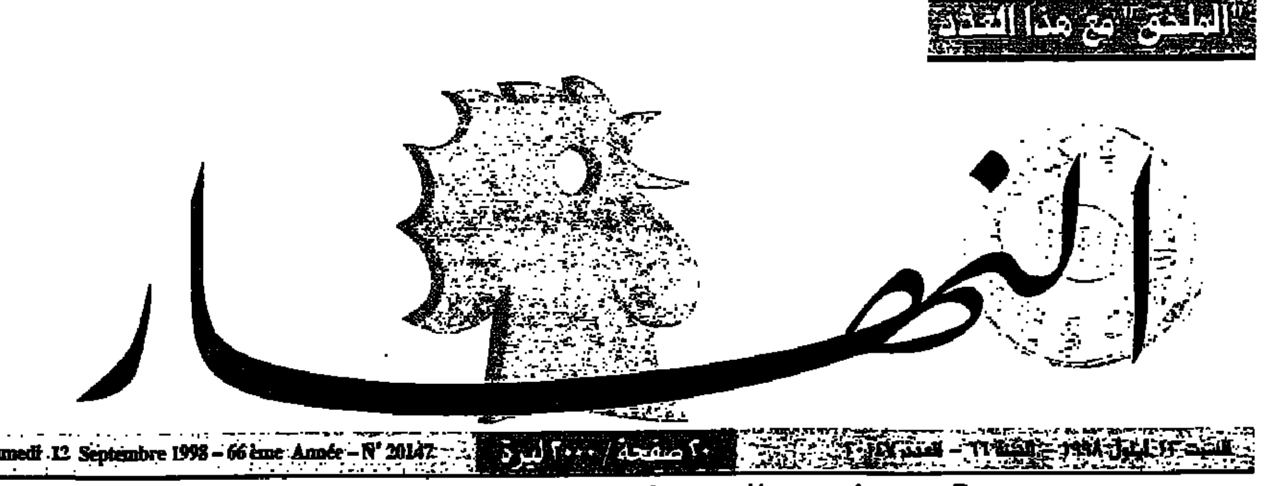


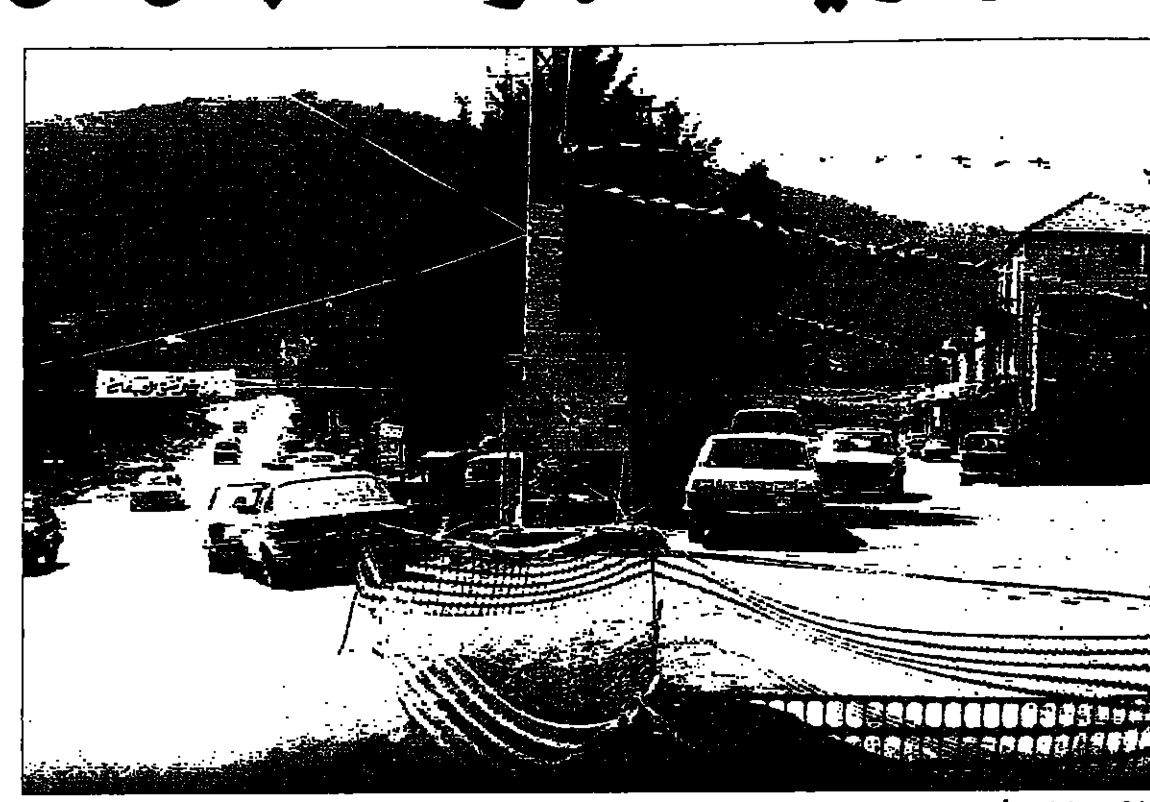
Samedi 12 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20147

A N - N A H A R

جزّين أُعيد فتح معابرها والاتجاه الى تحريك مجموعة "التفاهم"

الهراوي تخوّف من مؤامرة لتوسيع الشريط

الحريري لـ"النهار": سنبذل كل جهد لايجاد حل



ساحة جزين كما بدت أمس.

مع اعادة فتح معابر جزين امس بعد قفلها ليوم واحد بقرار من "جيش لبنان الجنوبي" انفتح نقاش رسمي وسياسي وشعبي حول مستقبل المنطقة التي ازداد مأزق ارتهانها لواقع "لا معلّق ولا مطلّق" بين الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي وغياب الدولة اللبنانية عن هذه البقعة من ارض الوطن.

وعلمت "النهار" ان رئيس الجمهورية اجرى لدى تلقيه انباء جزين، اتصالات عدة وتتبع المعلومات الواردة عنها وطلب من دوائر وزارتي الخارجية والدفاع تزويده التقارير تباعا وردد امام بعض الذين اتصلوا به، من غير ان يصرح رسميا، انه يخشى "ان نكون امام مؤامرة اضافية على لبنان لتوسيع الشريط الحدودي في إطار الاطماع الاسرائيلية الواضحة". ودعا الى تضافر جميع الجهود وتجاوز التصريحات وتمكين اجهزة الدولة الشرعية الموجودة في جزين من جيش وقوى امن ومؤسسات مدنية لتقوم بواجباتها.

وقالت دوائر سياسية ان هناك اتجاها لتحريك شكوى امام مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" التي ستجتمع اصلا بعد غد الاثنين للنظر في شكويين لبنانية واسرائيلية وذلك بغية وقف التدخل الاسرائيلي الهادف الى توسيع الشريط الحدودي ومخالفة القرارات الدولية.

وذكرت مراجع ديبلوماسية ان اتصالات جرت مع الجانب الاميركي ليلا انتهت بالتأكيد ان واشنطن مستمرة في جهودها لوقف اي تصعيد واي تعديل في الوضع الجغرافي والعسكري لجزين.

الحريري

رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي غادر بيروت الى فرنسا في زيارة خاصة اعرب ليلا في اتصال اجرته معه "النهار" فور وصوله الى باريس، عن "استنكار الحكومة اللبنانية الاجراءات التي اعلن الاسرائيليون واتباعهم من ميليشيا لحد عن اتخاذها والتي من شأنها تضييق الخناق على منطقة جزين وجعل الحياة اكثر صعوبة بالنسبة لابنائها لاسيما عبر التمويل بقفل المعابر وهذا ما يتناقض مع ابسط حقوق الانسان".

ولم يشأ الحريري الدخول في مسألة تصنيف جزين "ان كانت ضمن ما يسمى الشريط الحدودي ام لا"، وقال "ان المشكلة هي مشكلة احتلال اسرائيلي والحل لن يكون الا بانسحاب الاسرائيليين من ارضنا عبر تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بهذا الانسحاب من دون قيد او شرط".

وخلص الى "ان اهالي جزين هم اهلنا وابناؤنا، وجزين ككل بلدة لبنانية تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي وهي هاجسنا الدائم ومحور عملنا الدؤوب للتخلص من رجس الاحتلال. والدولة اللبنانية لن تألو جهدا في السير قدما نحو ايجاد حل لا لمشكلة جزين فحسب بل لكل بقعة لبنانية تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي".

جزين التي شهدت امس اضرابا وقفلا رافقا جنازة لاربعة عناصر من "الجنوبي" كانت محور اتصالات عاجلة ابرزها زيارة النائب السابق ادمون رزق للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الديمان وانتقاده التقاعس الرسمي في مد سيطرة الدولة الى المنطقة ودعوته صفير الى زيارتها. كذلك كانت محور لقاء نائب المنطقة الدكتور سليمان كنعان مع القائم باعمال السفارة الاميركية غريغ بيري الذي وعد بان الامور في المنطقة "ستسير نحو الافضل".

(ص ٥)

"هآرتس": متعامل لبناني ساعد على اغتيال الامين

اوردت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس، نقلاً عن نشرة "التقرير الخارجي" ان اغتيال المسؤول العسكري في حركة "امل" حسام الامين قبل اسابيع باطلاق صاروخ من طوافة "اباتشي" على سيارته جرى التخطيط له من طريق "متعاون" لبناني مع المخابرات العسكرية الاسرائيلية.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يمسح دمعة بعدما قدمته زوجته هيلاري بكلمة مؤثرة في لقاء لجمع التبرعات للحزب الديموقراطي في واشنطن. (أ ف ب تيليفوتو).

نداماته بلغت ذروتها بالاعتذار... من مونيكا

١١ اتهاماً لكلينتون قد تشكل أساساً لعزله

صفحة من تقرير القاضي ستار على شبكة "الانترنت". (أب تيليفوتو)

واشنطن – "النهار" والوكالات:

افرج مجلس النواب الاميركي عن تقرير المحقق المستقل كينيث ستار الخاص بالعلاقة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، ووضعه بين يدي اللجنة القضائية التابعة له وفي متناول الشعب الاميركي والعالم برمته عبر شبكة "الانترنت".

واتهم التقرير الرئيس كلينتون بالقيام بأعمال "قد تشكل اساساً" لعزله، لكن البيت الابيض، الذي شرع في حملة دفاع قوية رأى رداً على التقرير ان اتهامات ستار لا تشكل اساساً للعزل "اذ يتعين على الكونغرس ان يثبت ارتكاب جرائم عليا وجنح" وهو ما ينص عليه الدستور. وفي اعتقاد البيت الابيض والخبراء ان اثبات امر كهذا سيكون صعباً وسيعود الى الكونغرس اتخاذ القرار في ما اذا كانت العلاقة بين الرئيس ومونيكا ليوينسكي ومحاولة كلينتون اخفاءها تشكلان جريمة عليا او جنحة.

وفي الوقت الذي يحتدم الجدل بين الخبراء القانونيين، انكب ملايين الناس في العالم على قراءة التقرير الذي يشبه رواية قصصية مليئة بتفاصيل جنسية عن علاقة بين رئيس وموظفة في الحادية والعشرين من عمرها. غير ان اكثر هذه التفاصيل كانت معروفة من قبل ومتداولة بين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

زروال دعا فجأة الى انتخابات رئاسية لا يترشح فيها

دعا الرئيس الجزائري اليمين زروال فجأة مساء امس الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة قبل نهاية شباط ١٩٩٩.

واوضح في خطاب نقل عبر الاذاعة والتلفزيون انه لن يكون مرشحا في هذه الانتخابات، ولكنه سيواصل الاضطلاع بمسؤولياته الى حين انتخاب خلف له.

وقد شكل قرار زروال اختصار فترة ولايته التي هي اساسا خمس سنوات مفاجأة للشعب والاحزاب السياسية في الجزائر.

(ص١٢)

٣٦ دولة حضرت مؤتمر الفرنكوفونية الدستورية

افتتح امس مؤتمر المجالس الدستورية الفرنكوفونية في بيروت بمشاركة ممثلي ٣٦ دولة واستهله رئيس الجمهورية الياس الهراوي بكلمة اكد فيها المضي في بناء دولة يسودها القانون، كذلك تحدث رئيس المجلس الدستوري امين نصار ورئيس المجلس الدستوري الفرنسي وزير الخارجية السابق رولان دوما الذي كرر اعلان اهتمام الرئيس جاك شيراك بنجاح المؤتمر ومشاركيه.

وكشف دوما في حديث الى "النهار" انه شارك في المحادثات التي ادت الى وضع اتفاق الطائف. وقال: "اعتقد اني ساهمت في سلام لبنان".

(ص٣)

الامومة

بقلم المطران جورج خضر

الميم أول حرف يتمتمه الولد بعيد ولادته. ولكون شفتيه اذا تحركتا تنتجان صوت هذا الحرف وكان هذا الحرف بتركيب هذه المفردة الأم بلغتنا بدءا من السنسكريتية ووصولا الى العربية مرورا باليونانية ميتير وبالفرنسية mère وبالانكليزية mother والالمانية mutter والروسية mat وما اليها. الأمومة هي الواقع البيولوجي الذي لا شك فيه والرباط المباشر بين المرأة ووليدها. هذا الرباط وحده لا ينفك اذا بقيت المرأة على الزوجية او غادرتها. والأم هي وحدها الباقية في حين ان الرجل اذا واصل المرأة يبقى او يذهب او ينسى. اما المرأة فمضطرة بيولوجيا وتربويا الى ان تبقى على الامومة لانها تصير فيها أبديا.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بريماكوف يتعهد مواصلة الاصلاحات ومنع تفكك الاتحاد الروسي

في انعكاس نادر للتفاهم والاتفاق بين القوى السياسية في البلاد، اقر مجلس دوما الدولة بغالبية كبيرة تعيين يفغيني بريماكوف رئيساً للوزراء.

وحض رئيس الوزراء الروسي الجديد الروس على الوحدة للتغلب على أسوأ ازمة اقتصادية تشهدها البلاد منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، مؤكداً التزامه مواصلة سياسة الاصلاحات.

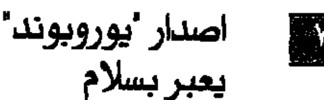
وبدا ان انتهاء الازمة الحكومية اعاد الهدوء الى الاسواق المالية فواصل الروبل تحسنه مسجلاً ١١,٧ روبلاً للدولار في مقابل ١٣ لدى الاقفال الخميس. الا انه اثار في الوقت نفسه مخاوف المتعاملين بالاسهم من البرنامج الاقتصادي للحكومة، فاقفلت سوق الاسهم على ٦٢,٣١ نقطة بتراجع نسبته ٣,٥ في المئة.

وبعث هذه المخاوف اقرار الدوما تعيين حاكم المصرف المركزي السوفياتي السابق فيكتور غيراشتشينكو حاكماً للمصرف المركزي الروسي والمسؤول السابق عن التخطيط في العهد السوفياتي يوري ماسليوكوف نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء. ومعلوم ان الرجلين يقيمان علاقات وثيقة مع الشيوعيين، الا انهما عملا سابقاً في ادارة يلتسين ويعتقد انهما يؤيدان استمرار الاصلاحات انما مع مزيد من الاشراف الحكومي.

الى ذلك، اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوماً بتعيين ايغور ايفانوف وزيراً للخارجية وباعادة تعيين وزير الداخلية سيرغي ستيباشين ووزير الدفاع ايغور سيرغييف. كذلك ابقى وزير الحالات الطارئة سيرغي شويغو في منصبه.

(ص ١٢)





جسر الباشا والمعاناة

ص ٦

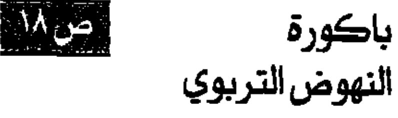
جسر الباشا ابن المتصرفية كان تحفة معمارية. لكن فيضاناً في الخمسينات أتى على قسم كبير منه. ولتكتمل معاناته، هدمت احدى ركيزتيه أخيراً واختفت حجارها.

الصورة (لعلي حسن) الركيزة الباقية للجسر تفتقد زميلتها وتحتها اشغال الجسر الجديد.

اصدار "يوروبوند" يعبر بسلام

ص ٧

عبر اصدار السندات الأوروبية "يوروبوند" الذي قفل أول من أمس على ٣٥٠ مليون دولار اميركي حمى الأسواق المالية الخارجية بسلام.



باكورة النهوض التربوي

ص ١٨

حقق المركز التربوي انجازاً مهماً باصداره ١٨٥ كتاباً ودليلاً ودفتراً للتمارين تطبيقاً للمرحلة الأولى من المناهج التعليمية الجديدة. واستغرق العمل ١٦ شهراً شارك فيه ٤٠٠ شخص بين مؤلف ومشرف ومصحح ومدقق و٢٠٠ فني.

تيارات

فرصة ضيّعها كلينتون

ليتك لم تزن ولم تطلب الصفح، ولم تدعْ سحابك الرخو يقودك الى استجداء المغفرة من مونيكا وعائلتها، ومن عائلتك وصحبك، ومن وزرائك وشعبك.

سامحوني، لقد أثمْت.

بانكسار مريع ومهين قالها.

مصحوبة بفيض من دموع تأخّرت في انهمارها، وأطلّت على الاميركيين بعدما كان سيف المحقق كينيث ستار قد سبق الاعتذار والعزل.

وبعد حراب البصرة، وبعد تدمير هيبة الرئيس وسمعته ومقامه، وبعد اذلاله واجباره على الاعتراف، وبعد اضطراره الى البكاء والنواح.

ولم يكن ينقص المشهد الا أم عبدالله، لتقول له انك تبكي كالنساء ملكاً لم تحافظ عليه كالرجال.

المواطن البسيط لا يستطيع ان يستوعب المشهد، من دون يقول لبيل كلينتون: لحقت وعملتها، فكن في حجم البيت الابيض لا في حجم تنورة زرقاء.

فلو كان الرئيس النائح شهما، ولو لم يلجأ الى التراجع والكذب، لما وصل الى هذه النهاية.

ولكان انتع رأسها الذنب.

ولوقف امام التلفزيونات والصحافيين، مصارحا الاميركيين والعالم بحقيقة ما حصل.

أجل، لقد فعلتها، وتكراراً.

وسأعيدها مستقبلاً.

وقد سبقني اليها ملوك ورؤساء كثر، في الحاضر وفي الماضي، وفعلها قبلي الاسكندر الكبير وهارون الرشيد وملوك بريطانيا وفرنسا... وجون كينيدي.

ومن منكم بلا خطيئة فليرجمني بحجر.

ومن من الأميركيين لم يصاحب امرأة، ولم يزنِ، ولم يشته امرأة غير امرأته فليرفع اصبعه.

وفي امكانه ان يطرح السؤال على ستار نفسه، الذي يحاصره ويحصي عليه انفاسه.

وحتماً لدى ستار من الهنات والاشتهاءات ما يفوق ما لكلينتون.

لكنه ضاع وضيّع فرصة العمر، وضيّع آخر رئيس "مستقل" لأعظم دولة، وضيّع الثورة التي تحتاجها الولايات المتحدة، وضيّع دور البطولة التاريخية.

... مكتفياً بدور الضعيف المتمسك بالكرسي، ولو كان ثمنها ما نرى...

"زيّان"

"حماس" تتوعد بعنف لا يتوقف انتقاماً لمقتل الشقيقين عوض الله



فتى فلسطيني ووالده بين حشد من جنود اسرائيليين يقطعون الطريق الى القدس تحسباً لهجمات انتقاماً لمقتل المسؤولين في حركة "حماس" عادل وعماد عوض الله. (رويترز تيليفوتو)

في تزامن لافت مع الجولة الجديدة للمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الهادفة الى تسوية الخلافات الفلسطينية – الاسرائيلية في شأن الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية، تمكنت القوات الخاصة الاسرائيلية من قتل المسؤولين العسكريين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس": عادل عوض الله الذي تعتبره عدوها الاول منذ اغتيالها "المهندس" يحيى عياش، وشقيقه عماد الذي كان فر في آب الماضي من سجن اريحا الفلسطيني حيث كان معتقلا منذ خمسة اشهر بتهمة التورط في اغتيال رفيقه في الحركة محيي الدين الشريف.

واثارت عملية القتل المزدوجة التي حصلت مساء الخميس قرب الخليل وتكتمت السلطات الاسرائيلية على نشر تفاصيل تنفيذها، غضباً واستياء واسعين في المناطق الفلسطينية حيث نزل الآلاف الى الشوارع مطالبين بالانتقام. وهددت "حماس" بلسان زعيمها الشيخ احمد ياسين بالثأر و"بعنف لا يتوقف". وعلى رغم تحميل "حماس" اسرائيل المسؤولية الكاملة عن قتل الشقيقين، فان عائلتهما اتهمت رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة العقيد جبريل الرجوب بالتواطؤ في الجريمة.

(ص ١٢)

ايران تلوّح بالثأر من "طالبان" وآلاف الشيعة قتلوا في مجازر



رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في ايران حجة الاسلام علي أكبر هاشمي رفسنجاني يلقي خطبة الجمعة وبدا ممسكاً بفوهة بندقية. (أ ف ب تيليفوتو)

لوحت ايران امس باستخدام القوة ضد حركة "طالبان" الاصولية التي تسيطر على معظم الاراضي الافغانية رداً على اقدام عناصر من الحركة على تصفية افراد البعثة الديبلوماسية في مدينة مزار شريف لدى استيلائها عليها في آب الماضي. وأعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي انه يريد المضي حتى النهاية في قضية مقتل الديبلوماسيين الايرانيين على الصعيدين الداخلي والخارجي. وهدد رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام حجة الاسلام علي أكبر هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران بالثأر. ولوح الحرس الثوري الايراني باستخدام القوة.

في غضون ذلك، أكد مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان آلاف المدنيين الشيعة قتلوا في مجازر ارتكبت بعد سيطرة "طالبان" على مزار شريف.

(ص١٢)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الجمعة ١٩٩٨/٩/١١:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١١,٠٠
المارك الالماني	٨٩٣,١٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٦,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٥٠,١٠
الألف لير ايطالي	٩٠٨,٩٥
الين الياباني	١١,٤٧

(ص ٨)

الطبيب الأميركي مونتاغيو عن الفياغرا: يصحّح الخلل الجنسي





الدكتور دروغو مونتاغيو.

حديث الفياغرا لا ينتهي.

الطبيب الاميركي المعروف دروغو مونتاغيو قال ان "هذا العقار ثورة العصر"، نافيا بصورة قاطعة ان تكون حالات الوفاة التي سجلت حتى الآن في الولايات المتحدة الاميركية ناتجة من تناول حبوب الفياغرا التي تعالج القصور الجنسي عند الرجال. واوضح بـ"ارتياح" ان "الوفيات حصلت من الممارسة الجنسية التي تتطلب جهدا قاسيا، وليس من الفياغرا".

والدكتور مونتاغيو الذي هو حاليا رئيس لقسم امراض الانتصاب في وحدة الجراحة التناسلية في "كليفلاند كلينيك فاوندايشن" برتبة استاذ، شارك في الابحاث التي اجريت على العقار وساهم في اطلاقه الى الاسواق العالمية. وهو قال على هامش المؤتمر الثامن للجمعية اللبنانية للجراحين في الفوروم دو بيروت ان الفياغرا "دواء يجب ان يعطى بوصفة طبية"، ناصحا مرضى القلب الذين يتعاطون الادوية الحاوية النيترات بعدم استعمال الفياغرا، وملحا كل مرة ان الدواء الجديد "لم يسبب موتا اضافيا"، وان الآثار الجانبية له "خفيفة" نسبيا، وتتوقف عند توقيف الدواء، او "بتخفيف الجرعات".

وهنا نص الحديث مع الدكتور مونتاغيو الذي حضر الى لبنان بدعوة من فرع لبنان للكلية الاميركية للجراحين ومن قسم الامراض التناسلية للجامعة الاميركية في بيروت ورئيسه الدكتور رجا خولي.

ومونتاغيو هو العالم الاميركي الاول الذي يحضر الى لبنان محاضرا (امس) عن الفياغرا.

علي بردى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

النظرية التآمرية في المسألة الخليجية:
بعد عودة الاستعمار.
وكي لا يبقى وحيداً ويندم،
منْ سيحارب اليوم دفاعاً عن الخليج؟
في "النهار" الاثنين

الموقف هذا النهار

"حزب الله" والحكومة المقبلة

قبل ايام نشرت الصحف اللبنانية نقلا عن "وكالة الصحافة الفرنسية" خبرا على لسان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله يرجح فيه اشتراك الحزب في الحكومة الاولى للعهد المقبل. وقد ازعج ذلك قيادته لان ما نشرته "الفايننشال تايمز" البريطانية على اساس انه مقابلة صحافية مع نصرالله الذي نشرت الوكالة المذكورة مقتطفات منه، كان حديثا عابرا اكثر منه مقابلة الهدف منها شرح عدد من الآراء والمواقف المتعلقة باوضاع متنوعة. وازعجها ايضا لانه صور "الحزب" طالب حقيبة وزارية، ولانه اعطى انطباعا بان خطوات عديدة قد تم قطعها على طريق التجاوب مع طلبه هذا. وهي تنتظر حصولها على النص الحرفي لما سمي مقابلة لكي تقرر اسباب "الخطأ" الذي حصل والذي قد يكون ناجما عن عدم دقة في الترجمة بين الصحافي البريطاني والامين العام لـ"حزب الله".

ويكتسب هذا الموضوع اهمية كبيرة في هذه المرحلة لاعتبارات عديدة ابرزها اثنان. الاول، تلازم استحقاقي انتخابات رئاسة الجمهورية وتأليف الحكومة الاولى للعهد المقبل للمرة الاولى في لبنان. ويظهر ذلك واضحا في حركة الاتصالات والمشاورات في بيروت ومع دمشق التي تعد للحكومة المذكورة منذ الآن. والآخر تأكيد المعنيين بهذين الاستحقاقين على كونهما معبرين عن رغبة فعلية لبنانية وسورية في آن واحد في تحقيق تغيير جدي على صعيد الممارسة والاداء السياسيين. والتغيير الجدي لا يكفي لحصوله رئيس "جيد" بل تلزمه ايضا حكومة "جيدة" وخصوصا بعدما صارت السلطة التنفيذية محصورة في مجلس الوزراء.

هل يشترك "حزب الله" في الحكومة الاولى للعهد المقبل؟

قبل الاجابة لا بد من الكلام عن اسباب عدم اشتراك هذا الحزب في الحكومات التي تألفت منذ قيام جمهورية ما بعد الحرب، وتحديدا بعد توصل البرلمانيين اللبنانيين الى اتفاق الطائف الذي انهاها. وفي هذا المجال يمكن الحديث عن اسباب متعددة، منها عدم استعداد الحزب في المرحلة الاولى للاشتراك في سلطة ونظام لا يعنيان له شيئا لا بل يمثلان نقيض ما يطمح الى تحقيقه في البلاد على اكثر من صعيد. ومنها ايضا اتخاذ الحزب قرارا عام ١٩٩٢ بالاشتراك جزئيا في الحياة السياسية عبر الاشتراك في الانتخابات النيابية التي حقق فيها نتائج مهمة من دون الاشتراك في الحكومة اي في السلطة التنفيذية. وعاد ذلك في حينه الى امرين، الاول وجود جو داخل قيادة "حزب الله" وقاعدته او تيار يعترض اصحابه على الاشتراك في الانتخابات النيابية لانه يعطي شرعية للنظام اللبناني الذي يؤمنون بتغييره. والامر الآخر الحرص على استمرار المقاومة وعلى انماء الوضع الاسلامي الاصولي وخصوصا داخل الطائفة الشيعية. والاشتراك في الحكومة قد يؤثر سلبا على هذين الامرين في ظل تكلم السلطة والحزب في حينه لغتين "مختلفتين" الى حد كبير، وفي ظل وجود هواجس وشكوك كثيرة عند الحزب حيال السلطة بكل مؤسساتها. ومنها ثالثا عدم توافر رغبة عند اهل النظام في لبنان وربما عند راعيه الاقليمي لادخال "حزب الله" الحياة السياسية لاسباب متنوعة بعضها يتعلق بالحرص عليه ويتعلق بعضها الآخر بالخوف منه محليا وخارجيا.

ومن الاسباب اخيرا اعتقاد قيادة الحزب ان رفيق الحريري الذي شكل اولى حكوماته بعد الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ واجهة لجهات اقليمية ودولية ساعية لتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي ولبها القضية الفلسطينية وروافدها الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان وسوريا ولكن بطريقة ليست في مصلحة العرب.

اما الآن فيبدو، استنادا الى كلام عدد من قادة الحزب، وان غير المباشر، والى معلومات عن مداولات تجري داخل قيادته ومع معنيين بالوضع السياسي والحكومي في البلاد من لبنانيين وغير لبنانيين انه لم يعد يمانع في الاشتراك في العمل الحكومي، وخصوصا ان لبنان على عتبة تغيير حكومي تفرضه نصوص الدستور واحكامه.

الا ان اشتراكه هذا رهن بتوافر ظروف معينة يسميها البعض شروطا، هي الآتية:

١– دفع الحكومة الى الغوص اكثر في مساعدة الجنوبيين والبقاعيين سواء المقيمين تحت الاحتلال الاسرائيلي او في الاراضي المحررة لكي يتمكنوا من الصمود اولا ومن الاستمرار في عملية المقاومة الرامية الى التحرير. وهذا يعني توفير فرص عمل ومساعدة الاسرى المحررين واعالة عائلات الشهداء، وهذه مهمة يقوم بها "حزب الله" وحده مع زهاء ١٢٠٠ عائلة، ويعني ايضا تحسين اوضاع القرى الجنوبية الواقعة على خط التماس مع العدو.

٢– دفع الحكومة الى وضع ازالة التردي الاقتصادي والمعيشي والاجتماعي في اولوية اهتماماتها. ذلك ان الاوضاع الحالية لا تسر الا العدو نظرا الى الفقر النامي والى تحمل اصحاب الدخل المحدود اعباء اعادة البناء والاعمار والى غياب التوازن عن عملية الانماء.

٣– ان يكون القرار لمجلس الوزراء فعليا وفقا للدستور ولاتفاق الطائف وليس لرئيسه فقط. وهذا يعني اشتراك "حزب الله" وسائر الاحزاب والفاعليات السياسية في العمل الحكومي وعدم تحولهم غطاء لقرارات فوقية يتخذها اما رئيس الحكومة او رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية او الترويكا الرئاسية مجتمعة في حال عادت الحياة اليها في العهد المقبل.

ويبدو الآن ايضا ان "امل" الحكومة، وفي مقدمهم رئيس الحكومة رفيق الحريري المرجح كثيرا ان يكون على رأس الحكومة الاولى للعهد المقبل وعرابها، لم يعودوا يمانعون في اشتراك "حزب الله" في العمل الحكومي خلافا للسابق. ومن المؤشرات لذلك قرار مجلس بلدية بيروت اطلاق اسم الشهيد هادي نصرالله على احد شوارع العاصمة والظهور المرتقب للسيد حسن نصرالله على شاشة "المستقبل" الاسبوع المقبل. والتغييران المذكوران، سواء عند قيادة الحزب او عند اهل الحكومة وعرابها، يثيران اسئلة عديدة عن دوافعهما ابرزها: هل بطل الرئيس الحريري ان يكون "واجهة اقليمية ودولية لتسوية مع اسرائيل غير عادلة وفي غير مصلحة العرب"؟.

وعن هذا السؤال يعتذر القريبون من الحزب لعدم تقديم جواب او يكتفون بالامتناع عن ذلك ربما لانهم لا يريدون التسبب بقطع علاقة بدأت تركب بين الحزب والحريري من شأنها مساعدة الحزب في تحمل اعباء المقاومة وتعزيز اجواء الصمود في الجنوب. وربما ايضا لانهم لا يريدون خدش العلاقة بين الحزب وراعييه الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا وخصوصا بعدما نشأت علاقة قابلة للتطور بين الاولى والحريري، وبعدما تجذرت علاقة الاخرى به. وربما اخيرا لانهم يعرفون اهمية الاشتراك في الحكومة على صعيد تعزيز التوازن داخل الطائفة الشيعية بين الحزب واخصامه او بالاحرى منافسيه وفي مقدمهم حركة "امل" التي افادت من وجودها شريكا في السلطتين التنفيذية والاستراتيجية المحافظة على اوضاعها الشيعية اذا لم يكن لتعزيزها، علما ان الحزب نجح في اقامة هذا التوازن بجهده الخاص المدعوم بجهود راعييه الخارجيين. لكنه لا يزال في حاجة الى وضع داخلي مرتاح لكي يحافظ على هذا التوازن او ربما لكي يقلبه الى مصلحته اذا تمكن من ذلك.

سركيس نعوم

كيف يقرأ السياسيون اقتراح تقييد ولاية رئيس المجلس
دور برّي ينحصر في طريقة اخراج الاستحقاق

كتبت رلى موفق:

استوقف الاوساط السياسية اقتراح النائب عاصم قانصوه تقييد ولاية رئاسة مجلس النواب بجعلها غير قابلة للتجديد الا بعد انقضاء ولاية كاملة للمجلس على غرار ولاية رئاسة الجمهورية، لكون الاقتراح صادرا عن شخصية لها علاقة وثيقة بسوريا من موقعه عضوا في القيادة القومية في حزب البعث. ويحمل دلالات لا يمكن قراءتها في معزل عن الارتباط السياسي لصاحبه، ولانه يأتي في ظل صراع دائر بين الرئاستين الثانية والثالثة، وعشية الاستحقاق الرئاسي المفتوح على باب التعديل الدستوري للمادة ٤٩.

واذ ترى مصادر مراقبة ان كلام قانصوه يثير اعتقادا ان وضع رئيس مجلس النواب نبيه بري غير مريح اقليميا، فانها لا تسقط من حساباتها ان يكون هدفه فتح الباب على الغاء تقييد رئاسة الجمهورية بولاية غير قابلة للتجديد، حرصا على التوازن، عبر الغاء الفقرة الثانية من المادة ٤٩ التي لا تجيز لرئيس الجمهورية الترشح لولاية ثانية، وخصوصا ان التجديد للرئيس الحالي مطروح كأحد الخيارات. لا بل يصبح تحرير ولاية الرئاسة من هذا القيد ملحا أكثر اذا رفعت القيود عن ترشح موظفي الفئة الاولى المنصوص عليها في الفقرة الثالثة من المادة ٤٩، والتي تفرض شرط الاستقالة قبل سنتين للحؤول دون استغلالهم الوظيفة للوصول الى سدة الرئاسة. ولا يجوز تاليا ايلاء موظفي الفئة الاولى الثقة وحجبها عن رئيس الجمهورية الذي هو رئيس البلاد.

على ان مرجعا نيابيا لا يولي طرح قانصوه اهمية، ويدرجه في خانة "حرب التحجيم" الدائرة بين الرئاستين الثانية والثالثة على خلفية الاستحقاق والمفاعيل المترتبة عليه. ذلك ان الجميع مدرك خطورة طرح تعديلات دستورية تطاول الاصلاحات السياسية التي انبثقت من وثيقة الوفاق الوطني، يخشى ان تعيد البلاد الى صراعات هي في غنى عنها. ولن يكون أمر كهذا ممكنا قبل تطبيق الدستور الجديد، لمعرفة الثغر التي تعتوره، عقب اقرار غالبية القوى السياسية بأن خللا شاب التطبيق افقد الاصلاحات السياسية غايتها. والممارسة الصحيحة لنصوص الدستور كفيلة تحديد الخلل في صيغة الطائف التي تتيح من داخلها سبل تطويرها كونها صيغة ذات أفق مفتوح.

وليس اقتراح قانصوه، بحسب المرجع النيابي، مفصولا عن صراع الرئاستين الذي تتجلى فصوله راهنا في السجال حول المشاورات النيابية في شأن الاستحقاق ومدى جدواها. ويظهر تاليا تجاهلا او جهلا لأصول اللعبة البرلمانية وانعداما للممارسة السياسية السليمة.

الحرية ... والسرية

واذا كان البعض ينظر الى مشاورات بري على انها غير مبررة ولا مجدية نظرا الى ان القرار النهائي وكلمة الفصل انيطت بسوريا كراعية لحل الازمة اللبنانية، فان ذلك لا يلغي حق رئيس المجلس في ممارسة دوره الذي رسمه له الدستور في المادة ٤٦ حين حدد ان "للمجلس دون سواه ان يحفظ النظام في داخله بواسطة رئيسه". وتكمن الترجمة العملية لهذا النص في أن يتشاور رئيس البرلمان مع الكتل النيابية والنواب الذين يؤلفون المجلس كي يستطيع ادارته والحفاظ على النظام فيه. وهذا الدور اضطلع به رؤساء سابقون، في اثناء الازمة اللبنانية، وساهم في ايصال الاستحقاق الى نهايته بأفضل ما أمكن آنذاك.

ولا تصب، في رأي المرجع المذكور، مشاورات بري في خانة التفرد الذي أخذ عليه سابقا، في محطات عدة، عبر اطلاقه مواقف ظهرت كأنها الزام للمجلس، فيما هي تعبير عن موقعه السياسي، بل تشكل خطوته تشاورا حول طريقة اخراج الاستحقاق، لكنها لا يمكنها ان تلامس حرية قرار الناخب. اذ ان أحدا، لا يستطيع مصادرة صوت النائب او مشاركته في هذا الصوت الذي يعبر عنه بحرية تامة من خلال الاقتراع السري، انطلاقا من ان "لا حرية من دون سرية"، والسرية حال شبيهة بتلك "المنطقة الحرة" في الرأس التي يعجز الآخرون عن قراءة ما يدور فيها.

الا ان بري من موقعه كرئيس كتلة نيابية وليس كرئيس مجلس، في مقدوره نسج تحالفات مع نواب وكتل لتحقيق غالبية قادرة على ايصال مرشحه الى سدة الرئاسة الاولى، لكنه سيكون محكوما بكشف اسم مرشحه لئلا يختلط موقعه في رئاسة المجلس بدوره كنائب ورئيس كتلة.

وما ينطبق على بري، ينطبق ايضا على رئيس الوزراء الآتي من صفوف النواب وصاحب كتلة برلمانية، وهو نظريا زعيم الغالبية التي أوصلته الى الرئاسة الثالثة وان لم يكن للأبد. ولا يمكن ادراج حقه في استقطاب هذه الغالبية في خانة استهداف دور المجلس، ذلك ان النواب هم الذين ينتخبون الرئيس وليس مجلس النواب، والفرق شاسع بين المجلس كهيئة ناخبة يتألف من افراد يدين كل منهم بصوته على حدة وبسرية، والمجلس كهيئة اشتراعية تجري فيها المناقشات وامكانات الاخذ والرد.

هذه القراءة تدفع الى تعزيز الاقتناع السائد بأن ما تشهده البلاد ليس معركة بين قوى تسعى الى اضعاف المجلس واخرى تعمل على حفظ دوره، انما هو تنافس بين بري والحريري كمرجعيتين لهما ثقلهما النيابي، يرميان به في الاستحقاق المنتظر لتعزيز مواقعهما في المرحلة التالية. ولا يتوقع تاليا ان يبلغ اقتراح قانصوه غايته المعلنة اللهم الا اذا كان الهدف منه اثارة التساؤلات في اتجاهات متعارضة.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود، فوزير التجارة ياسين جابر، ثم ظهراً راعي ابرشية بعلبك والهرمل للموارنة المطران منجد الهاشم.

وكان اصطحب وزير الداخلية ميشال المر في سيارته لدى عودته من قصر الاونيسكو الى قصر بعبدا، حيث غادره في سيارته الخاصة.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصل من ايطاليا برئيس الجمهورية الياس الهراوي ومسؤولين في قيادة الجيش وحركة "امل" مطمئنا الى الوضع في الجنوب. واشارت مصادر بري الى احتمال عودته اليوم وليس مطلع الاسبوع المقبل كما كان مقرراً لمتابعة الاوضاع في جزين.

● رئيس الوزراء رفيق الحريري توجه امس الى باريس لقضاء عطلة نهاية الاسبوع.

وكان استقبل في دارته في قريطم السفير البريطاني ديفيد ماكلين الذي صرح على الاثر: "ناقشنا الوضع العام في المنطقة بما فيه عملية السلام وتبادلنا وجهات النظر في شأنها".

وسئل هل نقل رسالة من حكومته الى الحريري، فأجاب: "نقلت اليه نظرتنا الى الوضع في الجنوب في ضوء التصعيد الذي حصل اخيرا وعبرنا عن اهتمامنا وشعورنا بالقلق للاسرائيليين ولكل الاطراف لوقف التصعيد ومنع تدهور الوضع، ولدي اعتقاد ان الجانب اللبناني يعمل لمنع حصول اي تدهور للوضع في المنطقة".

واستقبل ايضاً النائب اسماعيل سكرية، ثم السفير في السعودية زهير حمدان.

مخيبر: ضم جزين الى الشريط نتيجة رفض العرض الاسرائيلي

رأى رئيس "التجمع للجمهورية" المعارض الدكتور البر مخيبر في قرار ضم جزين الى الشريط الحدودي المحتل "نتيجة حتمية للرفض السوري – اللبناني" الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب. وطالب باستقالة الحكومة والمجيء بحكومة مصغرة "هدفها انقاذ لبنان واخراج جميع الجيوش المحتلة من ارضه".

قال مخيبر تعليقاً على تطورات جزين:

"شكا لبنان في الماضي ولا يزال يشكو من حرب الآخرين على ارضه. ومنذ وقف تلك الحرب حتى هذه الساعة يشكو باستمرار من تغييب الاستقلال والسيادة اللبنانيين.

ان التجمع للجمهورية المعارض، كما المعارضة الشعبية طالبا بالحاح الحكومة اللبنانية بان تغتنم فرصة الاقتراح الاسرائيلي جلاء جيشها عن الجنوب ونشر الجيش اللبناني على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وعلى الاراضي التي تخليها بغية تحرير الارض والانسان من الضيق واهراق الدماء والموت، وتمهيد الطريق الى السلام العادل. وهذا الانسحاب الاسرائيلي هو اقرب الطرق واسهلها لتحرير الوطن.

ضحك العالم من رفض الحكم في لبنان الطلب الاسرائيلي الانسحاب، وعزا ذلك الى التخلف ومرض التنازل لسياسة الآخرين.

ان سياسة الآخرين المستمرة تشكل خطراً على هذا الوطن الصغير. وما قيام اسرائيل بضم جزين الى الشريط الحدودي والارض المحتلة الا نتيجة حتمية للرفض السوري – اللبناني الذي يخلو كلياً من مصلحة لبنان.

ان المضحك المبكي هو ان الدول التي تهتم بلبنان وتتعاطف مع آلامه، لم تتمكن من تفهم الاسباب التي دعت سوريا ولبنان الى اتخاذ القرار الرافض المجنون واعادة المقاومة في الجنوب لتحريره.

كل هذه السياسة هدفها استمرار الحرب في لبنان خدمة لسياسة الآخرين.

وفي العالم المتحضر يحال المسؤولون في الحكم على القضاء في حال اتخاذ قرارات تخرج على نطاق المنطق والقوانين وسلامة ثوابت الوطن.

ان ما ينقذ الموقف الجديد اليوم في الجنوب هو استقالة الحكومة الحالية ومجيء حكومة مصغّرة هدفها انقاذ لبنان واخراج جميع الجيوش المحتلة من ارضه، ومطالبة الولايات المتحدة بالوفاء بوعودها واهمها خروج الجيوش الاجنبية عن ارض الوطن".

أربعة بنود جديدة في جدول أعمال دورة الجامعة

علمت "النهار" ان وزارة الخارجية تلقت من الامانة العامة للجامعة العربية مشاريع جديدة اضيفت الى جدول اعمال الدورة الـ ١١١ للمجلس الوزاري للجامعة التي تبدأ اعمالها الاربعاء المقبل في القاهرة.

والمشاريع الاربعة ذات طابع دولي وهي:

١– "المخططات التآمرية الاجنبية ضد السودان" قدمته المندوبية الدائمة لجمهورية السودان.

٢– النشاط الفضائي الصهيوني وأخطاره على الامن القومي العربي وقدمته جمهورية العراق.

٣– مطالبة الحكومة البريطانية تسليم الارهابيين الذين تؤويهم، بالتوقف عن تبني الارهاب ودعمه، وقدمته المندوبية الدائمة للجماهيرية العربية الليبية.

٤– الاوضاع الغذائية المتردية في جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية (الشمالية)، وطرحته الامانة العامة للجامعة.

لبنان يشارك في اجتماع بروكسيل

يتوجه الى بروكسيل اليوم منسق لبنان لعملية برشلونة السفير سمير الخوري، لحضور اجتماعات الموظفين الكبار في الشؤون السياسية والامنية في اطار برشلونة والتي تبدأ اعمالها الاثنين وتستمر يومين.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان ابرز المواضيع المطروحة هي تقديم الاجتماع الوزاري الاوروبي – المتوسطي الذي عقد في باليرمو (ايطاليا) في حزيران الماضي، والتحضير الاجتماع الوزاري المقرر عقده في شتوتغارت في نيسان المقبل، اذ ان المانيا تكون رئيسة الدورة في حين ينتقل دور المنسق للدول العربية المتوسطية من لبنان الى سوريا.

ويترأس خوري اجتماعا تنسيقيا لممثلي الدول العربية المتوسطية في منزل رئيس البعثة اللبنانية لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسيل السفير جهاد مرتضى.

الخليل: خيار لبنان المقاومة والصمود في مواجهة اسرائيل

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من موسكو ان رئيس الوفد اللبناني الى المؤتمر البرلماني الدولي النائب علي الخليل اكد خلال مناقشة الهيئة العامة للمؤتمر عملية السلام في الشرق الاوسط ان "مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي وصمود اهلنا في الجنوب المحتل هما الطريق الافضل لتحرير ارض الوطن".

وشدد على "تمسك لبنان بقرارات مؤتمر مدريد التي ترتكز على مبدأ الارض في مقابل السلام الشامل والكامل والعادل غير المجزأ في المنطقة وتنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ التي تؤدي الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة من دون قيد او شرط لان "خيارنا الاساسي يعتمد المقاومة والصمود وتلازم المسارين اللبناني والسوري في مواجهة اسرائيل".

وكرر امام المؤتمرين الذين يمثلون ١١٢ دولة و١٦ هيئة ومنظمة دولية واقليمية "رفض لبنان المناورات المفخخة التي تطرحها اسرائيل لتنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥ ورفض اي ترتيبات امنية لان هدف اسرائيل هو افراغ القرار من مضمونه". وحمّل الاسرة الدولية "مسؤولية تمادي اسرائيل في ارهابها المنظم ارهاب الدولة الذي تقتل به المدنيين وتحتجز المعتقلين في سجونها وتمارس عليهم شتى انواع الارهاب من دون اي رادع او وازع".

تحديد موعدين لسماع السفيرين عاصي وغصن

علم ان النائب العام المالي احمد تقي الدين عين جلسة الخميس في ٢٤ من الشهر الجاري لسماع السفير امين عاصي في قضية المخالفات المالية التي اتخذ مجلس الوزراء قرارا باحالة ثلاثة سفراء سابقين على التحقيق في شأنها.

كذلك عين جلسة في الاول من تشرين الاول المقبل لسماع السفير الياس غصن في الموضوع ذاته وسطر اشعاري تبليغ الى السفيرين بواسطة وزارة الخارجية.

الحريري يترأس وفد لبنان الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة

كتب خليل فليحان:

يتوجه رئيس الوزراء رفيق الحريري في ٢١ ايلول الجاري الى نيويورك مترئساً وفد لبنان الى الدورة الـ٥٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة التي بدأت اعمالها الثلثاء الماضي، ويرافقه الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، ومدير المنظمات الدولية في الخارجية وليد نصر، ومدير الشؤون الاقتصادية فوزي فواز، ومدير مكتب وزير الخارجية ملحم مستو، ومدير الشؤون الدولية فريد عبود على ان ينضم اليهم رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى المنظمة الدولية سمير مبارك.

وكان الوفد الرسمي شكّل في جلسة مجلس الوزراء في ٢٦ آب الماضي برئاسة وزير الخارجية فارس بويز الذي ابدى رغبة في البقاء في بيروت "لمواكبة تطورات الاستحقاق الرئاسي".

واوضحت مصادر مطلعة ان الحريري لن يلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون، لكنه سيجري على هامش الدورة، اتصالات بمسؤولين واميركيين ودوليين وعرب، تتمحور على عملية السلام ولاحتلال الجنوب والبقاع الغربي والاعتداءات الاسرائيلية.

ويلقي رئيس الوزراء كلمة لبنان في ٢ تشرين الاول المقبل طارحاً قضية الجنوب ومطالباً بتنفيذ القرار ٤٢٥ وما تلاه من قرارات ذات صلة بجلاء اسرائيل عن الاراضي اللبنانية المحتلة.

ويشدد الحريري على تمسك لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥ كما ورد دون قيد او شرط، رافضاً ادخال اي تعديل عليه كالاقتراح الاسرائيلي الاخير بتطبيقه المشروط بترتيبات امنية.

وسبق للحريري في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ان ابلغ الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رفض لبنان لهذا الاقتراح، مع الاشارة الى ان اسرائيل اعترفت بالقرار ٤٢٥ للمرة الاولى منذ صدوره قبل ٢١ سنة، وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عرض هذا الاقتراح مع انان، قبل لقاء الاخير الحريري في نيويورك.

واوضحت المصادر ان الوضع في جنوب لبنان مطروح في بندين منفصلين لجدول اعمال الدورة، الاول "الوضع في الشرق الاوسط"، والآخر "تمويل" قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الاوسط في الفقرة "ب" منه اي تمويل "اليونيفيل".

ويتضمن جدول الاعمال ١٥٨ بنداً ابرزها: الوضع في الشرق الاوسط القضية الفلسطينية، تمويل قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الاوسط، تمويل بعثة الامم المتحدة للتحقق في انغولا، تمويل الانشطة الناشئة عن قرار مجلس الامن ومنها بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت، تمويل بعثة الامم المتحدة الاستفتاء في الصحراء المغربية.

وتدرس الدورة تقارير عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعن محكمة العدل الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويتضمن جدول الاعمال ايضاً مسائل التعاون بين الامم المتحدة و"منظمة المؤتمر الاسلامي"، والتعاون بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية، وضرورة انهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تعرضه الولايات المتحدة على كوبا، الوضع في البوسنة والهرسك، الوضع في افغانستان وآثاره على الامن والسلم الدوليين، آثار احتلال العراق للكويت.

اسرار الآلهة

لم يستجب الرئيس الحريري مساعي عقد لقاء مع العماد ميشال عون قام بها شخص قريب منه لدى شخص آخر قريب من الحريري.

من المسؤول؟

ربطت مصادر ديبلوماسية بين توقيت قرار تطبيق اجراءات الشريط الحدودي في جزين وبيان السفارة الاميركية في بيروت عن احتمال تعرضها لهجوم ونصح رعاياها بالحذر.

لماذا؟

قال مسؤول سوري امام زائر لبناني انه لا يمكن تجاهل امراء الحرب في لبنان لانهم تحولوا امراء سياسة.

حرب زار عودة في اطار حملته الانتخابية:
هناك تناغم في تصورنا للحلول



النائب حرب عند المطران عودة في مطرانية بيروت للروم الارثوذكس أمس. (ميشال صايغ)

واصل المرشح لرئاسة الجمهورية النائب بطرس حرب جولاته على الفاعليات السياسية والروحية.

والتقى امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده في دار المطرانية وقال ان لهذه الزيارة "طابعاً خاصاً نظراً الى الصداقة التي تربطني بصاحب السيادة وخصوصاً اننا تلامس التناغم في رؤيتنا للحال وتصورنا للحلول الواجبة بغية التصدي لما هو قائم وسبق لصاحب السيادة ان اعلن مواقف عدة التقت مع نظرتنا للامور".

واوضح ان الزيارة "مثمرة جداً وتم خلالها تبادل الآراء مما ساهم في تنويري في شأن بعض جوانب المشاكل التي تواجه المواطن والدولة"، آملاً لقاء البطريرك اغناطيوس الرابع عندما يحضر الى لبنان.

ورداً على سؤال، قال ان رئيس مجلس النواب نبيه بري سيقرر، حين يعود الى لبنان اذا كان مناسباً اجراء مشاورات مع النواب في شأن الاستحقاق الرئاسي.

الهراوي يقبل التمديد اذا طلب منه شرط اجراء التعديلات الدستورية المقترحة
تعديل المادة ٤٩ شأن النواب لا شأن الرئاسة وعليهم اتخاذ مبادرة بذلك في دورة تشرين العادية

لا يبوح الرئيس الهراوي بمكنونات صدره الا لزواره القريبين منه، فلا يقول امامهم ما يقوله لغيرهم انه زاهد في السلطة وبعد الايام التي تنتهي فيها ولايته لكي يعود الى بيته ويرتاح، بل يقول انه مستعد للقبول بالتمديد اذا توافرت الظروف السياسية لذلك واستجيبت شروطه، لانه لمس خلال السنوات التسع من مدة حكمه انه لا يتمتع بالصلاحيات التي تمكنه من الحكم وتجعله مسؤولا عن حصول اي تقصير او اهمال.

لذلك، فهو غير مستعد لأن يقبل التمديد اذا طلب منه، في ظل الصلاحيات الدستورية الحالية الممنوحة له، ولا بد من تعديلها لتصبح على الاقل متساوية مع صلاحيات رئيس الحكومة والوزراء. فهو، مثلا، ملزم توقيع المراسيم والقوانين خلال مهلة زمنية محددة والا اصبحت نافذة، في حين ان سواه غير ملزم. وان المشاريع المعجلة التي يحيلها على مجلس النواب لكي تصدر بمراسيم عند انقضاء مهلة الاربعين يوما من اجل حث مجلس النواب على درسها واقرارها خلال هذه المهلة، يبقى بعضها في الادراج او تحال على اللجان، ولا احد يعرف بالتحديد متى تبدأ مهلة الاربعين يوما، اذ ان المادة ٥٨ من الدستور تنص على ان يدرج المشروع المعجل في جدول أعمال جلسة عامة وتلاوته فيها ولا تنص على ان يدرج في جدول اعمال اول جلسة عامة تعقد، مما يترك لرئيس المجلس وللنواب امكانية التلاعب على المهلة بعدم طرح المشروع المعجل على المجلس النيابي وتلاوته بعد ادراجه في جدول اعمال جلسة عامة وبذلك يستطيع المجلس تعطيل قدرة السلطة التنفيذية على انجاز اي مشروع.

وعدم تمكين السلطة التنفيذية من حل مجلس النواب، اذا قضت بذلك ضرورات وطنية، يجعل المجلس يتمتع بحصانة تحول دون الاحتكام الى الشعب في حال اصطدامه بالسلطة التنفيذية، وهي حالة تجعله في موقع اقوى من السلطة الاجرائية وتتناقض ومبدأ التوازن بين السلطات.

وثمة ثغرة اخرى لفت بعض الزوار الرئيس الهراوي اليها وهي تتعلق بتشكيل الحكومة. فقد نصت المادة ٦٤ من الدستور على ان يجري رئيس مجلس الوزراء الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها، مما يعني ان رئيس الحكومة المكلف يعرض بعد اجراء الاستشارات النيابية، على رئيس الجمهورية نتيجة هذه الاستشارات مشروعا باسماء الوزراء وتوزيع الحقائب، ويتباحث وإياه بالامر، فاذا اتفقا صدرت المراسيم موقعة منهما، اما في حال اختلفا، تعذر صدور المراسيم، وهذا امر طبيعي. اما في حال تعذر التوافق والاتفاق على تشكيل الحكومة لمدة طويلة تفوق الشهر او الشهرين فماذا يحل بالبلاد وبمصالح العباد وبالنظام اذا لم يبادر رئيس الحكومة المكلف الى الاعتذار وتشبث بالتكليف. افلا تتعرض البلاد في هذه الحال لأزمة حكم قد تستمر دون ضوابط او مهل. وهذا يفرض تحديد مهلة زمنية لمدة التكليف حتى اذا ما انقضت وتعذر على الرئيس المكلف تشكيل الحكومة، فانه يعتذر ليفسح في المجال امام سواه بنتيجة استشارات جديدة.

ويذكر ان هذا الامر بُحث في لقاءات الطائف وطرح اكثر من اقتراح حوله منه ان يفصل المجلس النيابي في الخلاف بعرض مشروع تشكيل الحكومة عليه طلبا للثقة، فاذا حازها، يصبح رئيس الجمهورية ملزما بقبول تشكيلها كما هي، وثمة من اقترح اعطاء مهلة شهر للرئيس المكلف، فاذا عجز عن التأليف بالتوافق مع رئيس الجمهورية يعتبر مستقيلا ويصار الى استشارات نيابية جديدة يكلف شخص آخر على ضوئها. الا ان اعتبارات بعضها مذهبي وطائفي، غلّب النظرية التي وردت في الدستور بحجة ان رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء محكومان بالنص ان يتوافقا.

والرئيس الهراوي يرى ان التمديد له مرة ثانية غير مقبول شعبيا، ما لم يحصل على ضمانات باجراء التعديلات الدستورية التي يقترحها، وانه سيصر على اخذ هذه الضمانات اذا طلب اليه القبول بتمديد تفرضه ظروف قد تطرأ، لكي يجعل التمديد مقبولا لدى الناس.

المجلس مسؤول عن تعديل المادة

اما بالنسبة الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور في حال اصبح التمديد مستبعدا سواء بشروط ام دون شروط، فان الهراوي يصارح زواره القريبين منه بالقول ان لا علاقة له بتعديل هذه المادة، وعلى مجلس النواب تحمل مسؤولية ذلك. فاذا كانت الاكثرية النيابية، متوافرة لاقرار هذا التعديل فما الذي يحول دون تحرك عشرة نواب للتقدم باقتراح مشروع قانون بذلك. ولماذا يطلب منه ان يبادر هو الى اقتراح التعديل وان يتحمل مسؤولية المجيء برئيس للجمهورية، غير مدني، بل على من هم مع مجيء هذا الرئيس ان يأخذوا المبادرة ويقترحوا التعديل في دورة تشرين العادية وخلال الايام المعدودة المسموح لهم بها وهو مستعد لان يوافق على وضع مشروع بذلك دون ابطاء. فمجلس النواب عدل المادة ٤٩ من الدستور عام ١٩٤٩ من اجل التجديد للشيخ بشارة الخوري في خلال يومين. وان على النواب المؤيدين لتعديل هذه المادة ان يتهيأوا لأخذ المبادرة في دورة تشرين اذا لم تفتح دورة استثنائية. ويتمنى الهراوي الا تفتح لكي لا يصير مطلوبا منه اقتراح هذا التعديل عن غير اقتناع ورضى منه، لان الاقتراح يصبح من حقه وحده.

لكن القريبين من دمشق يقولون ان تعديل المادة ٤٩ من الدستور اذا لم يتم بمبادرة من النواب ان لضيق الوقت او لأي سبب آخر، فانهم واثقون من ان الرئيس الهراوي مستعد لأن يأخذ هو مبادرة اقتراح التعديل في الوقت الذي يطلب منه الرئيس الاسد ذلك. ومن المتوقع ان يطلب منه اخذ مبادرة التعديل عندما تعقد القمة المرتقبة بينهما، ما لم تطرأ ظروف محلية او اقليمية او دولية تجعل الاستحقاق الرئاسي يأخذ منحى جديدا.

اميل خوري

مؤتمر المجالس والمحاكم الدستورية الفرنكوفونية
الهراوي: نعمل لدولة القانون ولا ديموقراطية خارج سيادته
دوما: اجتماعنا يكمل صورة أرض التسامح والتعددية
نصار: قدر لبنان المؤالفة بين قيم الشرق والغرب


الهراوي يلقي كلمته والى يساره أعضاء من المجلس الدستوري.


متوسطاً أركان الدولة لدى عزف النشيد الوطني.

الهراوي لدى وصوله الى قصر الاونيسكو، وبدا دوما ونصار.




المؤتمرون في الجلسة الأولى. (سامي عياد)

كتبت كلوديت سركيس:

غاب الكلام السياسي عن خطاب رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في افتتاح مؤتمر رؤساء المجالس والمحاكم الدستورية الفرنكوفونية وجاء من وحي المناسبة، وان حمل بعض المعاني والابعاد، فتغنى بلبنان "وطن تراث تعلقه بالعدل الدستوري عريق". وقال: "ان تعلقنا باحترام الدستور يجسد تعلقنا باحترام النظام العام لاننا نؤمن بأن كل مساس بالنظام الدستوري يشكل عامل فوضى يضر بالسلامة العامة". واضاف: "اننا نعمل في لبنان جاهدين من اجل ترسيخ دولة القانون لانه لا ديموقراطية خارج سيادة القانون العام". ووجه نداء "من اجل الانتظام ضمن روح القانون"، مؤكداً ان "القانون ليس قيداً بل تجسيد لقيم كبرى تقود كل شعب الى غد افضل وتفتح السبل الاضمن لبناء حضارة السلام"، معلناً ان "المستقبل يكشف الضرورة ان تتبنى اكثر فأكثر مفهوم القضاء الدستوري الذي يرمي اساساً الى تأمين دستورية عمل السلطات العامة في مجموعها. ودعا المنظمة الفرنكوفونية الى كل جهد يوطد السير في طريق احترام القانون الاسمى، واذ نوه بجهود رئيس اتحاد المجالس والمحاكم الدستورية الفرنكوفونية ورئيس المجلس الدستوري الفرنسي رولان دوما، عبر الهراوي عن تقدير لبنان "لاجتماعكم على ارضه هذا العام"، منوهاً بأن لبنان "سيبقى وطن العيش المشترك يحمل راية اللقاء بين القيم والثقافات والشعوب من اجل ترسيخ حضارة السلام والتقدم".

وتحدث دوما عن نشأة الاتحاد الفرنكوفوني بمبادرة منه وتناميه الى ٣٦ محكمة في العضوية مشدداً على "اهمية مبدأ التواصل عبر المبادلات بين الدول المشاركة في الاتحاد طباعة وتقنياً". وخص لبنان في كلمته بعبارات تأثر وحنين. ووصفه بـ"لبنان الجميل". وهو خرج عن النص المكتوب مرتين، مرة ليشير الى صداقة تربطه بالرئيس الهراوي ثم الى صداقة تربطه بجميع المسؤولين في لبنان، معرباً عن قدم أواصر الصداقة والتضامن التي تربطني ببلدكم ومتانتها، والتي اوليت تدعيمها عناية خاصة عندما كنت اشغل منصباً آخر (وزير خارجية) في بلادي".

واعتبر اخيراً ان "اختيار بيروت لانعقاد هذا المؤتمر في السنة ذاتها التي اختار فيها رؤساء البلديات والجامعيون الفرنكوفونيون عاصمتكم يكمل الصورة التي يريد بلدكم ان يقدمها في المنطقة، وهي صورة ادارة معتدلة ودولة قانون مستقرة وارض تسامح وتعددية".

الحضور

وصل الرئيس الهراوي العاشرة الا ثلثاً الى قصر الاونيسكو وكان في استقباله دوما ورئيس المجلس الدستوري امين نصار واعضاء المجلس الدستوري.

وحضر افتتاح المؤتمر الرئيس رشيد الصلح والوزراء ميشال المر وبهيج طباره وفارس بويز وشوقي فاخوري والياس حنا وفاروق البربير، والنواب كميل زياده وخاتشيك بابكيان ومروان حماده وسامي الخطيب ومروان فارس وجاك جو خدريان وعبد اللطيف الزين وعدنان عرقجي، والوزراء والنواب السابقون رفيق شاهين ومخايل ضاهر واوغست باخوس وحسن رفاعي وزهير العبيدي وشفيق بدر وسعود روفايل ومحمد بسام مرتضى وفؤاد السعد. كما حضر سفراء فرنسا دانيال جوانو، وقطر محمد علي التعيمي، واليمن احمد محمد المتوكل، وعدد من ممثلي البعثات الديبلوماسية في لبنان، ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، والمدير العام للجمارك ايلي عساف، ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين، والنائب العام التمييزي عدنان عضوم، ورئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمره، ورئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول، ورئيس هيئة الاستشارات والتشريع غالب غانم، ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس، والنقيبان السابقان شكيب قرطباوي وسمير ابي اللمع، الى جانب قضاة ومحامين ومهتمين.

خير

النشيد الوطني، فشريط وثائقي عن تاريخ قصر الاونيسكو منذ نشأته عام ١٩٤٨ في عهد الرئيس بشارة الخوري، وتضمن مشاهد عن اضرار الحرب فيه، ثم اعادة ترميمه في عهد الهراوي وافتتاحه مجددا هذه السنة، فكلمة لعضو المجلس الدستوري القاضي لدى مجلس شورى الدولة الدكتور انطوان خير وفيها لمحة عن نشأة اتحاد المجالس والمحاكم الدستورية الفرنكوفونية في نيسان ١٩٩٧ في باريس بمبادرة من دوما، رئيس المجلس الدستوري في فرنسا.

واشاد بدور الرئيس جاك شيراك في جعل هذا المؤتمر في لبنان، ثم قدم نصار "نائب رئيس الاتحاد ورئيس مجلس القضاء الاسبق الذي قطع حقبة مراس طويلة في القضاء".

نصار

ورحب نصار بالحضور وشكر التفاتة الرئيس شيراك "الطيبة نحو لبنان في اقتراح عقد هذا المؤتمر فيه، تحية منه للجهود التي بذلنا ويبذلها سعيا في سبيل ترسيخ السلم الاهلي واعادة بناء الدولة على أسس عصرية سليمة، ولكي يؤكد مكانة لبنان ودوره التاريخي في هذا الشرق في حقل القانون والعدالة والثقافة".

واضاف: "ارحب كلبناني بزملائي واصدقائي رؤساء المحاكم والمجالس الدستورية للدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية. وهم جاؤوا من زوايا العالم الاربع للمشاركة في هذا المؤتمر وتوطيد الروابط التي تجمع هذه الدول حول اللغة الفرنسية، وخصوصا من اجل تعميق المثال الذي يجمعنا حول فكرة احترام الدستور وتطبيقه تطبيقا دقيقا حفاظا على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، وايضا صونا للحريات العامة التي نحرص عليها ونتمسك بها مع المراعاة الكاملة الأسس والتقاليد الخاصة لكل دولة من الدول الاعضاء في هذه الجمعية، والتي تتلاقى جميعها حول المبادىء الاساسية للديموقراطية الحقة.

وبقدر ما تتقارب الدول بعضها من بعض تفتني ويزداد عطاؤها، وبقدر ما تنكمش على ذاتها وتعيش في عزلة عما يدور حولها تضع نفسها خارج دائرة العالم وما يجري فيه من تقدم وتطور وانفتاح. ولم يعد في امكان اي مجتمع سياسي ان يكون له موقع وان يحظى بمكانة في عالمنا المعاصر او ان يستمر او يتطور وان يواكب حركة العصر، اذا بقي في عزلة عن العالم وتخلف عن المشاركة في ركب الحضارة الجارف. وجمعيتنا تسعى وتعمل ارتكازا على فكرة التضامن والمشاركة بين الدول الاعضاء فيها والمكونة لها على فكرة التعاون العالي لتؤدي ما ارتضت لنفسها من دور ولتحقيق الاهداف التي وضعتها. لقد عرف لبنان قيمة المشاركة والتعاون بين المجتمعات واهميتها، ولم يكن ذلك جديدا او غريبا عنه، فلقد كان عبر تاريخه مركزا للفكر والعلم والاشعاع والانفتاح على العالم، وهو حريص على هذا الدور ومستمر فيه من خلال ما تلاحظونه من المؤتمرات والندوات واللقاءات الدولية التي تعقد في لبنان، وهذا ما يجعل للفكر قيمة لأنه من خلال اللقاءات والمؤتمرات الفكرية تتفاعل الامم بعضها مع بعض وتتلاقح الافكار بحرية وتجرد وتترسخ في ضمير العالم وفي الاذهان فكرة المساواة بين البشر.

ولعل المفارقة في تاريخ لبنان الحديث، وخصوصا في الحوادث الاخيرة التي مرت بلبنان، ان الدول التي نأت عن لبنان واغمضت اعينها عما كان يجري فيه من مظالم وآلام في أحلك ساعاته وأصعب ايامه واكثرها ظلاما، أخذت تعي هول فقدان لبنان وخطورته، لبنان، هذا البلد الذي يتميز بتعدد الاديان والطوائف فيه، والتي تشكل مصدر غنى روحي وفكري وثقافي هو ثمرة تاريخ طويل من المعاناة. لم يعش لبنان عبر التاريخ على هامش الزمن بل كان في قلب التاريخ وكان في قلب الزمن وترك بصمات واضحة في كل مرحلة من مراحل تاريخ البشرية.

"بيريت"

نحن هنا، من لبنان، من هذه الارض الضاربة في عمق التاريخ، صدرنا اللون الارجواني الى العالم، ومن خشب الارز بنى سليمان هيكله ومنه انطلقت الاحرف الابجدية وانتشرت لتعلم الحرف الأجيال، وفي مدرسة "بيريت" التي تعود الى الف وخمسمئة سنة قبل المسيح أسست اول كلية للحقوق وأشهرها واليها اتجهت أنظار الذين كانوا يبحثون ويعملون على كشف أسس العدالة وبناء مناهج الفكر والعقيدة. وقد دمرت بيريت في سنة ٥٥١ م. بزلزال عاصف ومعها دفنت تحت هذه الارض التي تطأونها حضارة شهيرة عمرها من عمر التاريخ. ولكن سير التاريخ ليس في اتجاه واحد، ومن قال ان التاريخ لا يعيد نفسه او انه غير قابل للارتداد؟ فمن الاجداد الى سليمان ومنه الى مدرسة بيريت، ومنها الى يومنا الحاضر مسيرة قرون تحمل لبنان خلالها حروب الآخرين على أرضه، ولكنه كان دائما يخرج من بين الركام وهو أشد عزيمة وأصلب عودا وأكثر تماسكا يبني مصيره ومستقبله، وهو ما يحصل اليوم في لبنان، وما ترونه بأم أعينكم. وليس مؤتمرنا هذا الا شاهدا على قيامة لبنان.

ولسنا ممن يكون على الاطلال او ممن يعيشون في الماضي او يأتسون لعظمة ما كان. اننا بالقدر نفسه صناع مستقبل، ولسنا ممن ينكر الماضي او يغفل عنه او يتناساه، انما تأخذ من الماضي عبرة وزاداً ومعينا وتحاول الاستفادة من تجارب الماضي لتبني المستقبل، فسنابل الامل في بلدنا تنبت من تحت الركام وتنبعث من جديد لتنشد نشيد الامل مع مطلع كل فجر ومع كل اشراقة شمس.

ورغم الصعاب وبفضل من يتولون اليوم زمام الامور وقيادة البلاد، تجدون ان السلام عاد يخيم على ربوع لبنان ولبنان الآن هو في ذروة انطلاقه ونهضته وورشة البناء التي تعمّ ارجاءه قد تجاوزت حد المعقول.

لم يعد امامنا لاكمال حالة الانبعاث التي نعيشها اليوم في حقل القانون والعدالة والحريات التي يكفلها الدستور الا ان نتزوّد من هذا المعين ومن هذا التراث الذي يتحدر من الفكر العالمي. وقد عرفت فرنسا، وهي التي ادت دور حارس حقوق الانسان وحصن العدالة والفقه والقوانين التي ترتكز على الحرية والمساواة والاخاء، ان تجعل هذه المعاني والقيم والمفاهيم تشعّ في العالم عبر اللغة الفرنسية التي نتشارك معا في استعمالها.

ان لبنان الذي يشرّفه ويغبطه ان يستقبلكم على ارضه وبين ربوعه كان دائماً وسيبقى ملتقى الحضارات وقدره ان يقوم بعملية التوليف والجمع بين قيم الشرق والغرب الثقافية والفكرية والقانونية، وتحت عبارة الثقافة تنضوي مفاهيم الانسانية العالمية واحترام الحقوق والمساواة بين المواطنين، وهي المبادئ الاساسية التي تفرضها الدساتير، وانتم ايها الزملاء، رؤساء واعضاء في المحاكم والمجالس الدستورية شهداء عليها وحراسها المؤتمنون.

واتمنى لمؤتمرنا النجاح، عاشت جمعيتنا، عاش لبنان".

دوما

بعد ذلك تحدث دوما وقال: "في ايار ١٩٩٦، اي قبل اكثر من سنتين، اخذت المبادرة وجمعت مندوبين عن عشر محاكم دستورية يشتركون في استعمال اللغة الفرنسية.

كنت اريد احداث دينامية تعاضد مشتركة بين النشاطات القائمة في ميدان الفرنكوفونية والمهمات الجديدة التي اوكلت اليّ، بناء على ارادة الرئيس فرنسوا ميتران، عندما عينني على رأس المجلس الدستوري، في شباط ١٩٩٥. ومنذ ذلك الحين نمت هذه الفكرة الشخصية وتطورت. في بداية الامر، تعززت بالاعلان الصادر في القاهرة عن وزراء العدل في البلدان الفرنكوفونية في تشرين الثاني ١٩٩٥. وقد دعمت الوكالة الفرنكوفونية ولاسيما مندوبيتها العامة لشؤون التعاون القانوني والعدلي، هذا المسعى بشكل طبيعي ونشط. ومن ثم جاء استقبال المحاكم المدعوة للمساهمة في صياغة النظام الاساسي ايجابياً جداً. كانت النقاشات كثيفة واعتقد ان الرهانات قد حددت بشكل جيد: هل نشكل حقا ام لا محاكم قضائية؟ هل نساهم في اقامة دولة القانون او تدعيمها؟ هل علينا ان نستقبل كليا او جزئيا النزاعات الدستورية؟ هذه المواضيع ستدخل بشكل متكرر في صلب اعمالنا ولقاءاتنا. اخيراً في نيسان ١٩٩٧، اثناء انعقاد جمعيتنا العمومية والاجتماع الاول لرؤساء المؤسسات ومؤتمرنا الاول، حولتا التجربة نجاحاً، اذ استجابت نداءنا ٣٦ محكمة.

لكن اجتماع اليوم هو الذي يؤكد بشكل جلي تعبئة هيئات الرقابة الدستورية حول فكرة انشاء شبكة مبادلات ومكان للتواصل والتضامن. فما زلنا في الواقع ستا وثلاثين محكمة. والعديد من المحاكم الجديدة التي دعيت بصفة مراقبة، ستشارك في اعمالنا وستعبر عن رغبتها، كما اتمنى، في ان تصبح اعضاء بصفة كاملة في جمعيتنا. ان عددنا لم يتراجع إذاً. بل اؤكد ان حافزنا اصبح اقوى، بحيث ان المحاكم الموجودة هنا قد تحملت المصاريف من موازناتها الخاصة".

وعن دعم فرنسا الاتحاد قال: "هو بالقوة ذاتها، اذ ان رئيس الجمهورية السيد جاك شيراك الذي تفضل باستقبال المشاركين في الاجتماع الذي عقد في نيسان ١٩٩٧، في قصر الاليزيه، لم ير الا الايجابيات في عقد المؤتمر الحالي في لبنان".

واوضح ان "المؤتمر ينعقد لكي يتيح الاعداد الجماعي لأدوات تواصلنا وهي ثلاث:

* نشرة سنوية مطبوعة على ورق، تقدم للقارئ حول موضوع معين، عرضا شاملا وموسعا قدر المستطاع للاحكام الصادرة عن المحاكم المنتمية الى الجمعية، حول موضوع محدد هو هذه السنة مبدأ المساواة.
* يكمل المطبوعة الورقية قرص الكتروني يقدم بفضل سعة ذاكرته، النصوص الكاملة للقرارات التي اقتطعت منها النصوص المختارة المقدمة على ورق.

وهناك اداة ثالثة ستوسع ايضا هذا النطاق. اذ من المقرر – وهذا ما سنناقش صيغه – انشاء موقع خاص على الانترنت تنسقه الجمعية ويديره بشكل مشترك اعضاؤها. ويفترض ان تتوافر فيه، بما في ذلك في اللغات الاصلية، مجموع الاجتهادات الصادرة عن هيئات الرقابة الدستورية، في الدول التي تشترك في استعمال اللغة الفرنسية. ليس المقصود تجميع مكتبة ضخمة فحسب، بل المساهمة في اقامة مستويات عدة من الحوارات بين المواطنين الزائرين للموقع ومؤسساتهم، وفي ما بين المحاكم الموجودة في مختلف الدول المنتمية الى الفرنكوفونية، وكذلك ايضا بين المجال الفرنكوفوني والمجالات الاخرى، وخصوصا المتأثرة بالانغلوفونية. والهدف من ذلك ان نجعل من اداة داخلية خاصة بأعضاء الجمعية عنصر تعريف وتنشيط.

ورأى "انه هدف طموح جدا. وانا لا اخفي صعوباته وهي كثيرة ومنها: تنوع التقاليد بعيداً عما يجمعنا، وصعوبات التواصل، وتفاوت التجهيزات. ولكننا نكون قد عجزنا عن الوفاء بالتزاماتنا وتخلفنا عن مواعيد الالف الجديد، اذا لم نعتمد بهذا الخصوص ايضا نمجا ارادياً. لا اشك في اننا سنصل الى الغاية المنشودة وانه، على غرار المجلس الاوروبي الذي ستكون خبرته المتراكمة، وخصوصا

– التتمة في الصفحة ٤ –

٣٦ دولة شاركت

* شارك في المؤتمر قضاة دستوريون من ٣٦ دولة بينما سويسرا وكندا والمغرب الى دول افريقية عدة.
* ألقى الرئيس الهراوي والرئيس امين نصار كلمتيهما بالفرنسية.
* طبعت كلمتا كل من دوما ونصار في كراسين، بالفرنسية وترجمتا الى العربية.
* انتقد احد المسؤولين القانونيين عدم حضور عدد من المدعوين، وقال: "لو كان الأمر يتعلق بغداء او عشاء او فطور لكانوا حضروا".

رئيس المجلس الدستوري الفرنسي لـ"النهار":
ساهمت في عودة السلام الى لبنان


الوزير السابق دوما في أثناء مشاركته في مؤتمر المجالس الدستورية في بيروت. (سامي عياد)

التقت "النهار" على هامش المؤتمر رئيس المجلس الدستوري الفرنسي وزير الخارجية السابق رولان دوما، فكشف انه شارك في مناقشات مؤتمر الطائف وقال: "أظن اني ساهمت في عودة السلام الى لبنان". ورأى ان القضاء يجب ان يكون "مستقلا من دون ان يشكل سلطة رابعة".

وهو شدد على أهمية المجالس الدستورية ودورها الاساسي "لان عليها ان تبدي رأيها في دستورية النصوص والقوانين التي تقرها المجالس النيابية، وهذا أمر حيوي لدولة القانون".

واوضح ان المجلس الدستوري الفرنسي موجود منذ عام ١٩٥٨ و"ابدى رأيه في قوانين كثيرة، من الصعب تحديد الاهم بينها". وذكر مثالا انه الغى قانونا يعدل قانون حرية انشاء الجمعيات بعدما أقره المجلس النيابي. "وقد كوّن المجلس شيئا فشيئا ما يسمى المجموعة الدستورية (Bloc de la constitutionnalité) تجمع الدستور الفرنسي ومقدمته التي تضم مبادئ كثيرة. والمجلس يبدي رأيه في دستورية النصوص المقرة انطلاقا من هذه المجموعة".

واشار الى "ان المجالس الدستورية تفرض نفسها مع الوقت ومن خلال سلطة الاعضاء والرئيس. والمجلس الدستوري اللبناني يتحلى برئيس نابغة واعضاء قيمين. ومع الوقت نلاحظ انه عندما تبدي المؤسسة رأيا قانونيا بعيدا عن أي اعتبارات سياسية، تحصل على السلطة التي تستأهلها في دولة قانون".

وفي رأيه ان الفصل الكامل بين السلطات ممكن، و"القضاء ينعم يوما بعد يوم باستقلال اكبر. لكن يجب ايضا الا يصبح القضاء سلطة رابعة، بل ان يبقى مستقلا".

وعن امكان ظهور قضاة شجعان في فرنسا، يقودون كما في ايطاليا "عمليات الايدي النظيفة"، قال بتهكم: "انهم موجودون في فرنسا. انظري الى المجلات الاسبوعية تجدي ان هؤلاء القضاة يوضعون تحت الاضواء".

ووصف محاكمة الاسلاميين الـ ١٣٨ المتهمين بتقديم دعم لمجموعات مسلحة في الجزائر، والتي بدأت في فرنسا الاسبوع الماضي، بأنها "تجري بشروط غير طبيعية، ونبدو كأننا نرسي عدالة بالجملة. ان القانون الجزائي يجب ان يطبق على الفرد ويجب الا تكون هناك مسؤولية جماعية"، واوضح انها المرة الاولى تجرى محاكمة في فرنسا بهذه الطريقة و"هذا مؤسف".

ورفض الاجابة عن سؤال يتعلق بالدعوى القضائية المرفوعة عليه في موضوع فساد، مكتفيا بالقول: "انا لا أتكلم على هذا الموضوع ما دام في يد القضاء. لا يجوز ذلك وخصوصا خلال وجودي في الخارج".

واشار دوما الى انه زار لبنان مرارا بصفات عدة. "اتيت في الخمسينات، بصفتي صحافيا، وكتبت مقالات لجريدتين اقتصاديتين هما "L'Agence économique et financière" و"L'Information". اجريت ٣٠ جولة في الشرق الاوسط وبعض المقالات التي كتبتها عن لبنان كانت مهمة في حينه. ثم عدت سائحا، ومرارا وزيرا للشؤون الاوروبية وللخارجية. وشاركت في مناقشات الطائف وأظن اني ساهمت في عودة السلام الى لبنان. وانا مرتاح الى العمل الذي قمت به في هذه المرحلة".

حاورته: رلى بيضون

الانتخابات وجزين محور خطب الجمعة

شمس الدين: مواجهة الاحتلال
فضل الله: الجميع استسلموا للمخطط

تركزت خطب الجمعة على موضوع الانتخابات الرئاسية وتطورات الموقف في جزين، ودعا بعض الخطباء الى ان يكون الرئيس المقبل "عنواناً كبيراً لمشاركة جميع اللبنانيين في الحكم والدولة" وحض بعضهم الآخر الدولة على تحمل مسؤولياتها حيال اهل جزين والتصدي لمخططات اسرائيل.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الصادق عند مستديرة شاتيلا الى موضوع الانتخابات الرئاسية فقال: "نحن صراحة نريد رئيساً يكون عنواناً كبيراً لمشاركة جميع اللبنانيين في الحكم والدولة والمواقع. نريد لهذا الرئيس والعهد المقبل ان ينمي فوراً كل حالات التحفظ الموجودة عند بعض الاوساط المسيحية، ونريد منه ان يشبع الحاجة الى الشعور بالتمثيل".

وتناول الوضع في جزين بعد الاجراءات الاخيرة فقال: "ان هذا يجب ان يكشف لبصائر جميع اهل جزين وجميع اللبنانيين ان مواجهة الاحتلال لا تكون بمداراته بل بمواجهته".

كذلك تناول الوضع في افغانستان فعزى الحكومة الايرانية بالديبلوماسيين الذين قضوا هناك. ولفت الى عمليات القتل التي تطاول الشيعة في افغانستان وقال: "ان العالم الاسلامي مطالب بان يضع ثقله لوقف هذه الجريمة". ووصف "الطالبان" بانهم "حالة ناشئة عند فئة سياسية خارجة على قواعد الاسلام وشريعته وفقهه وترتكب هذه الجريمة".

قبلان

واكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "تجنب الخلافات بين اهل الحكم وعدم تسويق الاستحقاق لأغراض ومرام تفرق البلاد والعباد في توترات وتحزبات تضعف الجميع، مما يسهل لاصحاب الاطماع والاحلام تحقيق اهدافهم على حساب المصلحة الوطنية. هذه المصلحة التي نراها مسؤولية عامة ومشتركة، وعلينا ان نكون مجندين لها".

وحمل على "العقلية التي تقودنا الى التمترس خلف الطوائف والمذاهب لتحقيق المواقع والمناصب". وقال: "اننا بكل جرأة ووضوح نرفض المهاترات التي يقودها بعض النفوس المغرضة بغية تحريك المشاعر واثارة الحساسيات المذهبية الرخيصة التي تنطلق من مبدأ تخصيص الرئاسيات".

فضل الله

واعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في منطقة جزين "تكشف عجز العدو وخوفه امام المقاومة من جهة، كما انها ترمي الى الضغط على اهل جزين لاحداث مشكلة بينهم وبين المجاهدين من جهة اخرى".

وقال "اننا في وقت لا نملك فيه الا ان نقف مع اهلنا في جزين ضد اجراءات التضييق والضغط عليهم نؤكد على الدولة ان تتحمل مسؤوليتها حيالهم وعلى المسؤولين فيها ان يقفوا في موقع التصدي لمخططات العدو التي لا تستهدف جزين فحسب بل تتسع دائرتها لتشمل لبنان كله".

وعن الوضع الداخلي قال: "ان الناس مشغولون بالاستحقاق الرئاسي الذي يتحرك في اجواء ضبابية، لان المسألة لا علاقة فيها بهم في عملية الاختيار، وايا يكن الامر لن تكون المرحلة المقبلة، مما نراه من معطياتها السياسية، أفضل من هذه المرحلة، اذ يبدو ان الجميع في الواقع السياسي الداخلي قد استسلموا للمخطط المرسوم من اجل ابقاء لبنان في مرحلة الوقت الضائع، ودوامة الاهتراء السياسي والمشاكل الاقتصادية والانهيار المعيشي".

* عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ مصطفى ملص ندد بـ"الجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابات طالبان المجرمة في افغانستان بقتل الديبلوماسيين الايرانيين"، ودعا "الدول الاسلامية الى الوقوف من هذه العصابات موقفاً حازماً للحد من ممارساتها التي تشوه الاسلام".

* امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "ان التصعيد الاسرائيلي في جزين يدل على المأزق الاسرائيلي ومأزق العملاء وايا تكن الاجراءات التي يحاولون ان يأخذوها فانها لا تغطي خسائرهم ولا واقعهم المتردي".

استقبالات صفير

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في الديمان النائب حبيب حكيم يرافقه وفد اغترابي من مونتريال – كندا.

اثر الزيارة اوضح حكيم ان البحث تناول وضع ابرشية كندا و"سبل دعم رسالتها بعناصر بشرية من الكهنة ورجال الدين وتطرقنا الى الوضع الاقتصادي المتردي الذي يعانيه الجميع".

ثم استقبل صفير السيد هنري صفير الذي رأى "ان المرحلة تتطلب الحكمة في ادارة الشؤون الوطنية، والبطريرك بحكمته المعهودة يتعامل مع المرحلة والمواصفات التي حددها لشخصية رئيس الجمهورية تنبع من هذه الحكمة".

واستقبل البطريرك السيد اسعد كرم الذي اوضح ان البحث تناول الاستحقاق الرئاسي و"انا اؤيد المواصفات التي اعلنها البطريرك للرئيس المقبل".

وفي الديمان ايضا المحامي كلود عازوري، ثم المدير العام السابق لوزارة الداخلية سميح الصلح، فالنائب الاسقفي في ابرشية جبيل المارونية المونسنيور بولس نصرالله، ورئيس الرابطة المارونية في اوستراليا انطوان الراهب.

وزارت الصرح البطريركي الصيفي السيدة منى بدر موفدة من السيدة رباب الصدر سلمته دعوة للمشاركة في مؤتمر لحقوق الانسان الذي تنظمه "مؤسسات الامام الصدر" في مرور ٥٠ سنة على اصدار شرعة حقوق الانسان و٢٠ سنة على غياب الامام موسى الصدر.

"مسيرة المصالحة" عند عودة

تابع وفد "مسيرة المصالحة" جولته على المراجع فزار امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة. وضم الوفد القس ماتيو هاند ومساعده هومر لانير ورافقهما السيد هشام شهاب.

وصرح هاند على الاثر: "قمنا بزيارة المتروبوليت الياس عوده ممثلين مسيرة المصالحة لمناسبة الذكرى الـ٩٠٠ للحملات الصليبية وقدمنا اليه اهداف برامجنا واستمعنا الى نصائحه. بالطبع تأتي الارثوذكس خلال هذه الحملات وارتكبت فظائع في حقهم. هذا سبب مجيئنا الى هنا لتقديم الاعتذار وبناء الصداقات. كان لنا حديث مريح ومفيد مع سيادته. وقد سررنا جدا بلقائه".

* يترأس عودة في التاسعة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل قداسا في كنيسة دير القديس جاورجيوس في سوق الغرب لمناسبة عيد رفع الصليب، وتتم خلاله سيامة الابيو دياكون سامر سميرة شماسا انجيليا.

"المعهد الوطني للادارة" سأل عن مستحقات تأخرت من حزيران

سألت رابطة "خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء" عن اسباب التأخر في دفع منح التعليم المستحقة لهم عن حزيران وتموز الفائتين، مطالبة المسؤولين بالاسراع في بت حقوقهم.

وقالت في بيان اصدرته عطفا على بيانها في ٢٧ آب الفائت "ان موظفي الدولة الذين ينتظرون بصبر نافد اقرار سلسلة الرتب والرواتب عضهم الجوع فعلا ولم يبق امام الموظف سوى التقديمات الاجتماعية التي تقدمها التعاونية من منح التعليم والمساعدات المرضية وغيرها والتي لم تعد تفي بالحاجة في ظل ارتفاع تكاليف التعليم والطبابة والاستشفاء والضائقة الاقتصادية التي تأخذ بعناق

طالب باعادة الجنسية الى المغتربين

حزب الأحرار يدعو السلطات الى تولي أمن جزين

جدد حزب الوطنيين الاحرار دعوته السلطات اللبنانية تولي الامن في منطقة جزين، معتبرا ان القرار ٤٢٥ "لا يسري على هذه المنطقة".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي العاشرة والنصف قبل ظهر امس برئاسة دوري شمعون. واصدر بيانا توقف فيه عند "التطورات الدراماتيكية الجارية في منطقة جزين والناتجة الى حد بعيد من سياسة اهل الحكم المتصفة بالمراوحة حينا وبالهروب الى الامام احيانا كثيرة. ولا يسعنا الا التذكير ببياناتنا ودعواتنا المتكررة الى الاقدام على المبادرة لتولي زمام الامور هناك، وخصوصا ان منطقة جزين لا تشكل حتى تاريخه جزءا من الحزام الامني، ولا تسري عليها احكام القرار ٤٢٥، وخصوصا ايضا ان فيها قوى شرعية لبنانية، ويكفي تعزيزها لتتمكن من تولي المهمات الامنية. والواقع ان احجام السلطة عن القيام بواجباتها حيال منطقة لبنانية اصيلة كجزين كانت دائمة التعلق بالوطن وبثوابته وفي مقدمها العيش المشترك، لا يمكن حمله الا على محمل التضحية بها على مذبح اللعبة الاقليمية، والتنازل عن السيادة الوطنية لتعزيز التوطين على حساب الوطن والمواطنين".

وتطرق الى ملحق مرسوم التجنيس قائلا: "نحن اساسا من معارضي المرسوم الاول للتجنيس الذي هو موضع طعن امام مجلس شورى الدولة لمخالفته ابسط القواعد الشكلية، وضربه عرض الحائط مقتضيات العيش المشترك والتوازن والتوافق الوطنيين. وتبين ان غالبية الذين منحوا الجنسية اللبنانية انما تم تجنيسهم لغايات سياسية وانتخابية الحقت اساءة بالغة بالواقع السياسي والوطني". واعتبر "ان الحل الوحيد الذي يسعى أهل الحكم الى طمسه يكمن في اعادة الجنسية اللبنانية الى من فقدها من المغتربين، وربطهم بالوطن بروابط دائمة وثابتة".

عون: لنحلم ونغامر لخلق لبنان وطن الانسان في نهاية القرن

باريس – "النهار":

حض العماد ميشال عون اللبنانيين على "الحلم والمغامرة والتمرد من اجل اقامة وطن الانسان في نهاية هذا القرن" معتبرا ان "الايحاء بالاحباط الدائم للمجتمع يوقعه في هذا الاحباط ويدعوه للاستسلام".

وقال في بيان له في "النشرة اللبنانية" التي تبثها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" عبر "الانترنت": "ليس هناك حالة اسوأ من تلك التي يعيشها الانسان دون حلم او مغامرة او تمرد. وأولئك الذين يحاولون مهاجمة الحالمين من اللبنانيين باخراج المجتمع من المستنقع الحالي والتاريخي الذي وضع فيه، هم في الواقع يغتالون لبنان.

فالايحاء بالاحباط الدائم للمجتمع يوقعه في هذا الاحباط ويدعوه للاستسلام، فيجمد نشاطه ويحد من آماله وتطلعاته ويقتل فيه الشجاعة والاقدام ويضخم فيه الخوف، وهكذا تتحول الطاقات الى انحرافات في السلوك والتصرف بدل ان تكون مكرسة للتطور الايجابي على مستوى الفرد والمجتمع. ان نرفض الحال السيئة التي نعيش دون محاولة الخروج منها، ومحاولة الخضوع لمن فرضها علينا والاذعان له تحت مقولات تبريرية كالحاجة والخوف، لا يحد من مسؤوليتنا في استمرارها. فالخوف من الاضطهاد اسوأ من الاضطهاد، والخوف على المصالح يؤجل خسارتها ولا يحميها. لا شيء يبرر الاحجام عن تقديم الجهد للخروج من الوضع اللامعقول الذي نتخبط فيه وبخاصة ان الاطار للعمل الجماعي قد اصبح متوفرا ضمن الشروط الاساسية لحق كل انسان.

الاحلام في بدايتها تبدو مستحيلة وتتوصل مع الجهد والمثابرة لانجازها الى اعمال صعبة لتسهل في ما بعد وتصبح من الاشياء العادية بعد انجازها ودخولها في حياتنا العادية (...)".

وختم: "ان نحلم ونغامر ونتمرد من اجل خلق لبنان وطن الانسان في نهاية هذا القرن، حلم صغير بحجمه وصعوبته ولكنه الاكبر بمعناه الانساني في مطلع الالف الثالث الذي تتزايد فيه الاصولية السياسية، دينية كانت ام مادية، والعنصرية والعزل السياسي والاجتماعي".

اخبار بلدية واختيارية

يمين رئيساً لاتحاد ساحل زغرتا

* سلم وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع امس العائدات المستحقة من الصندوق البلدي المستقل، الى بلديات: عاليه، نهر ابرهيم، الورهانية، القلعة، العبادية، الشياح، الشبانية، قرنايل، حملايا، شارون، ملرشعيا، وادي شحرور العليا، ميمس، البساتين، بتلون، فيطرون، صوفر، جوار الحوز، قبيع، بير الحرف، المنارة، قرن الشباك، بشامون والمغيرية.

واطلع على برنامج المساعدة التقنية الذي اقترحته "الوكالة الاميركية للتنمية" خلال استقباله السيد محمود بتلوني، والمقرر تنفيذه في بعض البلديات.

* زار السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني بلدة تبنين بدعوة من رئيس البلدية اسعد فواز الذي استقبله في منزله، في حضور قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش وآمر فصيلة درك بنت جبيل الرائد جميل عقيل واعضاء المجلس البلدي ومخاتير البلدة.

وتركز البحث على امكان اقامة معمل لتجميع الحليب وصناعة الالبان والاجبان، اضافة الى تربية الدواجن والمواشي والزراعة، وذلك تشجيعاً لابناء المنطقة على الصمود.

واطلع كاسيني على الدراسات التي وضعتها البلدية بالتعاون مع اختصاصيين من الجامعة الاميركية، وتسلم نسخة ثم انتقل الى مزرعة الابقار التي انشأتها السفارة الكندية، وتفقد الميتم التابع للجمعية العاملية لرعاية اليتيم واستقبله مديره محمد فواز. ثم زار منزل رئيس مجلس النواب نبيه بري، فاستقبله نجله عبدالله، وانتقلا معاً الى "ثانوية هشام فحص" في بلدة السلطانية التابعة لمؤسسات "امل" التربوية التي يشرف على بنائها عبدالله بري. وقام بعد ذلك بجولة في احياء البلدة والسوق الشعبية فيها.

* عقد مجلس اتحاد بلديات ساحل قضاء زغرتا جلسة قبل الظهر في مكتب القائمقام انور حاكمة في سرايا زغرتا، حضرها رؤساء بلديات زغرتا جورج واكيم يمين، رشعين ميلاد برمو، كفرحاتا خضر حمد الخضر، كفردلاقوس يوسف نكد ومجدليا الياس البعيني.

واجريت عملية انتخاب رئيس الاتحاد ونائبه بالاقتراع السري. وترأس الجلسة اكبر الاعضاء سناً الياس البعيني.

وقد انتخب رئيس بلدية زغرتا المهندس جورج يمين رئيساً للاتحاد بالاجماع وفاز بنيابة الرئاسة رئيس بلدية رشعين ميلاد برمو.

* طلب المحامي فايز الايعالي بوكالته عن المرشح السابق لبلدية طرابلس مالك نعوشي من مجلس شورى الدولة، اعادة النظر في القرار الصادر عنه والمتعلق بالطعن في عضوية نعوشي لمجلس بلدية طرابلس لمصلحة الدكتور سعد الدين فاخوري.

* اتفق مخاتير صيدا اثر اجتماعهم في مبنى "دار السلام"، على مناشدة وزير الداخلية ميشال المر الاسراع في تسليم الهويات الجديدة الى المواطنين.

الحص ونواب وقعوا عريضة "المساحات الخضراء"

اعلن "اللقاء من اجل المساحات الخضراء في بيروت" ان الرئيس سليم الحص واعضاء اللجنة التنفيذية لـ"ندوة العمل الوطني" والنواب بطرس حرب وعدنان عرقجي وغسان مطر وبهاء الدين عيتاني والنائب السابق عصام نعمان، وقعوا عريضة "المساحات الخضراء" لبيروت.

وارفق عيتاني توقيعه بكتاب تأييد لـ"اللقاء" وتشجيع لتحركه.

قنصلية ايرلندا

جاءنا من قنصلية ايرلندا التوضيح الآتي:

"ورد في جريدتكم الموقرة في تاريخ ١٩٩٨/٩/١١ خبر في الصفحة ٢ عن زيارة الوفد الايرلندي، ورد فيه: "وقد زار الوفد رئيس الجمهورية الياس الهراوي يرافقه ممثل عن السفير الايرلندي المقيم في القاهرة".

والصواب هو ان الوفد كان برفقة القنصل العام الفخري لايرلندا في لبنان خالد الداعوق".

"الدين بين العنف والمصالحة" يبحث في الحروب وعن السلام

اطلق امس المعهد الالماني للأبحاث الشرقية مؤتمره الدولي "الدين بين العنف والمصالحة"، برعاية الاتحاد الاوروبي، وبمشاركة واسعة من اكاديميين وباحثين من جامعات ومراكز ابحاث متنوعة في العالم.

المؤتمر الذي يستمر حتى غد يبحث في دور الدين في تأجيج الصراعات من جهة، ومساهمته في عملية المصالحة بين الفئات المتناحرة من جهة اخرى.

وتتخلله مداخلات تتناول الموضوع تاريخيا وفلسفيا، فضلا عن مقاربات لأزمات راهنة.

اليوم الاول الذي تميز بحضور واسع ومتنوع لصحافيين وباحثين واساتذة جامعيين وطلاب وبتنظيم دقيق استهل بكلمة فوزي عطوي ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش فنوّه بالموقع الثقافي الذي يحتله المعهد بنشاطاته وابحاثه ومكتبته الثرية، معتبرا ان اي باحث جدي لا يستطيع ان يتجاوز الآثار التي خلفها بعض المستشرقين اللامعين الالمان. واشار الى "إلباس بعض الصراعات لبوس الدين"، مؤكدا ان "تعاليم الاديان السماوية وبعض الاديان غير السماوية تشكل دعوة علنية للتسامح، وان النظرة الايجابية الى الدين كرسالة ايمان يجب ان تترفع على السلبيات".

السكرتير الاول في السفارة الالمانية كونرد ارزفن ستروتشنبرغ تحدث ممثلا السفير الالماني بيتر ويتغ، فاعتبر ان المؤتمر فرصة للتحري حول عوامل الصراعات وادوات المصالحة، وان وجوده في احد بلدان الشرق الاوسط يحضه على تعلم اشكال التعايش والمصالحة.

ثم مداخلة لمديرة المعهد البروفسورة انجليكا نيويرث وفيها ان الحلقة هي جزء من برنامج علمي يحضره المعهد الالماني وشريكه الفرنسي، مركز الدراسات والابحاث عن الشرق الاوسط المعاصر (السرموك). واشارت الى حلقة سابقة كانت قد عقدت في الربيع الماضي عن صورة الاوروبيين عند اللبنانيين في العهد العثماني، شاكرة الاتحاد الاوروبي الذي يموّل هذه المشاريع الثقافية.

العالمية والعدوانية

ورقة العمل الاولى كانت للدكتور توماس شفلر من المعهد الالماني في بيروت. وهو شرح ان طموح الديانات التوحيدية الى العالمية تم استغلاله لتعزيز الاتجاهات التوسعية والعدوانية، ولكنه قد يساهم في تعزيز فكرة السلام العالمي وفي ايجاد ادوات عالمية للحوار والتقارب بين الثقافات ولفت الى "ضرورة التنبه الى دور السلطات والمؤسسات الدينية ورجال الدين والمؤمنين في الانجذاب او عدم الانجذاب الى آليات العنف في موازاة اتمام هذه الديانة او تلك بالطابع العنفي".

التجربة اللبنانية

هل يجب ان ننسى بالقوة ام ان نتذكر ونواجه ونحاور ونناقش ومن ثم نسامح؟ رئيس تحرير "ملحق النهار" الزميل الياس خوري فسر في مداخلته ان المشكلة الاساسية التي يعيشها اللبنانيون هو ميلهم للقول ان الحرب انتهت من دون مراجعة جدية لها، في حين ان المطلوب ان نتذكر وان نواجه الموقف، لنستطيع بعدها ان نسامح فعليا وان نبني من جديد.

وروى ان المارة في شارع الحمراء اعجبوا بالنيات الطيبة لوفد المصالحة الاوروبي والاميركي، الذي راح يوزع اعتذاره عن الحروب الصليبية التي جرت قبل الف عام، غير انهم تساءلوا: لم لا يبادرون الى اقناع الاسرائيليين ليعتذروا عن الجرائم التي ارتكبوها في ١٩٤٨ و١٩٨٢ وفي مجزرة قانا قبل عامين؟

واشار الى ان "بيروت خلال الحرب لم تقسم شرقية وغربية فحسب، بل ان كل جزء تفتت اجزاء، بحيث ان كل قسم كان يحاصر عدوه وكان محاصرا منه في الوقت نفسه. كذلك عندما نتحدث عن المشكلات المتعلقة بالهوية، نصل مباشرة الى وضع حيث الكل يحاصر الكل".

وقال ان "النظام السياسي، وليد السلام اللبناني الهش، يعمل على فرض قيم الطبقة الحاكمة الجديدة. وهذه القيم تتلخص في ٤ عناصر: الحرب الاهلية الطويلة يجب ان تنسى وتحذف من الذاكرة، بيروت الجديدة يجب ان تقدم ومثالها "مدن الملح" في الخليج العربي، القيمة الوحيدة هي المال، والثقافة الاساسية هي الصور التي تبثها المحطات التلفزيونية الخمس التي يملكها الرأسماليون الجدد او ملوك الحرب القدامى. وأخيرا، الدين او الطائفة هما اساس البيئة الاجتماعية اي لا زواج مدنيا ولا مجتمع مدنيا".

واكد ان "غياب الادانة الاخلاقية والثقافية للحرب مسألة راعبة ومن شأنها ان تولد فراغا في ضمائر اللبنانيين وتزجهم في حياة مزدوجة".

"الابادات مجرد حروب"

البروفسور هانز كيبربرغ اختار ان يستهل مداخلته برواية خطف الامام موسى الصدر، ثم تحدث عن نماذج راهنة لصراعات اتنية ودينية، مشيرا الى "دور اللغة في تحوير الحقائق حيث المجازر والابادات تتحول مجرد حروب بين الاهالي". واستشهد بمصادر فلسفية، متوقفا عند الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو الذي رأى ان على السلطة السياسية ان تضع حدا للعنف الديني وتهتم بخلق ديانة مدنية مشتركة.

الدكتور اوليفيه كريستان، من جامعة ليون تناول الحروب الدينية في اوروبا في القرنين السادس عشر والسابع عشر، متوقفا عند الطريقة العملية التي عولجت بها هذه الحلقات وصولا الى تقبل التعددية. وخلص الى ٣ استنتاجات، دور السياسة في اطلاق محاولات للخروج من الحروب الدينية يتجاوز بكثير دور رجال الدين او منظري التسامح، دور رجال القانون في حل هذه المشكلات امام المحاكم لا في المنتديات او المؤسسات الدينية، واخيرا دور الدولة في خلق المواطنية، باعتبار ان الملحد نفسه هو مواطن ايضا.

هل التدين يشكل عاملا في دفع الفرد في اتجاه سلوك عدواني او مسالم؟ البروفسور تيودور هانف قدم مقاربة عملية للمسألة خلال النتائج الرقمية التي امنتها ابحاث ميدانية اجريت في لبنان (عام ١٩٨٧) وافريقيا الجنوبية (في ١٩٩٤ و١٩٩٦) ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطينية (عام ١٩٩٥) وباكستان (عام ١٩٩٥) وجورجيا (عام ١٩٩٧). واشارت هذه الابحاث الى ارتفاع نسب التدين في هذه البلدان، وقدمت وصفا متشابها: النساء والعجز هم الاكثر تديناً، الممارسة تتراجع مع ارتفاع مستوى الثقافة والدخل وتتقدم مع تقدم العمر، باستثناء الوضع في جورجيا حيث الاصغر سنا هم الاكثر تدينا.

ولفت الى عوارض اخرى للأزمات كالحذر والخوف من التغيير والشك والحسد الاجتماعي والتمادي مع فريق ديني او اتني وتفسير الصراعات على انها اتنية او اقتصادية.

ويستنتج ان التدين يزيد احتمال رفض العنف واتخاذ مواقف ايجابية من مسألة التعايش. غير ان التوجهات الانسانية الملحدة تقود الى النتيجة نفسها. كذلك يساهم التدين في تعزيز قيمة التعددية الثقافية في البلدان التي تشهد تعددية، ولكنه يضعفها في البلدان التي تشهد سيطرة قوية لمجموعة دينية معينة. ولا يؤدي التدين دورا في دعم الديموقراطية ولا في عرقلتها، وهو بالتالي لا يشكل محركا لانقاذ مجتمع ما من انقساماته ولكنه قد يقدم مساحة ممكنة لمحاولة التخلص من العنف.

واثارت هذه النتائج جدلا شديدا، اذ تساءل بعض المشاركين عن المنهجية التي استخدمت في الابحاث، وعن امكان استعمال الارقام في قياس حالات معنوية، واتهم بميله الى تبسيط المسألة والاقلال من دور الدين في الصراعات.

عن الهويات الدينية والصراعات في الشرق الاوسط، تحدث الاستاذ في جامعة لندن سامي زبيدة مشيرا الى نشوء الاسلام السياسي في اجزاء عدة من المنطقة وانعكاساته المعقدة على العلاقات بين المجموعات. واعطى مثالا العنف الموجه ضد الاقباط في مصر، معتبراً انه يخفي مجموعة معقدة من الانقسامات والتناقضات في المواقف المصرية والصفوف الاسلامية نفسها.

واخيرا مداخلتان تاريخيتان للدكتور اسامة مقدسي عن افساد السلطنة السامية: المعاني الاجتماعية والثقافية للعنف الديني في القرن التاسع عشر في لبنان العثماني"، وللدكتور جوزف معوض عن "السلوك الذمي: البطريرك الياس الحويك وجمال باشا (١٩١٤–١٩١٨)".

فاطمة العيساوي

سهى بشارة في المتن الأعلى قابلت ذوي أبو جودة وسعيد



سهى بشارة تتسلم لوحة تذكارية من والدة المقاوم أبو جودة في حمانا. (رمزي م. مشرفية)

المتن الاعلى – من رمزي مشرفية:

تفقدت الاسيرة المحررة سهى بشارة منطقة المتن الاعلى، فزارت منزل المقاوم بيار نبيل ابو جودة في حمانا ومنزل الاسير غسان سعيد في صليما.

واقيم لها استقبال حاشد على امتداد الطريق من القرية حتى صليما. وخرج المواطنون الى الشرفات والطرق ناثرين الورد والرز على السيارة التي نقلتها. واضطرت بشارة الى التوقف في بلدة القرية لتحيي مستقبليها.

وفي حمانا احتشد جمع من المواطنين في منزل المقاوم ابو جودة، يتقدمه النائب جان غانم واعضاء قيادة الحزب الشيوعي سناء ابو شقرا والسيدان منير بركات وخالد حدادة، عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي مالك هلال ووكيل داخلية المتن الاعلى في الحزب التقدمي الاشتراكي فاروق الاعور ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة نبيل ابو نكد، الى المقدم نبيل مزهر وآمر فصيلة درك حمانا الرائد فادي سلمان.

بعد هتافات الترحيب والتعارف بين بشارة وعائلة المقاوم ابو جودة القى نبيل ابو جودة والد بيار كلمة قال فيها: "نهنئك بالحرية التي نعتبرها حرية كل فرد منا، وحريتك لم تكن امنية بيار فحسب، بل امنية كل الشباب الذين ساروا على الطريق التي سلكها بيار بوعي واقتناع، والذين لا يزالون يناضلون في سبيل حرية الآخرين. وانت يا سهى ستبقين دوما رمزا لكل المناضلين الذين يعطون هذا الوطن من حياتهم وحريتهم ودمائهم".

من جهتها قالت بشارة: "يكفي انني موجودة الان قرب والدة الشهيد بيار ووالده، لاشعر حقيقة بان تحرير الوطن بات قريبا وان امنيته ستتحقق، وانا متأكدة ان امنيته لم تكن تحرير شخص، وان قضيتنا يجسدها كل شهيد وكل اسير".

ثم تسلمت من والدة بيار لوحة تذكارية.

وفي الطريق الى صليما توقف موكب بشارة في محلة الروضة بين حمانا وخلواتها. وبعد التحية قدم اعضاء "اتحاد الشباب الديموقراطي" اليها لوحة تذكارية.

وفي صليما، اقيم احتفال في باحة منزل الاسير غسان سعيد، فتحدث باسم الاهالي الدكتور شبلي المصري. والقى سناء عبد الصمد كلمة شكر فيها "كل من ساهم في اطلاق الاسيرة البطلة سهى بشارة".

وكانت للسيدة حسيبة سعيد والدة الاسير كلمة اكدت فيها "ان ابناءها سيسيرون جميعا على الطريق التي سلكها غسان". واخيرا مدليا تذكارية الى بشارة. ثم اطلقت عريضة حملت تواقيع تدعو الى التضامن مع الاسير سعيد "توصلا الى تحريره مع سائر الاسرى".

وجدير بالذكر ان العملية التي سقط فيها ابو جودة واسر سعيد، كانت تستهدف التمهيد لخطف جندي اسرائيلي لمبادلته بسهى بشارة قبل اطلاقها.

* وجه "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" كتاب تهنئة الى سهى بشارة وصفها فيه بانها "عصفورة حرية ملأت سماء لبنان املاء، وحبة قمح اشعلت ارض الوطن خيرات ومحبة وغبطة".

وزارة الموارد ترد على خبر خلاف في اغبة

جاءنا من وزارة الموارد المائية والكهربائية الرد الآتي:

"نشرت جريدتكم في عددها ٢٠١٤٣ تاريخ ١٩٩٨/٩/٨ في الصفحة الخامسة خبرا تحت عنوان "خلاف في اغبة" على تثبيت اعمدة كهرباء، نقلت فيه عن الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان: "ان في البلدة شبكة تمد كل المنازل بالتيار الكهربائي، لكن المسؤولين ارادوا تنفيع الملتزم عبر زرع اعمدة بالقوة".

بازاء ما نشر يهم وزارة الموارد المائية والكهربائية ان توضح الآتي:

اولا – ان تمديد شبكة الانارة في بلدة اغبة – كسروان جاء نتيجة طلب والحاح من الاهالي لاستبدال الشبكة القديمة بشبكة جديدة، وذلك من خلال مراجعات عدة وبموجب كتاب موجه الى الوزارة منذ عام ١٩٩٧ يحمل تواقيع عائلات البلدة ومصادق عليها من مختار البلدة في حينه السيد ابرهيم اسطفان نفسه الذي نقلت عنه جريدتكم القراء التوضيح المنسوب.

كما ان تمديد الشبكة جاء بعد معاينة الشبكة القديمة التي تبين انها تعمل بقدرة ضعيفة جدا لا تفي حاجة البلدة.

ثانيا – ان الكلام عن تنفيع ملتزمين هو كلام مردود لمطلقه، ويكفي ان يكون ختمه بارزا على تواقيع البناء بلدته لدحض ادعاءاته.

ثالثا – ان تلزيم الشبكة جاء استنادا الى المادة الرابعة عشرة من قانون الموازنة العامة عام ١٩٩٧، وكون بلدة اغبة لا توجد فيها بلدية، وفي المادة: "تقتطع وزارة المالية من الرسم على المواد الملتهبة قبل توزيعه على البلديات مبلغ ستة مليارات ليرة تخصص لانارة القرى التي ليس فيها بلديات (ثمن طاقة وصيانة وتجهيز) بواسطة وزارة الموارد المائية والكهربائية المديرية العامة للاستثمار".

رابعا – اما ما ورد في الخبر في شأن زرع اعمدة في املاك خاصة فهذا امر ستسعى الوزارة التحقق منه، مع العلم انه لم تردها اي شكوى في هذا الخصوص. وفي حال تبين لها صحة ذلك فهي ستتخذ الاجراءات الكفيلة المعالجة.

خامسا واخيرا، ان وزارة الموارد المائية والكهربائية اذ تتمنى لجريدتكم دوام التقدم تأمل في نشر هذا التوضيح عملا باحكام قانون المطبوعات".

وارفقت التوضيح بنسخة عن كتاب الاهالي في ١٩٩٧.

◄ مؤتمر المجالس والمحاكم الدستورية الفرنكوفونية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

داخل لجنة البندقية، خير معين لناء ستنشأ بين اعضاء جمعيتنا، رغم تنوعنا، رابطة حقيقية مرتكزة على مصالح مهنية مشتركة وعلى قيم نتقاسم الايمان بها.

واشار الى ان المؤتمر المقبل سينعقد في الغابون، في حزيران ٢٠٠٠. وأكد "مدى اهتمامي بأن يعقد في لبنان وفي بيروت هذا الاجتماع الذي يشهد على حيويتنا الحالية ويدفع بنا ايضا الى المستقبل الجيو– فضائي. وتعرفون قدم اواصر الصداقة والتضامن التي تربطني ببلدكم الجميل ومتانتها، وقد اوليت تدعيمها عناية خاصة عندما كنت اشغل منصبا اخر في بلادي". وانهى: "ان اختيار لبنان لانعقاد جمعيتنا المؤلفة من قضاة دستوريين، في السنة ذاتها حيث اختار رؤساء البلديات والجامعيون الفرنكوفونيون بيروت عاصمة لهم لسنة ١٩٩٨، يكمل الصورة التي يريد بلدكم ان يقدمها في المنطقة، صورة ادارة معتدلة ودولة قانون مستقرة وارض تسامح وتعددية، اي بكلام مختصر صورة مطابقة للعبقرية اللبنانية".

الهراوي

اخيرا القى الهراوي كلمة هنا نصها: "ضيوفنا الكرام. نرحب بكم ونقدر اختياركم بيروت مركزا لانعقاد مؤتمركم الثاني، وهو مؤتمركم الاول خارج فرنسا.

ايها المؤتمرون، انتم في وطن تراث تعلقه بالعدل الدستوري عريق، فقبل آلاف السنوات كانت صور وصيدا وجبيل تؤثر منطق النظام العام، وبيروت ام الشرائع ومرضعة القوانين اكدت احترام اللبناني للقانون الاسمى، ومع نشوء دولة الاستقلال ناط الدستور رئيس الجمهورية بأن يرد الى مجلس النواب اي تشريع يجد فيه التباسا يمس بالدستور.

كما ان مهمات مجلس شورى الدولة عندنا ان يراقب مطابقة الاعمال الادارية للقوانين، وله ان يقر ابطالها في حال مخالفتها للدستور والقوانين، ومنذ ١٩٩٣/٧/١٤ ومن غير التعرض لصلاحية رئيس الجمهورية برد القوانين التي يجد فيها مخالفة للدستور، انشئ المجلس الدستوري ليتولى مراقبة دستورية القوانين.

ان تعلقنا باحترام الدستور يجسد تعلقنا باحترام النظام العام لأننا نؤمن بأن كل مساس بالنظام الدستوري يشكل عامل فوضى يضر بالسلامة العامة. اننا نعمل هنا جاهدين من اجل ترسيخ دولة القانون لأن لا ديموقراطية خارج سيادة القانون العام.

من ابرز التحديات التي تواجه العالم كله، مع مطالع القرن الحادي والعشرين، هو التشبث بالتزام القانون الاسمى، ولبنان الذي شارك في صوغ شرعة حقوق الانسان قبل خمسين عاما يعلن اليوم النداء من اجل الانتظام ضمن روح القانون، لأن القانون ليس قيدا بل هو تجسيد لقيم كبرى تقود كل شعب الى غد افضل وتفتح السبل الاضمن لبناء حضارة السلام. وهذا ما يفسر تمسكنا الدائم بالشرعية الدولية وبالقرارات الدولية. وعندنا ان كل انتهاك للشرعية الدولية وقراراتها هو انتهاك للانسانية نفسها. فاحترام دستورية اعمال السلطات العامة داخل كل بلد يكتمل باحترام كل البلدان المنتمية الى منظمة الامم المتحدة لقرارات الشرعية الدولية.

ان المنظمة الفرنكوفونية بكل مؤسساتها، واتحاد المجالس الدستورية في مقدمها، مدعوان الى كل جهد يوطد السير في طريق احترام القانون الاسمى، ويدحض اي نزوع للعودة الى واقع الغلب. وسبيلنا الى ذلك هو تعاضدنا والتعاضد يعني تبادل الافكار والتواصل بين الناس والقيم. هذا واجب مشترك، علينا جميعا ان ننهض به داخل اتحادكم وبين اتحادكم وبقية دول العالم المؤمنة بالعدل الدستوري.

ايها المؤتمرون، نعلن امامكم ان المستقبل يكشف ضرورة ان تتبنى اكثر فأكثر مفهوم القضاء الدستوري الذي يرمي اساسا الى تأمين دستورية عمل السلطات العامة في مجموعها. ان مؤتمر رؤساء المجالس الدستورية هنا يحمل اهمية بارزة، ونحن لا نريد ان ندخل في ابحاثكم التقنية، لكننا واثقون بان مؤتمركم سيطلع بتوصيات تبلور دور المجالس الدستورية ووظيفتها بشكل امثل.

ايها المؤتمرون، اننا نعول امالا عزيزة على المنظمة الفرنكوفونية باعتبارها ملتقى للتواصل العلمي والثقافي، وقاعدة للتلاقي والتعاون. واننا ندعم جهودكم من اجل انتصار قيم الحق والعدل وسيبقى لبنان، وطن العيش المشترك، يحمل راية اللقاء بين القيم والثقافات والشعوب من اجل ترسيخ حضارة السلام والتقدم، ونتوجه الى رئيس مؤتمركم الصديق رولان دوما لننوه بجهوده على رأس اتحادكم، ولنعبر عن تقدير لبنان لاجتماعكم على ارضه هذا العام الذي شهد انعقاد مؤتمر رؤساء البلديات ومؤتمر الجامعيين في البلدان الفرنكوفونية، وهذا يمثل لنا حافزا لاستكمال مسيرة النهوض والتجدد في الداخل، ولاستكمال بناء دورنا المنشود في المنطقة والعالم في تعبير ثقافة العدل على هذا الكوكب.

اهلا بكم في لبنان، عشتم وعاش لبنان".

وبعد مغادرة الهراوي والمدعوين باشر المؤتمرون جلساتهم المغلقة بجلسة اولى عرضت خلالها الامينة العامة للمؤتمر دومينيك ريمي غرانجيه تقريرا عن نشاط الاتحاد منذ تأسيسه عام ١٩٩٧. وبعد مناقشة قدمت كتابا عن الاعراف الدستورية في الدول الاعضاء. وعرضت المشكلات التي تتعلق بنشر منشورات المنظمة.

عند الحريري

وفي الاولى بعد الظهر استقبل الرئيس رفيق الحريري دوما وتصار وجرى عرض لنشاطات المؤتمر والاعمال التي تقوم بها المجالس الدستورية الفرنكوفونية. ثم اولم الحريري للمشاركين في المؤتمر في حضور الوزيرين ميشال المر وبهيج طبارة والنائب شاكر ابو سليمان والسفير الفرنسي والامين العام في وزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ورئيس مجلس شورى الدولة شاوول ونقيبي المحامين في بيروت قليموس وفي الشمال طوق.

بعد ذلك كانت جلسة ثانية لاختيار موضوع المؤتمر التالي في الغابون. وفي الرابعة والنصف جلسة ثالثة لعرض برنامج الاتحاد على الانترنت، على ان يتابع المؤتمر اعماله اليوم.

عند الهراوي

وفي التاسعة مساء اقام الرئيس الهراوي مأدبة عشاء على شرف دوما. وكان استقبله في الثامنة في قصر بعبدا. وشارك في المأدبة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر والوزراء بهيج طبارة وبشارة مرهج وفاروق البربير وفارس بويز وايوب حميد واكرم شهيب وغازي سيف الدين وعمر مسقاوي وفؤاد السنيورة وعلي حرارجلي وشوقي فاخوري وياسين جابر، الى جانب النواب خليل الهراوي وشاكر ابو سليمان ورياض الصراف وسامي الخطيب وبهية الحريري وجاك جوخادريان. كذلك حضر رئيس الجامعة اللبنانية دياب ومدير "الوكالة الوطنية" شلالا والنقيب قليموس ورئيس المجلس الدستوري نصار واعضاء المجلس ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر وحشد من الشخصيات الاعلامية.

كنعان ورزق أثارا الوضع المقلق مع بيري وصفير

كتيبة من ٢٥٠ "وافداً" تتولى جزين
فتح المعبرين... ومأتم متوتر لعناصر "الجنوبي"



البطريرك صفير مستقبلاً النائب السابق رزق في الديمان، وبدا السيد سميح الصلح. (طوني ج. فرنجيه)

نعوش العناصر الاربعة لـ"الجنوبي" في كنيسة مار يوسف أمس.

استمر الوضع الجزيني في الساعات الماضية وسط دائرة القلق، من جراء التطورات الدامية المتلاحقة في المدينة والتي اعقبت الاعلان عن ضمها الى الشريط الحدودي المحتل.

واكدت مصادر جنوبية لـ"النهار" ان الوافدين الى منطقتي جزين والشريط من المناطق اللبنانية الاخرى ومن الخارج، جمعوا في كتيبة قوامها زهاء ٢٥٠ عنصراً برئاسة جوزف كرم الملقب "علوش"، وهم يتلقون اوامرهم مباشرة من الاسرائيليين بالتنسيق مع قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد الذي ابدى اخيراً دعمه لهم، ولو على مضض.

واضافت ان الاسرائيليين و"الجنوبي" خصصوا موازنة شهرية كبيرة لهذه الكتيبة، ورفعوا رواتب عناصرها الى ما يزيد على ٨٠٠ دولار شهرياً لكل منهم. ويتوقع انضمام مزيد من العناصر اليها، في ضوء المغريات المالية والمعنوية والسلطات شبه المطلقة المعطاة لها.

وفي معلومات وردت على مراجع امنية جنوبية ان جنازة العناصر الاربعة من "الجنوبي" في جزين امس رافقها اطلاق نار ارهاباً لاجبار اصحاب المتاجر والمؤسسات على اقفالها. واشارت الى فرار لاربعة عناصر من هذا الجيش عبر جسر بسري الى المنطقة المحررة. وكشفت ان قوة منه، دهمت منزلي عنصرين في جزين.

وكانت جنازة العناصر الاربعة الذين قضوا الخميس بمتفجرة على طريق جزين – عين مجدلين، اقيمت قبل الظهر في كنيسة مار يوسف بمشاركة حشد من الاهالي وقادة "الجنوبي". فيما اعيد فتح معبري باتر وكفرفالوس في الثانية بعد الظهر. وتأخر صباحاً وصول اسئلة امتحانات "البريفيه" لمدة ربع ساعة.

كنعان

على صعيد التحرك السياسي، التقى النائب سليمان كنعان ظهراً القائم بالاعمال الاميركي غريغ بيري ونقل اليه "حقيقة الاوضاع الميدانية في جزين ومنطقتها، وما آلت اليه"، متمنياً عليه التحرك العاجل للديبلوماسية الاميركية من اجل وضع حد لوضع الاهالي المأسوي وابعادهم عن الصراع القائم.

ونقل عن بيري طمأنته الاهالي الى ان منطقتي جزين والجنوب هما "في دائرة التحرك الاميركي"، وان الديبلوماسية الاميركية تتابع وضعهما. وامل في نجاحها في لجم التدهور الامني، متوقعاً ان تسير الامور في جزين "نحو الافضل".

رزق

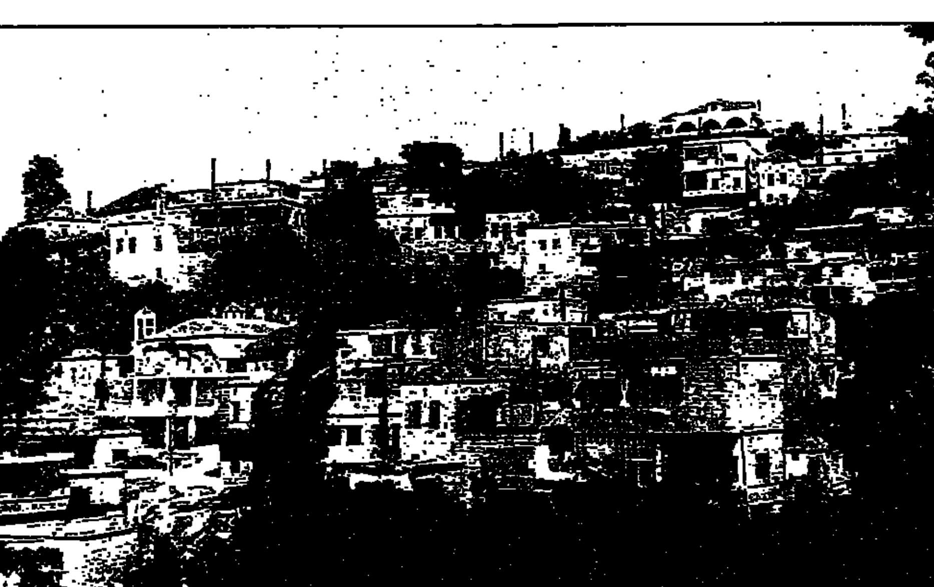
بدوره، نقل النائب السابق ادمون رزق صورة الوضع الجزيني الى الديمان. وقال بعد لقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير:

"وضعت غبطته في حقيقة ما يجري في جزين، ودعوته الى القيام بزيارة راعوية للمنطقة لانه الاب الروحي والوطني. ولا بد من القول ان ما خشيناه وتخوفنا منه قد وقع، ان جزين تتمتع بخصوصية، اذ انها خارج الحزام الامني والشريط الحدودي وغير مشمولة بالقرار ٤٢٥، وقد عملنا طوال ١٥ عاماً على تثبيت هذه الخصوصية، وكنا نطالب بأن تتسلم الدولة اللبنانية مسؤولياتها من خلال الجيش اللبناني الموجود في جزين. والتقاعس الذي بدر من الدولة اللبنانية على كل المستويات ومن الفرقاء على اختلافهم دون استثناء، اوصلنا اليوم الى اعتبار جزين جزءاً من الحزام الامني والشريط الحدودي، وصدور قرار بتطبيق التدابير المطبقة في الشريط، اي تضييق جديد واخضاع المنطقة واهاليها لتدابير ستجعل من المستحيل تقريباً البقاء فيها.

وإضافة الى التفجيرات الجارية في المنطقة والتي ذهب ضحيتها اولاد واطفال ومدنيون بالعشرات، جاءت الآن هذه التدابير التي نحمل الحكومة اللبنانية وحدها تبعتها. ومع ذلك ليس لنا الا هذه الحكومة نطالبها لانها المرجع الشرعي الذي لا نزال نعترف به. ونطالبها بحزم امرها واصدار قرار باستعدادها لتسلم امن جزين بواسطة القوى اللبنانية الشرعية الموجودة فيها في حال تم الانسحاب. ونحن من خلال اتصالاتنا دون تكليف الدولة، سنعمل على ان يتم انسحاب جيش لبنان الجنوبي من جزين ويتوطد الامن الشرعي اللبناني. كما نطالب بأن يعامل من اضطرته الظروف القاهرة في غياب الدولة اللبنانية الى العمل خارج الشرعية، اسوة بمن خالف القوانين في لبنان، اي اصدار قانون عفو او على الاقل ان يحاكم امام المحاكم اللبنانية بالطريقة القانونية، وعندما نقدم انفسنا كلنا الى المحاكمة لكي نعرف من خالف القانون ومن يتحمل المسؤولية في هذا البلد. وقد بات واجباً على الدولة ان تتحمل جزءاً من مسؤولياتها".

وسئل ما هي احتمالات تزايد التهجير، فأجاب: "هناك نزوح وهجرة متزايدة ومتفاقمة بسبب التفجيرات على الطرق العامة، وكلما حصل حادث، يتسبب بنزوح لأن الناس لم يعد عندهم ثقة بالاقامة في المنطقة، وهم يفتشون عن مكان آمن لهم جسدياً لكي يعيشوا بأمان ويسجلوا اولادهم في المدارس، واليوم تتفاقم المشكلات بالحاق جزين بالشريط الحدودي.

غير ان هذا كله لا يعني اننا سنترك المنطقة، اننا باقون وننتظر زيارة سيدنا البطريرك لنستقبله هناك".



مدينة جزين.

جزين تصرخ: وادولتاه وابطريركاه!

"ان ما يزيد في حجم المأساة الدراماتيكية التي تعيشها منطقة جزين، ووتيرة التطورات المتسارعة هو عدم مبالاة الدولة اللبنانية والصمت المهيب الممزوج بالصمم بازاء نداء الاستغاثة من البقية الباقية من اهالي منطقة جزين.

لقد تناست الدولة ان ثمة فئة من اللبنانيين تعيش في منطقة هي مثال للتعايش بين الطوائف وتناسى اهل الحكم، مدنيين وعسكريين، مضمون القسم عند توليهم كرسي الحكم، وهو قسم "بالله العظيم" للدفاع عن الوطن والاهل والارض.

فمنطقة جزين تغرق في بحر من الدم والتشرد والنزوح ولا من يهب للنجدة! ولا من يسأل كيف الحال ولا من يواسي اهل القتلى والجرحى ولو بكلمة "العوض بسلامتكم"!

ومنطقة جزين ليست في حاجة الى رقيم بطريركي ولا الى عظة في الامل والرجاء ولا الى ثرثرة وراء الكواليس، بل املها الوحيد في وجود فعلي على ارضها لرأس الكنيسة المارونية. عندئذ يكون الرجاء وتكون القيامة الفعلية من كابوس الموت والقهر والتشرد.

لقد قال بولس الرسول لبرنابا (اعمال الرسل ١٥:٣٦): "لنفتقد اخوتنا في كل مدينة، نادينا فيها بكلمة الرب... وكيف هم"!؟

ان اهالي منطقة جزين يقولون بصوت حزين لماذا لم "يتفقد الاخوة" في الجنوب، ونحن لا نبعد الا زهاء ساعة من الصرح البطريركي؟ أليس ابناء لبنان، من جنوبه الى بقاعه وشماله في حاجة الى سماع كلمة "كيف حالكم" يقولها لهم رأس الكنيسة المارونية، وجهاً لوجه؟! هل لبنان الماروني هو لبنان كسروان والديمان فحسب؟

ألا يحق لأبناء منطقة جزين والشريط الحدودي، وهم على مسافة "ضربة حجر" من حريصا، وبين ناري الاحتلال والاهمال السياسي الاجتماعي والاقتصادي... والراعوي، في زيارة محبة دعما لوجودهم؟! هذه الزيارة ستوفر لهم وللصامدين، والبقية الباقية من ابناء المنطقة، اشعاعا ساطعا يخولهم بفعل الايمان ان يصبحوا قوة التغيير وآلية رادعة لبناء لبنان الموحد.

ألا يحق لأهالي صيدون ولعين مجدلين وصبّاح وبكاسين في زيارة راعوية تاريخية ولفتة أبوية، وهم الذين فقدوا اكثر من ٢٥٠ شابا دفاعا عن ممتلكاتهم وقراهم؟ ألا يحق لأبناء منطقة جزين المتمسكين بالوحدة الوطنية، والذين يريدون وبأي ثمن المحافظة على قيمهم ويكونون كل احترام لقيم الغير والذين اهملتهم دولتهم قصدا، ألا يحق لهم في قداس حبري في دير سيدة مشموشة؟

ألا يحق لليتامى والمشردين والذين تخلت عنهم الدولة التي آمنوا بقيامها، ولو في فترة من حياتهم، في سماع كلمة متى الرسول من فم رأس الكنيسة المارونية وبوجوده؟ (متى ٢٥:٣٦) "لأني جعت فاطعمتموني، وعطشت فسقيتموني، وكنت غريبا فآويتموني، وعريا فكسوتموني، ومريضا فزرتموني... ومحبوسا فأتيتم الي".

ألا يحق للضعفاء والعجز وقليلي الايمان في منطقة جزين، كلمة حق من سيد الموارنة، تشد عزيمتهم وتعزز القيم التي تربطهم بالانسان لأنه على صورة الله؟

ألا يحق لابن قيتولي وحيطورة وروم وبحنين وغيرها... في كتابة صفحات جديدة تنقض الصفحات القديمة، بل تبنيها، وذلك بفضل زيارة من رأس بطريركية انطاكية وسائر المشرق؟

ألا يحق لاحد من رعاة الماعز في جزين في دخول غرفة الاعتراف مع غبطة البطريرك والبوح صراحة، وبفضل سر الاعتراف، ان بعد كل نداءاته الاستغاثية لم يعد يؤمن بالله ولا بالصليب ولا بمار مارون ولا بالقديسين مردداً قوله بعد طلب الغفران: "صفير... صفير لماذا تركتني؟".

فهل لبنان في مساحته الصغيرة يستأهل مثل هذا الجهد لزيارات كان يجب ان تحدث منذ القدم وفي كل شهر ومناسبة!

وهل منطقة جزين في نزفها العلني والخطير تستأهل ايضاً مثل هذا البطء في العلاج بل اللامبالاة والاستهتار بحياة مواطنين من جهابذة الجراحة السياسية في لبنان؟

الامل الاخير لانقاذ هذه المنطقة بل لبنان بكامله يكمن في العمل الدؤوب للكنيسة المارونية. لقد قال السيد المسيح (لوقا: ١٠) "اذهبوا ها انا ارسلكم مثل حملان بين ذئاب... واي بيت دخلتموه، فقولوا اولاً سلام لهذا البيت وقولوا لاهل المدينة لقد اقترب منكم ملكوت الله...".

وجاء ايضاً في الارشاد الرسولي (ص ١٥١) "ان على مسيحيي لبنان ومن خلال البطريرك العمل جاهداً لاعادة بناء لبنان الثقة، لبنان التآلف والتعاون بين ابنائه".

وجاء ايضاً المطران جورج خضر في احدى مقالاته ("النهار" ٢٠/٧/١٩٩٦) "يبرز ان الكنيسة الكاثوليكية قد تولت دائماً شؤون شعبها عند غياب حكامها وكانت كثيفة الحضور عبر التاريخ".

واخيراً نذكر بما قاله البطريرك الياس الحويك في اول رقيم اصدره منذ اعلان دولة لبنان الكبير، "سأبذل راحتي بل وحياتي في سبيل شعبي وكنيستي".

ان انهيار منطقة جزين، بل لبنان السياسي والاجتماعي والمآسي الشخصية التي تنتاب ابناءه، كل ذلك يعني العودة الى حياة القبائل والعشائر حيث يتقاسم الجميع (اصحاب البذلات البيض) سلطة وهمية هشة!

فأين الكنيسة من كل ذلك؟

أين الارشاد الرسولي عن الارض؟

واين نحن من كلام المفكر تقي الدين الصلح حين قال: "ان للمسلمين الفضل في استقلال لبنان عن العالم العربي وللموارنة وحدهم فضل المحافظة على الحرية والديموقراطية في لبنان".

واين انت يا صاحب الغبطة... واين السوط الذي اعطاك اياه السيد المسيح... واين انت، لاستجابة نداء الاستغاثة من اطفال منطقة جزين؟

وجودك بين ابناء رعيتك في هذه المنطقة وبعد عبور معابر الذل على الطرق المفخخة هو الامل الوحيد للقيامة لبنان.

ابناء المنطقة في حاجة الى ان تحتضن ايتامهم في بيوتهم، وان تمسح دموع الارامل في منازل قتلاهم وان تبقى معهم ولو لفترة، رجاء لقيامتهم... فيصدق عندئذ قول الرب (متى ٢٥:٤٠): "الحق اقول لكم بما انكم فعلتموه باحد اخوتي هؤلاء الاصاغر، فبي فعلتم".

واذا لم يتحقق ذلك فستجتاح النيران الاخضر واليابس لأن ثورة الشعوب لا تولد الا من رحم الاحزان والمآسي.

وسيصرخ المواطن البسيط على خشبة صليب عذابه، "صفير... صفير لماذا تركتني؟".

الدكتور نبيل الطويل

"المجموعة" تنعقد الاثنين هجومان للمقاومة

تعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعاً صباح الاثنين المقبل في الناقورة، للنظر في شكوى لبنانية ضد اسرائيل لقصف قواتها زلايا ومرج الزهور وايقاع جريحين واضرار في منازل عدة. كذلك تنظر في شكوى اسرائيلية ان المقاومة أطلقت قذائف من مناطق آهلة.

على الصعيد الميداني، علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع طيرحرفا تعرض في الحادية عشرة قبل الظهر لقصف هاون من مجدلزون والمنطقة المجاورة لها. وردت المدفعية المشتركة على مصدرها.

وأقفل معبر بيت ياحون لاسباب أمنية، وحوّل العبور الى معبر الحمرا الساحلي.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قبل الظهر اطراف مجدلزون والمنصوري وياطر وجبال البطم والتلال والأودية المجاورة لها.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان قاطع ميمس ومرتفعات جبل الضهر تعرضت ظهراً لقصف مدفعي. وأصيب منزل مهجور جنوب لبايا بأضرار جسيمة من جراء اصابته.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت قبل الظهر ومساء موقع طيرحرفا.

القوى الأمنية أوقفت في زغرتا ٥٠ مطلوباً

نفذت سرية زغرتا في قوى الأمن الداخلي حملة لتوقيف مطلوبين وفارين من وجه العدالة دهمت خلالها منازلهم في أقضية زغرتا وبشري وعكار والضنية والمنية بالتنسيق مع النيابة العامة الاستئنافية في الشمال.

ونصبت العناصر الامنية حواجز وتمكنت من توقيف ٥٠ مطلوباً بجرائم مختلفة واودعوا القضاء المختص.

أكد انه يحمل جوازاً عبرياً

لحد: اسرائيل لن تنسحب دون أخذ "الجنوبي" في الاعتبار

اعلن قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد انه لا يأبه لحكم الاعدام الذي اصدرته السلطات اللبنانية ضده لتعامله مع اسرائيل، وانه يعيش متنقلا بجواز سفر اسرائيلي.

ولم يبد اي قلق على مستقبله في حال انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة "رويترز" في مكتبه في مرجعيون "لم تجدد السلطات اللبنانية جواز سفري، ولكني احمل جواز سفر اسرائيليا يمكنني ان اسافر فيه الى اي مكان في العالم".

ونفى التقارير التي نشرتها الصحف اللبنانية عن حصوله على حق اللجوء السياسي في فرنسا في مقابل افراجه عن سهى بشارة التي حاولت اغتياله قبل عشرة اعوام، معتبراً "انها تقارير خاطئة جملة وتفصيلا. فقد اطلقت سهى بشارة لاسباب انسانية بعد اتصالات من السلطات الفرنسية وليس لأي سبب آخر".

وسأل المراسل: "هل تعتقد ان اسرائيل ستجمع حقائب جنودها واعتدتهم وتنسحب بين ليلة وضحاها من دون ان تأخذ في الاعتبار جيش لبنان الجنوبي؟

انا متأكد ان ذلك لا يمكن ان يحصل. فالجيش الجنوبي لديه ثلاثة آلاف جندي ودبابات ومدفعية واسلحة ثقيلة. ولا اعتقد ان اسرائيل قد تترك ذلك خلفها وتمضي". واعرب عن ثقته بأن رجال "الجنوبي" سيبقون معه مهما حصل.

وكان نواب من كتلة "الوفاء للمقاومة" تقدموا العام الماضي بمشروع قانون يقضي بالعفو عن افراد "الجنوبي" الذين يتخلون عنه في غضون ثلاثة اشهر من صدور القانون.

واضاف لحد: "اتحدى البرلمان اللبناني ان يقر مشروع القانون هذا، لأرى ايا من رجالي سوف يأخذ هذا العفو على محمل الجد ويترك الشريط الحدودي".

وابدى استياء من تعامل السلطات اللبنانية معه قائلا: "لقد عملت كل ما في وسعي لاقناع القادة الاسرائيليين بان يقبلوا القرار ٤٢٥، ولكنهم عندما اقروا به رفض لبنان حتى ان يناقش سبل تنفيذ هذا القرار (...). لقد سررت كثيرا عندما اقرت اسرائيل الاعتراف بالقرار الدولي هذا ولم انم تلك الليلة، ولكن الحكومة اللبنانية لا تريد لاسرائيل ان تنسحب خوفا من ارتفاع اصوات تطالب بانسحاب سوري في المقابل (...) اسرائيل لا يهمها الوجود السوري في لبنان، بل كل ما يهمها هو الامن على حدودها".

زغردات اليوم في "مسرح المدينة"

١٢ عروساً وعريساً تزوجوا مدنياً: لا شيء يقف في وجه حبّنا

سابين صيداوي ورضا حمدان.

ريما ابرهيم وفادي أبي سمرا.

كتبت بارعة سريح:

"لا زالت الافراح في دياركم عامرة – تزوجوا مدنيا – على أمل ان تقر الاحوال الشخصية المدنية الاختيارية في لبنان".

هكذا وجه "اللقاء من اجل قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية" الدعوة المفتوحة الى الفرح، السادسة مساء اليوم في "مسرح المدينة" في بيروت.

ستة أزواج غلبوا التقاليد وتجاوزوا تسييس مشروع القانون ليحتفلوا بزواجهم المدني المعقود في تركيا او في جزيرة قبرص، في تظاهرة وفرحة وزغردات يعلنون بها تتويج حبهم على طريقتهم. تخطوا الحاجز الطائفي وجميعهم مؤمنون ولا يريدون ان يدفع احدهم الآخر للانتقال الى دينه لانهم يحترمون الحرية ويكرمون فكرة اعتناق دين من دون اقتناع ولمجرد اتمام المعاملات.

صليبي

"النهار" التقت العرسان الشجعان، وهم شيعي وارثوذكسية، شيعية وكاثوليكي، ماروني ومارونية، شيعية وسني.

كذلك التقت أحد منسقي "اللقاء من اجل قانون مدني اختياري" وليد صليبي الذي اعتبر ان "الدافع الى هذه التظاهرة هو قبل كل شيء الفرح، وهو ايضا الرغبة في تكريس زواج هؤلاء العرسان وتشريعه شعبيا، فهم مواطنون وحقوقهم المدنية مصونة ويريدون اعلان موقفهم وابرازه سياسيا. لقد أقروا ان لا عقبات طائفية او قانونية تقف امام حبهم وزواجهم، وأرادوا تأكيد حقهم في حرية الاختيار".

وعن دور حركة "حقوق الناس" ضمن "اللقاء" الذي يضم عددا من الجمعيات والاحزاب والتيارات، قال: "حاولنا مساعدتهم وتشجيعهم، فأمنّا المعلومات التفصيلية عن السفر والاقامة والتكلفة وما يحتاجون من اوراق ثبوتية، واستفاد ثلاثة منهم من قروض".

وعن مدى التجاوب مع حملة التوعية، قال: "يتفاوت بين منطقة واخرى وبين جيل وآخر لكن ردود الفعل في الغالب ايجابية تؤيد الفكرة. والسلبية محصورة في الاوساط الاصولية التي ترفض الزواج المدني. لكن حتى في هذه الاوساط ثمة ايجابية وهي ان متعصبين مصرين على الزواج الديني، يقبلون بحرية اختيار الآخرين ولا يرفضون حقهم فيه".

العرسان

ويروي العرسان بحماسة وفرح كيف التقوا وقرروا البقاء معا.

سابين صيداوي ورضا حمدان تحدثا كل على حدة، لكنهما قالا الكلام نفسه. رضا قال: "اقتناعي بالعلمانية في ذاته تحد للمجتمع. وهي اهم الوسائل للخروج من الحرب الاهلية. واقرار قانون مدني للاحوال الشخصية شكل من اشكال المساواة في حقوق المواطن واساس مجتمع سليم تسوده العدالة".

رضا موظف في منظمة "اسكوا" وهو ابن عائلة علمانية؛ والدته فرنسية مسيحية ووالده شيعي، ويقول: "سأربي اولادي في جو منفتح وارسلهم الى المدرسة التي تعلمت فيها، حيث لم تكن تسمع كلمتي مسيحي ومسلم".

سابين ورضا التقيا في اجواء المسرح التي يحبانها وحيث تعمل مساعدة مخرج اعلانات. وهما تزوجا في قبرص ولم ينفقا اكثر من الف دولار اميركي. تقول: "تغيرت نظرتي الى المسلمين بعدما تعرفت الى رضا، وكذلك اهلي، كان عليهم ان يختاروا بين ان يزوجوا ابنتهم من دين او انسان وفضلوا ان اتزوج من احبه. لم تواجهني مشاكل فعلية مع اهلي فوالدي منفتح جدا، امي قلقت في البداية لكنهما غيرت رأيهما. اما الزواج المدني فكي نحافظ على حقوق العائلة لأن الزواج الديني المختلط ينتقص من حقوق الشريكين".

وتوضح: "اعرف كثيرين يعانون الامرين لأن رجل الدين اصبح يتصرف بشكل شخصي. واذا كان ذلك باسم الدين، فكارثة".

ريما ابرهيم وفادي ابي سمرا تزوجا في تركيا جامعين بين السياحة في بلد جميل وفرصة اتمام زواجهما. كانا "كشافين" ارسلهما "اللقاء" لمعرفة الطرق الاسهل واعلام الاخرين.

واوضحت سبب اختيارهما الزواج مدنيا رغم انهما مسلمان، قالت: "السبب الاول اقتناعنا بأن الانتماء الديني لا يقف حائلا دون اتمام الزواج المدني، وهذا عدل، اضافة الى ضرورة المساواة الفعلية بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات والتحكم في مصير العلاقة ثنائيا لا فردياً وبعيدا عن المزاجية".

وقالت ريما ان مشكلة تواجههما هي ان "المادة ٢٥ من القرار ٦٠ ل.ر. التي تعترف بالزواج المدني المعقود في الخارج لا تطبق على زوجين مسلمين، بل حصر القرار بغير المسلمين. وثمة مادة اخرى رقمها ٧٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية تمنع المحاكم المدنية من النظر في دعاوى الاحوال الشخصية المتعلقة بمسلمين، وهذا يعني ان كل مفاعيل زواجهما هي من اختصاص المحاكم الشرعية التي تقبل هذا الزواج وتثبيته بدعوى شكلية تسمى دعوى اثبات زواج وتقر به وبكل مفاعيله وبالابناء الناتجين من هذا الزواج حتى قبل اثباته".

وتضيف: "قمنا بخطوتنا كي نضع انفسنا خارج القوانين الطائفية، لكننا عدنا لنفاجأ بأن مفاعيل الزواج المدني لن تطبق علينا الا اذا اقر في لبنان قانون الاحوال الشخصية المدني الموحد".

وتسأل: "كيف يعتبر رجال الدين الزواج المدني باطلا وهم يثبتونه يوميا في محاكمهم الشرعية كي يتمكنوا من وضع ايديهم على النزاع الزوجي وحل مشاكله؟

والمهم، نحن سعداء بما فعلنا، لكنا نعتبر الخطوة منقوصة، ولن نصبح في وضع طبيعي حتى يقر القانون رغم ان زواجنا تم تسجيله ولدينا كل الاوراق الثبوتية التي يملكها اي زوجين".

اما رانية ونمر فمسيحيان تزوجا في قبرص وتقول رانية انها مؤمنة و"ليس زواجنا المدني تحدياً لأحد، بل هو تعبير عن اقتناع. في عصرنا هذا معطيات ومتطلبات للزواج مختلفة عن العصور السابقة. وأرى ان لرجال الدين مقامهم المحفوظ. لكن امور الزواج ومفاعيله، يجب ان ترعاها قوانين مدنية واضحة".

اما نمر الآتي من الخليج حيث يعمل، خصيصاً لاحتفال اليوم فيقول: "هذه طريقتي في ان اكون صادقاً مع نفسي. ويجب الا يقرن موضوع الزواج المدني بالطلاق، وهو لدى بعض الطوائف أسهل بكثير من الطلاق بعد زواج مدني".

ورأى ان "معارضة حرية الاختيار والاعتداء على حقوق الانسان ناتجة من عدم احساس بقيمة الحرية واهمية الآخر".

هشام شما من دير ميماس يعمل في مجال الكومبيوتر، وهو مسيحي، اما عروسه ميفاء فشيعية من عيترون. وتعمل استاذة في مدرسة. التقيا في صيدا في "اتحاد الشباب الديموقراطي"، ويؤمنان بأن "البلاد تحتاج الى قانون مدني للاحوال الشخصية". وتقول ميفاء "المرأة مغلوبة على امرها في الزواج الديني. واشعر الآن ان حقوقي مصونة اكثر".

وتقول عائلتها: "شجعتنا وساعدتنا. قررنا العيش معاً وعلى طريقتنا. ولا نشعر بأي نوع من الذنب بسبب عدم مباركة رجل دين لزواجنا".

والدعوة الى الاحتفال في "مسرح المدينة"، مفتوحة للجميع، ولا سيما لمحبذي الفكرة. ويشارك الاهل والاصدقاء في زغردة وشعر، وحفلة زجل مع الزواج المدني وضده، وفيما رقص و"ضيافة العرس"، وكلمة "اللقاء" يلقيها القاضي منيف حمدان.

تجدد الاشتباكات في تفاحتا والجيش يطلب تسلّم مطلقي النار

تجددت قبيل الثامنة مساء امس الاشتباكات في بلدة تفاحتا بين عناصر حركة "أمل" وأخرى من "حزب الله" واستمرت حتى التاسعة بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وقنابل يدوية.

وأدت الاشتباكات الى تضرر الجامع والحسينية وعدد من المنازل، وأفيد عن احتراق منزل.

وعلم ان عماد حسن كوثراني ("حزب الله") اصيب ونقله الجيش الى مستشفى النبطية.

وساد الهدوء بعد دخول قوة كبيرة من الجيش في التاسعة، حيث اتخذت مواقع داخل البلدة وأقامت حواجز وسيرت دوريات. وطالبت بتسلم العناصر التي اطلقت النار والا ستعمد الى اعتقالهم.

وكانت القوة تمركزت عند مداخل البلدة على اثر الاشتباكات التي حصلت بين الطرفين قبل ثلاثة أيام، بعد خلافات رافقها تمزيق صور ولافتات واقتلاع نصب "الشهيد حسين أبو ريا".

قتيلة بسلاح صيد في الضنية

أفاد تقرير أمني ان اطلاق نار من سلاح صيد حصل في منزل خضر رشيد المصري في بلدة غرين – قضاء الضنية وأدى الى جرح ابنة صاحب المنزل منادي خضر المصري، فنقلت على الأثر الى مركز الاستشفاء الشمالي في زغرتا، وما لبثت ان فارقت الحياة.

مصنّعة يخت حبيقة: من النادر جداً تعرضه لحوادث!

أثار غرق اليخت "جيميني ٣" بوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة تكهنات بانه ربما تعرض لمحاولة تخريب أو ان ثمة عيباً فيه، مما دفع شركة "ماستر مارينالش" التي صنعته الى اصدار بيان دافعت فيه عن جودته وأكدت انه من النادر ان يتعرض لحوادث.

وكان اليخت غرق قبل نحو اسبوعين في سرعة مذهلة في المياه الاقليمية قبالة منطقة الروشة عندما كان يقل الوزير حبيقة وبعض صحبه واستقر على عمق ٦٠ متراً، وغرق مجدداً بعد انتشاله ليستقر على عمق ٣٠ متراً قرب مسبح "السان جورج".

واعلنت الشركة في بيان ان اليخت المسجّل باسم السيد جورج ابو جودة "سليم ولا كسر فيه". وفي امكان من يرغب ان يراه في معامل الشركة في نهر الموت – الوادي الصناعي". وأضافت انه بيع من طراز "جيميني ٣" زورقان في ايطاليا وزورقان في اسبانيا عام ١٩٩٤ "وهي ما زالت تعمل وبأفضل حال. ونالت اعجاب مالكيها ورضاهم صناعة" وشكلاً وقدرة على الابحار ومتعة في القيادة". وذكرت ان لديها نحو ٢٠٠ يخت من كل المقاسات مبيعة في السوقين المحلية والاجنبية منذ نحو ١٠ أعوام و"من النادر جداً حصول حوادث، لمتانة الزورق، ولن حصلت فبنسب لا تذكر". وأوضحت الشركة انها سوف تنشر تقرير شركة "لويدز للتأمين" فور تسلمه لشرح اسباب الغرق.

نتائج استفتاء الرأي حول المرشحين لرئاسة الجمهورية حتى ظهر الجمعة ١١/٩/١٩٩٨

اسماء المرشحين	النسبة ٪
الياس حبيقة	٣٦,١٩
اميل لحود	٢٤.٢٨
نسيب لحود	٩,٩٦
جبران طوق	٩.٧٤
بطرس حرب	٧,٨١
نايلة معوض	٣,٢٠
فارس بويز	١,٦٤
روبير غانم	١,٦٤
فوزي حبيش	١.٢٤
رياض سلامة	٠.٨٩
جان عبيد	٠,٨٢
مخايل ضاهر	٠,٨٢
ميشال اده	٠,٦٧
سليمان فرنجية	٠,٢٠

بيئة وتراث



احدى ركيزتي الجسر بعد هدمها وبدت آثار الردم مكانها وجرافة.

جذوع "شجرة آدم وحواء" المتلاصقة.

(علي حسن)

شيدته المتصرفية وجرفه فيضان ١٩٥٤

جسر الباشا عراقة أقوى من الزمن من هدم ركيزته وأين اختفت حجارها؟

بعثرت الجرافات امس ما تبقى من حجار جسر الباشا التاريخي وبقي جزء منه وحيداً، ينتظر مصيراً مجهولاً.

عام ١٩٥٤، هوى القسم الوسطي من الجسر اثر فيضان نهر بيروت، وبقيت ركيزتاه اليمنى واليسرى منتصبتين بحجارهما العتيقة، تقاومان الزمن وتعيشان على حكايات الماضي العريق. لكن ايدي التخريب لم ترحم الجسر وامتدت اليه اخيراً تحت جنح الظلام هادمة احدى ركيزتيه.

من ارتكب هذه "الجريمة" في حق التراث وبأي نية واين اختفت الحجار بعدما هوت؟

"النهار" عاينت المكان امس وعادت حاملة جملة تناقضات.

فعمال الشركة المتعهدة بناء الجسر الجديد الممتد من الحازمية الى المكلس، افادوا انهم هدموا ركيزة الجسر القديم بعدما قامت البلدية بترقيم حجارها ونقلتها، تمهيداً لاعادة تركيبها فور انتهاء الاعمال. لكن رئيس بلدية الحازمية جوزف مونس نفى معرفته بالامر مؤكداً انه سبق ان اتفق مع مجلس الانماء والاعمار على عدم التعرض للجسر لانه يبحث مشروع ترميمه بعد الحصول على موافقة مديرية الآثار.

واشار الى انه سيكلف قوى الامن الداخلي التحقيق في الموضوع لمعرفة الجهة المسؤولة عن التخريب وكشف مكان الحجار. اما مصدر في مجلس الانماء والاعمار فرفض التعليق لأن القيمين على مشروع الجسر الجديد خارج البلاد.

احد ابناء منطقة جسر الباشا فاضل طيار ذكر انه كان يسبح تحت الجسر في نهر بيروت، "لكنه بات اليوم مرتعاً للنفايات والمياه الآسنة"، لافتاً الى "ان حجاره هدمت ونقلت بين ليلة وضحاها من دون علم احد".

القصة

ما قصة هذا الجسر العريق الذي اعطى اسمه للمنطقة بكاملها؟ زيارة جسر الباشا عبر كتب التاريخ تثبت انه لم يبق من هذه التحفة المعمارية سوى بضعة معالم يتيمة تحن لماضيها وتتحسر على بانيها متصرف جبل لبنان رستم باشا.

في كتاب اسد رستم "لبنان في عهد المتصرفية" ورد "ان الباشا احب وادي نهر بيروت لجماله وابتاع قطعة ارض تطل عليه وجعلها متنزهاً له وحديقة، يتردد عليها للبسط وجلاء الهم. وفي اوائل ١٨٧٧، طلب من مهندس المتصرفية استخلي أفندي ان يعد تصميماً لبناء جسر فوق نهر بيروت، يمكنه من الوصول الى حديقته. (...) وفي بداية العام نفسه، تم بناء الجسر بمبلغ قدره ٤٣ الف قرش وهو لا يزال قائماً ويعرف باسم الباشا حتى هذه الساعة".

ذكريات

المعمرة لولو ابي راشدوت بدورها ذكريات لا تُنسى، ما زالت بصماتها مطبوعة على قناطر "مطعم الباشا" وغصون "شجرة آدم وحواء"، الاثر الوحيد من حديقة الباشا الذائعة الصيت: "كانت حديقة "ملوكية"، تحضن مئات الاشجار المثمرة من تين وليمون ومانغا ورمان وتفاح وغيرها من الفواكه، أمر الباشا بانشائها لاقامة الحفلات.

وعام ١٨٧٧ تم بناء جسر رائع ذات هندسة معمارية فريدة، اعتبر من اضخم الجسور واهمها في ذلك الحين".

اضافت بحزن: "في الصيف، كانت تجف مياه النهر فتقصد الجرافات مجراه لالتهام الرمل الناعم وجمع البحص، حتى انخفض منسوبه وظهرت اساسات الجسر العملاق المحشوة حديداً. فسرقتها الايدي الجشعة واستبدلتها بالباطون. لكن الجسر لم يتحمل طويلاً قساوة الطبيعة وانهار اثر فيضان النهر في الاول من نيسان ١٩٥٤ في شكل مفاجئ. والمفارقة ان الاهالي لم يصدقوا بداية ما حدث واعتبروه كذبة اول نيسان".

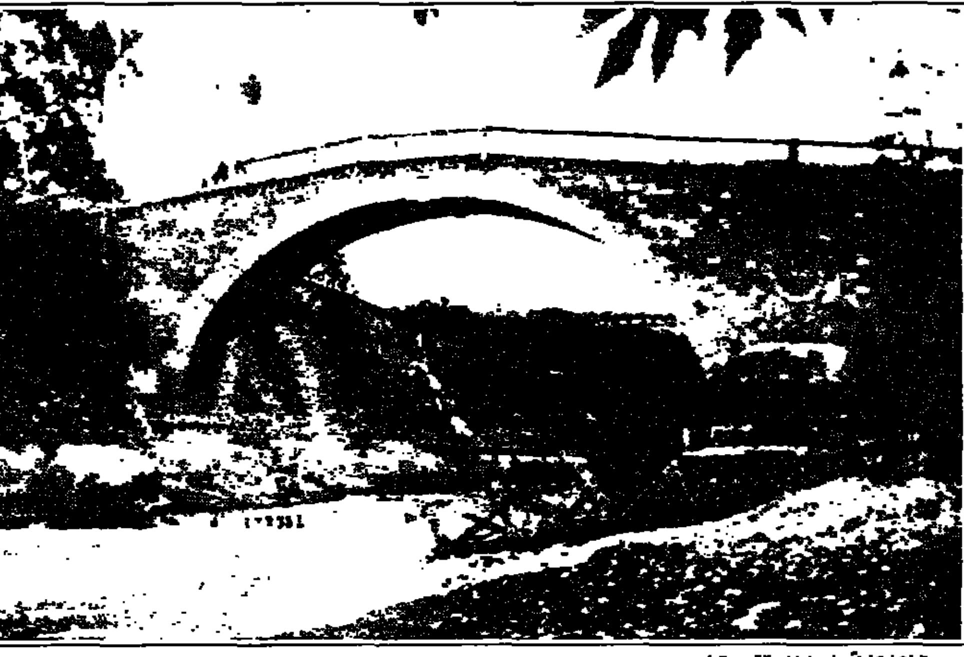
الشجرة

وفي ذاكرتها ايضاً روايات تناقلها قدامى جسر الباشا عن موسيقيين يعزفون امام عربات خيل الباشا التي كانت تنتقل عبر الجسر من بعبدا الى الحديقة الغناء، علماً انه لم يبق منها سوى شجرة واحدة تشهد لتاريخ المنطقة العريق.

بقيت صامدة مئات الاعوام، وشيد حولها مركز تجاري ضخم سمي "حدائق الباشا" من دون قطع اي غصن منها. ويعرفها السكان باسمين: "شجرة الحياة" لانها لا تفنى و"شجرة آدم وحواء" لأن غصونها متلاصقة كجسميهما.

الشجرة باتت وحيدة اليوم بعد اندثار قسم من الجسر، رفيقها العريق. فهل يعود كما كان وتثمر جهود بلدية الحازمية؟

نورما شاهين





جسر الباشا كاملاً في اواخر القرن الماضي.

مطالبة رسمية بوقف رمي النفايات في وادي الزعكلين

وجّه محافظ جبل لبنان كتاباً الى قائد منطقة جبل لبنان العسكرية طلب فيه الابلاغ الى مؤسسة "هوا تشيكن" بشخص جان الهوا "ان تتوقف كلياً عن رمي نفايات الدجاج ومخلفاته في وادي الزعكلين – جبيل، لما ينجم عن ذلك من اضرار بيئية تطاول البلدات المجاورة".

وطلب ايضاً "ان تنسق المؤسسة مع نزار عازار الذي سمّاه اهالي المنطقة، في موضوع طمر النفايات وتحديد المكان المناسب لهذه العملية، تحت طائلة قفل المعمل التابع للمؤسسة بالشمع الاحمر".

وكان المحافظ يموت قد انذر الهوا بضرورة التوقف عن رمي الاوساخ، لكنه لم يفعل ولم يتصل بعازار لمعالجة هذه المشكلة.

باخرة "غرين بيس" تصل الثلثاء المقبل

تصل الثلثاء ١٥ الجاري الى لبنان السفينة "سيريوس" التابعة لمنظمة "غرين بيس" في زيارة تستمر ستة ايام وتزور خلالها مرافئ جونية وصيدا وصور.

تتضمن الباخرة معرضا عن البيئة البحرية المهددة، وتعرض افلاما عن نشاطات "غرين بيس". وسيطلب من الزوار توقيع عريضة تطلب من كل حكومات المتوسط مصادقة بروتوكولات اتفاق برشلونة الذي يتعلق بحماية هذا البحر من المواد الصناعية والسامة.

وفي ما يأتي روزنامة الباخرة في لبنان:

– ١٥ ايلول: مؤتمر صحافي في مرفأ جونية مع وزير البيئة اكرم شعيب.

– ١٥ و١٦ و١٧ ايلول: مرفأ جونية.

– ١٨ و١٩ ايلول: مرفأ صيدا.

– ٢٠ ايلول: مرفأ صور.

"نهار الشباب" نظم "هايدبارك" بيئياً

أصوات نيابية وبلدية وأهلية: المشكلات تتفاقم

الحضور في "الهايدبارك" البيئي.

قضايا الثروة الحرجية والحرائق التي تطاولها، شفط الرمول، الكسارات والمقالع، تلوث البحر، تلوث الهواء، قضايا الصرف الصحي، تشويه الشاطئ اللبناني وغيرها من الموضوعات البيئية تناولها امس لقاء على الميناء الاثرية في جبيل ضمن "هايد بارك" بيئي نظمه "نهار الشباب" وبلدية جبيل بالتعاون مع محطة "ام. تي. في" وشركة "ساتينا"، وادارة المدير العام لـ"النهار" جبران تويني والزميل وليد عبود.

حضر رئيس لجنة البيئة النيابية النائب الياس سكاف والنائبة نهاد سعيد وغطاس عقل ممثلاً وزير الزراعة ووفد من وزارة البيئة ورئيس "جمعية الصناعيين" جاك صراف ورئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي عبدالله زخيا وممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان ورؤساء بلديات منطقة جبيل.

كلمة ترحيب من عبود افتتاحاً ثم تحدث رئيس بلدية جبيل جان – لوي قرداحي مؤكداً "ان لا مستقبل وسياحة بدون معالجة جدية لمشكلات البيئة والمجارير والنفايات". وتحدثت رئيسة "لجنة البيئة" في نهار الشباب فيروز ابو انطون عن هدف هذا "الهايد بارك"، وهو طرح المشكلات البيئية ومحاولة ايجاد الحلول لها.

تويني

وألقى تويني كلمة اوضح فيها "ان اللقاء ليس للتنظير بل هو حلقة حوار بين الموجودين والمسؤولين للبحث في المشكلات البيئية ووضع خطة مستقبلية وابراز النقاط التي يجب رفعها الى الحكومة الجديدة وتشكيل رأي عام ضاغط من اجل ان يكون العمل فاعلاً".

سكاف

وعن دور المجلس النيابي في القضايا البيئية تحدث سكاف فقال: "ان البيئة تعني الصحة العامة واللجنة البيئية النيابية مرت بأزمات كثيرة، بدأت وقبل اربعة اعوام بقضية المواد السامة"، داعياً الى "تعريب النفايات كحل اولي، وهذا عمل كل فرد ويبدأ في المنزل". واعتبر "ان الحكومة لا تتجاوب بسرعة مع المعالجات البيئية ووزير البيئة لجهة تشكيل شرطة لتنفيذ القوانين والمحاسبة"، مؤكداً "ان نسبة تواطؤ الدولة مع اصحاب الكسارات مئة في المئة".

وشددت سعيد على "ضرورة الخروج بتوصيات ومتابعتها ومعالجة المشكلات البيئية بجدية، على ان يصار الى التنسيق بين الوزارات ويأتي القرار لمصلحة المواطنين".

وتحدث زخيا عن حماية الشاطئ اللبناني "والقرار الذي لم يقره مجلس النواب لجهة معالجة المخالفات عليه، وخصوصاً ان قسماً كبيراً منها يعني بعض الوزراء".

وتحدث ناجي قديح من وزارة البيئة عن صلاحيات الوزارة "التي انحصرت بالمهمات الاستشارية"، مشدداً على "ان تكون السياسة البيئية شاملة وكاملة".

عقل

وتطرق عقل الى قضايا الثروة الحرجية والحرائق التي تتعرض لها الغابات، فأكد "ان بعض هذه الحرائق مفتعل لغايات معينة".

وتحدثت نازلي عبود من "المركز التربوي للبحوث والانماء عن "ادراج موضوعات وقضايا بيئية في المناهج الجديدة وفي الكتب التي ستعتمد بدءاً بالعام الدراسي المقبل، وذلك لتعزيز الوعي عند التلاميذ على اهمية البيئة".

وتحدث رئيس بلدية عمشيت الدكتور انطوان عيسى عن "ضرورة تفعيل التعاون بين كل بلديات منطقة جبيل لأن مشكلات البيئة لا تختص بقرية او مدينة بل تطاول الوطن بأسره".

واكد حمدان ان "مياه المتوسط ملوثة بنسبة كبيرة وعدم تعاون الوزارات في ما بينها ينعكس سلباً على الوضع البيئي في لبنان حتى اصبحت الامور سائبة".

وكانت مداخلات لرئيس بلدية اده بول اده عن الاخطار البيئية في منطقة جبيل، وللدكتورة ماري ابي صعب من "المجلس الثقافي" في جبيل عن ازدياد نسبة التلوث في البحر والمخطط الذي كان يستهدف القضاء على منطقة معينة من الشاطئ الجبيلي، وللدكتور سيمون صقر عن محمية بنتاعل داعياً الى "انشاء جمعيات بيئية وجيش اخضر في القرى والنوادي".

ثم مناقشة بين الطلاب الحاضرين والمسؤولين البيئيين.

ر. م

جبران تويني ووليد عبود خلال اللقاء. (ميشال صايغ)



اكوام السنديان داخل الغابة بعد قطع جذوع الاشجار.

جذوع السنديان صارت أشلاء

غابة منجز تألمت عامين والأهالي تصدّوا للحطابين بالقوة

عكار – من ميشال حلاق:

غابة السنديان العريقة في بلدة منجز تحت رحمة الحطابين واصحاب المشاحر الذين قطعوا سنديانها وحولوا مساحات شاسعة منها بقعا كئيبة.

هذه الغابة الخضراء التي تجاور الضفة الجنوبية للنهر الكبير الشمالي ضاربة في القدم، وتحميها قلعة "فاليسيوم" التي يقال انها كانت ملاذ المحرومين والمقهورين والضعفاء. لكن شموخ الامس طحنته الفؤوس الوقحة المتعطشة دائما الى خشب الاشجار لتحقيق الكسب السريع.

نوايا حسنة

الحكاية بدأت قبل عامين، عندما اوعز كاهن دير سيدة القلعة الاب يوحنا اسكندر الى عدد من الحطابين تشحيل قسم من الغابة، اعتقادا منه انها تحتاج الى ذلك. لكن التشحيل المزعوم تحول قطعا وتخريبا على مرأى من الاب والاهالي الذين اجبروا الحطابين على وقف عملهم بعدما خانوا الامانة. واليوم، يطالبون عبر "النهار" وزارتي البيئة والزراعة بحماية الغابة، في موازاة دعوتهم وزارة الثقافة الى تأهيل قلعة "فاليسيوم" وادراجها على لائحة المواقع الاثرية والتاريخية. وابدوا استعدادهم للاعتصام داخل الغابة اذا عاود احدهم قطع السنديان وصولا الى منعه بالقوة.

اما الاب اسكندر فأكد لـ"النهار" "ان التشحيل توقف بالكامل". لكن هذا لا ينفي وجود الخطر ولا بد من تداركه.

كانت شجرة. (م. ح)

"سوليدير" خرقت اتفاقها مع المديرية

مكتشفات وسط بيروت بدون دراسات وتوثيق

تبلغت امس المديرية العامة للآثار من المسؤول عن الحفريات الاثرية التي تواكب اشغال البنى التحتية في وسط بيروت الخبير الهولندي هانز كورفر، ان شركة "سوليدير" اوقفت تمويل الدراسات المتعلقة بالمكتشفات الاثرية وعملية توثيقها (Post - Fouille)، وانها تكتفي حاليا بتمويل الحفريات في المواقع، مما يعني ان المكتشفات سيتم تجميعها من دون اجراء اي عملية تنظيف او غسيل لها، سواء كانت فخارا او لقى اثرية. وهكذا، لم يعد ممكنا معرفة ماهية هذه المكتشفات (فضة، ذهب، برونز) او هوية النقوش التي على الحجارة.

يشار الى ان قرار "سوليدير" يخالف المادة الثامنة من دفتر الشروط المتعلق بالاتفاق الذي عقدته مع مديرية الآثار، والتي تنص على اعداد تقرير عن الحفريات يتضمن جردة بالمكتشفات وملفا مصورا عنها ورسوما هندسية لها ومخططات، مع ذكر الطبقات الستراتيغرافية في المواقع.

الى ذلك، تم في ٣١ آب الفائت صرف طلاب الآثار في الجامعة اللبنانية الذين كانوا يتولون توثيق كل مواقع الحفريات، سواء اذا كانت تابعة لبنى تحتية او مواقف او عقارات خاصة، باشراف جامعة امستردام.

براميل فنيدق

جاءنا من اعضاء مجلس بلدية فنيدق في عكار، سميح عبد الحي، علي الكك، خالد المصطفى، مرعب شحاده، فاروق مراد، عبد الخالق زكريا واحمد زكريا "ان كلام رئيس البلدية على وجود براميل مشبوهة في البلدة عار عن الصحة".

واقرنوا تأكيداتهم بكتاب من مدير احد المصانع يثبت ان خالد خلف اشترى من المعمل ١٤٠ برميلاً فارغاً لا تحوي اي مواد ضارة.

الاوراق المالية المتداولة في الخارج

اصدار الـ ٣٥٠ مليون دولار عبر حمّى الأسواق وتكلفة "الهامش الاضافي" اشارة "أمان" ايجابية

السندات اللبنانية الخارجية

السندات	طلب $	عرض $	الهامش (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	نوع الاصدار	سند الخزينة الاميركي	الفائدة (٪)
بنك البحر المتوسط ٨,٧٥ تشرين أول ٩٨	٩٩,٩٠	١٠٠,٤٠	٢٦٥	١٢٥	٪٦٤	٠,٠٩	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٣ اشهر	٤,٧٤
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ٩٩	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٣٢٠	٢٤٤	٪٧,٠٦	٠,٨٢	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٦ اشهر	٤,٧٦
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٤٥٠	٤١٥	٪٨,٦٨	١,٣١	٣٠,٨٠٠,٠٠٠	محلي	سنة	٤,٥٤
بيبلوس بنك ٩,٢٥ ايلول ٩٩	١٠١,٥٠	١٠٢,٠٠	٢٨٥	٢٨٩	٪٧,٤٣	١,٠٢	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٣ سنوات	٤,٤٤
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين٢ ٩٩	١٠٠,٨٨	١٠١,٣٨	٢٨٥	٣٠٤	٪٧,٥٧	١,١٥	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٥ سنوات	٤,٤٨
بنك بيروت ٨ ٧/٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠٠,٧٥	١٠١,٣٨	٢٥٠	٣٦٧	٪٨,١٨	١,٧٢	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	١٠ سنوات	٤,٦٨
بنك بيروت الرياض ٩,٢٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠٠,٥٠	١٠١,٥٠	٢٧٥	٤١٠	٪٨,٦١	١,٧١	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي	٣٠ سنة	٥,١٦
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ ٩ تموز ٢٠٠٠	١٠١,٨٠	١٠٢,٦٠	٣٢٠	٣١٤	٪٧,٧٩	١,٨٦	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ نيسان ٢٠٠١	١٠٠,٠٠	١٠٠,٥٠	٢٤٦	٣٣٦	٪٧,٩٨	٢,٦٠	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	شهر (ليبور)	٥,٥٩
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٢	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	٣٠٠	٤٠٧	٪٨,٥١	٣,٠٨	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٣ اشهر	٥,٥٠
بنك عودة ٨ ٣/٨ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣,٠٠	١٠٤,٠٠	٣١٥	٣٦٤	٪٨,٠٨	٣,١٤	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	٦ اشهر	٥,٤١
بنك البحر المتوسط ٩,٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٢,٠٠	١٠٢,٧٥	٢٦٠	٤٠١	٪٨,٤٦	٣,٥٢	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند	سنة	٥,٤٢
البنك اللبناني الفرنسي ٨ ٧/٨ ايار ٢٠٠٢	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٢٢٥	٣٧٨	٪٨,٥٢	٣,٧٠	١٢٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
بيبلوس بنك ٨,٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠٠,٨٨	١٠١,٦٣	٢٢٠	٣٨٩	٪٨,٣٤	٣,٧٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦,٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٨,٠٠	٩٩,٠٠	١٧٥	٣٤٨	٪٨,٩٦	٣,٧٥	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يورو/الماني		
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٢	٩٨,٣٨	٩٩,٣٨	٢١٩	٣٨٦	٪٨,٣٣	٤,١٠	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
ترابة سبلين ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	—	٧٠٣	٪١١,٨٣	٤,٤٥	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي		
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ نيسان ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	٢٨٦	٣٨٢	٪٨,٤٧	٤,٦٠	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ نيسان ٢٠٠٥	٩٩,٠٠	٩٩,٥٠	٣٩٠	٤١٥	٪٨,٩٠	٧,٠٠	٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١,١٣	١٠١,٨٨	٣٠٠	٣٩٥	٪٨,٧٠	٧,٢٤	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس		
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٧,٥ تموز ٢٠٠٧	٩٩,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠	٢٨٠	٪٨,٥٧	٨,٧٩	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
بنك عودة ٨,٥ تشرين٢ ٢٠٠٧	٩٩,٥٠	١٠٠,٢٥	٢٥٠	٣٨٧	٪٨,٥٢	٩,١٤	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس		
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٧,١٣	٩٧,٦٣	٢٥٠	٤١٩	٪٩,٠٢	٩,١٢	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند		
							٣,٥٢٢,١٢٠,٠٢٢			

* المصدر: بنك عودة

كتب عصام الجردي:

عبر لبنان بنجاح مرة اخرى الاسواق المالية الخارجية، وسط الحمى العاصفة بتلك الاسواق، والمفتوحة على كل الاحتمالات، حين اقفلت "ميريل لينش" الاميركية اول من امس بتكليف من وزارة المال اصدار السندات الاوروبية "يوروبوند" بقيمة ٣٥٠ مليون دولار اميركي لـ٧ سنوات بفائدة ٨,٧٥ في المئة بما في ذلك الهامش الاضافي ٣٩٠ "نقطة اساس".

وربما تمثل نجاح التحدي ايضاً بيوم عصيب في الاسواق، تراجعت فيه وول ستريت الى مستويات كبيرة، واهتز الدولار الاميركي، وترنحت الاسواق في اميركا اللاتينية بفعل النفق المظلم الذي طرق ابوابه الرئيس بيل كلينتون في اثر فضيحة مونيكا ليوينسكي ومع تردد انباء احتملت خفضاً في الفائدة على الدولار.

ولم تكن في آن، الاسواق الآسيوية ملاذاً، بعد مؤشرات تنم عن ان الاقتصاد الياباني، القوة الاقتصادية الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة، مهدد بالسقوط بين براثن الركود. واذا حصل فستكون الحال الثالثة من نوعها بعد الحرب العالمية الثانية التي يواجهها العملاق الاصفر.

في ظل هذه الاجواء بلغ الطلب على الاصدار اللبناني ٤٢٥ مليون دولار (كما ذكرت "النهار" امس).

هل صحيح ان الاصدار حقق نجاحاً موصوفاً كما اعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس وايده – الى حد – مسؤول "ميريل لينش" في الشرق الاوسط بول رفاييل؟

لماذا لم تقبل الحكومة اللبنانية اكثر من ٣٥٠ مليون دولار ما دام الطلب عليه بلغ ٤٢٥ مليوناً؟ علماً ان الحكومة لم تستنفد بعد بالكامل حق الاقتراض المخولة اياه بموجب قانون الموازنة ١٩٩٨ وهو مليارا دولار. اذ بلغ مجموع القروض من الاصدارات لتاريخه ملياراً و٣٥٠ مليوناً.

هل ان الهامش الاضافي (٣٩٠ نقطة اساس) المدفوع على السند اللبناني الجديد فوق الفائدة المدفوعة على سند الخزينة الاميركي، ويمثل في ذاته تكلفة تدفعها الحكومة كي يبقى طالبو السند في "المساحة الآمنة"، اشارة سلبية ام ايجابية؟

ما هي النتائج المالية والنقدية الاولية للاصدار؟

الاجوبة:

١– لا بد ان الاصدار اصاب نجاحاً وكان يمكن القول انه نجاح باهر، لو جاء الطلب الرئيسي عليه من مستثمرين اجانب، تصدعت ثقتهم بالاسواق الناشئة فحطوا رحالهم في الخزانة اللبنانية. مع ذلك، فأن تبلغ حصة المصارف اللبنانية من الاصدار قرابة ٢٧٠ مليون دولار (بحسب مصادر مالية في السوق) فتلك اشارة ايجابية. علماً، انه قد يكون من المغالاة القول ان الطلب اللبناني ليس بالضرورة من مقيمين، او من لبنانيين بل من غير مقيمين عبر المصارف اللبنانية المعلومات المتوافرة لا تؤيد ذلك.

٢– كان حجم الاصدار المطلوب والذي كلفت "ميريل لينش" ادارته في حزيران الماضي، ٥٠٠ مليون دولار. وبين توقيت التكليف وتوقيت الاصدار حصل ما حصل في الاسواق المالية. وتأخر طرح الاصدار وقفله الى ايلول. فقد تهيبت الحكومة أن تتجاهل الاسواق الاصدار في ظل الظروف المشار اليها. فخفضت الحجم الى ٢٥٠ مليونا تحوطا لانتكاسة مؤذية. وبعدما فاق الطلب الـ٤٠٠ مليون، اكتفت بـ٣٥٠ مليونا، واذا كان قفل الاصدار يوفي الغاية التي حددتها الحكومة، بيد ان تداول الاوراق في السوق الثانوية وحفاظ السند على قيمته في تاريخ الاصدار مسألة بالغة الاهمية بالنسبة الى الثقة في مديونية لبنان وقدرته الائتمانية، بصرف النظر عن كون شروط الاصدار في تاريخ قفله لن تتغير حجما وفائدة بالنسبة الى الحكومة. فكان ان ابقت جزءاً من الطلب خارج الاصدار بأمل ان يحرك الطلب على الاوراق اللبنانية في السوق الثانوية ولا يجعل مشتريه في السوق الدولية يتلون فعل ندامة... وهكذا كان.

واذا كان من المشكوك فيه، ان تلجأ الحكومة الى اصدار آخر لاقتراض الـ٦٥٠ مليون دولار المتبقية من حق الاقتراض الذي اتاحه قانون موازنة ١٩٩٨، لا سيما اذا ما بقيت حال الاسواق الخارجية على ما هي، الا انه ما زال في وسعها القيام بذلك اذا ما واتتها الظروف.

٣– اما الهامش الاضافي من الفائدة المدفوع على السند فوق فائدة سند الخزينة الاميركية فهو الاهم من جانب تقويم الثقة من قيمة الاصدار نفسه.

ويمثل الهامش المذكور حجم الامان الذي يطلبه المستثمر عادة لتوظيف امواله واقتراضها الى سوق ناشئة، او الى دول خارج منظومة الدول الصناعية.

فبالمقارنة مع اسواق الدول الناشئة فان تكلفة شراء الامان بهامش الفائدة الاضافي على الاصدار اللبناني تبعث على الدهشة احيانا اذا ما نظرنا الى تكلفة الامان على اصدارات دول اخرى.

فمع استبعاد روسيا التي يبلغ الهامش الاضافي المدفوع على سنداتها ٥٧١٥ نقطة اساس، تبقى هوامش دول اخرى اعلى من لبنان بكثير. فالهامش على السندات التركية وصل امس الى ٩٣٢ نقطة اساس، وعلى السندات البرازيلية ١٦١٥ نقطة، وعلى الارجنتينية ١٠٧١ نقطة وعلى الكازاخستانية ١٢٦٨ نقطة.

ولمقاربة الواقع، فالامر يختلف بالتأكيد عندما يكون الدائنون من جنسية البلد المصدر كما حصل في الاصدار الاخير. وهنا يتراجع حجم الفائدة الاضافية، وبالتالي تكلفة الامان لأسباب عدة اهمها اثنان:

– ان المصارف اللبنانية لها مصلحة مباشرة في تحقيق اهداف مالية واقتصادية للحكومة من جهة، وان مردود السند مجز من جهة ثانية.

– ان تقديرات الامان بالنسبة الى المقرض اللبناني وهو على تماس مباشر مع الاوضاع السياسية والاقتصادية، اوسع بكثير منها لدى المستثمرين الاجانب.

٤– وفي النتائج المالية للاصدار ستستمر الحكومة في اطفاء جزء من الدين بالليرة اللبنانية بفوائد عالية من خلال دين بالعملات الاجنبية بفوائد اقل في حدود ٧ نقاط في اقل تعديل. وسيساعد ذلك على خفض تكلفة الدين العام ككل.

وسيوفر الاصدار، نقدياً، عملات اجنبية اضافية لمصرف لبنان المستمر بائعا الدولار يوميا بمبالغ تفوق المعلن عنها.

وكان وقع الاصدار يكون افضل لميزان المدفوعات، لولا ان الحصة الاكبر منه ذهبت لمستثمرين اجانب او لغير مقيمين. ومع ذلك، فان ما دخل ميزان المدفوعات من الاصدار بلغ نحو ٨٠ مليون دولار وهي حصة غير المقيمين فيه.

اما اثر حصة المقيمين (المصارف) فينحصر في وضعية الموجودات الخارجية للمصارف ولمصرف لبنان. فما خرج من المصارف دخل الى المركزي.

ويختلف الوضع، اذا ما تمكنت المصارف من اعادة تسويق حصتها في السوق الثانوية لغير مقيمين. وهذا يعتمد على شهية المستثمرين حيال السند اللبناني، وتطور الاوضاع في الاسواق الخارجية.

وبدت الملامح جيدة بعد ٢٤ ساعة على قفل الاصدار. اذ ان سعر السند الذي بلغ اول امس عند قفل الاصدار ٩٩,٠٤ (السعر الاساس ١٠٠) ارتفع امس الى ٩٩,٣٨.

بيد ان الهامش الاضافي ارتفع هو الآخر بعد الاصدار الى ٣٩٩ نقطة اساس (من ٣٩٠) ولم يكن السبب في تراجع الثقة بالسند اللبناني، بل مرد ذلك الى ان قاعدة الفائدة على السند، وهي اميركية، تراجعت امس بواقع ٠,١٢ في المئة. فكان ان توسع الهامش. ومع ذلك جاء التوسع (٩ نقاط اساس) دون نسبة تراجع الفائدة الاميركية.

معايير المحاسبة الدولية

افتتحت نقابة خبراء المحاسبة المجازين امس الحلقة الخامسة من دورة التدريب والتأهيل الأولي على معايير المحاسبة الدولية.

وتضم الحلقة ثلاثة معايير دولية هي: "رقم ١٠" عن الاحتمالات الطارئة والاحداث اللاحقة، "رقم ٢١" عن آثار التغيرات في اسعار صرف العملات، و"رقم ٣٠" عن الافصاح في البيانات المالية للمصارف.

وتختتم الحلقة اليوم ويحاضر فيها حكمت سليم وجورج جريس وجوزف رزق.

ويذكر ان ٥٥ خبير محاسبة مجازاً شاركوا في هذه الحلقة التي عقدت في مقر النقابة.

أعلنا قفل اصدار سندات الدولار

السنيورة: الطلب ٤٢٥ مليون دولار "ميريل لينش": يشكل تحدياً



السنيورة ورفاييل في المؤتمر الصحافي. (سالكو بيكاريان)

اعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة "أن الطلب على الاصدار الذي ادارته مؤسسة "ميريل لينش" فاق العرض، اذ بلغ ٤٢٥ مليون دولار اميركي فيما كان مقرراً اصدار سندات بقيمة ٢٥٠ مليوناً". ولفت الى ان "وزارة المال قررت تثبيت المبلغ على ٣٥٠ مليون دولار".

اما المشرف على الاصدار في مؤسسة "ميريل لينش" ومسؤول الشرق الاوسط فيها بول رفاييل، فقال "ان لبنان هو السوق الناشئة الوحيدة التي تمكنت خلال هذين الشهرين من اطلاق سندات دولية في الاسواق المالية العالمية".

وعقد السنيورة ورفاييل مؤتمراً صحافياً مشتركاً امس لاعلان نتائج قفل اصدار سندات الدولار التي اطلقتها الحكومة في الاسواق العالمية.

السنيورة

وقال السنيورة "ان الاصدار اقفل بنجاح في الاسواق المالية العالمية، اذ ان الطلب فاق العرض وبلغ ٤٢٥ مليون دولار، فيما كان مقرراً اصدار سندات بقيمة ٢٥٠ مليوناً. واضاف: "نظراً الى هذا الطلب الكثيف، قررت وزارة المال تثبيته على ٣٥٠ مليون دولار، ويستحق الاصدار بعد سبع سنوات بفائدة ٨,٧٥ في المئة".

وقال "ان ٣٦ في المئة من الاكتتابات ساهمت فيه مؤسسات ومصارف غير مقيمة، اي ما قيمته ١٥٥ مليون دولار، فيما اكتتبت المصارف المحلية بنسبة ٦٤ في المئة اي ٢٧٠ مليون دولار".

واوضح "ان الحكومة غير ملزمة اصدار ما تبقى من مبلغ المليار دولار خلال هذه السنة، اذ ستستطلع الاوضاع في الاسواق العالمية لاتخاذ قرارها في الاصدار المقبل".

وذكّر بان "مجلس النواب كان فوض الى الحكومة اصدار سندات بمبلغ مليارَي دولار لاعادة هيكلة الدين العام ولاطفاء هذا الدين بالليرة اللبنانية".

خطوة اساسية

واعتبر السنيورة ان نجاح الاصدار جاء في وقت تشهد الاسواق المالية العالمية تقلبات حادة، وخصوصاً الاسواق الناشئة، مما ادى الى التضييق على عدد من دول هذه الاسواق للحصول على التمويل. وان الانجازات التي حققتها الحكومة اللبنانية لجهة احتواء عجز الموازنة وتحريك عجلة الاقتصاد ساهمت في نجاح هذا الاصدار".

ووصف الاصدار الجديد بانه "خطوة اساسية على طريق تمديد آجال استحقاق الدين العام والانتقال من فترات الثلاث والخمس الى فترة السبع سنوات بفائدة يصل مجموعها الى ٨,٧٥ في المئة". وقال: "ان نجاح الاصدار هو تعبير مادي ملموس عما توليه الاسواق المالية العالمية للمالية اللبنانية ولمستقبل الاقتصاد وجهود الحكومة لاستيعاب العجز في الموازنة".

رفاييل

ورأى رفاييل "ان هذا الاصدار يشكل تحدياً في الاسواق المالية العالمية، وان لبنان كان السوق الناشئة الوحيدة التي نجحت قبل نحو شهرين في اصدار سندات في الاسواق المالية العالمية". واكد "ان لبنان تمكن من تحقيق هذا الاصدار فيما فشلت دول اخرى في اطلاق مثل هذا الاصدار رغم انها حصلت على تصنيفات ائتمانية مرتفعة. ومن المفترض ان تقترض البرازيل مبلغاً يراوح بين خمسة و١٠ مليارات حتى نهاية هذه السنة، الا انها لن تستطيع ان تقدم على هذه الخطوة، لذلك فان اكتتاب ٣٦ في المئة من مؤسسات غير مقيمة امر لافت ويجب احترامه مقارنة بما يحصل في العالم، ولاسيما ان المستثمرين متخوفون من شراء اي سندات باستثناء سندات الخزينة الاميركية".

وعن عدم قبول المبلغ المكتتب به كاملا قال رفاييل: "اردنا التأكد من مدى انجذاب المستثمرين الى هذه الاوراق في السوق الثانوية، والدليل ان معدل السند في السوق الثانوية ارتفع اليوم الى ٩٩,٣٨ من ٩٩,٠٤".

ورداً على سؤال اوضح السنيورة "ان المصارف اللبنانية التي اكتتبت في هذا الاصدار قد تكون انجزت جزءاً من اكتتاباتها لمصلحة مستثمرين في الخارج، وان الاوراق المالية اللبنانية التي تتداول في الخارج، بما فيها هذا الاصدار، تبين وجود طلب متزايد على هذه الاوراق وهذا الاصدار يصب في تعزيز ميزان المدفوعات وخفض معدلات الفائدة الاجمالية بالليرة وبالعملات الاجنبية".

وعن الورقة الاصلاحية التي اقرت العام الماضي، قال "انها ستعتمد على مدى سنوات طويلة".

ولفت الى الكلام المتداول حالياً لتحقيق نقلة نوعية في الاقتصاد لجهة اتخاذ خطوات اضافية لتحسين مستوى الاداء في الادارة اللبنانية واوضح "ان تحضيرات مهمة تحصل في شأن وضع مشروع ضريبة القيمة المضافة".

الاتفاق اللبناني – المصري

اعتبر نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روبير دباس "ان كل اتفاق شبيه بالاتفاق اللبناني – المصري للتبادل الحر بين البلدين، والذي وقع اخيرا في القاهرة بين رئيسي حكومتي البلدين، يصب في مصلحة الاقتصاد اللبناني".

وقال في تصريح له ان هذا الاتفاق "يؤثر ايجابا في الاقتصاد اللبناني، اذا لم نحمّل الاقتصاد اللبناني عموما والصناعة اللبنانية خصوصا اعباء تمنعها من التطور، مما يعني اننا نؤيد كل انفتاح شرط عدم تحميل الصناعة اللبنانية مصاريف ورسوما تعوق انفتاحها على الخارج".

وعن رأيه في الاتفاق على توحيد المواصفات والمقاييس الصناعية بين لبنان ومصر قال: "هذا ضروري واساسي في كل العلاقات بين البلدان العربية. وبحسب توحيد المواصفات والمقاييس تصبح البضائع المنتجة في كل بلد صالحة لبلد آخر. وبصفتي في معهد البحوث الصناعية واتعاطى في المواصفات والمقاييس، اعتبر ان من المفترض توحيد المقاييس والمواصفات بين البلدان العربية كافة، وهذه خطوات ايجابية في اتجاه السوق العربية المشتركة".

ورداً على سؤال قال: "نحن مع اقامة اتفاقات مماثلة مع كل البلدان العربية لكن تدريجاً، اذ من الاولى ان نكون منفتحين على البلدان المجاورة كسوريا ومصر اللتين تشكلان اهم سوقين تتمتعان بقدرة استهلاكية كبيرة، وهذا ما يدفع اقتصادنا وصناعتنا الى التأقلم مع النظام الاقتصادي العالمي الجديد. ونحن نسرع عقد هذه الاتفاقات اذ قد نجبر على دخول الاتفاق الاوروبي بسرعة اكبر".

مصرف لبنان حل مشكلة السنة ٢٠٠٠

صاموئيليان: نظام محاسبي جديد يربط الفروع ويظهر ارصدة المصارف

صرح النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان هاروتيون صاموئيليان "ان النظام المحاسبي الجديد الذي بدأ مصرف لبنان تطبيقه من الاول من حزيران، يمكن المصارف من الاطلاع على ارصدتها في اللحظة التي تشاء، كما يمكّن مصرف لبنان من اجراء نظام محاسبي تلقائي مع فروعه".

واعتبر "ان اقبال المستثمرين الاجانب على الاكتتاب في سندات الدولار الـ"يوروبوند" التي اطلقتها الحكومة في الاسواق العالمية دليل على الثقة التي يوليها المستثمرون بالاقتصاد اللبناني ومستقبله".

وعقد صاموئيليان مؤتمرا صحافيا امس عرض خلاله للنظام المحاسبي الجديد في مصرف لبنان، فأوضح ان النظام "الذي يتفادى مشكلة الكومبيوتر للسنة ٢٠٠٠، مختلف عما هو مستخدم في اية مؤسسة مالية اخرى، اذ وضع لخدمة الاقتصاد الوطني من خلال الخدمات التي تقدم الى القطاع العام والقطاع المصرفي والمالي من خلال مراقبة العمليات المصرفية واتخاذ قرارات ملائمة".

وقال ان النظام الجديد "وضع بفعل القدرات الذاتية لمصرف لبنان، وهو مفصّل لحاجات المصرف ويتلاءم مع متطلباته والمهمات المنوطة به بحسب ما نص عليه قانون النقد والتسليف". ووصف النظام بانه "متعدد الجانب، فمن حيث الشكل هو نظام محاسبي، اما من حيث المضمون فهو عبارة عن نظام عمليات متكاملة. اي انه حلقة متكاملة تبدأ من لحظة ورود التعليمات مرورا بالقيود المحاسبية والبيانات المالية والتقارير المالية والاقتصادية والاحصائية والرقابية وتقارير تقويم الاداء وانتهاء بالتقارير".

وعرض لخطوات تطبيق النظام المحاسبي الجديد، "من حيث وضع اسس واضحة لنظام المحاسبة وبالتالي امكان ادخال فصول محاسبية غير محدودة ومرنة وقابلة للتوسع، مع العلم انه متعدد العملات والمستخدمين. كما وضعت اسس لمنصة الانطلاق تسمح بتصميم لائحة لحسابات مرمزة بالشكل الذي يتناسب مع مصرف لبنان. وقد صممت لائحة الحسابات التفصيلية وفقا لخمسة مستويات تحدد القطاعات وتتمتع بترقيم متحرك بشكل لا يؤدي الى خلل في التركيب المحاسبي.

اما اسس التشغيل اي التفاصيل الدقيقة من حيث الفوائد والتقارير فتتميز بالمعطيات الآتية: نظام مراقبة وقائي للعمليات والرصيد قبل الادخال، نظام فوائد سارية، وعمليات معدلة في الوقت نفسه، واجراء العمليات على اساس عملتين وطنية وأساسية، وتقويم يومي للعملات والمحفظة، ونظام استهلاكي. ويتضمن النظام ايضا تفاصيل لمتطلبات التقارير وطريقة استخراجها ونوعية هذه التقارير. كما وضعت الاسس لبرنامج العمل، واعد دليل للاجراءات ولمسارها. كما وضع نظام اتصالات يمكّن المصارف من الاطلاع على ارصدتها في اللحظة التي تريد، كما يمكن مصرف لبنان وفروعه من تنفيذ نظام محاسبي مركزي تلقائي".

ولفت الى ان هذا النظام ممول من مصرف لبنان من دون ان يحدد قيمته الاجمالية، "اذ ان عمليات المتابعة والتطوير والتعديل تحتاج الى اموال تفوق الكلفة الاساسية". والمح الى ان "مصرف لبنان كان طلب الى شركات عالمية وضع دراسات وعروض حول الموضوع، الا انه وجد ان لديه الامكانات الذاتية للقيام بهذه العملية، وتألفت لجنة لهذا الغرض".

وفي تعليقه على اصدار سندات الخزينة بالدولار، قال صاموئيليان: "ان توجه المستثمرين الى سندات الخزينة لمصلحة لبنان الذي يعتبر سوقا ناشئة، هو دليل ثقة بالاقتصاد الوطني وبمستقبل لبنان، وخصوصا ان الاستثمارات العالمية تخرج حاليا من الاسواق الناشئة بفعل الازمات المالية العالمية".

الصادرات الصناعية تراجعت في آب والسعودية تصدّرت لائحة المستوردين

بلغت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال آب الماضي ٣٠ مليارا و٧٤٥ مليونا و٢٧٣ الف ليرة لبنانية في مقابل ٤٤ مليارا و٨٢ مليونا و٦٨ الف ليرة خلال تموز السابق، اي بتراجع ١٣ مليارا و٣٣٦ مليونا و٧٩٥ الف ليرة ونسبته ٣٠,٢٥ في المئة.

وبتقويم هذه الصادرات على اساس السعر الثابت (الدولار الواحد معدل وسطي خلال آب ١٥١٣ ليرة) فان قيمة هذه الصادرات تبلغ ٢٠ مليونا و٣٢١ الف دولار اميركي في مقابل ٢٩ مليونا و٧١ الف دولار خلال تموز الاسبق، اي بتراجع ٨ ملايين و٧٥٠ الف دولار ونسبته ٣٠,١٠ في المئة.

وتعود اسباب هذا التراجع في حركة التصدير الصناعي خلال آب الى خفض، تصدير التبغ بحيث صدر خلال تموز الماضي كمية كبيرة من التبغ بلغت قيمتها نحو ١٤ مليار ليرة لبنانية.

وبحسب لائحة البلدان المستوردة للانتاج الصناعي اللبناني، فقد احتلت السعودية المرتبة الاولى بعدما سجلت نسبة الصادرات الصناعية اللبنانية اليها خلال آب ١٨,٩٠ في المئة من اجمالي الصادرات العام لهذا الشهر، ثم تلتها فرنسا ١٥,٣٦ في المئة، انكلترا ٩,٦٨ في المئة، الاردن ٩,٠٩ في المئة، سوريا ٦,٧٦ في المئة، اسبانيا ٦,٥٧ في المئة، الولايات المتحدة الاميركية ٦,٣٥ في المئة، كندا ٤,٥١ في المئة والامارات ٣,٣٧ في المئة.

اما اهم السلع المصدرة خلال آب الماضي فكانت الصناعات الكيميائية (٢٠ في المئة) من اجمالي الصادرات العام لهذا الشهر، معلبات ومواد غذائية (١٣,٦٨ في المئة) الالبسة (١٠,٩٥ في المئة) ورق واشغال من ورق (٧,٢٥ في المئة)، مصنوعات الالومينيوم (٥,٦٢ في المئة)، الاجهزة الكهربائية (٤,٥٩ في المئة)، المصنوعات البلاستيكية (٤,٠٢ في المئة)، المصنوعات المعدنية (٣,٨١ في المئة)، الاسمنت الابيض والاسود (٣,٤٨ في المئة).

من جهة اخرى بلغت قيمة الآلات والاجهزة الصناعية المستوردة خلال آب الماضي ١٨ مليارا و٧٥٢ مليونا و٢٠٥ آلاف ليرة لبنانية في مقابل ٢٧ مليارا و٤٨٢ مليوناً و١٨٥ الف ليرة خلال تموز، اي بتراجع نسبته ٣١,٧٦ في المئة.

زار جابر وحاضر في "زحلة ٩٨"

رونو: خبرة "الاصالة" بتصرف اللبنانيين

أبدى نائب رئيس "المؤسسة الوطنية الفرنسية لتسميات الاصالة (INAO)" رينه رونو استعداد المؤسسة لوضع امكاناتها وخبرتها الطويلة في تصرف الصناعيين اللبنانيين، بهدف انشاء مؤسسة مماثلة في لبنان تحدد صورته الحسنة من خلال منتجاته.

وقال لـ "النهار" ان "مشروع تسميات الاصالة، لا يمكن ان يشمل كل المنتجات الزراعية، كما ان المؤسسة ليست حلا مطلقا، لكنها تهدف الى حماية المستهلك والمنتج معا". مؤكدا "ان القيمة المضافة على السلع المتخصصة مناطقيا هي مبررة، اذ انه يحق للمزارع ايضا جني الارباح التي سيتقاسمها مع التاجر". واعتبر "ان العملية شاقة وطويلة، لكننا ننطلق من خبرة ٦٠ عاما، وقد نجحنا بانجازها في فرنسا".

وكان رونو يرافقه الامين العام لغرفة التجارة الفرنسية – اللبنانية رودولف القارح التقى صباح امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في حضور رئيس نقابة الصناعات الغذائية اللبنانية عاطف ادريس وامين سر النقابة احمد حطيط ورئيس نقابة صناعة الكرمة في لبنان سيرج هوشر.

وشرح رونو خلال اللقاء كيفية حماية الملكية الصناعية، وخصوصا في ما يتعلق بالصناعات الزراعية كالنبيذ والعرق وغيرها ابتداء من زراعته في الارض ونوعيته، اضافة الى هذه الزراعة والطريقة التي تتم فيها، وتسجيل الارض والانتاج، وكيفية تسجيل الملكية ابتداء من تسميات الاصالة لها، وابدى استعداده لمساعدة لبنان في هذا المجال.

من جهته رحب جابر بالتعاون مشيرا الى "اهتمام لبنان بهذا الموضوع، ولا سيما ان هناك تدابير كثيرة بدأت وزارة الاقتصاد باتخاذها، وهي من المواضيع المهمة التي يجب الالتفات اليها" مبديا كل دعم لهذا المشروع.

في زحلة

ثم انتقل رونو والوفد المرافق الى زحلة حيث شارك في ندوة "مستقبل الصناعات الغذائية ودور الخدمات المتعلقة بها"، وذلك في اطار نشاطات "معرض زحلة ٩٨". وتحدث رونو عن قوانين حماية الملكية وتجربة INAO الفرنسية ودور هذه القوانين في حماية المنتجات اللبنانية.

وقال النقيب عاطف ادريس لـ "النهار" ان "النقابة تسعى منذ فترة الى تحذير المسؤولين، خصوصا في وزارة الزراعة، من الخطر الناجم عن التوسع في زراعة التبغ والشمندر السكري" مشددا على "ضرورة رسم الخريطة الزراعية في لبنان، كي لا يؤثر ذلك في الصناعة الغذائية والانتاج الزراعي، فيتم التحول من زراعات الى اخرى".

اضاف: "نطلع اليوم على التجربة الفرنسية في تسميات الاصالة، وقد ننشئ مؤسسة مماثلة او مختلفة بعض الشيء، لكنها ستعكس الواقع اللبناني".

وأكد الحاجة الى مثل هذه المؤسسة "لأن الصناعات الغذائية لم تعد كما في السابق تميز المنتجات وفق خصائص الارض المنتجة. فضلا عن عمليات الغش في مصادر المنتجات". واشار الى "ان ايجاد تسميات جغرافية للمناطق سيعطي لبنان خصوصية معينة يستطيع من خلالها تسويق منتجاته وتاليا تنشيط صادراته".

بدوره أكد الامين العام لغرفة التجارة الفرنسية – اللبنانية رودولف القارح ان التحركات لمشروع تسميات الاصالة بدأت قبل سبعة أشهر تقريبا بين الامانة العامة للغرفة ونقابة الصناعات الغذائية في لبنان. وقد التزم المسؤولون الاوروبيون دعم هذا المشروع وانجاحه، لكنه يحتاج الى وقت".

واعتبر ان INAO التي قامت في فرنسا رغم معارضة الصناعيين، تقوم في لبنان بدعم منهم، "وهذه تجربة فريدة تعود الى الوعي لدى اصحاب الصناعات الغذائية، الذين أدركوا ان العلاقة بين المنتج والصناعي والمستهلك باتت تكاملية".

الندوة

وفي اطار برنامج زيارته التي تستمر حتى الثلثاء المقبل، يلتقي رونو وزيري الزراعة شوقي فاخوري والصناعة نديم سالم وجمعية الصناعيين اللبنانيين ومؤسسات صناعية وغذائية اخرى، ويشارك في ندوة يرعاها وزير الاقتصاد والتجارة عن "أهمية انشاء المؤسسة الوطنية لتسميات الاصالة" التي تنظمها نقابة أصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية والاتحاد اللبناني للكرمة وانتاجها من النبيذ والاكاديميا اللبنانية لذواقي الطعام، الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت.

ويتضمن برنامج الندوة الآتي:

- ١١,٣٠: كلمة ترحيب لنائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت روبير دباس.
- ١١,٤٠: توجهات وزارة الاقتصاد والتجارة في حماية الملكية الصناعية والجغرافية (الوزير جابر).
- ١١,٥٠: تجربة "المؤسسة الفرنسية لتسميات الاصالة" (INAO) (نائب رئيس المؤسسة رينه رونو).
- ١٢,٠٠: دور الشركة الفرنسية اللبنانية في انشاء "المؤسسة الوطنية لتسميات الاصالة" في لبنان (الامين العام لغرفة التجارة الفرنسية اللبنانية رودولف القارح).
- ١٢,١٠: مناقشة عامة وتوصيات.

الاوضاع العمالية بين الحريري وأبو رزق

التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي قال اثر الاجتماع، "عرضت مع دولة الرئيس الاوضاع العمالية بكل جوانبها، وخصوصا الاماكن التي حصل فيها صرف لعمال والتي تتراكم وتشكل ازمة اجتماعية".

اضاف: "عرضت الامور التي طرحها الاتحاد العمالي العام في مذكرته المطلبية، وخصوصا لجهة ملف العمال الاجانب اذ تبدأ آلية التعاطي مع هذا الملف بوقف اعطاء اجازات العمل وعدم التمديد لاجازات الموجودين على الارض اللبنانية وبالتالي ترحيلهم، كذلك عرضنا موضوع تصحيح الاجور في القطاع الخاص والمعاناة والمشاكل التي يعيش في ظلها موظفو "تلفزيون لبنان" واوضاع هذه المؤسسة. وفي نهاية الاجتماع اتفقنا على عقد اجتماعات لاحقة مع دولة الرئيس والمعنيين وخصوصا بعد عودته من سفره".

اتفاق التحالف بين "الميدل ايست" و"آير فرانس"

فهم ان الاجتماعات التي عقدها رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت في باريس، وتابعها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عن قرب، اسفرت عن اتفاق مبدئي مع الخطوط الجوية الفرنسية "آير فرانس" على اعتماد طائرة "ايرباص – ٣٢١" وسيلة نقل رئيسية بين بيروت وباريس ضمن التحالف بين الشركتين الذي سيوضع موضع التنفيذ في نيسان ١٩٩٩.

واتفق الحوت مع رئيس "آير فرانس" [illegible] على تنظيم ٣ رحلات يومياً بين بيروت وباريس على نحو يمكّن المسافرين على متن "الميدل ايست" من التنقل [illegible] الى معظم مناطق العالم.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

البرازيل ترفع الفائدة الى ٥٠ في المئة دعماً لعملتها

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٤،٥٠ ليرات شراء و١٥١٧،٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥١١،٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان ذلك لا ينفي طغيان الطلب على العرض الذي بقي شبه معدوم، مما اضطر مصرف لبنان الى تلبيته عند الحد الاعلى لهامش تدخله حفاظاً على استقرار اسعار الصرف. وهكذا جرى تداوله في العمليات المصرفية بين ١٥١٧،٢٥ و١٥١٧،٧٥ ليرة طوال ساعات العمل في سوق هادئة اجمالاً قدر حجم العمليات فيها بنحو تسعة ملايين دولار كانت كلها تقريباً من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٧،٥٠ ليرة.

واذا قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار تراجع من ما بين ١٥٠٥،٠٠ ليرات و١٥١٨،٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١١،٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع ازاء العملات الاوروبية الا انه بقي ضعيفاً ازاء الين نتيجة احجام صناديق الاستثمار اليابانية وصناديق التقاعد عن الاحتفاظ بمراكز دائنة بالورقة الخضراء عشية عطلة نهاية الاسبوع، وشكل عزم الرئيس كلينتون على البقاء في منصبه والدفاع عن نفسه مع تكرار اعتذاراته للشعب الاميركي في شأن علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، في وقت تحوم الشكوك حول امكان عزله من جانب الكونغرس، عاملاً محبطاً للمضاربات على هبوط الدولار. وقد تعزز هذا الامر بعد قرار السلطات النقدية في البرازيل رفع معدلات الفائدة من ٢٥ الى ٥٠ في المئة في خطوة بددت المخاوف في حصول خفض لسعر صرف الريال البرازيلي بعد اتساع حركة هروب الرساميل من هذا البلد الى الخارج، الامر الذي ساعد الدولار على التماسك بعد هذا الاجراء.

من هنا عدم تفاعل المتعاملين امس مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة تراجع بنسبة ٠،٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٢ في المئة في تموز، في تطور من شأنه ان يفضي الى اقدام الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له في ٢٩ الجاري. فكان ان آثر معظمهم اعادة شراء الدولار على سبيل تصحيح مراكزه بالقطع عشية عطلة نهاية الاسبوع، مما ساعده على احتواء الضغوط التي مورست عليه والتوقف عن التراجع ازاء العملات الاوروبية، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١،٦٨٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٨٩٥ اول من امس، في نيويورك.
- ١،٦٩٢٥ ملرك الماني في مقابل ١،٦٨٤٥.
- ٥،٦٧٤٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٦٥٦٥.
- ١،٣٨٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٨٤٥.
- ١٦٧٠،٧٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٦٣،٣٠.
- ١٣١،٢٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٤،٢٥.

ومضت اسعار الذهب في الارتفاع نتيجة تزايد الاقبال عليه كونه ملاذاً في اوقات الازمات، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٣،٥٥ دولاراً في مقابل ٢٩٠،٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٣،٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٩٣،٣٥ دولاراً بعده.

الا ان الفضة اظهرت تردداً فوق عتبة الـ٥،٠٠ دولارات للاونصة بأن اقفلت على هذا السعر في لندن في مقابل ٤،٩٩٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ٥،٠٤٥٠ دولارات.

وتمكنت اسواق الاسهم من تجاوز الضغوط عليها في البورصات الاوروبية بعدما فتحت وول ستريت امس على شيء من التماسك عقب نفي الشائعات التي راجت حول افلاس مؤسسة "ليمان برانرز" للوساطة المالية. وكان لعودة بورصة سان باولو الى الارتفاع على نحو طمأن المستثمرين الى عدم حصول انهيار مالي في البرازيل اثره ايضاً في الحد من الخسائر التي منيت بها الاسهم الاوروبية والاميركية التي لها مصالح كثيرة في دول اميركا اللاتينية. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بتراجع طفيف مقداره ١٠،١٨ نقاط على ٤٧٣٧،١٥ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بـ١١،٠١ نقطة على ٣٥٧٨،٣٤ نقطة، ومؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن بخسارة معتدلة لم تتجاوز الـ١٨،٠٠ نقطة على ٥١١٨،٦٠ نقطة.

واظهرت وول ستريت مقاومة شديدة للضغوط التي مورست عليها والتي استهدفت القطاعين المالي والمصرفي بعد الشائعات التي راجت حول خسائر منيت بها مؤسسة "ليمان برانرز" ولها علاقة بالاسواق الناشئة في البرازيل. وجاء ارتفاع بورصة سان باولو ليعطي دعماً لاسهم اميركية عدة، فقفز نتيجة له مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى الى ٧٥١٨،٩٩ نقطة الى اعلى على ٧٧٢٣،٢٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٦٧١،١٥ نقطة، مرتفعاً ٥٥،٦١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور كبير في بورصة طوكيو بعد الاعلان عن تراجع اجمالي الناتج الداخلي الياباني بنسبة ٠،٨ في المئة في الفصل الثاني من السنة عنه في الفصل الاول، مما اشاع اجواء تشاؤمية حول مستقبل الاستثمار في اليابان. فكان ان هبط مؤشر "نيكي" دفعة واحدة ٧٤٩،٠٥ نقطة ليقفل على ١٣٩١٦،٩٨ نقطة، وهو ادنى مستوى له منذ ٢٨ كانون الثاني الماضي.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" وتراجع سعرا سهمي سوليدير "ب" ويونيسراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٧،٦٤٩ سهماً قيمتها ٤٨١،٦٩٢ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٠١٠ اسهم من سوليدير "أ" او ٣٦٠ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٠٤٠ سهماً من سوليدير "أ" و١٠،٠٠٠ سهم من سوليدير "ب" و٢٧٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٦٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٦٩،٣٧٥ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠٠ سهم من الترنيت، و١٦٦٤ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و٢٥٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠،١٧ نقطة نسبتها ٠،٠٢ في المئة واقفل على ٩١٠،٥٩ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبي" ٠،٠٦ نقطة نسبتها ٠،٠٧ في المئة واقفل على ٨٦،٧٩ نقطة، فيما ارتفع مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠،٠٤٢ نقطة نسبتها ٠،٠٢٢ في المئة واقفل على ١٩٠،٩٦ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٤٩٩،٤٩٨ سهماً قيمتها ٣١٤٩،٦٨٧ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١١/٩/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15866	10/09/98	10 4/8	778915	2010	2010	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15866	10/09/98	10 4/8	587122	1040	1040	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16621	10/09/98	10 5/8	360	103236	360	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16621	10/09/98	11	40658	87436	10000	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26065	08/09/98	17 2/8	414	330			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42875	10/09/98	28 3/8	2700	7500	2700	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10766	10/09/98	7 2/16	9360	107250	6000	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4344	10/09/98	2 14/16	95331	110475	69375	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4911	01/09/98	3 4/16	29861				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1417	10/09/98	30/32	61419	2664			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1511	10/09/98	1	2000	2000	2000	1	الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2455	09/09/98	1 20/32	5166	1664	1664	1 5/8	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2361	15/07/98	1 18/32		1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2455	03/06/98	1 30/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2880	10/09/98	1 29/32	2500	10000	2500	1 27/32	يونيسيراميك لحامله (ج)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
97,649	481,692	2,373,554,800

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٨/١٢/١٠	١٦٥٢	١٢،١٢	١٢،٥٠	٩٦٩٨،٠٠
٦	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٩/٣/١١	١٦٥٢	١٢،٨٠	١٣،٦٧	٩٣٦٢،٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/١٠	١٩٩٩/٩/٩	١٦٥٢	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/١٠	٢٠٠٠/٩/٧	١٦٥٢	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/٧	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم %
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠،٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨،٢٥
لثلاثة ايام	٨،٣٦
لسبعة ايام	٨،٥٩
لثلاثين يوما	٩،٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠،٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١،٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥،٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦،١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦،١٢٥٠٠
لسنة واحدة	٥،٩٣٧٥٠
لسنة ونصف سنة	٦،٠٦٢٥٠
لسنتين	٦،١٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠
شراء:	١٠،٧٨	١٢،٦٨	١٣،٠٦	١٣،٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧،٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء:	٦،٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤،١٧	١٦،٥٠	٨،٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨،٥٠	٩،٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ٢٠ باخرة ناقلة ١١٥١٣ طناً، وغادرته تسع بواخر.

ودخلت ثماني بواخر جديدة هي: "جولي جيالو" و"فيليبس" و"أبو اسلام" و"سي مارك" و"كريم الله" و"اوزنيم ١" و"ليدي ملر ١" و"بل عنبر".

وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	جولي جيالو	٢٤١٠ مختلفاً	أ. قرداحي
٩	فيليبس	١٣٠٠ زيت صويا	أ. الجاروني
١٠	أبو اسلام	١٠٠ مختلفاً	البحر شيبنغ
١٠	سي مارك	٩٩٣ حديداً	بدر شيبنغ
١٠	كريم الله	٢٥٣ مختلفاً	أديمار
١٠	اوزنيم ١	١٢٠٠ مختلفاً	مكتب التعاون البحري
١١	ليدي ملر ١	٢٩٦٧ حديداً	بدر شيبنغ
١٤	بل عمير	١٩٣٦ مختلفاً	سيمن

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بريلشا فولغودون	روستوف	٣٠٠٠ قمحاً	الترنشيب
الغازي ج	طرابلس (لبنان)	للشحن	مينرفا
باتريكس هافن	الاسكندرية	٥٥٠ مختلفاً	ميد كونرو
كابي سبير	البيريه	١٨٠٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
كولون	باتروس	٢٧٦ مختلفاً	هـ. هيلد
كرم الله	اوديسا	٢٥٧٠ حديداً	بدر شيبنغ
م. ف. ليفانت	بور سعيد	٣١٠ مختلفاً	كانشيب
م س ث ادرياتيك	الاسكندرية	٢٦٥٠ مختلفاً	ميديتيرانيان شيبنغ
بولين ميتز	سالونيك	٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
تافريا ٣	اوديسا	١١٠٤ حديداً	هـ. هيلد

الاسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٤،٥٠	٢٥٤٥،١٠	٢٦٥،٣٥	١٠٨٥،٣٠	٨٩١،١٠	٠،٩٠	٤٢،٨٠	٧٨٩،٥٠	١٠،٩٧	١٨٩،٣٥	١٠،٠٥	٩٠٣،١٠	٩٩٧،٥٠
المبيع	١٥١٧،٥٠	٢٥٥٥،١٠	٢٦٧،٣٥	١٠٨٩،٣٠	٨٩٥،١٠	٠،٩١	٤٣،٨٠	٧٩٣،٥٠	١١،٩٧	١٩١،٣٥	١١،٠٥	٩٠٧،١٠	١٠٠١،٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢،٤٠	٠،٠٠٥٠	٤٤٢،٠٠	٤٠٠٠،٦٠	٣٩١٨،٢٥	٢١١٧،٥٠	٤٩٦٢،٨٥	٤٠٩،٤٠	٤٠٠،٧٥	٤١٢،٠٥	٣٠١٣،٨٥	١٢٦،٥٠	٤،٧٥
المبيع	٣٤،٤٠	٠،٠٠٧٠	٤٤٦،٠٠	٤٠٢٠،٦٠	٣٩٣٨،٢٥	٢١٢٧،٥٠	٤٩٩٦،٨٥	٤١٣،٤٠	٤٠٤،٧٥	٤١٧،٠٥	٣٠٢٣،٨٥	١٢٨،٥٠	٥،٧٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٤٤٠٠٠	٧٥٧٥،٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٦٧٥،٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات الأجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٥١٢٠	٢،٥٥٠٤	١،٠٩١٧	٠،٠١١٥٢	٠،٠٠٠٩١	٠،٨٩٤٥	٠،٢٦٧٧	١،٧٦٢٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨٥٨٧	١،٤٤٨٤	٠،٦٢٠٧	٠،٠٠٦٥٥	٠،٠٠٠٥٢	٠،٥٠٩٠	٠،١٥٢١	–	٠،٥٦٨٥
فرنسا	٥،٦٥٧٥	٩،٥٤٣٠	٤،٠٨٤٢	٠،٠٤٣٢	٠،٠٠٣٣٩	٣،٣٥٣٣	–	٦،٥٩٠٠	٣،٧٣٥٦
المانيا	١،٦٨٧٥	٢،٨٤٥٩	١،٢١٧٤	٠،٠١٢٨٨	٠،٠٠١٠١	–	٠،٢٩٨٢	١،٩٦٥٢	١،١١٤٠
ايطاليا	١٦٦٣،٥٠	٢٨١١،٧٣	١٢٠٢،٧٧	١٢،٧٢٧	–	٩٨٨،٠١	٢٩٤،٦٤	١٩٤١،٦٦	١١٠٠،٦٥
اليابان	١٣١،٢٥	٢٢١،١٩	٩٤،٧٨	–	٠،٠٧٨٨٧	٧٧،٧٣	٢٣،٢٣	١٥٢،٧١	٨٦،٨١
سويسرا	١،٣٨٥٠	٢،٣٣٧٧	–	٠،٠١٠٥٨	٠،٠٠٠٨٣	٠،٨٢١٤	٠،٢٤٥٠	١،٦١٤٢	٠،٩١٥١
بريطانيا	٠،٥٩٥٣	–	٠،٤٢٨٤	٠،٠٠٤٥٤	٠،٠٠٠٣٦	٠،٣٥١٨	٠،١٠٤٩	٠،٦٩١٤	٠،٣٩٢٢
الولايات المتحدة	–	١،٦٧٨٥	٠،٧٢٠٢	٠،٠٠٧٦٢	٠،٠٠٠٦٠	٠،٥٩١٢	٠،١٧٦٦	١،١٦٦١	٠،٦٦١٥

أسواق الأسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي ▲	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ▼	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني ▼	مؤشر نيكي الياباني ▼	مؤشر داكس الالماني ▼
اقفال اليوم ٧٧٩٥،٥٠	اقفال اليوم ٣٥٧٨،٣٤	اقفال اليوم ٥١١٨،٦٠	اقفال اليوم ١٣٩١٦،٩٨	اقفال اليوم ٤٧٣٧،١٥
الاقفال السابق ٧٦١٥،٥٧	الاقفال السابق ٣٥٨٩،٣٥	الاقفال السابق ٥١٣٦،٦٠	الاقفال السابق ١٤٦٦٦،٠٣	الاقفال السابق ٤٧٤٧،٣٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	33 9/16	33 7/16
Aluminum	68 1/16	64 15/16
Am Express	78 1/2	69 1/2
Armco	4 1/16	4 5/8
Asarco Inc.	18 5/16	18 5/16
AT et Corp	55 15/16	55 1/4
Atl Richf.	65 13/16	64 3/4
Avon Prod.	54 15/16	55
Bankamerica Corp.	61 5/16	56 1/16
Boeing	33 15/16	33 7/8
Boise CASC	25	23 15/16
Bristol My.	104	104 1/16
Burlington Northern	28 3/4	27 3/8
Caterpillar	45 7/16	45 7/8
Chase Manh.	45 15/16	42 3/4
Chevron	82 1/2	80 3/16
Chrysler	51 7/16	51 1/16
Citicorp.	96 15/16	95 1/4
Coca Cola	62 1/2	60 3/4
Colgate	64 11/16	65 1/2
Columbia Gas	52 1/16	51 3/4
Corning Inc	25 9/16	34 5/8
Csx Corp.	40 3/16	40 3/8
Cyprus Amax Min.	11 5/8	11 13/16
Deere	33 3/16	32 1/4
Delta Air Lines	95 3/8	93 7/8
Disney Corp.	27 5/8	26 15/16
Eastm Kodak	78	79
Estee Lauder -A-	52 7/8	52 11/16
Exxon	70 9/16	69 11/16
Ford	43 5/16	43 1/16
Genl Dynamics	46 9/16	44 13/16
Gilette	41 11/16	39 9/16
Grace	12 7/8	12 9/16
G.T.E. Corp.	49 1/2	47 13/16
Halliburton	32 3/4	30 5/16
Hilton	19 7/16	19 1/8
Honeywell	66 7/16	65 3/8
INA	17 3/16	17 11/16
Inco Ltd.	10.125	9.9375
Intl Bus	126 3/8	121 1/8
Intl Paper	41 11/16	41 1/4
ITT Bus	47 1/2	46 5/8
Johns.	76 11/16	75 5/8
Kellogg	32 11/16	32
Litton	51 3/8	49 15/16
Lockheed Martin	95 3/8	95 7/16
Loews	84	82 3/4
Mallinckrodt	20 13/16	21 3/16
Merck	128 1/16	123 13/16
Merril Lyn.	55 15/16	55 3/8
Min Mining	71 9/16	69 3/4
Mobil	78 3/8	74 1/16
Monsanto	57 1/4	56 1/4
Morgan	90 1/16	85 1/2
Natl Semiconductor	8 7/8	8 7/8
Navistar	24 1/2	23 5/8
Occ. Petrol.	20 3/16	19 13/16
Olin	30	29 5/16
Penny	50 1/2	51 3/8
Pepsico	29 3/4	28 11/16
Pfizer	100 5/8	94 3/8
PG et Corp	31 15/16	31 3/4
Pharmacia Up John	45 5/16	44 9/16
Placer Dome	12.25	11.9375
PolaroidQuaker	25	25 1/2
Quaker Oats	54 7/8	54 1/8
Schlumberger	51.625	49.625
Sears Roeb.	45 3/16	43 13/16
Sony Corp Adr.	75 5/8	75 5/8
Tandy	56 1/8	55 1/2
Tenneco	32 15/16	32 7/16
Texaco	60 11/16	59
Texas Instr.	52 13/16	50 5/8
Textron	61 7/8	60 5/16
Time Warner Inc.	84 13/16	85
Ual	63 3/4	61
Union Carbide	38 1/4	39 3/8
Union Pacific Corp	39	38 7/8
Unisys	22 11/16	21 11/16
Utd Techno.	76 11/16	75 1/8
US Life Inco Fund	9 7/8	9 7/8
Usx Marathon Grp.	34 5/8	31 1/2
Usx Steel Grp.	20 7/8	21
Warner Lamb.	69 3/4	66 7/16
Xerox	54 11/16	55 15/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	55	90
Accor	1250	1313
Air Liquide	815	795
Alspi	592	592
American Barrick	101.1	101.7
Anglo Amer. C.S.A.	167	171.1
ATT	319.7	305.3
Bayer Aktiengesells	211.1	216
BCM	510	510
BHV	675	670
Bic	300	310
Bon Marche	2410	2010
Bouygues	1092	1136
Carrefour	3332	3499
Casino Guichard-Per	566	599
Casino Gui Per Adp	370	375
CFF	74.5	74.55
CIE Bancaire	725	506
Club Méditerranée	460	446
Crédit Lyonnais	490	505
Danone (ex BSN)	1600	1572
DMC	97	99.7
Du Pont Nemours	317.6	328
East Rand Prop	1.22	1.23
ELF-Aquitaine	650	620
Eridania Beghin	1165	1115
Esso	457	470
Eurafrance	2217	2201
Fives-Lille	395	406
Galeries Lafayette	5540	5400
General Motors	315	315
GTM-Entrepose	522	525
Hoechst Akt.	225	225
IBM Corp	690	672
ICI Ltd Plc	562	575
LA Rochette	22	22
Lafarge	490	472
Legrand	1505	1522
Legrand ADP	570	573
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
L'Oréal	3190	3304
LVMH	855	870
Metaleurop	30	31
Mitsubishi Corp.	31.15	31.5
Mobil Corp.	476	455
Moulinex	1152	1112
Nicolas	660	595
Nord-Est	112.1	113
Norsk Hydro	212.1	216
O.N.A.	550	685
Petrofina	2020	2100
Philips Electronics	350	356
Pinault-Printemps-R	951	965
Primagaz	455	460
Procter and Gamble	385.5	390.1
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	271.6	266
Saint-Gobain	834	859
SCOR S.A.	346.5	361
S.G.E.	225	237
Shell Transport	34.95	32.5
Siemens AG	369.9	383.5
Skis Rossignol	94	94.1
Sommer-Allibert	217	214
Suez Lyon - Des eaux	1000	1009
Thomson-CSF	207	200
Total	628	593
Valeo	463.3	450
Vallourec	239	241.5
Vivendi	1230	1236
Volkswagen AG	412	420
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	323	358.5
Zambia Copper Inves	9.45	9.5
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.65	4.92
Allied Zurich	6.56	-
Asda Group Plc	1.85	1.79
Assoc Brit Food	5.07	5.06
BAA	5.4759	5.665
Barclays	11.2	11.61
Bass	8.35	8.47
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.8	0.8075
Blue Circle	2.62226	2.58
Boc Group	7.8	7.66
Boots	9.6	9.95
British Petrol	7.96	8.035
British Aerospace	3.9325	4
British Airways	3.88	4.20214
British Telecom	7.6317	7.8
BTR	1.22	1.115
Burmah Oil	9.2	9.22
Cable Wireless	5.3	5.73
Cadbury Schweppes	8.9	8.6962
Centrica	1.08	1.085
Charter	4.53	4.56
Coats Viyella	0.35	0.375
Commercial Union	8.2695	8.65
Cookson Grp Plc	1.29	1.2875
Cordiant	1.02	1.05
Courtaulds	4.49	4.45
Diageo	5.42	5.62
Dixons	5.905	5.9
ECC	1.48	1.49
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.4819	4.64
GKN	6.77	6.8
Glaxo	17.41	17.95
Granada Grp	7.89	7.57
Great Univ. Stores	7.63	7.51
Guard. Ryl. Ex.	2.35	2.47
Hanson	3.38125	3.4
HSBC HLDGS	11.3	11.5975
ICI	5.06	5.75
Kingfisher	4.9709	5.15
Land Sec PLC	8.83	8.871
Legal Gen. Grp.	6.43	6.39
Lloyds	6.52	6.55
Lonrho	2.52	2.2634
Lucas	2.01	1.98
Marks Spencer	4.67	4.75
National Power	5.265	5.2551
Natlwest	9.115	9.52
Pearson Grp.	10.42	9.9
P. and O.	6.43	6.71
Pilkington	0.65	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	5.19
Racal Electronics	3.55	3.59
Rank group	2.51	2.59
Reed Intl.	4.9131	4.85
Reuters	4.4	4.755
Rexam	2	2.05
Rio Tinto	[illegible]	5.96
Rolls Royce	1.985	1.955
Royal Sun	4.52	4.61
Sainsbury	5.45	5.29556
Sears	1.595	1.55
Shell	3.56	3.40154
Siebe Plc	2.01	2.07
Std. Chart. Bank	4.35	4.42
Storehouse	2.175	2.18
T.I. Group	4.15	4.33
Tarmac	0.81	0.825
Tate and LyleTesco	4	4.07
Tesco	1.67	1.7
Unit Biscuits	2.0825	2.03
Vickers	1.55	1.54912
Vodafone Group	7.6075	-

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	103	97
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	2710	2665
Fuji Bank	330	333
Fuji Photo Film	4730	[illegible]
Hitachi	600	619
Honda Motor	[illegible]	4880
Jal	345	[illegible]
Kirin Brewery	1067	1114
Matsushita E Ind	[illegible]	2035
Mitsubishi Corp	748	760
NEC Corporation	[illegible]	925
Nihon Kagaku San	280	280
Nip Steel Corp	208	213
Nomura Secs	1208	1275
Pioneer Elec.	2370	2450
Sharp Corp	830	857
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	585	621
Toshiba Corp	457	470
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	52.90	51.00
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	1252.00	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG		
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٤٣	٦،٥٠	٣،٣١	١،٢٥	٣،٣٨	٠،١٢	٥،٦٢	٣،١٨	٥،١٩	٤،٠٦
لشهر	٥،٥٣	٧،١٩	٣،٤٠	١،٣٨	٣،٤٠	٠،٠٥	٥،٤٠	٣،٣٨	٥،١٠	٤،١٢
لـ٣ اشهر	٥،٣٧	٧،١٩	٣،٤٢	١،٤٢	٣،٤٢	٠،٠٣	٥،٣٧	٣،٤٢	٤،٩٨	٤،٠٨
لـ٦ اشهر	٥،٢٦	٧،٠٢	٣،٥٢	١،٥٢	٣،٤٤	٠،٠٩	٥،٢٨	٣،٤٤	٤،٥٠	٣،٨٦
لسنة	٥،١٠	٧،٠٠	٣،٤٩	١،٥٨	٣،٤٣	٠،١٢	٥،٢١	٣،٧٠	٤،١٥	٣،٦٨
لـ٥ سنوات	٤،٥١٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤،٧٠٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥،١٧٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

أسعار المواد الأولية والمعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣،٥٥	٢٨٩،٨٥
الفضة	٥،٠٠	٥،٠٧٥٠
البلاتين	٣٦١،١٠	٣٦٢،٥٠
البلاديوم	٢٩٥،٠٠	٢٨٦،٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢١٥،٧٥	٢١١،٧٠
كانون الاول	٢٢١،٨٠	٢١٧،٥٠
آذار	٢٢٧،٢٠	٢٢٢،٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٧٤،٠٠	١٦٧٥،٥٠
الألومينيوم	١٣٤٦،٥٠	١٣٤٦،٥٠
القصدير	٥٥٧٥،٠٠	٥٥٢٥،٠٠
النيكل	٤٠٠٠،٠٠	٤١٧٥،٠٠
الزنك	١٠١٤،٠٠	١٠١٤،٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٢٣٥،٠٠	١٦٨٥،٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٥٨٣،٠٠	١٥٧٩،٠٠
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	١٥٨٩،٠٠	١٦٢٢،٠٠
سكر		
تشرين الاول	٧،٠٠	٦،٩٨
كانون الاول	–	–
آذار	٧،١٢	٧،٢١
بن		
ايلول	–	١٠٨،٨٥
كانون الاول	١٠٤،٠٠	–
آذار	١١٠،٥٠	١١٧،٠٠
قطن		
كانون الاول	٧٤،٣٥	٦٥،٨٠
آذار	٦٥،٨٠	٧٣،٩٥
تشرين الاول	٧٣،٥٥	٧٣،٩٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٢٤٤،٥٠	٢٤٦،٥٠
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٢٥٨،٠٠	٢٦٢،٧٥
الذرة		
ايلول	١٩٥،٥٠	٢١٠،٧٥
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٢٠٧،٧٥	٢١٣،٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	٥٢٨،٠٠	٥٣٣،٠٠
تشرين الثاني	٥٢٦،٥٠	٥٢٥،٠٠
كانون الثاني	–	–
زيت الصويا		
ايلول	٢٥،٤٨	٢٤،٧٥
تشرين الثاني	٢٥،٠٤	٢٤،٣٩
كانون الثاني	٢٥،٢٣	٢٤،٥٠

اعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب آنسة تجيد الرسم على الكومبيوتر مع خبرة في رسم خرائط الكهرباء الاتصال ٠١/٨٩٠٢٨١

A leading telecommunication and security company, is seeking sales representatives, motorized, young and dynamic with minimum 2 years experience. Good salary and comission.

Fax C.V to
01/499 983
or call
01/483 083

MANGO
VERDUN
is looking
for saleswomen
between
18 and 25
Please call
01/790198



مطلوب آنسات للعمل في دولة قطر مصففات شعر نسائي العمر فوق ٣٥ سنة معاش مغري التلفون ٠٣/٤٤٦٧٤٠

Libanroc SAL (Fosroc) A leading manufacturer and supplier of Construction Chemicals requires a self motivated Sales Engineer with minimum 2 years experience. Call 01/875000 Jdedet el Mem between 8 - 3:30

شركة طبية تطلب مندوباً تجارياً متخصصاً في مجال طب الاسنان وسكرتيرة الاتصال بالرقم ٠١/٢٠٢٩٧١ من الساعة ١٥ الى ١٧.

افخم ناد صحي في لبنان بحاجة الى موظفين ذوي كفاية عالية في جميع الاختصاصات يرجى تقديم الطلب شخصيا في بناية المدى قرب الانترناشونال كولدج خلف فندق الريفييرا يوميا ١٠ صباحا حتى ١٢ ظهرا و٥ بعد الظهر حتى ٧ مساء.

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole Lebanese territory. higher education & computer literacy preferable. - TV technician holding TS degree in electronics. Tel. 01/445201

مطلوب بائع – بائعة لمحلات Emporio Armani فردان خبرة ٥ سنوات. ت ٠١/٨٦٩٠٢٨ – ٠٣/٨٧٢٢٣٢ فاكس ٠١/٧٩٠٢٢٥

A leading car Co. in Sin el Fil Needs full time Saleswomen and Salesmen We pay the highest commission in town for app. Please Call 01/512100

Recherche pour Ecole de Danse et de musique professeur de guitare, récéptioniste. Tél: 01/880630 - 614440

Accountant for construction Co. Minimum 3 years experience, must be familiar with computer software: Excel, Word & others, fluent English. Pls send CV by fax 01/810309 or call 01/787435 for appointment

شركة تأمين بحاجة الى موظفة مع او بدون خبرة الاتصال على الرقم ٠٣/٧٢١١٠٦

A Design & Development Company requires a Young Civil Engineer. 2 years site experience - Knowledge of Autocad & MS Office - English educated/Fluent in spoken & written. Fax CV to 01/448588 strict confidentiality

معامل جلول تطلب سائقاً موزعاً لمنطقة غرب بيروت العمر ٢٥ سنة دفتر عمومي مع خبرة في التوزيع، الحضور شخصيا العنوان: بيروت طريق المطار – خلف محطة كوكودي السيد خالد.

مؤسسة تجارية بحاجة الى سكرتيرة ادارية تجيد العربية، الفرنسية والانكليزية مع خبرة ورسامة Autocad الاتصال ٠٣/٢٤٤١٦٦/٧

عائلة سعودية في الرياض تطلب مربية اطفال ٧–١٠ سنوات تجيد الفرنسية والانكليزية مع خبرة تعليمية العمر ٤٠ سنة الاتصال للمقابلة ٠١/٣١٦٨٠٦ الراتب حسب الكفاءة والخبرة.

NavlinkLLC Network integration and business Consulting company, is looking for: 1. Business Development Manager - 5 Yrs sales Exp.. computer background 2- Sr. Consultant - Comp Sc. degree proficient in UNIX, Nt, pls send C.V. by Fax: 01/218889

Cashier With Experience in Accounting and Computer Knowledege Fax CV To 01/261000

معروض

شخص لبناني في العقد الخامس يبحث عن عمل ناطور او ما شابه اخلاق عالية ٠٣/٦٠٧٥١٣

عقارات

للبيع شقة في بعبدا مساحة ٢٧٥ م.م مطلة سعر مغري ت ٠٣/٢٤٤٣٢٢

للبيع طابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع فيلا حجر بيت مري ٦ نوم صالونات متفعات عديدة للجادين فقط سعر نهائي ٣٥٠ الف دولار ٠٣/٢٠٢٦١٤ – ٠٤/٨٧٠٩٦٩

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م. سعر نهائي ٢٧٥$/م.م. – بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م.م في سنتر واكيم. منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥,٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م.م في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٣٥,٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م.م على حدود محمية بتناعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة. – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠ م.م في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع مع نزلة بيك اب في المنصورية التسليم والتسجيل فورا. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ومحل صناعي في المكلس جسر الباشا. التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض في الفينة قرب النبع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقة جديدة سوبردولوكس بئر حسن ١٨٥ م.م طابق ٣ او المقايضة بشقة ٣٠٠ م.م. بئر حسن دوحة الحص ٠٣/٦٢٠٨٠٣

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠ م.م انطلياس ٣ نوم صالونان، غرفة طعام، غرفة خادمة مع حمام، موقف ٠١/٨٧٠٣٢٢ ق.ظ.

للبيع ارض ٩٠٠م. ذوق مكايل منطقة القرنة، مرخصة ١٠ شقق مساحة ٢٠٠م.م. كل شقة، سعر المتر ٢٥٠$ مقسطة على سنتين. التلفون ٠١/٨٨٣٢٢٢ – ٠١/٨٨٢٧٢٢

للبيع شقة ١٣٠م.م. طابق اول مجددة بالكامل ٢ نوم حمامان الرميل آخر نزلة الجعيتاوي ٦٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٢٩٢٧٨٠

شاليه للبيع في مجمع ماليبوباي السياحي جونية المعاملتين. التلفون ٠٤/٩٦٤٢١٧

للبيع طابق فخم مفروز ٣٠٠ م.م قرب مدرسة الليسيه فردان. التلفون ٠٣/٣٤٠٨١٩ – ٠٣/٢٢٣٠١٠

للبيع خلو صالة مبردة ٢٦٠ م.م شارع بلس مقابل AUB وارض ١٧٠٠ م.م بالمشرف ت ٧٤٦٩٧٣ – ٤٨٢٣٠٣

2 Bureaux 55m² (2 pièces/ 5000 USD. par an) et 110m² 4 pièces/ 10000USD. par an) entre le Lycée Français et l'Hôtel Dieu. Face Direction de la Sûreté générale. Contacter Halim 03/766705

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

للبيع ارض بعبدات الشاليمار ٨٦٠م.م. التلفون ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

L'Olivier 2 Mansourieh - Appt de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + Parking 2 voit./Appt. Prix: 85000$ Tél: 03/656766

للبيع شقة لوكس ٣٠٠ م.م. بدارو، ط٦، صالونان، ٤ نوم، ٤ حمامات، خادمة، مستودع، مولد، مكيفة، شوفاج، موقف + مواقف زوار. التلفون بين س٨و١٦ – ٠٤/٤١٢٧٥٦ – ٠٣/٥٦٩٢٣٥

للبيع ارض ١٣٠٠م.م بولفار حرج تابت وارض ٢٥٠٠م.م. بيت مري ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع مكتب ١٠٠ م.م شارع مار الياس تجاه بنك المتوسط ط٦، بناية كوبز سنتر ٧٠,٠٠٠$ ٠٣/٧٧٢٤٢٢ السيد محمد

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية عبرين عن وضع جداول تكليف الرسوم البلدية للأبنية السكنية وغير السكنية للسنوات السابقة قيد التحصيل.

يرجى من اصحاب العلاقة دفع ما يتوجب عليهم في مهلة شهرين من تاريخ هذا الاعلان عملا بقانون الرسوم البلدية ٦٠/٨٨ وتعديلاته.

كما ان كل تأخير عن المدة المحددة اعلاه يعرض صاحب العلاقة لغرامة التأخير المنصوص عليها في القوانين المرعية الاجراء.

عبرين في ١٩٩٨/٨/٣١
رئيس البلدية
شربل جرجس حيدر

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر اجتماع تاريخ ١٩٩٨/٢/٤ في شركة ام الرب العقارية ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٢٤٥٢٢ تقرر في تاريخ ١٩٩٨/٩/٨ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مغفلة لبنانية، رئيس مجلس ادارة المدير العام كريس شكرجيان. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٢١٢٧
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر اجتماع تاريخ ١٩٩٨/٢/٤ في شركة دويجة العقارية ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٣٧٤٦٠ تقرر في تاريخ ١٩٩٨/٩/٨ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مغفلة لبنانية، رئيس مجلس ادارتها المدير العام كريس شكرجيان. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٢١٢٧
امين السجل التجاري
رياض توتيو

دعوة

ان محكمة ايجارات كسروان غرفة الرئيس نسيب ايليا يدعو المدعى عليه بطرس فاضل المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٣٠٤ المقامة من المونسنيور توفيق عبده بطيش موضوعها اسقاط حقك من التمديد القانوني عن الشقة الكائنة في العقار ٧٢ زوق مصبح والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٨/١٠/١٥ واذا لم تحضر تحاكم اصولا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٢١٤٠
رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان قضائي

تفليسة علي نمر كرنيب

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ بيتر جرمانوس ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا بأحكام المادة ٥٥١ تجارة، يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢١٤٣
رئيس القلم

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٨ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان برئاسة الاستاذ ايمن عويدات وعضوية الاستاذين كريم حرب وبيتر جرمانوس شهر افلاس روبير اميل عبيد وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في تاريخ ٩٧/٢/١٠ وعينت رئيس المحكمة الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا على التفليسة والاستاذ طانيوس ابي نادر وكيلا لها على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم بمهلة ١٥ يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في سن الفيل جسر الباشا قرب سوبرماركت عون بملكه التلفون ٠١/٤٩٢٤٧٥

التكليف ٢١٤٥
كاتب المحكمة

اعلان قضائي

في تفليسة رفيق مجيد ضو

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة القاضي بيتر جرمانوس دعوة المفلس والدائنين الى الاجتماع الذي سيعقد الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/٨ في مكتبه في بعبدا لمناقشة العروض الصلحية والتصديق عليها او اعلان حالة الاتحاد وفقا لاحكام المادة ٥٥٧ وما يليها من قانون التجارة وعلى الوكيل ان يقدم وكالة خاصة تجيز له مناقشة العروض الصلحية والتصويت عليها.

التكليف ٢١٤٦
كاتب المحكمة

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهما سميح عبد علي حمقه وفطوم يوسف غضبون من قانا المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها الرقم ٩٨/٨٥ لدعوى اساس ٩٨/٦٨٤ المقامة من جودت عطيه ومنير دخل الله وكيلهما المحامي سليم برجي والقاضي باعتبار العقار الرقم ٢١٤٩/قانا قابلا للقسمة حسب تقرير الخبير وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

التكليف ٢١٤٩ عن رئيس القلم
حسني العزي

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري

المستدعى ضدهم كنعان كنعان وخليل كنعان وميليا مخايل حبيب رزق الحاج بطرس وفرنندا ارملة حبيب رزق الحاج بطرس وميليا خليل حبيب رزق الحاج بطرس وميلانة خليل حبيب رزق الحاج بطرس وجرجي يوسف حبيب رزق الحاج بطرس وايلان رزق حبيب رزق الحاج بطرس وسونيا حبيب رزق الحاج بطرس وفيكتوريا غندور ارملة رزق حبيب رزق الحاج بطرس ونجيب حبيب رزق الحاج بطرس وميشال رزق حبيب رزق الحاج بطرس لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ميشال بطرس رزق زوجة الدكتور ايلي طاسو بالرقم ٩٥/٥٠٢ بقسمة العقارات ٢٠١٣/ و١١٤٩/ و١١٢٢/ و١١٨٢/ و١١٨١/ و١١٩٥/ و١٤٢٠/ و١٣١٩/ و١٣١١/ و١٣٠٨/ و١٣٠٥/ و١٣٠٠/ و٢٥٠/ و٥٧٨/ و٥٨٠/ و٥٨٢/ و٥٨٦/ و٦٢٨/ منطقة ساقية المسك وبحرصاف وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ يلي نشر الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابوان المحكمة

التكليف ٢١٥٢
كاتب المحكمة
فضل الله جمعه

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥ قدم السيد مارون حبيب مخائيل استدعاء امام غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان سجل بالرقم ٩٨/١٠٤ عارضا بأن جده جرجس اسعد مخائيل من مواليد ١٨٩٨ رشميا قد فقد اثناء احداث الجبل عام ١٩٨٣ وطلب اعلان وفاته لانقضاء مئة عام على ولادته على كل من لديه معلومات او اعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٢١٥٣ الكاتب

تبليغ

تبلغ المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في زحلة السيد جيفري بولس سماحة مجهول مكان الاقامة الدعوى المقامة بوجهه من السيدة منى ميشال قيامة وموعد الجلسة الاولى في تاريخ ٢٦ ايلول ١٩٩٨.

قلم المحكمة

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية.

طلب كمال صبرا لموكله عبد المنعم حطيط شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٧٥٠ و٩٢٧ و١٦٢٤ الدوير.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب.

طلب محمد دميي لمورثه حسن دميي سند تمليك بدل ضائع ٤٣٣ طورا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانتي السجل العقاري في الجنوب والنبطية.

طلب منصور شرف الدين لمورثه حسين شرف الدين سندات تمليك بدل ضائع للعقارات ٥٢٤/ دير قانون النهر ٢٧٦ و٢٤٧ و٢٢٨ و٢٢٤ و٢١٨ انصار/٢ و٥٢٠ و٦٣٣ و٦٦٨ و٦٨٧ و٧٢٠ و٧٢١ و٨٠٢ و١٠٦٧ و١٠٦٨ و١٠٧٦ و١٠٨١ و١٠٨٢ و١٢٤٠ و١٦٤٨ الزرارية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

عملا بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٥٣٣ القاضي بترتيب العقارين الرقم ٨٤٣-٨٥١ / المصيطبة – بيروت، قرر القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز الاعلان عن ايداع القرارات الصادرة عن لجنة التخمين في اعمال الضم والفرز في منطقة المصيطبة العقارية. ويدعو المالكين التالية اسماؤهم.

اسم المالك	رقم العقار	عدد الاسهم	القيمة ل.ل.
محمد جرجي عيتاني	٨٥١	٤٨٠	٩ ٩١٥.٦٠٥
خالد احمد سنو	٨٥١	٤٨٠	٩.٩١٥.٦٠٥
نبيل معروف سويد	٨٥١	٤٨٠	٩ ٩١٥ ٦٠٥
مروان محمود بدر	٨٥١	٤٨٠	٩.٩١٥.٦٠٥
زياد محمد حريري	٨٥١	٢٤٠	٤.٩٥٧.٨٠٢
بشير محمد حريري	٨٥١	٢٤٠	٤.٩٥٧.٨٠٢
خديجة عبد الغني دبيو	٨٤٣	١٢٠٠	٢٤.٧٨٩.٠١٣
عبد الغني عفيف دبيو	٨٤٣	١٢٠٠	٢٤.٧٨٩.٠١٣

وكل صاحب علاقة للحضور الى هذه الدائرة وابداء موقفهم من التوزيع وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وفي صحف السفير والنهار والأنوار.

التكليف ٢١٣١

رياضة وألعاب

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١- مستعمرة انكليزية في اميركا الوسطى عاصمتها بليزه.
٢- اغزر مصب مائي في العالم – اسم عرفت به قديماً احدى المدن اللبنانية.
٣- شاعر لبناني مهجري له "الخمائل" و"الجداول" – مدينة فلسطينية.
٤- زعيم صيني – ما يحصل عليه المرء – اتصل – اساس الطعام – عاصمة اوروبية.
٥- منطقة جبلية في كشمير جبالها من أعظم جبال العالم – من الألقاب – آلهة الصيد عند الرومان – ضد اشتر.
٦- نظير – للتأوه – سجن – عاصفة بحرية – من الاوزان – خلصني.
٧- قرية في قضاء عاليه انتصر فيها حيدر شهاب على اليمنيين – المحكّة والمدفوعة من الرسوم – اشار.
٨- عمروا – تعدي – تشاهدهم – ناحية.
٩- حاكم مستبد وطاغية – جزيرة سورية مقابل طرطوس – واستعمل اساليب حسنة في الكلام.
١٠- التهم – انثى الجواد – علني – الملمها.
١١- أداة نصب – للحيوانات التي تسير على القوائم الأربع – يصطادوا ويلتهموا – اله فرعوني.
١٢- رئيس عربي – بلوغ الوسط.
١٣- مقاطعة ايطالية – هرب – جريح – ممر.
١٤- حكيه – فيزيائي وكيميائي انكليزي اكتشف البنزين – زلزلنا.
١٥- مدينة ايطالية – تحصل – جاؤوا – نرشد.
١٦- مشيا – التهم – الكلام الجارح.
١٧- عاصفة بحرية – هدم – مرتفع – صفة لغاندي معناها النفس السامية – متشابهان.
١٨- عدت – عائلة – تحاكم – الفقرة.
١٩- اله الخصب عند الفينيقيين – القتالي – من أسماء القمر.
٢٠- بلدياتي (مبعثرة) – شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات.

عمودياً:

١- الخليفة الاموي العاشر اشتهر بالبخل – من القواضم.
٢- اديب مصري له "الصحائف السود" – فقيه شافعي له "قانون الوزارة" و"سياسة الملك" كان اقضى قضاة عصره.
٣- مدينة ليبية فيها صناعة نسيج – نقوض – يماشي – من الفواكه.
٤- ارشدي – عائلة رئيس عربي راحل – يفعمها – ضمير متصل.
٥- لامتها – احرثوها – مرشد.
٦- خنقنا – مدينة هولندية تعتبر العاصمة الاقتصادية – ضمير متصل – ليث.
٧- اخبرناه – عائلة مطرب عربي – فيزيائي ايطالي اكتشف البطارية او الخزان الكهربائي.
٨- عاصمة آسيوية – يابسة – افوز واغلب – وجعاً.
٩- سائل الحياة (معكوسة) – عاصمة أوروبية – منازلتك – امطار.
١٠- اعانك – نهر فرنسي – اقتربنا – قام ونهب.
١١- القت بيضها – وشى – قنعا – المعوج.
١٢- جدها في "خرير" – كاتب وروائي روسي له "الجريمة والعقاب" – اعانة واغاثة.
١٣- حرف نداء – اسم مؤنث – تشاهد – ترشد – الفار.
١٤- بلد في اميركا الجنوبية – يفصل بالامر – صوت الجريح المتألم.
١٥- احد ائمة مذاهب المجتهدين الأربعة للشرع الاسلامي – سيف – وحدة كهربائية – حرف مكرر.
١٦- رمز العبودية – سلالة الخلفاء المسلمين تولوا الحكم بين عامي ٦٦٠ و٧٥٠ – عارفاً.
١٧- ينقل الخبر المفرح – ضمير منفصل (معكوسة) – تماثرا – مظهري وشكلي الخارجي.
١٨- افرحوا – اصبح نقيا – ضد نزلنا – تفوّق.
١٩- مدينة بريطانية مركز الدورة العالمية لكرة المضرب – الاسم الاول للشاعر الهندي طاغور.
٢٠- إمام اليه ينتسب الاسماعيليون.

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ا	م	ا	ت	ا	ز	ي	ت	أ	ي	ف	أ	ل	ا	ك	م	ة	ي	أ	م
ة	ل	خ	ل	ي	ل	ب	ش	ي	م	ي	ف	ل	ذ	س	ب	م	ل	س	ف
ل	ر	ق	ر	س	ب	ذ	ا	ذ	هـ	و	ا	ا	ك	آ	ي	ر	ت	ي	ا
ا	ا	و	ا	و	ح	ل	ي	ن	ا	ك	ب	ة	ؤ	ن	ت	د	ن	ل	ت
ة	ج	و	ص	م	ط	ر	ا	ء	و	ت	ن	ذ	آ	ي	ي	د	م	ي	ا
ا	ل	ا	ق	ل	و	ي	ل	ع	ف	ا	ل	ا	ب	ر	ف	ع	ب	ل	ع
ك	ي	ي	ر	ي	ا	س	ء	ي	ش	ل	ا	ل	ة	ع	و	ل	ك	م	و
ف	ا	و	س	و	ة	ذ	ه	ن	ا	خ	د	ت	ي	ل	ا	ا	و	ك	ك
ر	ي	ن	ي	ط	ا	ب	د	ت	و	ص	ل	ي	د	ن	ز	د	ن	ل	ا
ب	ن	و	هـ	ل	ل	ذ	د	ن	ا	ك	ة	ة	و	و	ن	ا	ا	ا	ن
ك	م	ي	و	ع	ا	ب	ر	ي	م	ا	ل	م	ر	ا	ا	د	هـ	ي	ف
ل	ف	ك	ا	ف	س	ة	ت	ق	و	ف	ي	ء	ف	س	س	ك	ل	ا	ي
ف	ذ	ن	ي	ت	م	ة	ن	و	ا	و	ل	ا	ي	ة	ة	ه	ر	ن	م
ا	ا	ت	ز	ف	ي	ا	ا	م	ع	ن	و	د	ة	ا	ل	ر	س	ح	ا
ف	س	ر	ص	ن	ن	ج	ب	ا	م	ا	ا	م	ا	ي	ل	ك	ا	ا	ت
ع	ب	و	ا	ت	ا	ذ	ا	ج	و	ه	م	ل	ء	ر	ق	س	ش	ن	ر
[illegible]																			
[illegible]																			
[illegible]																			
[illegible]																			

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اما الصورة التي كان لها كل ليلة من السحر في اجفاني فوق ما كان لصوت امي في الترتيب وهي تردد: يا رب افعل كذا، ويا رب لا تفعل كذا، فصورة السراج الكامل على تنوء في متوسط عمود البيت. لقد كان سراجا من النحاس، مخروطي الشكل، في رأسه ذبالة، ومن جانبه ... [illegible]

الكلمة: مصيف سوري.
السابقة: افغانستان.

اعداد جورج الاسمر

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: بوردو عزز صدارته بفارق ٤ نقاط

عزز بوردو صدارته للائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه اذ حقق فوزه الخامس على التوالي وتغلب على مونبلييه ٣ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ليسكور" في بوردو وحضرها ١٨ الف متفرج في المرحلة الخامسة.

وسجل المدافع ايرفيه اليكارت اصابة السبق لبوردو في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني. واضاف المهاجم الاحتياطي كاديا دياوارا الاصابة الثانية في الدقيقة ٧١ اثر تمريرة من صانع الالعاب علي بن عربية. وقلص لوران روبير الفارق الى ٢ – ١ في الدقيقة ٧٦ بتسجيله اصابة مونبلييه الوحيدة وهي الرابعة له في خمس مباريات. وفي الدقيقة ٩٠، سجل سيلفان ويلتورد الاصابة الثالثة لبوردو ليرفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى سبع اصابات.

وانقذ كريستوف دوغون فريقه رين من الخسارة امام مرسيليا الرابع عندما سجل اصابة التعادل في الدقيقة ٩٠ من المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا وحضرها ٤٥ الف متفرج. وكان المهاجم فلوريان موريس سجل اصابة السبق لمرسيليا في الدقيقة ٧٨.

وفاز ليون الثاني على مضيفه سوشو ٢ – ١ امام تسعة آلاف متفرج. سجل للخاسر ستيفان دودوبان في الدقيقة ٤١ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز دلموت وراشكه خطأ في مرمى فريقه وماركو غراسي في الدقيقتين ٤٢ و٦٤.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوردو ٣ – مونبلييه ١
باستيا ٢ – الهافر ٠
نانسي ٠ – باريس سان جيرمان ٠
مرسيليا ١ – رين ١
ستراسبور ٠ – متز ٠
سوشو ١ – ليون ٢
تولوز ٢ – نانت ٣
لوريان ١ – اوسير ١ (الخميس).
موناكو ٢ – لنس ٠ (الخميس).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوردو ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٢ – ٤).
٢- ليون ١١ (١٠ – ٣).
٣- موناكو ١١ (٩ – ٣).
٤- مرسيليا ١١ (٩ – ٥).
٥- نانت ٩ (٦ – ٥).

المانيا

صعد في.افي. شتوتغارت الى المركز الثاني في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" على رغم تعادله ومضيفه اينتراخت فرانكفورت ١ – ١ امام ٣٥ الف متفرج في افتتاح المرحلة الرابعة. سجل للمضيف انسغار برينكمان في الدقيقة ٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللضيف البلغاري كراسيمير بالاكوف في الدقيقة ٧١.

واحتل ميونيخ ١٨٦٠ المركز الثالث بفوزه على بوروسيا مونشنغلادباخ ٣ – ١ امام ٢٨ الف متفرج. سجل للفائز برنهارد فينكلر (٢) وماركو كورتس في الدقائق ٢ و٨٤ و٢٢، وللخاسر ميكايل كلينكرت في الدقيقة ٥٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- بايرن ميونيخ ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٠ – ٢).
٢- في.افي. شتوتغارت ٧ من ٤ (٧ – ٣).
٣- ميونيخ ١٨٦٠ ٧ (٨ – ٥).
٤- هامبورغ أس.في. ٧ من ٣ (٤ – ٢).
٥- هيرتا برلين ٦ من ٣ (٣ – ٣).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

هانزا روستوك – امباس. في دويسبورغ.
فريبورغ – بايرن ميونيخ.
هامبورغ اس.في. – فولسبورغ.
فيردر بريمن – باير لفيركوزن.
شالكه ٠٤ – نورمبرغ.
اف.سي. كايزرسلاوترن – نورمبرغ.
– الاحد:
بوروشيا دورتموند – في.اف.ال. بوخوم.

هولندا

احتفظ فينورد روتردام بسجله نظيفاً من التعادل او الخسارة وحقق فوزاً رابعاً على التوالي اذ تغلب على مضيفه ميرينفين الثلاس ١ – ٠ سجلها تينينيو في الدقيقة ٦٣ من المباراة التي اجريت بينهما في ميرينفين وحضرها ١٣٨٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الرابعة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- فينورد روتردام ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١١ – ٢).
٢- اوتريشت ٩ من ٣ (١١ – ٣).
٣- اجاكس امستردام ٩ من ٣ (٩ – ١).
٤- فيتيس ارنهيم ٧ من ٣ (٣ – ٠).
٥- ميرينفين ٧ (٥ – ٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

رودا جي.سي. كيركراد – ان.أسي. برايد.
بي.أس.في. ايندهوفن – ام.في.في. ماستريشت.
فورتونا سيتارد – آزد. ألكمار.
فيللم ٢ تيلبورغ – سبارتا روتردام.
فيتيس أرنهيم – كامبور ليوفاردن.
– الاحد:
اوتريشت – اجاكس امستردام.
توينتي انشكيده – أرك.سي. فالفيك.
غرافشاب دوتنشيم – ان.اي.سي. نيماغن.

انكلترا

في المرحلة الخامسة من الدوري الانكليزي، يستضيف ويستهام يونايتد الحادي عشر ليفربول متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن استون فيلا الثاني. ويواجه مدربا ليفربول روي ايفانز والفرنسي جيرار اولييه مشكلة في ايجاد شريك للمهاجم مايكل اوين (١٨ عاما) هداف المسابقة الذي شكل مع الالماني كارل هاينس ريدله ثنائيا ناجحا في المباريات الاربع الاولى اذ لم يخسر الفريق الاحمر. لكن عودة المهاجم الدولي الانكليزي روبي فاولر بعد ابلاله من الاصابة وتسجيله ستا من الاصابات التسع التي فاز بها ليفربول على ريكسهام ٩ – ٠ وديباء قد تكون على حساب ريدله. اما ويستهام يونايتد، فسيحاول ان يعوض خسارته المفاجئة امام ويمبلدون ٣ – ٤ بعدما كان متقدما ٣ – ٠.

ويستقبل استون فيلا ويمبلدون الرابع من دون ستان كوليمور المصاب في فخذه والذي سيحل محله بول ميرسون الذي انتقل هذا الاسبوع الى أستون فيلا، مع العلم ان كوليمور بات اغلى لاعب في تاريخ النادي.

ويستضيف مانشستر يونايتد التاسع كوفنتري سيتي بعدما حقق اول فوز له هذا الموسم بتغلبه على تشارلتون اتلتيك ٤ – ١ منها اصابتان للترينيدادي دوايت يورك مما الاوليان له منذ انتقاله من استون فيلا في مقابل ٢٠ مليون دولار.

ومنا النتائج:

– السبت:
استون فيلا – ويمبلدون.
تشارلتون اتلتيك – دربي كاونتي.
تشلسي – نوتنغهام فوريست.
افرتون – ليدز يونايتد.
ليستر سيتي – ارسنال.
مانشستر يونايتد – كوفنتري سيتي.
نيوكاسل يونايتد – ساوثمبتون.
شيفيلد ونسداي – بلاكبيرن روفرز.
ويستهام يونايتد – ليفربول.
– الاحد:
توتنهام موتسبر – ميدلسبره.

اسكوتلندا

في المرحلة الخامسة من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق نقطتين، على دندي يونايتد التاسع، في حين يستقبل السلتيك الثاني كيلمارنوك الثالث، وهارتس الرابع دندي العاشر.

من جهة اخرى، يلعب ايردري من الدرجة الاولى ضد الرينجرز في الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة في ٢٥ تشرين الاول على ملعب محايد يحدد لاحقاً. وفي المباراة الثانية من الدور نفسه، يلعب سانت جونستون ضد هارتس في ٢٧ منه.

ومنا البرنامج:

أبردين – مذرول.
السلتيك – كيلمارنوك.
دندي يونايتد – الرينجرز.
هارتس – دندي.
سانت جونستون – دنفرملين.

ايطاليا

ينطلق اليوم الدوري الايطالي، الاقوى والاغنى في العالم، بمشاركة ١٤٢ لاعبا اجنبياً وهو رقم قياسي، أبرزهم البرازيلي رونالدو (٢١ عاماً) مهاجم انترناسيونالي ميلانو الذي احتل المركز الثاني الموسم الماضي بعدما فاز في ٢١ مباراة وتعادل في ست وخسر في سبع. ويرشح كثيرون الانتر لاقصاء جوفنتوس عن عرش البطولة اذ انضم الى صفوفه المهاجم المخضرم روبرتو باجيو لاعب بولونيا السابق، ذلك ان رونالدو وباجيو سجلا معا ٤٦ اصابة في موسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨. لكن المشكلة التي تواجه مدرب الفريق لويجي سيموني هي التوصل الى تشكيلة متفاهمة ومتجانسة نظراً الى العدد الهائل من اللاعبين الاجانب واصحاب المواهب في فريقه. كذلك انتقل اليه نيكولا فنتولا من باري واندريا بيرلو من بريشيا وسيباستيان فراي من كان الفرنسي وزومانا كامارا من سانت اتيان الفرنسي.

كذلك يضم جوفنتوس الذي احرز اللقب للموسم الثاني على التوالي وللمرة الثالثة في المواسم الاربعة الاخيرة، مجموعة كبيرة من اللاعبين يسعون الى بلوغ نهائي كأس اوروبا للموسم الرابع على التوالي. وسيعول الفريق التوريني الذي تضمن سجله الموسم الماضي ٢١ فوزا و١١ تعادلا وخسارتين، كثيرا على الفرنسيين زين الدين زيدان الذي سجل اصابتين برأسه في نهائي كأس العالم ضد البرازيل ٣-٠، وديدييه ديشان، فضلا عن اليساندرو دل بييرو الذي سجل وفيليبو انزاغي ٣٩ اصابة معا الموسم الماضي – وحارس المرمى انجيلو بيروتزي. وانتقل الى جوفنتوس هذا الموسم زوران ميركوفيتش مدافع اتالانتا وليغور تودو مدافع هايدوك سبليت وجوسلان بلانشار ساعد دفاع متز الفرنسي.

وكان لازيو روما اكثر النوادي انفاقا هذا الصيف بعدما احرز الموسم الماضي كأس ايطاليا وبلغ نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكنه خسر امام الانتر واحتل المركز السابع في الدوري بتحقيقه ١٦ فوزا وثمانية تعادلات وخسارته عشر مباريات. وقد اشترى مالكه سيرجيو كراتيوتي اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش والبرتغالي فرناندو كوتو واليوغوسلافي الناشيء ديان ستانكوفيتش والاسباني ايفان دولاينا والتشيلياني مارتشيلو سالاس والايطالي كريستيان فييري. ورأى كراتيوتي ان فييري وسالاس هما اخطر ثنائي في اوروبا. الا ان رئيس الانتر ماسيمو موراتي يرى ان رونالدو وروبرتو باجيو او رو – رو هما الافضل والى جانبهما التشيلياني ايفان زامورانو والفرنسي يوري دجوركاييف.وضم بارما الى صفوفه دييغو فوزير لاعب لازيو وساعدي دفاع سمبدوريا خوان فيرون والفرنسي الان بوغوصيان والارجنتيني أبل بالبو مهاجم آ.اس. روما مع العلم ان الفريق يضم دفاعا صلبا على رأسه الفرنسي ليليان تورام والايطالي فابيو كانافارو ومن خلفهما حارس المرمى لويجي بوفون.

اما آ.سي. ميلان الذي يدربه البرتو زاكيروني، فاشترى المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف هداف الدوري الايطالي الموسم الماضي برصيد ٢٧ اصابة وساعد الدفاع الدانماركي توماس هيلفيغ.

ومنا البرنامج:

– السبت:
فيورنتينا – امبولي.
آ.سي. ميلان – بولونيا.
بارما – فيتشنزا.
آ.اس. روما – ساليرنيتانا.
اودينيزي – سمبدوريا.
– الاحد:
كالياري – انترناسيونالي ميلانو.
باري – البندقية.
بيروجيا – جوفنتوس.
بياتشنزا – لازيو.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الاخوان دو بور يعاودان التدريب

اعلن نادي "اجاكس امستردام" بطل هولندا لكرة القدم امس ان لاعبيه الاخوين فرانك ورونالد دو بور (٢٧ سنة)، سيعاودان التدريب مع فريق النادي ويشاركان في مباريات الدوري الهولندي، واضعا حدا للشائعات عن انتقالهما الى نادي برشلونة الاسباني. وقال انه سيساهم في نهاية الموسم في الانتقال الذي يرغبان فيه.

وكان الاخوان التوأمان توقفا قبل بضعة اسابيع عن التدريب مع اجاكس املا في دفع المفاوضات التي كانا يجريانها للانتقال الى برشلونة. لكن ناديهما متسلحا بعقدهما معه الذي مدد العام الماضي خمس سنوات حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٤، رفض كل مفاوضة. ولجأ اللاعبان الى هيئة التحكيم في الاتحاد الهولندي لكرة القدم التي ادت دعواهما وايدت موقف النادي.

ويذكر ان وكيل فرانك ورونالد دوبور ادعى ان برشلونة كان مستعدا لدفع ٢٢ مليون دولار لضم اللاعبين مع اعطاء كل منهما راتبا يوازي خمسة اضعاف راتبه الحالي.

ماتيوس يعود الى المنتخب الالماني

اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم ان "الليبرو" المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) سيستدعى الى المنتخب الالماني الذي سيلعب مباراتين الشهر المقبل في تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة الاولى مع تركيا في ١٠ تشرين الاول، والثانية مع مولدافيا بعد اربعة ايام.

وكان المدرب السابق للمنتخب بيرتي فوغتس اختار ماتيوس للمشاركة في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا وخاض خلالها مباراته الدولية الـ ١٢٩، وهو رقم قياسي، عندما خسرت المانيا امام كرواتيا ٠ – ٣ في الدور ربع النهائي.

واكد المدرب الجديد اريش ريبيك ان القدرة وليس السن ستكون المقياس لاستدعاء اللاعبين الى المنتخب، مشيرا الى انه سيتحدث مع بعض اعضاء المنتخب الكبار السن امثال توماس هاسلر وتوماس هلمر واندرياس مولر وستيفان رويتر.

التصفيات الاسيوية للكرة الاولمبية

سحبت امس في العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة التصفيات الاسيوية لمسابقة كرة القدم في دورة سيدني الاولمبية ٢٠٠٠، وقد اوقعت لبنان في المجموعة الرابعة مع ايران والبحرين. ومنا نتيجة القرعة:

– المجموعة الاولى: الامارات وقطر واليمن.
– المجموعة الثانية: الكويت وعمان وسوريا.
– المجموعة الثالثة: السعودية والعراق والاردن.
– المجموعة الرابعة: ايران ولبنان والبحرين.
– المجموعة الخامسة: كازاخستان، وقرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان.
– المجموعة السادسة: اليابان وماليزيا وهونغ كونغ ونيبال.
– المجموعة السابعة: الصين وفيتنام وميانمار وكوريا الشمالية.
– المجموعة الثامنة: كوريا الجنوبية وتايوان واندونيسيا وسري لانكا.
– المجموعة التاسعة: سنغافورة وتايلاند والهند ولاوس وبروناي.

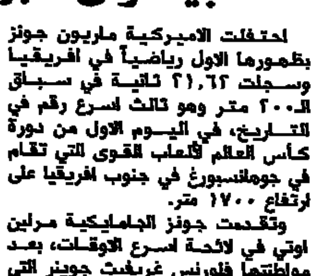
الاتحاد الاسيوي منع تايلاند واندونيسيا

قرر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم امس في كوالالمبور ابعاد منتخبي تايلاند واندونيسيا عن المسابقات الدولية حتى اشعار آخر بسبب المباراة التي جمعت الفريقين قبل اسبوعين في دورة كأس تايغر الفيتنامية وحاول كل منهما خسارتها لتجنب لقاء فريق الدولة المضيفة في الدور نصف النهائي. وانتهت المباراة بفوز تايلاند باصابة سجلها احد مدافعي اندونيسيا عمدا في مرمى فريقه.

وقال الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان: "لقد صعق الاتحاد الاسيوي بما حدث، اذ تم التلاعب بنتيجة المباراة عمدا لتشويه سمعة الكرة الاسيوية. قرر الاتحاد الاسيوي ابعاد تايلاند واندونيسيا عن المشاركة في المسابقات الدولية حتى اشعار آخر. علينا العمل جميعا لمكافحة هذه الآفة". واوضح ان الاتحاد اوكل الى لجنة خاصة اجراء تحقيق في القضية وتقديم تقريرها الشهر المقبل لاتخاذ اجراءات اضافية اذا لزم الامر.

كأس العالم لألعاب القوى

ذهبية أولى لجونز في الـ ٢٠٠ متر


ماريون جونز فائزة في الـ ٢٠٠ متر أمس. (رويترز تيليفوتو)

احتفلت الاميركية ماريون جونز بظهورها الاول رياضياً في افريقيا وسجلت ٢١,٦٢ ثانية في سباق الـ٢٠٠ متر وهو ثالث اسرع رقم في التاريخ، في اليوم الاول من دورة كأس العالم لألعاب القوى التي تقام في جوهانسبورغ في جنوب افريقيا على ارتفاع ١٧٠٠ متر.

وتقدمت جونز الجامايكية مرلين اوتي في لائحة اسرع الاوقات، بعد مواطنتها فلورنس غريفيث جوينر التي سجلت ٢١,٣٤ و٢١,٥٦ ثانية في دورة الالعاب الاولمبية في سيول علم ١٩٨٨. وعلى رغم بدايتها المتأخرة وظهورها بشكل غير مقنع عند المنعطف الاول، الا ان موهبتها ولياقتها البدنية العالية مكنتاها من الفوز بالسباق متفوقة على الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش بطلة العالم والروسية ايرينا بريفالوفا بطلة العالم.

وفاجأ اوباديلي طومبسون من بربادوس الجميع بفوزه في سباق الـ١٠٠ متر مسجلاً ٩,٨٧ ثوان وهو ثاني اسرع رقم هذه السنة. ويتطلع طومبسون الى لقائه والترينيدادي اتو بولدون بطل العالم في سباق الـ٢٠٠ متر في دورة العاب الكومنولث الاسبوع المقبل.

وتغلب الاميركي جون غودينا بطل العالم مرتين، على الاوكراني الكسندر باغاتش بطل اوروبا في رمي الكرة الحديد بفارق متر وثلاثة سنتيمترات. وكان غودينا احرز بطولة العالم العام الماضي في اثينا بعد تجريد باغاتش من لقبه لثبوت تناوله منشطات.

وكانت المغربية نزهة بدوان والزامبي صامويل ماتيتي أمنا لأفريقيا بداية مثالية بفوزهما في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز في افتتاح البطولة. وكررت بدوان بطلة العالم انجازها العام الماضي في اثينا عندما انطلقت من المركز الرابع واحتلت المركز الاول متفوقة على الاميركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي والجامايكية ديون همينغز. ولمس، انطلقت بدوان من المركز الثالث وتفوقت على الثنائي نفسه مسجلة ٥٢,٩٦ ثانية.

واعطى ماتيتي بطل العالم ١٩٩١، افريقيا ثماني نقاط بفوزه في السباق نفسه مسجلاً ٤٨,٠٨ ثانية. واحتل القطري مبارك النوبي المركز الثاني مسجلا ٤٨,١٧ ثانية وهو رقم قياسي آسيوي وعربي.

ومع انتهاء مسابقات اليوم الاول، تصدرت افريقيا ترتيب الرجال برصيد ٣٩ نقطة، تليها اميركا ٣٦، ثم الولايات المتحدة ٣١. في حين تصدرت اوروبا ترتيب السيدات برصيد ٤٣ نقطة، تليها روسيا ٣٨، ثم الولايات المتحدة ٣٦.

ومنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١- اوباديلي طومبسون (اميركا) ٩,٨٧ ثوان.
٢- شون اوغونكويا (افريقيا) ٩,٩٢
٣- دولين تشامبرز (بريطانيا) ١٠,٠٣

● ٨٠٠ متر:
١- نيلس شومان (المانيا) ١,٤٨,٦٦ دقيقة.
٢- مارك ايفريت (الولايات المتحدة) ١,٤٨,٧٣
٣- نوربرتو تيلليز (اميركا) ١,٤٨,٩٢

● ٥٠٠٠ متر:
١- دانيال كومن (افريقيا) ١٣,٤٦,٥٧ دقيقة.
٢- شون كرايتون (اوقيانيا) ١٣,٥٣,٦٦
٣- ديتر باومان (المانيا) ١٣,٥٨,٤٠

● ٤٠٠ متر حواجز:
١- صامويل ماتيتي (افريقيا) ٤٨,٠٨ ثانية.
٢- مبارك النوبي (آسيا) ٤٨,١٧
٣- ديتزدايل مورغان (اميركا) ٤٨,٤٠

● الوثب الطويل:
١- ايفان بدروسو (اميركا) ٨,٣٧ امتار.
٢- جاي توريما (اوقيانيا) ٨,٣٢
٣- حسين ميرسال (افريقيا) ٨,٢٦

● رمي الكرة الحديد:
١- جون غودينا (الولايات المتحدة) ٢١,٤٨ متراً.
٢- الكسندر باغاتش (اوروبا) ٢٠,٤٥
٣- اوليفر – سفن بودر (المانيا) ٢٠,٤٢

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ٢١,٦٢ ثانية.
٢- فاليات اوغوتكويا (افريقيا) ٢٢,٢٥
٣- جانا بينتوسيفيتش (اوروبا) ٢٢,٣٥

● ١٥٠٠ متر:
١- سفيتلانا ماستركوفا (روسيا) ٤,٠٩,٤١ دقائق.
٢- جاكلين مارانغا (افريقيا) ٤,١٠,٣٠
٣- كارلا سكرامنتو (اوروبا) ٤,١١,٦٦

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١- المانيا (فيلر، رولاندر اوربانسكي وبروير) ٣,٢٤,٢ دقائق.
٢- اميركا ٣,٢٤,٣
٣- روسيا ٣,٢٥,١

● ٤٠٠ متر حواجز:
١- نزهة بدوان (افريقيا) ٥٢,٩٦ ثانية.
٢- ديون مينغز (اميركا) ٥٣,٠٢
٣- كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٣,١٧

● رمي الرمح:
١- جوانا ستون (اوقيانيا) ٦٩,٨٥ متراً.
٢- سونيا بيسيت (اميركا) ٦٥,٥٠
٣- ميكايلا اينغبرغ (اوروبا) ٦٤,٢٤

● الوثبة الثلاثية:
١- اولغا فاسديكي (اوروبا) ١٤,٦٤ متراً.
٢- تاتيانا ليبيديفا (روسيا) ١٤,٣٦
٣- ياميل الدانا (اميركا) ١٤,٢٩

● الوثب العالي:
١- مونيكا اياغار – دينيسكو (اوروبا) ١,٩٨ متراً.
٢- هستري ستوربيك (افريقيا) ١,٩٦
٣- تيشا والر (الولايات المتحدة) ١,٩٣

● ترتيب الرجال بعد ست مسابقات:
١- افريقيا ٣٩ نقطة.
٢- اميركا ٣٦
٣- الولايات المتحدة ٣١
٤- المانيا ٢٧
٥- اوروبا ٢٦
٦- اوقيانيا ٢٣
٧- بريطانيا ٢٠
٨- آسيا ١٣

● ترتيب السيدات بعد سبع مسابقات:
١- اوروبا ٤٣ نقطة.
٢- روسيا ٣٨
٣- الولايات المتحدة ٣٦
٤- اميركا ٣٦
٥- افريقيا ٣٥
٦- المانيا ٢٧
٧- اوقيانيا ٢٠
٨- آسيا ١٦

"الفورمولا ١": غداً الجائزة الكبرى لايطاليا

"فيراري" تتصدر التجارب الحرة





ميكايل شوماخر – الى اليمين – وديفيد كولتارد في لقاء المصالحة الذي عقداه اول من امس. (أ ب تيليفوتو)

سجل السائق البريطاني ادي ايرفاين في "فيراري" اسرع وقت في التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى لايطاليا الذي يقام غداً الاحد على حلبة مونزا وهو المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، اذ قطع مسافة ٥,٧٧ كيلومترات في ١,٢٤,٩٨٧ دقيقة.

وسبق ايرفاين، الذي لم يحقق اي فوز في ٧٨ سباقاً شارك فيها حتى الآن، المطر الذي هطل عقب تسجيله اسرع لفة ما اضطر سائقي السيارات الاخرى الى استخدام اطارات ملائمة للمطر ولكن اقل سرعة. واحتل زميله في الفريق الالماني ميكايل شوماخر المركز الثاني مسجلاً ١,٢٥,٢٤٦ دقيقة.

واحتل البريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" وزميله الفنلندي ميكا هاكينن وهما المنافسان الرئيسيان لفريق "فيراري"، المركزين الثالث والخامس على التوالي بعدما سجل الاول ١,٢٥,٦٩٠ دقيقة، والثاني ١,٢٦,١٥٩، في حين جاء الكندي جاك فيلنوف في "وليامس – ميكاكروم" وبطل العالم الموسم الماضي، رابعاً وسجل ١,٢٦,٠٥٣.

ومنا النتائج الفنية:

١- ادي ايرفاين (بريطانيا) في "فيراري". قطع مسافة ٥,٧٧ كيلومترات في ١,٢٤,٩٨٧ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ٢٤٤,٤١٣ كيلومتراً في الساعة.
٢- ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري". ١,٢٥,٢٤٦
٣- ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن – مرسيدس". ١,٢٥,٦٩٠
٤- جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس – ميكاكروم". ١,٢٦,٠٥٣
٥- ميكا هاكينن (فنلندا) في "ماك لارن – مرسيدس". ١,٢٦,١٥٩
٦- هاينتس – هارالد فرنتسن (المانيا) في "وليامس – ميكاكروم". ١,٢٦,٥٤٨

من جهة اخرى، عقد اول من امس لقاء مصالحة لشوماخر وكولتارد على ارض حيادية في حلبة مونزا، وتحادث السائقان نحو ساعة وانهيا الخلاف بينهما والجدل الذي دار بين الشركتين اثر اصطدام سيارتيهما ما ادى الى خروج شوماخر من سباق الجائزة الكبرى لبلجيكا في ٣٠ آب الماضي بعدما كان متجهاً الى فوز اكيد فيه. وكان شوماخر هجم على كولتارد واتهمه بأنه "يريد قتله"، ثم خفف لهجته، ومع انه لا يزال يؤكد ان الاسكوتلندي هو المسؤول عن الحادث، فانه يقول الآن انه "لم يقم بذلك عمداً".

رياضة وألعاب

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

لقب السيدات بين هينغيس ودافنبورت



الاوسترالي مارك فيليبوسيس فائزاً على الاسوجي توماس يوهانسون.
(رويترز تيليفوتو)

السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على التشيكية يانا نوفوتنا.
(رويترز تيليفوتو)

اكتمل عقد الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ١٤ مليون دولار، بتأهل الاوسترالي مارك فيليبوسيس غير المصنف بعد فوزه في آخر مباريات الدور ربع النهائي على الاسوجي توماس يوهانسون ٤-٦، ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٧-٦ (١٢-١٠) في مباراة ماراتونية استمرت ثلاث ساعات و٢٦ دقيقة.

وهي المرة الاولى يصل فيليبوسيس الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الاربع الكبرى مع العلم انه سنحت ليوهانسون ثلاث فرص لحسم المباراة في مصلحته عندما تقدم ٦-٥ و٨-٧ و٩-٨ في الشوط الفاصل "تاي بريك" من المجموعة الخامسة، لكن فيليبوسيس (٢٢ عاما) انقذ الموقف قبل ان يفوز بنقطتين على التوالي وينهي المباراة. وسدد اللاعب الاوسترالي الذي سيلعب في الدور نصف النهائي ضد الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشرا وبطل دورة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، ٣٠ ضربة ارسال ساحقة "آيس" في مقابل ٢٠ ليوهانسون الذي سجل اسرع ضربة ارسال في تاريخ البطولة اذ بلغت سرعة الكرة فيها ٢١٩ كيلومترا في الساعة.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يلتقي الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والذي يسعى الى احراز لقبه الكبير الثاني عشر ومعادلة رقم الاوسترالي روي ايمرسون، الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا وبطل الدورة العام الماضي في لقاء قمة.

وفي بطولة السيدات شارفت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الاحتفاظ بلقبها بفوزها في الدور نصف النهائي على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة ٣-٦، ٦-١، ٦-٤ في ساعة و٥٠ دقيقة.

وثأرت هينغيس لخسارتها امام نوفوتنا في الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون في تموز الماضي، كما ضمنت الاحتفاظ بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي والذي كنت ستنتزعه منها نوفوتنا لو فازت بالبطولة الاميركية. وتلعب هينغيس في المباراة النهائية المقررة اليوم ضد الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية والتي تغلبت على مواطنتها فينوس وليامس المصنفة خامسة ٦-٤، ٦-٤.

واحرز الاوسترالي ساندون ستول والتشيكي سيريل سوك (١٥) بطولة الزوجي للرجال بفوزهما في المباراة النهائية على مارك نوليس من البهاماس والكندي دانيال نستور (٦) ٤-٦، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٢. ونال الفائزان شيكا بقيمة ٣٢٠ الف دولار.

بطولة غرب آسيا لمضرب الناشئين

اليوم تنتهي المرحلة الأولى

تنتهي اليوم المرحلة الاولى من بطولة غرب آسيا لكرة المضرب للناشئين ١٧ سنة وما دون التي يستضيفها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب يرزة كاونتري كلوب وينظمها الاتحاد الدولي.

وتبدأ المرحلة الثانية الساعة التاسعة صباح غد الاحد وتستمر الى الاربعاء، في ضوء قرعة تجرى بعد ظهر السبت وتصنيف جديد للاعبين.

وهنا النتائج التي سجلت امس:

● فردي للناشئين:

فاز دارا كوفند (العراق) على منذر المنذري (عمان) بالتغيب، وصالح الزجلي (عمان) على زايد حيدر (العراق) ٦-١، ٦-٢، وتديم عماطوري (لبنان) على نقولا بريدي (لبنان) ٦-١، ٦-٤، وجورجيو بدران (لبنان) على خالد التوادي (البحرين) ٦-٣، ٦-٤، وعبد اللطيف المراجي (البحرين) على اشرف عدي (العراق) ٦-١، ٦-٣، وعبدالله مقداس (الكويت) على مازن دلال (لبنان) ٦-٢، ٦-٠، وايلي كعدي (لبنان) على مجدي سليم (سوريا) ٦-٠، ٦-٢، ومحمد طاهر (اليمن) على احمد الحواج (البحرين) ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣.

– الدور نصف النهائي:

فاز محمد النبهاني (عمان) على حيان معروف (سوريا) ٧-٥، ٦-٠، وعرية مقنات (ايران) على علي الغريب (الكويت) ٧-٥، ٤-٦، ٦-١، واندريه فيليبدس (لبنان) على وسام عياش (لبنان) ٦-٢، ٧-٦، واسمر عبد الرقيب (اليمن) على علي طاهر (لبنان) ٦-١، ٧-٦.

● فردي للناشئات:

فازت لارا سمان (سوريا) على ميرا شبطيني (لبنان) ٦-١، ٦-٠، وعلى جويس كمون (لبنان) ٦-١، ٦-٠، ونزمة آغا (سوريا) على جويس كمون (لبنان) ٦-١، ٦-١، وعلى سنتيا ملو (لبنان) ٦-١، ٦-٠.

● زوجي الناشئين:

فاز بريدي وعماطوري (لبنان) على كوفند وحيدر (العراق) ٦-٢، ٢-٠، ومعروف وسليم (سوريا) على بدران وفيليبيدس (لبنان) ٦-٣، ٦-٤، والغريب ومقداس (الكويت) على الزجلي والمنذري (اليمن) بالتغيب، ودلال وكعدي (لبنان) على عبد الرقيب وطاهر (اليمن) ٣-٦، ٦-٤، ٧-٥، والتوادي والحاج (البحرين) على طاهر وعياش (لبنان) ٦-٧، ٦-٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم السبت:

– فردي للناشئين:

الساعة ٩.٠٠ مقداس (الكويت) – كعدي (لبنان)، دلال (لبنان) – سليم (سوريا)، الساعة ١٠.٣٠ عماطوري (لبنان) – عبد الرقيب (اليمن)، بريدي (لبنان) – طاهر (لبنان)، الساعة ١٢.٠٠ معروف (سوريا) – الغريب (الكويت)، فيليبيدس (لبنان) – طاهر (اليمن)، عياش (لبنان) – الحواج (البحرين)، الساعة ١٢.٠٠ المباراة النهائية: النبهاني (عمان) – مقنات (ايران).

– زوجي الناشئين:

الساعة ١٤.٣٠: الغريب ومقداس (الكويت) – دلال وكعدي (لبنان) نصف نهائي، بريدي وعماطوري (لبنان) – التوادي والحواج (البحرين)، بدران وفيليبيدس (لبنان) – عبد الرقيب وطاهر (اليمن)، طاهر وعياش (لبنان) – كوفند وحيدر (العراق)، الساعة ١٦.٠٠ معروف وسليم (سوريا) – مقنات (ايران) والنبهاني (عمان) نصف نهائي.

ويتولى الاشراف على المرحلة الثانية من البطولة مديرها امين سر الاتحاد اللبناني للتنس نهاد شقير بمعاونة الحكم الدولي سامي غرابديان والحكم الاتحادي طانيوس كنعان، بعد سفر المدرب بيوتر يونيرزسكي امس.

مضرب مار ضومط اليوم السادس

هنا برنامج اليوم السادس السبت ١٢ ايلول في دورة مار ضومط رومية في كرة المضرب:

– فردي للاحداث ١٤ سنة: الساعة ١١.٣٠ وهيب مكنية – جو شبير، ربيع عواد – رالف رحمة.

– فردي للناشئين ١٨ سنة: ١١.٣٠ بشير حداد – جوزف عطية، ١٢.٣٠ مارك خوري – نجيب اسود، رودني داكسيان – جاد بريدي، اليكس خاتشادوريان – رجا حداد.

– فردي للناشئات ١٨ سنة: ١٢.٣٠ كريستيل كنعان – هاتيا طعان.

– فردي للسيدات: ١٣.٣٠ زين حداد – سمى علازار.

– فردي للرجال: ١٤.٣٠ ربيع ابو حسون – سليم اشقر او شربل شقير، كريستيان صلايا – مارك ضومط، هنري ملكيشيان – ريمون بردويل، ١٥.٣٠ كلي بونغ – اليكس ماروتيونيان، فادي يوسف – مارك معيكي او زياد ضرغام، ١٦.٣٠ غسان اشقر – ادوار نعمة، سيرج داكسيان – الياس ابو شاهين او مارون حسون.

اتحاد كرة الطاولة

سافر الى ايطاليا نائب رئيس اتحاد دول البحر الابيض المتوسط الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة سليم الحاج نقولا لحضور بطولة المتوسط الثانية التي تقام من اليوم حتى ١٣ ايلول. ويرافقه اللاعب محمد الشرقاوي الذي سيمثل لبنان في البطولة.

مخيم تايكواندو

ختم ناديا الاشرفية والنسر الاسود مخيمهما الصيفي التدريبي الثامن في التايكواندو الذي نظماه في بلدة رشميا – قضاء عاليه بمشاركة ٨٦ لاعبا ولاعبة من كل الاعمار والاحزمة.

استعداداً لنهائيات كأس العرب السابعة

غداً منتخب مصر الأولمبي في ضيافة منتخب لبنان

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة السابعة مساء غد الاحد على ملعب بيروت البلدي منتخب لبنان الوطني ومنتخب مصر الاولمبي في مباراة ودية في كرة القدم استعدادا من الطرفين لنهائيات كأس العرب السابعة التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة ما بين ٢٢ ايلول و٢ تشرين الاول.

وقد وصل المصريون الى بيروت ظهر الخميس برئاسة الكابتن احمد شاكر وضمت بعثتهم المدير الفني حلمي طولان والمدرب علاء مرسي والمدير الاداري علاء عبد العزيز ومدرب حراس المرمى الكابتن حسن علي والدكتور مدحت مصطفى طبيبا وشاكر بشير اختصاصيا لاصابات الملاعب، الى ٢١ لاعبا على ان ينضم اليهم اللاعب الـ٢٢ سيف داود لاعب المصري ليل الجمعة – السبت.

واللاعبون الـ٢٢ هم:

– حراس المرمى: عبد الواحد السيد (الزمالك) ومحمد عبد المنصف (مزارع دينا – اتحاد عثمان سابقا) وابرهيم فرج (الاولمبي).

– المدافعون: احمد عبد الظاهر (الاهلي)، ايمن رمضان (الاسماعيلي)، محمد صديق (المقاولون العرب)، محمد الشبراوي (المنصورة)، اسامة عمار (الزمالك)، سعيد عبد العزيز (غزل المحلة)، سيد حنفي (الزمالك)، اشرف محمد امين (السويس).

– سواعد الدفاع: طارق السعيد (الزمالك)، سيد عبد الحفيظ (الاولمبي)، عبدالله رجب (المقاولون العرب)، احمد صالح (بلدية المحلة)، احمد سالم (الاسماعيلي)، ايمن عبد العزيز (الزمالك)، سامح يوسف (المقاولون العرب).

– المهاجمون: عبد اللطيف الدوماني (الزمالك)، وليد صلاح عبد اللطيف (المنصورة)، محمد فاروق (الاهلي)، سيف داود (المصري).

وتطير بعثة منتخب مصر الاولمبي الى المنامة بعد ظهر الاثنين ١٤ ايلول للقاء منتخب البحرين الاول مساء الثلثاء ١٥ منه، قبل ان تتوجه الاربعاء ١٦ منه الى الدوحة لخوض آخر المباريات التحضيرية مساء الجمعة ١٨ منه امام فريق السد القطري استعدادا لكأس العرب.

وأجرى المنتخب المصري الاولمبي امس مرانه الاول قبل الظهر على شاطئ البحر، ومرانه الثاني بعد الظهر على ملعب بيروت البلدي. ويجري اليوم السبت مرانه الثالث الاخير على ملعب بلدية برج حمود.

وصرح مديره الكابتن حلمي طولان لـ"النهار" بأن مباراة غد امام منتخب لبنان الوطني هي المباراة التجريبية الاولى لمنتخبه الاولمبي قبل المباراتين اللتين يخوضهما في المنامة امام منتخب البحرين وفي الدوحة امام فريق السد استعدادا لكأس العرب التي تحمل مصر لقبها السادس وقد احرزته علم ١٩٩٢ حين اعتبر الاتحاد العربي لكرة القدم مسابقة الكرة في الدورة الرياضية العربية السابعة في سوريا بديلا من مسابقة كأس العرب. وأكد ان كل المباريات التي يخوضها منتخبه وديا وعبر كأس العرب السابعة في قطر ما هي الا حلقات في سلسلة المباريات الاعدادية للدورة الاولمبية "سيدني ٢٠٠٠" عن القارة الافريقية. واوضح ان قرعة التصفيات الافريقية ستجرى في ١٥ من الجاري في القاهرة، وانه قبل تكليف الاتحاد المصري اياه تمثيل مصر في نهائيات كأس العرب السابعة بدلا من المنتخب الاول "قبولا حذرا لاننا سنواجه منتخبات وطنية ذات مستوى متقدم وبعضها عائد للتو من مونديال فرنسا ١٩٩٨".

وعن حظوظ منتخبه في تخطي التصفيات، قال: "مهمتنا صعبة للغاية لأن المنتخبات الافريقية باتت بفضل احتراف الكثير من لاعبيها في اوروبا، منتخبات قوية ولم يعد تخطيها بالامر السهل (...) هذا لا يعني مطلقا ان منتخبنا ضعيف او انه سيكون جسر عبور للآخرين، فهو يضم خيرة لاعبي فرقنا الممتازة ومعظمه من الفريق الذي شارك في بطولة كأس العالم للشباب التي استضافتها مصر قبل سنتين وأبلت فيها البلاء الحسن. مجموعتنا متجانسة، وليس لدينا مشاكل. كل ما ينقصنا هو كثرة المباريات الاعدادية والاحتكاك المتواصل لأن فترة الاعداد بدأت متأخرة". وسئل عن كرة القدم اللبنانية، فأجاب: "التعادل الاخير الذي حققه لبنان (...) مع منتخب الكويت الوطني الاربعاء ٩ من الجاري في الكويت يعتبر بداية طيبة مع الزميل السابق في الزمالك محمود سعد، اعتقد ان الكابتن سعد سيفيد الكرة اللبنانية كثيرا اذا لقي من الجهات المعنية الدعم الكافي".

لبنان

اما منتخب لبنان الوطني الذي عاد مساء الخميس من الكويت بعد تعادل ومنتخبها الوطني سلبا ٠-٠، فينتظر ان يضم لاعبي النجمة الذين تخلفوا عن مباراة الكويت لانشغالهم بمباراة فريقهم مع الاهل القطري في الدوحة في قطر في ذهاب مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية التاسعة.

ويتوقع ان يتوصل المدير الفني محمود سعد عقب مباراة غد الى التشكيلة المثلى للدفاع عن الالوان اللبنانية في كأس العرب السابعة في قطر.

ولن تخرج هذه التشكيلة عن القائمة الآتية:

– حارسا المرمى: احمد صقر (الهومنتمن) وطارق الصمد (الرياضة والادب).

– المدافعون: نبيه الجردي (الصفاء) ودانيال الاعور (الحكمة) وفيصل عنتر (التضامن صور) وحسين ضاهر (النجمة) وعلي متيرك (البرج) وحسين مصطفى (الرياضة والادب) وكريكور الوزيان (الهومنتمن) وعبد الفتاح الصمد (الرياضة والادب) ومحمد حلاوي (النجمة).

– سواعد الدفاع: جمال طه (الانصار) واحمد النعماني (الصفاء) ورضا عنتر (التضامن صور) وفيكين ابرهميان (الهومنتمن) وآرمين اكيدباشيان (الهومنتمن) وتروكميايان (الهومنتمن) وموسى حجيج (النجمة).

– المهاجمون: وارطان غازاريان (الهومنتمن) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي عاليه) ومحمد ناصر (الاهلي صيدا) وعبدالله حمصي (الصفاء) وهيثم زين (التضامن صور) ووليد دحروج (الصفاء) وبلال فليفل ووائل نزهة (النجمة).

لبنان أول في كيوكوشنكاي الشرق الاوسط

اقام الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة الشرق الاوسط لسنة ١٩٩٨، في الكاراتيه كيوكوشنكاي في قاعة النادي الرياضي بيروت، في اشراف رئيس منظمة الشرق الاوسط حسين سليمان ورئيس اللجنة العليا للكاراتيه كيوكوشنكاي جمال الحايك، وشاركت فيها كل من ايران والكويت وفلسطين والبحرين وعمان ولبنان بثلاثة فرق: وهنا النتائج النهائية:

– وزن تحت ٥٥ كلغ: ١– محمد جوراني (فلسطين)، ٢– امير حسون (لبنان)، ٣– محمد الطرشة (لبنان).

– وزن تحت ٦٠ كلغ: ١– صابر الكردي (لبنان)، ٢– احمد ارقدان (لبنان)، ٣– زياد عباس (لبنان).

– وزن تحت ٧٠ كلغ: ١– يوسف فرحات (لبنان)، ٢– هلال النشار (الكويت)، ٣– هلال الزين (لبنان).

– وزن تحت ٨٠ كلغ: ١– جاسم عيدان (الكويت)، ٢– احمد كليب (البحرين)، ٣– فاضل الكردي (لبنان).

– وزن تحت ٩٠ كلغ: ١– نور الدين جياجي (عمان)، ٢– حجة الله تريسي (ايراني)، ٣– عبد السلام اصيل (عمان).

– وزن فوق ٩٠ كلغ: ١– ارابسي شريفي (ايران)، ٢– حسين زاده (ايران)، ٣– داود اشغار (البحرين).

– السيدات – الوزن المفتوح: ١– منال فريد (لبنان)، ٢– رشا ليلى (لبنان)، ٣– حنان حمادة (فلسطين).

تألفت اللجنة العليا للحكام من حسين سليمان وجمال الحايك وعدنان الطرشة ويوسف ارقدان (لبنان) وداود محمدي ومسعود هماتيور (ايران). وقاد المباريات الحكام عمر الحايك واحمد اسماعيل وعلي درويش (لبنان) وبهاء عمران ومنير جركس وعلي عيدان (الكويت) وعبد السلام جاسم (البحرين). وداود حسن زاده (ايران).

– ترتيب الفرق: ١– لبنان، ٢– ايران، ٣– الكويت، ٤– فلسطين، ٥– البحرين.

وشهد البطولة نائب رئيس الاتحاد اللبناني جان عون والامين العام ميشال تاكوزي وامين الصندوق الياس الخوري والمحاسب حسن مغنية.

الدورات الصيفية في الكرة والطائرة

يفتتح نادي بجة دورته السنوية في الكرة الطائرة الساعة الثامنة مساء اليوم بعرض للفرق وعرض فني وكلمة لرئيس النادي رستم صعيبي، ثم تقام مباراتان: الساعة ٩.٠٠ البنك المتحد للاعمال – الشركة اللبنانية للارسال، الساعة ١٠.٠٠ جدايل – بجة.

وتقام غدا الاحد ثلاث مباريات:

الساعة ٧.٠٠ انسات حصارات – بجة، الساعة ٨.٣٠ شباب عبرين – فينيقيا جبيل، الساعة ١٠.٠٠ حصارات – بجه

التضامن الصفرا

● يختتم نادي التضامن الصفرا دورته في الكرة الطائرة مساء اليوم ويخوض فريقه ثلاث مباريات على التوالي:

الساعة ٧.٣٠ الصفرا – الاندلس العقيبة، الساعة ٩.٠٠ الصفرا – الشبيبة بلاط، الساعة ١٠.٣٠ الصفرا – الرميلة.

وكان فاز أول من امس حصارات على الصفرا ٢ – ٠ وابناء غلبون على حالات ٢ – ٠، والاندلس على الشبيبة البوشرية بالتغيب. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وجوزف كيريللس واندريه قرقاشي.

الجبل فدار

● تختتم مساء اليوم دورة نادي الجبل فدار السنوية في الكرة الطائرة بثلاث مباريات: الساعة ٧.٣٠ آنسات البربارة – آنسات المريميين جبيل، الساعة ٨.٣٠ شباب عبرين – شباب المريميين جبيل، الساعة ١٠.٠٠ بجة – حصرايل.

وفاز اول من امس ناشئو حصرايل على غرزوز ٢ – ٠، وجدايل على غرزوز ٢ – ٠، والجبل فدار على الشبيبة بلاط ٢ – ٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وحنا زيلع.

الاتحاد الفغالي

● تقام مساء اليوم ومساء غد الاحد مباريات المرحلة النهائية من دورة نادي الاتحاد الفغالي في الكرة الطائرة كالآتي:

– السبت الساعة ٨.٠٠ حصارات – حوتون، الساعة ٩.٠٠ الشبيبة معاد – عمشيت، الساعة ١٠.٣٠ لحفد – الاتحاد الفغالي.

– الاحد: الساعة ٨.٠٠ الجبل فدار – القلعة الخارية، الساعة ٩.٠٠ المريميون جبيل – التضامن الصفرا، الساعة ١٠.٠٠ الرياضي طبرجا – الاتحاد الفغالي.

وفاز اول من امس الاتحاد الفغالي على التضامن البترون ٣ – ٠، وعلى ابناء الحروف الكفر ٢ – ١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مروان الاسمر وبول زغيب.

الطلائع جدرا

● سجلت في دورة الكرة الطائرة لنادي الطلائع جدرا – اقليم الخروب اول من امس: فوز الانوار الجديدة على الرسالة الصرفند ٣ – ٠، وقدموس عبرا على فتيان الزعرورية ٣ – ٠، والرواد شحيم على رابطة شباب علنوت ٣ – ٠، والارز درب السيم على الطلائع جدرا ٣ – ١.

فوز لانترانيك على الحكمة

في مباراة ودية في كرة السلة اجريت على ملعب نادي يحشوش، فاز انترانيك بيروت على الحكمة بفارق نقطة ٨٥ – ٨٤ (الشوط الاول ٣٩ – ٤٣).

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وجورج مقوم.

مهرجان الصدر في ٤ العاب

اعلن رئيس المكتب التربوي المركزي في حركة "امل" محمد نصرالله في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس تنظيم مهرجان الامام موسى الصدر الرياضي ١٩٩٨ في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري ورؤساء نواد مشاركة.

ويتضمن المهرجان دورات في كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد كالآتي:

– كرة القدم: تشارك فيها نوادي النجمة والهومنتمن وشباب الساحل والسلام زغرتا والصفاء والتضامن صور والمومنمن والبرج. تبدأ المباريات في ٢٠ ايلول وتختتم في ٢٧ منه على ملعب بلدية برج حمود.

– كرة السلة تشارك فيها نوادي الرياضي والهومنتمن والكهرباء والصداقة والشباب وبيت مري ومزيارة وانيبال. تبدأ المباريات في ٢٥ ايلول وتختتم في ٢٩ منه على ملعب التعاضد في المزرعة.

– الكرة الطائرة، تشارك فيها نوادي الشبيبة البوشرية والقلمون والرسالة وانصارية وغزير والنجمة الصرفند والعمل بكفيا والصداقة. تبدأ المباريات في ٢٢ ايلول وتختتم في ٢٦ منه على ملعب الصرفند.

– كرة اليد: تشارك فيها نوادي الجيش ومولنيداي بيتش والصداقة ومون لاسال والحارة ومار الياس. وبدأت المباريات مطلع الاسبوع وتختتم اليوم السبت الساعة التاسعة مساء على ملعب الصداقة بمباراة بين الحارة والصداقة.

الصدر لكرة اليد

في دورة الوفاء للامام موسى الصدر التي ينظمها نادي الشباب حارة صيدا في كرة اليد في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد، تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧.٣٠ الجيش اللبناني – مون لاسال، الساعة ٩.٠٠ الشباب حارة صيدا – الصداقة.

وتختتم الدورة غدا.

فروسية فقرا

ينظم نادي فقرا في مرحه الدولي مسابقة لاجتياز الحواجز في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية، وهي مفتوحة لاربع فئات مع جولات تمايز عند الحلبة، الساعة العاشرة صباح غد الاحد، وهي الاخيرة قبل بطولة الجواد لهذا الموسم والتي ستقام في ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول في مرمح نادي الرحاب في زحلة.

مهرجان رياضي أول لبلدية بيروت

بناء على قرار مجلس بلدية بيروت، ايلاء الحركة الشبابية والرياضية اهتماما خاصا، تقرر تنظيم "مهرجان بلدية بيروت الرياضي الاول" في مناسبة عيد الاستقلال من ١٥ تشرين الثاني الى ٢١ منه. وعقد اجتماع اول من امس في قاعة المجلس البلدي ضمت اللجنة المكلفة التحضير للمهرجان ورؤساء اتحادات مدرجة العابها فيه وهي: الجمباز، كرة القدم، كرة السلة، رفع الاثقال، الشطرنج، الكرة الطائرة، السباحة وكرة الماء، القوس والنشاب، الدراجات، كرة الطاولة، كرة اليد، العاب القوى، الى عروض كشفية ورياضات خاصة بالمعوقين.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٣ أيلول

الشوط الاول — الساعة ١,٠٠

جائزة عباسية – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	انطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– منح دبغي	الحصاد	٣	حسين	كريم	٣	٥٤	١.٥٤ ن.ج.
٢– منح دبغي	مطار	٥	حسين	جورج	٠٣	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٣– إ. كنفاني	خصام	٧	حسين	عاصي	٠	٥٤	١.٥٠ جامد
٤– إ. كنفاني	زعلان	٩	حسين	صالحاني	ج	٥٤	١.٤٣ جامد
٥– إ. كنفاني	لشلاش	٢	حسين	امين	٤	٥١	١.٥٢ ن.ج.
٦– مفيد دبغي	رضوان	–	عساف	–	ج	٥٤	مسحوب
٧– ط. سلطاني	زير الميدان	٨	يونس	فاروق	١	٥٣	١.٥٣ ن.ج.
٨– دياب وسلطاني	نسر الجزيرة	٤	يونس	سليمان	٢٢	٥١	١.٤٩ جامد
٩– ب. فرعون	ناهدة	١	علي	جوزف	٢	٥٢ ١/٢	١.٤٨ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٣ و٤ و٥ وكذلك ٧ و٨.
ترجح: زعلان، ناهدة، الحصاد. فلتة: اسطبل سلطاني.

الشوط الثاني — الساعة ١,٤٥

جائزة تبنين – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	انطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	تحف	٧	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	١.٢١ الالف
٢– م. دبغي	عبيان نامي	٦	حسين	جورج	٠٠٠	٥٤	ج.ج.
٣– م. دبغي	ناعم	٨	عساف	كريم	٠	٥٤	ج.خ.
٤– إ. كنفاني	سجى الليل	١	حسين	عاصي	٠٤	٥٤	١.٤٨ جامد
٥– إ. كنفاني	مرعي	٤	حسن	صالحاني	٠٣٣	٥٤	١.١٨ الالف
٦– ط. سلطاني	ملوكي الثاني	٥	يونس	طوني	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
٧– ع. مكاوي	نجم نامي	٣	م. حوا	حوا	٠٠	٥٤	١.١٨ الالف
٨– ب. فرعون	نسر الشمال	٩	علي	جوزف	٠٣٤	٥٤	١.١٠ الباب
٩– إ. قشوع	زهرة رمان	٢	حسين	امين	٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٥ الباب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان كذلك ٤ و٥.
ترجح: ناعم، مرعي، نسر الشمال. فلتة: نجم نامي.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٣٠

جائزة قانا – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "د". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	انطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الحاك	الطيب	١	جان	اسعد	٢٠٣	٥٥	١.٥٢ ن.ج.
٢– م. مبارك	بهاء	١٠	رفعت	قاسم	٣٠٠	٥٥	١.٠٩ الباب
٣– م. مقداد	خاطر	٣	س. حوا	جوزف	٠٢١	٥٥	١.٤٩ جامد
٤– ز. قتيس	داهش	–	م. عساف	–	٠٣١	٥٥	مسحوب
٥– س. يونان	محبوب هيلدا	٨	شويتي	جورج	٠٤٣	٥٥	١.٥٢ ن.ج.
٦– ج. عيسى	كرز	٥	متى	حوا	٠٠٠	٥٣	١.٥٢ على كيفه
٧– ق. مسلماني	مرسوم	٦	يحيى	طوني	٠٠٠	٥٣	١.٥٢ ن.ج.
٨– ر. فتال	المحتار	٢	م. عساف	ايمن	٤٠٤	٥١	١.٠٨ الباب
٩– م. دبغي	جمال	٧	عساف	كريم	٠٠	٥١	١.٥٦ ن.ج.
١٠– م. دبغي	حرزان	٩	عساف	سليمان	٣٠٠	٥١	ج.خ.

ملاحظة: ٩ و١٠ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجح: اسطبل دبغي، المحتار، خاطر. فلتة: الطيب.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ٣,١٥

جائزة صديقين – (مبيع) هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "د". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	انطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. بيطار	فلفل	٨	حرب	ايمن	٠٠١	٦٠	١.٤٨ جامد
٢– ح. بيطار	الزعيم	٥	حرب	جورج	١٢٠	٥٥	ج.خ.
٣– م. فيليتشنكو	جلوان	٧	حساوي	ع. الواحد	١٢٠	٥٧	١.٤٧ جامد
٤– م. الكعكي	الأصبح	١١	رفعت	حوا	٠٠١	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٥– م. مبارك	منجد	٣	رفعت	دانيال	٠٠١	٥٥ ١/٢	١.٥٣ ن.ج.
٦– ج. سالم	فوار	٦	حسين	عاصي	٠٣٠	٥٤ ١/٢	١.٤٧ جامد
٧– إ. غريب	امل النعيم	١	منذر	اسعد	٣٤٠	٥٣	١.٥٤ ن.ج.
٨– م. سليمان	تراث	١٠	يحيى	كريم	٠٠٠	٥٣	ج.ج.
٩– بيطار ونعيم	فهد الحوش	٤	حرب	فارس	٠٠٠	٥١	ج.خ.
١٠– ز. معطي	اشرف	٢	سامي	ابرهيم	٠٠٠	٥٠	ج.خ.
١١– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٩	خ. الدين	سمير	٢٣١	٤٩	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجح: أمل النعيم، وادي الربيعة. فلتة: منجد.

الشوط الخامس — الساعة ٤,٠٠

جائزة معركة – هنديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	انطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. سويدان	زنود الست	٩	خ. الدين	علاء	٠٢٠	٦٨ ١/٢	ج.ج.
٢– ع. سويدان	صارخ	٧	خ. الدين	فاروق	١١١	٦٤	١.١٥ الالف
٣– ع. سويدان	محبوب خميس	٨	خ. الدين	سمير	١٢٠	٦١ ١/٢	ج.ج.
٤– إ. الفرن	سيجار	٥	علي	سليمان	١٢٢	٥٧ ١/٢	١.١٦ الالف
٥– إ. الفرن	غزال	٣	علي	حورف	٠٠٣	٥٥ ١/٢	١.١٧ الالف
٦– إ. الفرن	كلوديا الجمال	١	طالب	فارس	١٢٢	٥٣	١.٠٤ الباب
٧– ي. فرنسي	علاء الورد	٢	يونس	سامر	٢٢٠	٥٣	١.٢٢ الالف
٨– ي. فرنسي	صقر علاء	١٠	يونس	امين	٤١٠	٥١	ج.ج.
٩– م. ابي راشد	شويمان	٤	عساف	كريم	١١٠	٥٢ ١/٢	١.١٧ الالف
١٠– ط. سلطاني	شمشوم	٦	يونس	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	ج.ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٤ و٥ و٦ وكذلك ٧ و٨.
ترجح: اسطبل سويدان، سيجار، علاء الورد.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٤,٤٥

جائزة الرشيدية – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	انطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	خطف	٨	عساف	سليمان	٤٠٤	٥٤	١.٢٣ الالف
٢– م. دبغي	مختزر	٥	عساف	ع. الواحد	٠٠٤	٥٤	١.٢٤ الالف
٣– م. دبغي	نسر الفضاء	٦	عساف	كريم	٢٢٢	٥٤	١.٢٤ الالف
٤– إ. كنفاني	مزهر	١	حسين	صالحاني	٣٠٠	٥٤	١.٠٨ الباب
٥– ج. صحناوي	معتمد	١٢	حسين	جورج	٠٠٠	٥٤	١.٠٤ الباب
٦– دياب وسلطاني	نجم الزمان	١١	يونس	ايمن	٠٠٤	٥٤	ج.ج.
٧– ط. سلطاني	ملكة البقاع	٤	يونس	زهر	٠٠	٥٢ ١/٢	١.٤٥ جامد
٨– ج. ابي رحال	رهف	١٠	م. عساف	عثمان	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٦ الباب
٩– ع. فارس	عشتروت	٣	فاروق	جان	٣٣٠	٥٢ ١/٢	١.٢١ الالف
١٠– فريج وسويدان	ملكة الحوش	١٤	زيدان	فاروق	٠٢	٥٢ ١/٢	١.٠٥ الباب
١١– ع. سويدان	مقبول	٢	خ. الدين	سمير	جديد	٥٢	١.٠٧ الباب
١٢– ن. فرعون	هاي واي	٩	علي	جوزف	٣٢٠	٥٢ ١/٢	١.٠٣ الباب
١٣– ع. مكاوي	عملاق	١٣	م. حوا	حوا	جديد	٥٢	١.٤٣ جامد
١٤– م. سليمان	قاصد كريم	٧	مرتضى	فارس	جديد	٥٢	١.١٠ الباب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٦ و٧ وكذلك ١٠ و١١.
ترجح: هاي واي، نسر الفضاء، ملكة الحوش. فلتة: مزهر.

الشوط السابع — الساعة ٥,٣٠

جائزة مجادل – للخيل التي ربحت سباقاً واحداً والتي لم تربح وعمرها ثلاث سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٧ كيلو للاربع السنوات و٥٩ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	انطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. بخير	السهم الاشقر	١	حرب	ديب	٠٠٠	٥٩	١.٥١ ن.ج.
٢– ع. مبارك	نظيرة	٦	شويتي	طوني	١	٥٨ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٣– ح. بيطار	معراجا	٤	حرب	فارس	٠٠٤	٥٧	١.٥٣ ن.ج.
٤– إ. غريب	مفهوم	٣	منذر	اسعد	١٣٠	٥٥	١.٤٥ جامد
٥– ز. معطي	هيب	٢	سامي	قاسم	٠١	٥٥	١.٤٧ جامد
٦– ز. قتيس	امبراطورة	٥	مزرعاني	دانيال	٤١	٥٢ ١/٢	١.٤٨ جامد
٧– م. رسلان	سراج	٨	مزرعاني	فاروق	جديد	٥٢	١.٤٥ جامد
٨– إ. الاتات	ضيغم	١١	طالب	جوزف	٢٢٠	٥٢	١.٥١ ن.ج.
٩– إ. الاتات	ظافر	٩	طالب	ابرهيم	جديد	٥٢	١.٥٣ ن.ج.
١٠– إ. الفرن	نمر البقاع	٧	علي	جورج	٠٢	٥٢	١.٤٤ جامد
١١– ا. دياب	ممدد	١٠	يونس	سمير	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١.٤٨ جامد

ملاحظة: ٨ و٩ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.
ترجح: نظيرة، نمر البقاع، مفهوم. فلتة: ضيغم

سقوط "العدو الأول" للدولة العبرية وشقيقه يثير غضباً في الضفة وغزة

الجيش الاسرائيلي قتل الأخوين عادل وعماد عوض الله و"حماس" تتوعد بالثأر

صورتان للشقيقين القتيلين عادل عوض الله – الى اليمين – وشقيقه عماد. (أب تيليفوتو)



جندي اسرائيلي أمام اسلحة قال الجيش الاسرائيلي انه صادرها من المنزل الذي كان يختبئ فيه الشقيقان القتيلان. (أب تيليفوتو)



شرطي فلسطيني يحاول منع رماة حجار من الاقتراب من موقع اسرائيلي في بيت لحم. (أب تيليفوتو)

ساد توتر شديد المناطق الفلسطينية عقب قتل القوات الاسرائيلية مسؤولين عسكريين كبيرين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" هما عادل عوض الله الذي تعتبره الدولة العبرية عدوها الاول، وشقيقه عماد الذي فر من سجن اريحا في ١٥ آب الماضي، الامر الذي اعتبرته "حماس" "ارهاباً جديداً يرتكبه الصهاينة المجرمون" وتوعدت بشن هجمات في اسرائيل للثأر لهما وبمطاردة الاسرائيليين "بعنف لا يتوقف".

وسقط الشقيقان ليل الخميس في منطقة الخليل. وجاء في رواية الجيش الاسرائيلي التي ادلى بها ناطق عسكري ان "الاشتباك الذي أودى بحياة عماد وعادل عوض الله وقع بعدما أعلم الجيش الاسرائيلي بانفجار في مبنى في الخليل. وهرعت قوة من الجيش الى المكان حيث رصد مخربان مسلحان. وخلال تبادل النيران قتل المخربان عماد وعادل عوض الله من غير ان تقع اصابات في صفوف القوة الاسرائيلية".

واضاف: "يبدو ان المخربين كانا يستعدان لارتكاب اعتداء. وعثر على كمية كبيرة من الاسلحة قرب جثتيهما. وقد فتحنا تحقيقاً".

لكن شاهداً فلسطينياً يدعى ياسر ابو رعية نفى ان يكون حصل اي اشتباك او انفجار لدى دهم الجيش المكان الذي كان الاخوان يختبئان فيه. وقال: "شاهدت قرابة الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر (اول من) امس ثماني سيارات عسكرية اسرائيلية مليئة بالجنود بينما شاحنة من نوع ملن تنقل عناصر من الوحدات الخاصة تدخل مزرعة تعود الى الفلسطيني اكرم مسودة في منطقة الطيبة بالقرب من الخليل. وسمعت بعدها خمس طلقات نارية فقط ولم يقع اي اشتباك او اي انفجار واغلق الجيش الاسرائيلي المنطقة كما بقي الجنود في المزرعة حتى التاسعة من صباح اليوم (امس) الجمعة".

وروى سكان في المنطقة ان صاحب المزرعة مسودة اختفت آثاره منذ الحادث ولم يعرف ما اذا كان معتقلاً لدى الاسرائيليين. كذلك اعلنت عائلة عوض الله ان اخبار زوجة ابنها عادل واولاده الاربعة الذين كانوا اختفوا معه قبل ثلاث سنوات، انقطعت عنها بعد الحادث ولا تعرف شيئاً عن مصيرهم.

ورفض ديوان رئاسة الوزراء التطرق رسمياً الى موضوع قتل الشقيقين. لكن مصادر سياسية اسرائيلية رأت ان قتلهما يشكل انجازاً مهما لقوى الامن الاسرائيلية. وقالت "ان مقتل المخربين في الخليل يدل على ان البنية التحتية للمنظمات التخريبية موجودة في مناطق السلطة الفلسطينية وتحديداً في مناطق "ب" وليس في مناطق "أ" الخاضعة لسيطرة فلسطينية كاملة".

ويشار الى ان المنطقة "ب" تسيطر عليها اسرائيل امنياً والسلطة الفلسطينية اداريا.

وهنأ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الجيش لقتله الاخوين عوض الله. وقال في اجتماع علم لتكتل "ليكود" الحاكم: "يجب ان يعلم الذين يحاربوننا اننا سنحاربهم بلا كلل (...) سيكون فخر الشعب الاسرائيلي عظيماً لو علم بالنجاح الذي نحققه في مقاومة الارهاب".

وعلى اثر الحادث، فرض الجيش الاسرائيلي نظام منع التجول في الاراضي التي لا يزال يحتلها من الضفة الغربية وقطاع غزة، واقفل حدود الاراضي الفلسطينية وكل منافذ الضفة ومنع دخول الفلسطينيين الى اسرائيل والى القدس الشرقية خشية حصول عمليات.

مواجهات

غير ان الحادث فجر غضباً شديداً في المناطق الفلسطينية حيث نزل الآلاف الى الشوارع في غزة والبيرة ونابلس وبيت لحم. واطلق المتظاهرون في غزة الذين تقدمهم عدد من قادة "حماس" ومنهم مؤسس الحركة الشيخ احمد ياسين هتافات تدعو "كتائب القسام" الذراع العسكرية للحركة الى الانتقام وان "يكون الرد مؤلماً وفي تل ابيب". وتلا المسؤول في "حماس" اسماعيل هنية بياناً في ختام التظاهرة جاء فيه ان "دماء الشهداء لا ولن تذهب هدراً ولن يستطيع احد ان يقف في طريق رد القسام". وطالب السلطة الفلسطينية "بوقف التفاوض والوقوف الى جانب شعبها في مقاومة الاحتلال ووقف التنسيق الأمني ومقاطعة (المنسق الاميركي دنيس) روس والانسحاب من اوسلو".

وفي بيت لحم هاجم المتظاهرون حاجزاً اسرائيليا عند مدخل المدينة ورشقوا عناصره بالحجار والزجاجات الفارغة. وتدخلت قوات الشرطة الفلسطينية لمنع المتظاهرين من الاقتراب من الحاجز.

وفي البيرة اصيب ثلاثة متظاهرين بجروح في المواجهات مع الجنود الاسرائيليين المتمركزين عند مدخل المدينة.

وفي نابلس سدت الشرطة الفلسطينية الطرق المؤدية الى قبر يوسف حيث يتمركز جنود اسرائيليون للحؤول دون وصول المئات من المتظاهرين الى هذا المكان.

"حماس"

ورأس ياسين اجتماعاً طارئاً للمسؤولين السياسيين للحركة في قطاع غزة لوضع خطط التحرك في ضوء الحادث. وقال للصحافيين: "درسنا ابعاد ما حدث واحتمالاته واسرائيل هي المسؤول الاول والاخير عن دماء الشهيدين وهي ستجد من القسام المطاردة وعنفاً لا يتوقف". واكد ان "دماء الشهداء لن تضيع سدى" وان المعركة ستستمر الى ان يتم تحرير كل التراب الفلسطيني والقدس وكل المقدسات الاسلامية. واشار الى ان "كتائب القسام وحدها هي التي ستقرر متى واين وكيف سيكون الرد".

وتلقت "النهار" بياناً بتوقيع "حماس – فلسطين" فيه: "(...) لقد تمادى الصهاينة في غيهم وصعدوا عمليات القتل والاغتيال والقرصنة في اطار هجمة جديدة تستهدف شعبنا ومجاهديه متمترسين وراء اوسلو والاتفاقات الامنية اللعينة. واننا في حركة المقاومة الاسلامية حماس لنؤكد ان دماء الشهداء لا ولن تذهب هدرا ولن يستطيع كائن من كان ان يقف امام انتقام كتائبنا الذي سيأتي مزلزلا لبني صهيون ومعيدا الى اذهان الصهاينة دروس القسام التي لن ينسوها ابدا والتي نزلت بساحتهم بعد اغتيال الشهيد البطل يحيى عياش". واضاف ان "هذه الهجمة الشرسة وجريمة الاغتيال الجديدة لن توقف مسيرة الجهاد والاستشهاد في مقاومة الصهاينة واعوانهم، ولن توهن عزائمنا في الاصرار على التصدي للوجود الصهيوني على ارض فلسطين مهما بلغت التضحيات وغلا الثمن". وخاطب السلطة الفلسطينية قائلا: "آن الاوان للسلطة الفلسطينية ان تقف الى جانب شعبنا الفلسطيني في مقاومة الاحتلال ومواجهة غطرسته ووقف التفاوض مع العدو والتنسيق الامني معه ومقاطعة" المنسق الاميركي لعملية السلام.

ويعد عادل عوض الله البالغ من العمر ٣١ عاما المطلوب الاول لدى السلطات الاسرائيلية منذ اغتيال "المهندس" يحيى عياش خبير المتفجرات السابق في "حماس". ويطارده منذ اكثر من ثلاث سنوات الاسرائيليون والشرطة الفلسطينية. وكان اعتقل مرات عدة في السجون الاسرائيلية. وهو متهم بالوقوف وراء الانفجارات في تل ابيب العام الماضي.

اما شقيقه عماد (٢٩ عاما) فكانت السلطة الفلسطينية اعتقلته قبل بضعة اشهر بتهمة قتل القيادي الاخر في "حماس" محيي الدين الشريف الا انه نجح في الفرار من سجنه في اريحا اواسط آب المنصرم.

واتهم ذوو القتيلين السلطة الفلسطينية وخصوصا رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة العقيد جبريل الرجوب بـ"التواطؤ" في عملية قتل ولديهم. وقالت والدة عادل وعماد ان الرجوب هو المسؤول عن مقتلهما. في حين قال شقيقهما عامر الذي افرجت المخابرات الفلسطينية عنه امس بعد اعتقال دام خمسة اشهر ان تسهيل فرار عماد من سجنه في اريحا استهدف مراقبته حتى يلتقي عادل الذي كانت تطارده اسرائيل وتجهل مكان وجوده ليصار الى اصطيادهما معا، ويختفي بذلك سر اغتيال محيي الدين الشريف.

غير ان الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن قال ان مقتل الاخوين عوض الله "يمثل شكلا من اشكال ارهاب الدولة المنظم الذي تقوم به حكومة اسرائيل وهي تهدف الى نسف الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام".

("النهار"، و ص ف، رويترز، لش ا)

روس اجتمع ثانية مع نتنياهو وتحدث عن وجود خلافات كبيرة

تحدث المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الذي عقد امس اجتماعاً ثانياً مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن وجود عقبات كثيرة امام إحياء عملية السلام في الشرق الاوسط، فيما لاحظت الاذاعة الاسرائيلية تراجع المفاوضات التي يتولاها الجانب الاميركي لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وفقاً للخطة الاميركية التي تدعو الى انسحاب من نسبة ١٣.١ في المئة أخرى من اراضي الضفة. وأشارت الى ان الاجتماع الثاني بين نتنياهو وروس أظهر ان الفلسطينيين غيروا رأيهم في مسائل كان اتفق عليها في السابق.

ويذكر ان نتنياهو وافق بعد تردد استمر أشهراً على مبدأ الانسحاب، لكنه وضع شروطاً لذلك وطالب خصوصاً باعلان ثلاثة في المئة من الـ١٣ في المئة "محميات طبيعية" تكون فيها الشؤون الامنية ورخص البناء في ايدي السلطات الاسرائيلية.

وأفاد أحد المعاونين المقربين من رئيس الوزراء ان رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (أبو علاء) وافق على هذه "التسوية خلال لقاء ومسؤولين اسرائيليين، لكن السلطة الفلسطينية غيرت رأيها لاحقاً".

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو عرض على روس احصاءات تميل الى اثبات ان عدد الاسرائيليين الذين قتلوا منذ توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ يتخطى عدد الذين قتلوا خلال الاعوام الـ١٥ السابقة.

وتطالب اسرائيل بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء البنود التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني، لكن عرفات يرفض هذا الطلب، مذكراً بانه سبق للمجلس ان الغى هذه البنود عام ١٩٩٦.

وسيجتمع روس مع كل من عرفات ونتنياهو مجدداً اليوم. وكان صرح بعد الاجتماع الاول مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ليل الخميس ان الاسرائيليين والفلسطينيين مهتمون بكسر الجمود الذي يسيطر منذ ١٨ شهرا على عملية السلام و"اعتقد ان المناقشات المبدئية توضح ان الطرفين مهتمان بمحاولة ايجاد سبيل للتقدم الى الامام وسنرى ما اذا كنا نستطيع ان نفعل ذلك (...) اننا دائماً متفائلون ولكن علينا ايضاً التعامل مع الحقائق. ثمة قضايا مختلفة كثيرة لا بد من تسويتها".

وأبدت اوساط سياسية اسرائيلية خيبة املها لعدم احراز التقدم المرجو من الاتصالات مع الطرف الفلسطيني. واضافت ان "الجانب الفلسطيني يوافق على ادخال تغييرات طفيفة على مذكرة التفاهم الامني التي بلورت في كانون الاول من العام الماضي خلافاً لما تطالب به اسرائيل". وأضافت ان "الطرف الفلسطيني غير مستعد لاعتقال المخربين ووقف التحريض وجمع الاسلحة غير المرخصة وغيرها من اتفاق أوسلو في وقت توافق اسرائيل على الانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة".

(رويترز، و ص ف)

انتخابات رئاسية في الجزائر قبل شباط ١٩٩٩
دعا اليها زروال معلناً عزوفه عن الترشيح

الرباط – من دلال ابو غزالة والوكالات:

في خطوة مفاجئة دعا الرئيس الجزائري اليمين زروال (٥٧ عاماً) في خطاب وجهه الى الامة واستغرق ٤٠ دقيقة الى انتخابات رئاسية مبكرة قبل نهاية شباط ١٩٩٩، فيما لا تزال البلاد تعاني عنف الجماعات الاسلامية المتشددة وأزمة اقتصادية متفاقمة.

وقال زروال الذي انتخب رئيساً لولاية من خمس سنوات عام ١٩٩٥ ان قراره الدعوة الى انتخابات رئاسية مبكرة يستند الى رغبته في "اعطاء المعارضة حقيقة ملموسة". وأوضح انه سيبدأ فوراً مناقشات مع كل الاحزاب السياسية في شأن التفاصيل الخاصة بإجراء الانتخابات. وأكد انه سيحتفظ "بسلطات رئاسية كاملة" الى حين إجراء الانتخابات. وأضاف انه بعد خمس سنوات من الاصلاحات الهيكلية والكفاح ضد "الارهاب"، دخلت الجزائر حقبة جديدة من الديموقراطية وتعزيز حكم القانون. واعتبر ان المرحلة الدموية التي عاشتها الجزائر منذ عام ١٩٩٠ "غنية بالدروس على رغم أن الكلفة التي دفعتها بلادنا" تقدر بمئة الف قتيل معظمهم من المدنيين. وشدد على وجوب استخلاص العبر من هذا الماضي "كي تقي الجزائر نفسها مستقبلاً كل المخاطر التي قد تهدد البلاد". ثم قال: "انطلاقاً من اقتناعي المعزز بالتقدم الذي يجعل الجزائر تنجز مشروعها الديموقراطي، واهتماماً مني بفضائل تناوب السلطة، فانني اعتقد الان ان الوقت المناسب قد حان كي تباشر بلادنا مرحلة نوعية اخرى في مسار التقويم الوطني".

وبعدما عرض للمراحل التي مرت بها رئاسته في السنوات خلص الى القول: "اعلن اليوم رسمياً امامكم ايها الجزائريون والجزائريات عن قراري بتنظيم انتخابات رئاسية مسبقة قبل نهاية الشهر الثاني من سنة ١٩٩٩ (...) من دون ترشيحي لها كي يسنح للشعب الجزائري ان ينتخب بحرية القاضي الاول للبلاد وكي يعطى مبدأ تناوب السلطة مدلوله الكامل".

وتسري تكهنات منذ أشهر مفادها ان زروال الذي يعاني متاعب صحية قد يستقيل من منصبه. وتحدثت تقارير عن أن الجنرال السابق فقد تأييد الجيش الذي يحكم قبضته على السلطة. وأجريت له جراحة فتح شريان في ساقه في آذار في سويسرا. ومذ ذاك الوقت بات ظهوره العلني نادراً. ولوحظ ان مستشاره الرئيسي محمد بتشين الذي كان ضابط امن بارزاً واظب في الاونة الاخيرة على الظهور في مناسبات علمة الامر الذي أثار تساؤلات.

وجاءت دعوة زروال في الوقت الذي يهدد اتحاد النقابات الرئيسي في الجزائر باعلان اضراب احتجاجاً على فقدان عشرات الالاف للجزائريين وظائفهم نتيجة بيع مشاريع القطاع العام من القطاع الخاص.

أزمة ديبلوماسية بين طرابلس وأنقرة

شريط ليبي عرضه التلفزيون عن محاولة لاغتيال القذافي



صورة عن التلفزيون تظهر شيئاً تقول طرابلس انه قنبلة يدوية القيت على العقيد معمر القذافي. (اب تيليفوتو)



صورة عن التلفزيون تظهر رجال أمن ليبيين يحوطون بالعقيد معمر القذافي. (اب تيليفوتو)

عرضت طرابلس الخميس للمرة الاولى شريطا لما قالت انه محاولة حصلت علم ١٩٩٦ لاغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي بواسطة عميل مزعوم للاستخبارات البريطانية.

وبثت الشريط شبكة "اي ان ان" العربية للتلفزيون، التي تتخذ لندن مقرا لها، خلال مقابلة على الهواء مع القذافي من طرابلس. واظهرت الصور التي علق عليها هو نفسه، الزعيم الليبي وحشداً من الناس يرحب به في اجتماع شعبي في وادي الشاطئ في منطقة فزان الجنوبية عندما القى رجل ما قال القذافي انه قنبلة يدوية في اتجاهه من مسافة تقل عن ثلاثة امتار. وأوضح ان "القنبلة اليدوية وقعت امامي وركلتها برجلي ولم تنفجر".

واظهر الشريط بوضوح القذافي وقد أحاط به حراسه والحشد لكنه لم يظهر القنبلة نفسها. وتولى حراسه نقله من غير ان تظهر عليهم اي علامات على الذعر الى منصة على مسافة امتار حيث جلس امام الحشد بينما قبض حراس آخرون على الرجل.

وهذا الرجل بدا في العقد الرابع من العمر وله شاربان. وقال القذافي انه "عميل للاستخبارات البريطانية" وانه اقر بانه كان يريد قتله. وأضاف ان الضابط البريطاني السابق ديفيد شايلر اكد ان المحاولة ابتدعتها وموّلتها وكالة الاستخبارات البريطانية.

وتختلف رواية القذافي عن راوية شايلر التي اوردتها هيئة الاذاعة البريطانية" بي بي سي" الشهر الماضي وجاء فيها ان عبوة ناسفة وضعت تحت سيارة في موكب سيارات القذافي لكنها اخطأت سيارته وانفجرت مما اسفر عن مقتل عدد من المارة. الا ان الحكومة البريطانية نفت هذه الرواية ايضا.

ومن المتوقع ان تنظر محكمة في باريس لاحقا في طلب من لندن لتسليم شايلر المتهم بافشاء اسرار رسمية. وقال القذافي انه يطالب بتسليم شايلر الى ليبيا. واستبعد الزعيم الليبي في حديثه أي محاكمة لليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي ما لم تجر واشنطن ولندن محادثات مع طرابلس لضمان عدم نقل الرجلين الى احد البلدين. وقال: " لا بد أن يتفاوضوا معنا غصبا عنهم والا فان المحكمة لن تعقد".

انقرة وطرابلس

من جهة اخرى ، افادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن كلا من طرابلس وانقرة استدعت سفيرها لدى الاخرى بعد مشاركة مجموعة من ناشطي " حزب العمال الكردستاني " التركي الانفصالي في احتفالات الذكرى الـ٢٩ لثورة الفاتح من سبتمبر الليبية.

غير ان الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمت اتاجانلي أكد ان الوزارة لم تتبلغ سحب السفير الليبي، وقال: " قدمنا احتجاجنا الى ليبيا. وعاد سفيرنا مفيد اوزديس للتشاور"، مشيرا الى انه قدم مذكرة احتجاج الى السلطات الليبية قبل عودته.

(و ص ف ، رويترز)

أحد أبناء القذافي يزور السعودية

الرياض – وص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية ان احد ابناء الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وصل الى الرياض في زيارة للمملكة العربية السعودية. وأوضحت ان سعدي معمر القذافي وصل في طائرة حطت في مطار الملك خالد الدولي من غير ان تذكر من اي بلد اقلعت.

وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري دولي لرفضها تسليم واشنطن ولندن اثنين من رعاياها متهمين في حادث انفجار طائرة شركة "بانام" فوق لوكربي في سكوتلندا عام ١٩٨٨ والذي اوقع ٢٧٠ قتيلاً. وفي ٢٧ آب الماضي تبنى مجلس الامن قراراً ينص على تعليق هذه العقوبات في مقابل محاكمة قضاة سكوتلنديين بموجب القانون الاسكوتلندي المتهمين الليبيين في هولندا.

اخبار عربية قصيرة

الملك فهد تلقى اتصالاً من مبارك

الرياض – واس – تلقى الملك فهد بن عبد العزيز اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك تخلله بحث في العلاقات الثنائية بين البلدين والمستجدات عربيا واسلاميا ودوليا.

الجامعة تتطلع الى تعاون بغداد و"يونسكوم"

القاهرة – و ص ف – اعربت جامعة الدول العربية أمس عن تطلعها الى عودة التعاون بين بغداد والامم المتحدة في مجال نزع الاسلحة العراقية، بعد قرار المنظمة الدولية تعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق. وقال الامين العام المساعد المسؤول عن ملف العراق احمد بن حلي ان الجامعة "تتطلع الى استئناف التعاون بين العراق والامم المتحدة في اقرب الاجال للانتهاء من الوفاء بالالتزامات التي قررها مجلس الامن ورفع المعاناة عن الشعب العراقي ورفع العقوبات".

وأضاف بعد الاشارة الى اتصالات بين الجامعة والقيادة العراقية "في الساعات الاخيرة": "ان جامعة الدول العربية ترى في قرار مجلس الامن الاخير نقاطا ايجابية تشكل منطلقات يمكن البناء عليها لتجاوز الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة بسبب رفض العراق استمرار التعاون مع اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة (يونسكوم)" منذ ٥ آب الماضي. وأعلن ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد سيلتقي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان أواخر الشهر الجاري على هامش دورة الجمعية العمومية للبحث في مواضيع العراق وليبيا والصومال ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

المعارضة تؤكد مقتل ٢٠ جندياً سودانياً

القاهرة – و ص ف – أكدت قوات "التحالف الوطني السوداني" التي تضم ابرز فصائل المعارضة والثوار الجنوبيين قتل عشرين جندياً في هجوم على معسكر للقوات الحكومية السودانية في ولاية النيل الازرق المحاذية لاثيوبيا.

وقالت في بيان لها ان قواتها شنت صباح الخميس هجوما على معسكر للقوات الحكومية في منطقة خور قنا على مسافة ٤٥ كيلومترا جنوب شرق مدينة الروصيرص في ولاية النيل الازرق مما ادى الى "تدمير المعسكر تدميرا كاملا وقتل ٢٠" من افراده بمن فيهم قائد "قوة المجاهدين" علي الامين عوض الكريم. وأضافت ان مقاتلي المعارضة عادوا سالمين الى قواعدهم بعد الاستيلاء على ٢٩ بندقية "كلاشنيكوف" وذخائر.

وتستمد مدينة الروصيرص اهميتها من سد يحمل الاسم نفسه أهم محطة لتوليد الكهرباء في السودان، تزود الخرطوم معظم حاجاتها من الطاقة.

مقديشو: تطويق خاطفي الراهبة

مقديشو – و ص ف – روى شهود عيان أمس ان شرطة مقديشو تحاصر منزلا تحتجز فيه راهبة ايطالية تعمل في احد مستشفيات العاصمة الصومالية كانت خطفت الخميس. وانتشرت قوات الشرطة المشتركة المدججة بالسلاح على الطرق المؤدية الى المنزل الواقع في منطقة حوربوا في جنوب المدينة التي يشرف عليها زعيم الحرب حسين محمد عيديد.

وكان نحو عشرة رجال مسلحين خطفوا الراهبة مارتسيا فاورا (٥٣ عاما) التي تعمل لحساب منظمة "اس اوس اس كينيبردورف" المعنية بالاطفال في مقديشو. وصرح حاكم العاصمة حسين علي احمد ان الفصائل الصومالية طلبت عدم دفع أي فدية الى الخاطفين. وأضاف ان عملية الخطف لم تتم بدافع سياسي بل نظمها رجل اغتاظ من طرده من المستشفى الذي تديره الراهبة الايطالية.

طلب من ليوينسكي الصفح وحصل على دعم من زوجته

كلينتون يستعد لمعركة سياسية - قانونية شرسة بعد قرار النواب النشر الفوري لتقرير ستار



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث في لقائه رؤساء دينيين في البيت الابيض امس.
(رويترز تيليفوتو)



هيلاري كلينتون تستمع الى كلمة زوجها في اللقاء والرؤساء الدينيين امس.
(أ ب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:
صوت مجلس النواب الأميركي أمس على النشر الفوري لتقرير المدعي المستقل كينيث ستار في قضية مونيكا ليوينسكي لوضعه في أيدي أعضاء لجنة الشؤون القضائية في المجلس والجمهور في الولايات المتحدة والعالم عبر شبكة الانترنت، بادئاً بذلك عملية قد تتحول "حمام دم" بين الرئيس بيل كلينتون الذي أكد أنه سيدافع عن نفسه بقوة، والكونغرس الجمهوري. وأيد مجلس النواب نشر التقرير بغالبية ٣٦٣ صوتا في مقابل ٦٣. وصوت نواب الغالبية الجمهورية الـ ٢٢٤ الى جانب القرار وكذلك ١٣٨ نائبا من الحزب الديموقراطي واحد النواب المستقلين.

"يوم تاريخي"

وكان امس "يوماً تاريخياً" بدأ في الصباح الباكر بلقاء لكلينتون في البيت الأبيض ورؤساء دينيين في حضور زوجته هيلاري ونائبه آل غور. وفي كلمة ألقاها في اللقاء ونقلها التلفزيون مباشرة طلب كلينتون من ليوينسكي وأفراد عائلتها والشعب الأميركي ان يصفحوا عنه. وقال: "من المهم بالنسبة إلي ان يعرف جميع الذين جرحت مشاعرهم وفي مقدمهم عائلتي واصدقائي وفريق العمل الخاص بي ومونيكا ليوينسكي وعائلتها والشعب الاميركي أن الحزن الذي أعبر عنه حقيقي". واضاف امام اكثر من ١٥٠ مسؤولا دينيا: "طلبت منهم جميعا ان يصفحوا عني. ولكي يحصل المرء على الصفح لا يكفيه إبداء الأسف بل هناك شرطان آخران على الأقل أولهما الندم الحقيقي وثانيهما العزم على التغير". وأقر بأنه لم يبد "الندم الكافي في تصريحي الأول بعد إدلائي بشهادتي، ولا اعتقد أن ثمة طريقة جميلة للقول إنني ارتكبت إثماً". وأشار إلى أنه طلب "من محامي الدفاع عن قضيتي استخدام كل الحجج المناسبة والتي هي في تصرفهم ولكن على العبارات القانونية ألا تخفي أنني تصرفت على نحو غير لائق". وأكد أنه سيواصل جهوده "لقيادة بلدنا والعالم في اتجاه السلام والحرية والازدهار والوئام".

انقسام سياسي

ومع قرار المجلس كشف التقرير تبخر الكلام على التوافق السياسي على التعامل مع المسألة بهدوء وعدم التعرض لشخص الرئيس. وغضب الديموقراطيون لرفض الجمهوريين إعطاء كلينتون نسخة من التقرير قبل نشره، وإن بساعة واحدة، ليتمكن محامو الرئيس من إعداد رد مناسب على الاتهامات الواردة فيه.

وقال زعيم الأقلية الديموقراطية في مجلس النواب ريتشارد غيبهارد ان ما حصل "ليس بداية جيدة وليس من الموضوعية البعيدة عن الحزبية في شيء".

وتجدر الإشارة إلى أن لجنة الشؤون القضائية نالت الضوء الأخضر للتحقيق في ما إذا كان ثمة أساس قانوني لبدء جلسات تحقيق وإجراءات عملية لعزل الرئيس.

وأفادت أنباء صحافية أن ما تسرب من التقرير يفيد أن في طياته ١١ تهمة تصلح أساساً لعزل الرئيس، أبرزها أنه كذب بعد أداء اليمين أمام القضاء مرتين وحاول عرقلة سير العدالة وحض أشخاصاً على الإدلاء بشهادات كاذبة وخصوصاً ليوينسكي.

وبينما يشبه البعض وضع كلينتون بوضع الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون بطل فضيحة "ووترغيت"، يلفت بعض آخر إلى أن الثاني استخدم أجهزة حكومية ليتجسس على خصومه السياسيين، في حين أن كلينتون حاول إخفاء علاقة جنسية لا تهدد النظام السياسي للبلاد في شيء.

هيلاري

وفي تصريح مقتضب، أكدت هيلاري كلينتون دعمها القوي لزوجها خارجة عن الصمت التي لزمته منذ اعترف زوجها قبل خمسة اسابيع بعلاقته مع ليوينسكي.

وقالت السيدة الاميركية الاولى مخاطبة مجموعة من رجال الاعمال في مأدبة عشاء أقيمت الخميس في واشنطن لجمع الاموال للحزب الديموقراطي: "انا فخورة بالطريقة التي يدير بها البلاد وفخورة بالتزامه وبما يقدمه لبلادنا ولكل منا يوميا عبر التزامه". وبعد ذلك قبلت زوجها قبل توجهه الى المنصة لالقاء كلمة. وكان البيت الابيض أوضح في وقت سابق ان هيلاري، التي تعرضت لاهانة علنية بعد اعترافات زوجها عبر التلفزيون عن علاقته بليوينسكي، ستتحدث عن هذه المسألة "عندما تشعر انها مستعدة واذا أرادت ان تفعل ذلك".

● في لندن (و ص ف)، حرص مكتب رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على التأكيد ان بلير "لا يحاول الابتعاد" عن كلينتون "فرئيس الوزراء يعتبر بيل كلينتون صديقاً مقرباً جداً وحليفاً لهذا البلد. ولم يبذل أي رئيس اميركي الجهد الذي بذله كلينتون من أجل تحقيق السلام في ايرلندا الشمالية".

ومن المقرر ان يتوجه بلير الى الولايات المتحدة في ٢١ ايلول للمشاركة في الجمعية العمومية للامم المتحدة وفي قمة لاحزاب يسار الوسط. وقالت رئاسة الوزراء انه "يأمل في لقاء الرئيس كلينتون" في زيارته القصيرة لنيويورك.

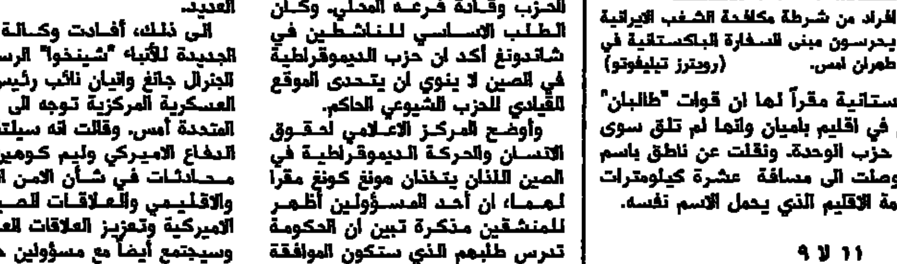
طهران هددت "طالبان" بالثأر لديبلوماسييها والامم المتحدة أكدت مقتل آلاف الشيعة في مجازر





ايرانيون يهتفون ضد "طالبان" بعد صلاة الجمعة في جامعة طهران أمس.
(ا ف ب تيليفوتو)

افراد من شرطة مكافحة الشغب الايرانية يحرسون مبنى السفارة الباكستانية في طهران امس. (رويترز تيليفوتو)



توعدت طهران حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية التي تسيطر على معظم الاراضي الافغانية بالثأر بما في ذلك استخدام القوة رداً على اقدام عناصر من الحركة على تصفية ١١ ديبلوماسياً ايرانياً لدى استيلائها على مدينة مزار شريف في آب الماضي. واكدت الامم المتحدة تقارير عن ارتكاب الميليشيا التي تدعمها اسلام أباد مجازر في حق الاف المدنيين الشيعة في المدينة.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الرئيس الايراني محمد خاتمي ان "مقتل الممثلين الايرانيين هو نتيجة عنف حركة طالبان ووحشيتها وجهلها". واضاف ان "ايران مصممة على المضي حتى النهاية في جلاء هذه الكارثة الانسانية أكان على الصعيد الداخلي أم الصعيد الدولي". ووصف الميليشيا الافغانية بانها "محدودة الفكر وغير منطقية ومتهورة".

وقال رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني وهو يحمل بندقية في خطبة الجمعة، "اعدكم باننا سنثأر لابنائنا الشهداء. وسترون اننا سنتحرك في الوقت المناسب". وشدد على ان بلاده لن تتخذ أي "قرار متسرع"، بل "ستتحرك وفق خطط محددة وباهداف محددة". واضاف "لن يؤثر ذلك فينا ولن نتحرك في فورة غضب".

وهدد الحرس الثوري الايراني "الباسدران" في بيان باستخدام القوة ضد "طالبان" بعد اعلان هذه الحركة الخميس مقتل الديبلوماسيين الايرانيين في افغانستان. واعتبر "ان المرتزقة الطالبان مع الجيش الباكستاني الذي قدم لهم الدعم يتحملون تبعة هذه الجريمة البشعة وعليهم ان يستجيبوا فوراً طلبات حكومتنا (...) واذا لم يحصل ذلك فان ابناء الثورة الايرانية سيضحون بحياتهم وسيؤدبونهم مستخدمين القوة الثورية". ومعلوم ان الحرس الثوري حشد نحو ٧٠ الف رجل قرب الحدود الافغانية مطلع الاسبوع الماضي.

حزب الوحدة

في غضون ذلك نفى حزب الوحدة الشيعي الافغاني الموالي لايران والذي يسيطر على باميان ان تكون طائرات ايرانية قد حطت في مطار هذه المدينة. وصرح الناطق باسم الحزب بهرام ان لدى فصيله ما يكفيه من القوات للدفاع عن المدينة ووقف زحف "طالبان". وقال في اتصال هاتفي من باميان ان ذلك "كذب (...) لم تحط أي طائرة ايرانية". وأكد ان المطار ليس في مرمى مدفعية قوات "طالبان" التي ترابط على مسافة ٣٠ كيلومتراً من المدينة. واقر بأن المنطقة شهدت معارك عنيفة بين "طالبان" وحزب الوحدة وان اقليم سيغان وضواحيه قد سقط في أيدي الحركة الاصولية. وأشار الى ان السكان حملوا السلاح للدفاع عن المدينة. وتعتبر باميان آخر معقل للحزب منذ استيلاء "طالبان" على مزار شريف في الشمال في ٨ آب.

وكانت مصادر مستقلة أفادت في وقت سابق امس في اسلام أباد ان طائرات عسكرية ايرانية حطت ليل الخميس – الجمعة في مطار باميان الذي يقع في مرمى مدفعية "طالبان" التي تزحف نحوها.

وقالت "وكالة الانباء الاسلامية" الافغانية التي تتخذ مدينة بيشاور الباكستانية مقراً لها ان قوات "طالبان" واصلت زحفها امس في اقليم باميان وانها لم تلق سوى "مقاومة ضعيفة" من حزب الوحدة. ونقلت عن ناطق باسم "طالبان" ان حركته وصلت الى مسافة عشرة كيلومترات من مدينة باميان عاصمة الاقليم الذي يحمل الاسم نفسه.

١١ لا ٩

ورداً على ما اعلنته طهران من نجاة اثنين من ديبلوماسييها من القتل في مزار شريف من غير ان تعرف مصيرهما، أكدت "طالبان" ان جميع الديبلوماسيين الايرانيين وعددهم ١١ قتلوا.

ونسبت "وكالة الانباء الاسلامية" الى مصادر من الحركة ان لا جدوى من البحث عن ناجين. وقال أحدها: "سيكون من غير المجدي تعليق آمال على وجود احياء. اكتشفت تسع جثث لايرانيين ومن الممكن اكتشاف الجثتين الاخريين".

وسبق للتلفزيون الايراني ان نقل عن نائب وزير الخارجية محسن امين زاده "ان اثنين من الديبلوماسيين نجوا من المذبحة. وتبذل جهود للحصول على معلومات عن حالهما (...) بناء على معلومات موثوق بها تلقيناها فان احد الديبلوماسيين اصيب في حين لم يصب الآخر". ويذكر ان "طالبان" قالت الخميس ان مقاتلين فارين من الخدمة قتلوا الديبلوماسيين الايرانيين وانه يجري البحث عنهم لمعاقبتهم.

من جهة أخرى، اكدت الامم المتحدة في اسلام اباد التقارير الاولية التي أفادت ان "طالبان" ارتكبت مجازر راح ضحيتها آلاف المدنيين الشيعة لدى استيلائها على مزار شريف.

ردود فعل

● في انقرة ندد الرئيس التركي سليمان ديميريل في برقية وجهها الى خاتمي بقتل الديبلوماسيين الايرانيين في افغانستان وقدم تعازيه الى الشعب الايراني. وقال ان "المجتمع الدولي سيدين بقسوة منفذي هذه الجريمة النكراء (...) هذه الجريمة تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي ولا سيما للاعلان العالمي لحقوق الانسان ومعاهدة فيينا في شأن العلاقات الديبلوماسية".

● في باريس استنكرت فرنسا "بشدة" اغتيال الديبلوماسيين الايرانيين في افغانستان. ودعت الطرفين الى "التحلي بضبط النفس وبروح المسؤولية". وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو – سوكريه: "تندد بشدة بهذه الاغتيالات. ونحن نتفهم الصدمة التي اصيبت بها السلطات الايرانية ونشاطر عائلات الضحايا ألمهم. ان قتل هؤلاء الديبلوماسيين يشكل انتهاكاً غير مقبول لمعاهدة فيينا وللقانون الدولي عموماً". واضافت ان التوتر الذي اثاره اغتيال الديبلوماسيين بين ايران من جهة و"طالبان" وباكستان من جهة اخرى "احدث قلقاً كبيراً".

● في لندن استنكر الوزير في وزارة الخارجية البريطانية ديريك فاتشيت قتل الديبلوماسيين الايرانيين وحض طهران على ايجاد تسوية سلمية للأزمة مع افغانستان.
(رويترز، و ص ف، أ ب)

انتخابات عامة في البوسنة اليوم وغداً تمهيداً للعودة الى حياة طبيعية

تشهد البوسنة والهرسك اليوم وغداً انتخابات عامة تجرى بعد مضي ثلاث سنوات على انتهاء الحرب فيما وتواكبها الأسرة الدولية آملة في أن تطلق عملية سياسية تتيح إعادة الوضع إلى طبيعته تمهيداً لانسحاب القوات الأجنبية من الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

ويشارك في الانتخابات ٢.٥ مليونا ناخب، يقترع خمسهم خارج البوسنة حيثما لجأوا، وذلك لاختيار ممثليهم في المؤسسات الاتحادية ومؤسسات الكيانين اللذين يشكلان البوسنة كما حددهما اتفاق دايتون للسلام وهما الاتحاد الكرواتي – المسلم والجمهورية الصربية.

وتشمل عملية الاقتراع بالنسبة إلى الدولة المركزية التي لا تزال تعمل ببطء، اختيار نواب البرلمان وعددهم ٤٢ وأعضاء الرئاسة الجماعية الثلاثة الذين فازوا قبل سنتين في اول انتخابات أجريت بعد الحرب والذين ترشحوا لولاية جديدة مدتها اربع سنوات.

وبالنسبة إلى الرئاسة لا يواجه عليا عزت بيغوفيتش، المرشح المسلم رغما عنه نظراً الى عدم وجود مرشح آخر، أي عناء في اعادة انتخابه. في حين يعاني كريزيمير زوباك الكرواتي بعض الصعوبات بعد انسحابه في حزيران من الجمعية الديموقراطية الكرواتية القوية ليشكل حزب المبادرة الكرواتية الجديدة الاقل تعصبا للقومية والاكثر استعداداً لبناء الاتحاد الكرواتي – المسلم. فقد اظهرت استطلاعات الرأي ان الرئيس الجديد للجمعية الديموقراطية الكرواتية أنتي بيلافيتش يتقدمه.

اما مومتشيلو كرايسنيك الصربي ورفاقه الراديكاليون المتشددون الذين فقدوا منذ الانتخابات الاخيرة سيطرتهم على وسائل الاعلام وعلى قطاع الاعمال في الجمهورية الصربية، فان موقعهم أضعف مما كان قبل سنتين، وهو ينافس في الانتخابات زيفكو راديسيتش الذي تدعمه الحكومة الجديدة المعتدلة. وتعطي استطلاعات الرأي المرشحين فرصا متساوية في هذا الاقتراع الحاسم، اذ ان فوز راديسيتش يعني وضع حد لسياسة الرفض المنظم التي يتبعها كرايسنيك المعروف بمعارضته لاتفاق دايتون والمسؤول الاول عن تجميد عمل المؤسسات الاتحادية.

كذلك سيختار الناخبون الصرب رئيسا ثانيا يكون هذه المرة رئيسا لكيانهم الجمهورية الصربية. وتتفق الآراء على ان بيليانا بلافسيتش التي تتمتع بدعم علني من الأسرة الدولية أوفر حظا في مواجهة المرشح القومي المتطرف نيكولا بوبلاسن، ومن شأن فوزها ان يساعد هذه الأسرة ويدعم خططها بعدما راهنت عليها بتقديم مساعدات اقتصادية بلغت ملايين الدولارات من اجل تفكيك القيادة الصربية البوسنية السابقة. ويشار الى ان ائتلاف "سلوغا" (الوفاق) الذي تتزعمه بلافسيتش لا يتمتع الا بغالبية ضئيلة في الجمعية الوطنية للجمهورية الصربية التي تضم ٨٣ عضوا.

وفي الاتحاد الكرواتي – المسلم سينتخب البرلمان (١٤٠ عضوا) ومجالس الولايات العشر. ويضم هذا الاتحاد المسلمين والكروات الذين تواجهوا عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ والذين لا يزالون متحفظين عن عملية الاندماج.

وقد هيمنت الاعتبارات العرقية التي تتحكم الى حد كبير في الحياة السياسية للبوسنة منذ الحرب، على الحملات الانتخابية. وسعى معظم المرشحين الى استثارة المشاعر القومية لناخبيهم واغفلوا الى حد كبير القضايا الاقتصادية والاجتماعية في بلد تبلغ فيه نسبة البطالة ٥٠ في المئة وتتردى الخدمات الاجتماعية الاساسية وتعاني البنى التحتية هزالاً كبيراً.

الا ان الاحزاب المتعددة العرق، مثل المعارضة الاشتراكية الديموقراطية في الاتحاد الكرواتي المسلم، تأمل في ان تحقق في الانتخابات تقدما على حساب الاحزاب القومية ذات العرقية الواحدة ومنها حزب العمل الديموقراطي المسلم والجمعية الديموقراطية الكرواتية.

وتتوقع منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تشرف على الانتخابات ان تعلن الاثنين نسبة المقترعين وان تبدأ إعلان النتائج الاولية الاربعاء. اما النتائج النهائية فيتوقع ان تعلن أواخر الاسبوع المقبل. (و ص ف)

نائب رئيس اللجنة العسكرية الى واشنطن

تفاؤل بترخيص بيجينغ لحزب معارض

أعلن ناشطون ديموقراطيون يحاولون تسجيل حزب سياسي معارض باسم "حزب الديموقراطية في الصين" في إحدى المقاطعات الصينية منذ زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للبلاد في حزيران الماضي، ان المسؤولين أعطوهم سببا كافيا للامل في نجاح مسعاهم.

وجاء في بيان باسم المنشقين كسي وانفجون وليو لياتجون ان المسؤولين في وزارة الشؤون المدنية في مقاطعة شاندونغ في الشرق كانوا الخميس أكثر تشجيعاً، استناداً الى تقارير من مجموعات لحقوق الانسان. كذلك نقل ناشطون آخرون حاولوا تسجيل الحزب نفسه في مقاطعة هوبي أمس انهم استقبلوا بالاسلوب المشجع نفسه. ويذكر ان مبادرة مماثلة في ولاية زهيجيانغ أدت الى سجن صاحبها وانغ ويكاي أسابيع بتهمة "محاولة التخريب". وقد أطلق أواخر آب الماضي لكنه وضع في الاقامة الجبرية.

وقال كسي، "لقد ذهبنا الى مكتب الشؤون المدنية في شاندونغ الخميس وقال لنا بعض المسؤولين انهم سينظرون في طلبنا لتسجيل اللجنة التحضيرية للحزب الديموقراطي. لكنهم أوضحوا ان ثمة أربعة شروط وأمامنا ٢٠ يوما لنستوفيها"، منها دفع رسم التسجيل وهو ٥٠ ألف يوان (٦٠٠٠ دولار) وتقديم تفاصيل عن تنظيم الحزب وقيادة فرعه المحلي. وكان الطلب الاساسي للناشطين في شاندونغ أكد ان حزب الديموقراطية في الصين لا ينوي ان يتحدى الموقع القيادي للحزب الشيوعي الحاكم.

وأوضح المركز الاعلامي لحقوق الانسان والحركة الديموقراطية في الصين اللذان يتخذان مونغ كونغ مقرا لهما، ان أحد المسؤولين أظهر للمنشقين مذكرة تبين ان الحكومة تدرس طلبهم الذي ستكون الموافقة عليه، اذا حصلت، المرة الاولى يسمح الحزب الشيوعي الحاكم باقامة حزب معارض منذ وصوله الى السلطة قبل ٤٩ سنة.

وأصدرت شبكة الحركة لصين حرة التي تتخذ واشنطن مقرا لها بيانا قدرت فيه "بحذر المبادرة الايجابية التي قامت بها الحكومة الصينية نحو التليين الذي طال انتظاره للمحرمات في شأن الجمعيات الحرة في جمهورية الصين الشعبية". وتسمح بيجينغ بتأليف أحزاب صغيرة لا تتمتع بأي نفوذ وتضطلع بدور هامشي.

من جهة أخرى، نشرت "صحيفة الشعب" الناطقة باسم الحزب الحاكم أمس ان الحكومة سرحت أكثر من ١٠٠ الف جندي في اطار خطة لتقليص عديد الجيش الشعبي الصيني وتحديثه. وأوضحت ان كثيرين من هؤلاء سرحوا قبل انتهاء الفترة العادية لخدمتهم العسكرية. وأضافت ان مجلس الدولة الصيني دعا الحكومات المحلية الى اتخاذ خطوات بحلول نهاية السنة الجارية للتوصل الى ترتيب عمل العسكريين المتقاعدين ومعيشتهم. وكان الرئيس الصيني جيانغ زيمين تعهد أمام المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي خفض ٥٠٠ الف رجل من عديد الجيش الذي يزيد مع الاحتياط عن ثلاثة ملايين رجل. إلا ان تقارير سابقة في الصحافة الرسمية تحدثت عن إرسال الجنود المسرحين من الجيش الى قوة شبه عسكرية هي "الشرطة الشعبية المسلحة"، الامر الذي يؤكد اعتقاد محللين غربيين في شؤون الدفاع ان تغييرا بسيطا سيطرأ على العديد.

الى ذلك، أفادت وكالة الصين الجديدة للأنباء "شينخوا" الرسمية ان الجنرال جانغ وانيان نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية توجه الى الولايات المتحدة أمس. وقالت انه سيلتقي وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين لاجراء محادثات في شأن الامن العالمي والاقليمي والعلاقات الصينية – الاميركية وتعزيز العلاقات العسكرية. وسيجتمع أيضاً مع مسؤولين حكوميين ونواب من الكونغرس وسيزور وحدات واكاديميات للجيش والبحرية والقوات الجوية الاميركية.
(أ ب، و ص ف، رويترز)

بنغلادش ترزح تحت وطأة الفيضانات والمياه الثائرة تهدد حياة ٢٠ مليوناً

لا تزال بنغلادش تحت رحمة الفيضانات التي أسفرت حتى الان عن مقتل ٨٠٠ شخص وتهجير ٣٠ مليوناً، فضلاً عن أنها تهدد ٢٠ مليونا يقول خبراء الامم المتحدة انهم قد يموتون من الجوع والاوبئة اذا لم يتداركهم برنامج واسع للمساعدات الدولية.

وقال رئيس فريق خبراء الامم المتحدة الذي توجه الى مناطق الفيضانات مايكل ايلمكويست ان ١٠ ملايين شخص مهددون اذا تواصلت الفيضانات خمسة ايام أخرى و٢٠ مليونا اذا لم ينحسر مستوى المياه في غضون ٢٠ يوما. وتوقع مركز الوقاية من الفيضانات في دكا ان تتفاقم الفيضانات التي امتدت في شهرين إلى ثلثي مناطق البلاد. ويستمر مستوى أكثر أنهر البلاد في الارتفاع، لكن مستوى نهر الغانج الذي خلف اضراراً كبيرة، انخفض ١٨ سنتيمتراً في منطقة رجباري في غرب البلاد.

وبث التلفزيون الرسمي ان الوضع "مقلق" في العاصمة دكا. ويهدد فيضان اربعة انهر هذه المدينة التي تغمر المياه احياءها الجنوبية الغربية والغربية. وارتفع مستوى نهر بوريغانغا ستة سنتيمترات صباح أمس متجاوزا مستوى الخطر بمتر.

وانقطعت حركة السكك الحديد بين دكا ومرفأ شيتاغونغ منذ الخميس الماضي ذلك ان المياه غمرت اجزاء كبيرة من الخطوط. وبات الوصول الى العاصمة براً شبه مستحيل، كما تهدد المياه المطار الدولي.

وقررت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد تعليق سفر اعضاء الحكومة الى الخارج ويفترض ان تؤجل زيارتها الرسمية المقررة الشهر المقبل لكل من ماليزيا وفيتنام وبروناي. ونقلت الصحف عنها ان هذه الفيضانات "اتت على البنى التحتية في البلاد واثرت على ثلث السكان".

ومن الآثار الاقتصادية لهذه الكارثة الطبيعية تراجع احتياط العملات الصعبة من ١.٩ مليار دولار في حزيران الى ١.٦ مليار دولار في نهاية آب بسبب التهافت على شراء المواد الغذائية المستوردة.

وقال مسؤولون حكوميون ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير منح حكومة بنغلادش مساعدة مقدارها ٣٦ مليون دولار، في حين خصص صندوق النقد الدولي ٩٨ مليون دولار. وطلبت دكا من الدول الاجنبية ٨٧٩ مليون دولار للمساعدات الطارئة واعمال الاصلاح الملحة.

وبدأت السفارة البريطانية اجلاء أولاد موظفيها، فيما تدرس السفارات الاخرى الوضع. وسترسل واشنطن مساعدات اليوم في طائرات عسكرية من طراز "هيركوليس سي ١٣٠".

وكانت أخطر فيضانات شهدتها بنغلادش سابقا حصلت عام ١٩٨٨ و١٩٥٤ (عندما كانت لاتزال شرق باكستان) واستمرت ٢٢ و٤٦ يوما على التوالي. (و ص ف)

نائبه وحاكم المصرف المركزي "سوفياتيان"

بريماكوف نال ثقة الدوما بغالبية كبيرة وشدّد على مواصلة الإصلاحات والوحدة الوطنية

رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف – الى اليمين – يتحدث مع المرشح لمنصب نائب رئيس الوزراء يوري ماسليوكوف خلال جلسة الدوما.
(أ ب تيليفوتو)

حاكم المصرف المركزي الروسي فيكتور غيراشتشينكو يتحدث امام الدوما.
(رويترز تيليفوتو)

أقر مجلس دوما الدولة الروسي امس تعيين وزير الخارجية يفغيني بريماكوف رئيسا للوزراء بغالبية ٣١٧ صوتا في مقابل ٦٣ من القوميين المتشددين وامتناع ١٥عن التصويت، منهيا حال الفراغ الحكومي التي تلت اقالة حكومة الليبيرالي سيرغي كيريينكو في ٢٣ آب الماضي، نتيجة اختبار القوة الذي خاضه الرئيس بوريس يلتسين مع المعارضة البرلمانية.

وخاطب رئيس الوزراء المعين النواب قبل التصويت قائلا: "لا تنتظروا نتائج سريعة اذا منحتموني اصواتكم. فالنتائج السريعة ستكون مستحيلة نظراً الى حال البلاد التي سنفعل ما في وسعنا لاصلاحها". وطلب "امهاله "ستة أشهر الى سنة قبل الحكم على ادائي". واضاف: "لن تنظروا الي بجدية اذا قدمت اليكم برنامجا للخروج من الازمة في يوم واحد. اعتقد ان على الحكومة التي ستؤلف، ان توجه اهتمامها الكلي الى وحدة روسيا فهناك خطر جسيم لانهيار البلاد. ينبغي القيام بكل ما يمكن لابقاء المناطق ضمن القانون".

ويذكر انه بفعل الشلل الذي أصاب الحكومة المركزية منذ ثلاثة اسابيع، اتخذت مناطق عدة في روسيا قرارات قاربت صلاحياتها القوانين الفيديرالية بحيث حددت مستوى الاسعار ورفض عدد منها دفع الضرائب المتوجبة للموازنة الفيديرالية. وأبلغ بريماكوف الى المجلس انه يعتزم تعيين المسؤول السابق عن التخطيط في العهد السوفياتي يوري ماسليوكوف نائبا أول له، مؤكداً في الوقت نفسه التزامه متابعة الاصلاحات.

ويعتبر ماسليوكوف من المؤيدين لسياسة الدفاع عن الصناعات المحلية ولاعادة التأميم الجزئية ودعم الاحتكارات وتطبيق نظام الحماية. ويخشى البعض في الاوساط المالية الدولية ان تتخلى روسيا عن الاصلاحات للسير على طريق الاقتصاد الموجه وخصوصا العودة مجدداً الى التأميم.

الا ان رئيس الوزراء المعين دعا الى "متابعة الاصلاحات التي سيكون الخروج من الازمة مستحيلا من دونها". وعلى رغم تأكيده معارضته "العودة الى الاقتصاد الموجه من النوع الذي كان سائدا في الحقبة السوفياتية"، فانه لم يوضح نوع الاصلاحات التي يعتزم القيام بها، معترفاً بعدم وجود برنامج اقتصادي لديه ذلك انه تبلغ قرار تعيينه قبل يوم واحد فقط. وأيد ترشيح فيكتور غيراشتشينكو لمنصب حاكم المصرف المركزي.

ولا تمثل عودة غيراشتشينكو الحاكم السابق للمصرف المركزي السوفياتي والروسي بعد ذلك عامل ارتياح للاوساط المالية الليبيرالية لانه من دعاة حماية الصناعة الوطنية.

وكشف بريماكوف ان حكومته ستضم وزراء من احزاب اخرى غير الحزب الشيوعي. وخاطب الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي: "بل يمكن ان يكون هناك أناس من حزبكم" في الحكومة الجديدة التي" ستتكون أولاً وأخيراً من خبراء". وحض النواب على المصادقة على معاهدة نزع الاسلحة النووية الروسية والاميركية "ستارت ٢" التي يماطل الدوما في اقرارها منذ عام ١٩٩٣.

زيوغانوف ويافلينسكي

وفي حين أعلن زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف تأييد حزبه للترويكا المحيطة ببريماكوف قائلا "سندعم فريق بريماكوف – ماسليوكوف – غيراشتشينكو للنهوض بالدولة والاقتصاد المهدد بالانهيار"، قال زعيم حزب "يابلوكو" الاصلاحي المعارض غريغوري يافلينسكي ان حزبه "لا يعتزم المشاركة في الحكومة. لسنا واثقين من ان الفريق الجديد سيتمكن من اخراج البلاد سريعا من الازمة". الا انه اضاف: "اننا نعتمد على قوة بريماكوف". وأمل خبراء اقتصاديون وماليون في مشاركة فريق يافلينسكي في الحكومة، ذلك انه قادر على تجنب اصدار كميات كبيرة من الاوراق النقدية.

يلتسين

وسبقت عملية التصويت رسالة وجهها يلتسين الى الامة دعا فيها "الى خفض عاجل للاسعار". وقال: "ينبغي التوصل بشكل عاجل الى خفض الاسعار وعودة السلع الى المحال التجارية وتصحيح النظام المصرفي وضمان الودائع المصرفية". وأقر بان ذلك " لن يكون سهلا لكنني على ثقة ان ذلك سيتحقق لان يفغيني ماكسيموفيتش بريماكوف يحظى بدعم الرئيس ودعم البرلمان ولم يكن الامر كذلك سابقاً".

الديون الالمانية

● في بون، اعلنت ناطقة باسم وزارة الاقتصاد الالمانية ان روسيا في اطار تداعيات أزمتها الاقتصادية والسياسية تخلفت عن دفع جزء من فوائد ديونها لالمانيا التي ترجع الى العهد السوفياتي والمستحقة آخر آب الماضي. وقالت: "لم نتلق جزءاً من الفائدة المستحقة. ونحن على اتصال وثيق بالحكومة الروسية في شأن ترتيبات الدفع وهي أكدت عزمها على احترام تعهداتها ونتوقع ان تفعل ذلك".

قلق اسرائيلي

● في القدس، نشرت الصحف الاسرائيلية ان مسؤولين اسرائيليين أبدوا بشكل غير رسمي قلقهم لتعيين بريماكوف الذي يعتبرونه مواليا للعرب. ونقلت "هآرتس" عن مسؤول رفض ذكر اسمه ان "علاقات بريماكوف مع الدول العربية ونشاطاته السابقة تثير قلقنا ولكن نأمل ان نكون على خطأ".

ويذكر ان رئيس الوزراء الروسي المعين أكد خلال زيارة له في تشرين الاول ١٩٩٧ لاسرائيل والمناطق الفلسطينية، دعم موسكو "قضية الشعب الفلسطيني العادلة الذي يريد استعادة ارضه واقامة دولته المستقلة". (و ص ف، رويترز، أ ب)

اجتماع أديس أبابا يتعثر والمتمردون الكونغوليون يعتبرونه "بلا هدف"

لم يتوصل ممثلو الدول الافريقية السبع المتورطة في النزاع الكونغولي الى اتفاق على اشراك "التجمع الكونغولي من أجل الديموقراطية"، الجناح السياسي لحركة التمرد في جمهورية الكونغو الديموقراطية، في اجتماع اديس ابابا الذي تستضيفه منظمة الوحدة الافريقية، اذ لم يحظ الاقتراح الذي قدمته اوغندا وروائدا اللتان تساندان حركة التمرد بموافقة الدول الأخرى.

وافتتح الامين العام للمنظمة سالم أحمد سالم ووزير الدفاع الزامبي شيتولا سامبا الاجتماع الخميس في حضور لجان فنية وخبراء عسكريين من الامم المتحدة. وتتولى زامبيا رئاسة المحادثات كما في قمة شلالات فيكتوريا، بصفة كونها فريقاً حيادياً.

وقال سامبا قبيل بدء الاجتماع الثاني الاخير أمس: "اننا نحرز تقدماً". وأوضح ان هدف المحادثات هو ايجاد طريقة لضمان التزام كل الاطراف، بمن فيهم المتمردون، وقف النار فضلا عن تأمين انسحاب القوات الاجنبية. فيما قال عضو في الوفد الرواندي: "اننا نحقق تقدماً ولكن لا بد من توضيح بعض النقاط". واكتفى مسؤول في منظمة الوحدة الافريقية بان الخبراء سيواصلون اجتماعاتهم حتى منتصف الليل على الاقل.

وصرح نائب الرئيس الثاني لـ "التجمع الكونغولي من أجل الديموقراطية" أرتور زاهدي نغوما ان حركة التمرد الكونغولية تعتبر المحادثات في منظمة الوحدة الافريقية "بلا هدف" لانها لا تشارك فيها ولانه لم يتم التوصل الى اتفاق مسبق على "الموضوع الاساسي للمفاوضات السياسية". ويمثل جمهورية الكونغو الديموقراطية وزير الخارجية جان شارل اوكوتو لولاكومبا، في حين يمثل زيمبابوي وانغولا وزيرا الدفاع فيهما إينوك مهاشي وبدرو سيباستيا وناميبيا وزير الداخلية جيري ايكاندغو واوغندا وزير الدفاع ستيفن كافوما ورواندا نائب رئيس الاركان الكولونيل فرانك موغامباغي.

وأعربت رواندا التي يتهمها الرئيس الكونغولي لوران – ديزيريه كابيلا واوغندا بأنهما وراء حركة التمرد، عن عدم رضاها على استبعاد المتمردين عن المحادثات. وقال مستشار وزير الدفاع إيمانويل غاسانا: "نحتفظ بحقنا في التدخل عندما يكون أمن رواندا مهددا أو عندما تصير أعمال الابادة هي الواقع اليومي في الكونغو". أما "الموعد والساعة، فستعلمون بهما عندما يحصل؛ التدخل.

وستكون الأزمة الكونغولية أيضا على جدول أعمال القمة السنوية لمجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية "سادك" المقرر ان تبدأ الاثنين في جزيرة موريشيوس في المحيط الهندي. وقال الامين العام للمجموعة كايري مبويندي ان الدعوة لم توجه الى المتمردين لانه "اجتماع دول ذات سيادة".

وأمس توجه كابيلا الى لوبومباشي ثانية مدن جمهورية الكونغو الديموقراطية وقاعدته في جنوب شرق البلاد لتمضية بعض الوقت قبل التوجه الى موريشيوس. وبثت إذاعة "صوت الشعب" الرسمية ان القوات الموالية لكينشاسا استعادت السيطرة على مدينة لوبوتو على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال غرب غوما معقل حركة التمرد وعلى المسافة نفسها تقريبا جنوب شرق مدينة كيسنغاني ثالثة المدن الخاضعة أيضا للمتمردين، وذلك بعد "قصف مكثف" لمقاتلات تابعة لهذه القوات أوقع نحو ٤٩ قتيلاً.
(أب، و ص ف)

إخبار دولية قصيرة

مشاركة اميركية في مناورات آسيا الوسطى

واشنطن – و ص ف – اعلنت امس وزارة الدفاع الاميركية ان جنوداً أميركيين سينتشرون في آسيا الوسطى الاسبوع المقبل للمشاركة في مناورات عسكرية في اطار الشركة من اجل السلام. والشركة من اجل السلام برنامج للتعاون بين حلف شمال الاطلسي ودول الكتلة الشيوعية السابقة.

وأوضح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بايكون ان الجنود الاميركيين سيختارون من الفرقة العاشرة لقناصة الجيش الاميركي. وسيشاركون في مناورات مع كتيبة لحفظ السلام في آسيا الوسطى تضم جنودا من كازاخستان واوزبكستان وقرغيزستان. واضاف ان قوات روسية وتركية وجورجية واذرية ستشارك ايضا في هذه المناورات التي تبدأ في اوزبكستان وتنتهي في قرغيزستان.

الامم المتحدة مهتمة بأولاد كوسوفو

بريستينا (يوغوسلافيا) – و ص ف – وصل امس ممثل الامم المتحدة الخاص لحماية الاولاد في النزاعات المسلحة اولارا اوتونو الى كوسوفو بعدما أجرى محادثات مع السلطات اليوغوسلافية في بلغراد.

وأبلغ اوتونو الى الصحافيين ان لمهمته ثلاثة اهداف : تقويم "اثر العنف على الاولاد" في كوسوفو ودرس اثار العقوبات التي فرضت على يوغوسلافيا في السنوات الاخيرة على اولاد هذا البلد وملاحظة الظروف المعيشية للاجئي البوسنة وكرواتيا المقيمين في كوسوفو. واضاف انه سيجوب انحاء الاقليم للاطلاع على وضع عشرات آلاف المهجرين بسبب المعارك بين القوات الحكومية والانفصاليين الالبان. ومن المقرر ان يجتمع مع مسؤولين محليين وممثلي المنظمات الانسانية الدولية وغير الحكومية. من جهة اخرى، ينتظر ان يلتقي مقرر الامم المتحدة الخاص لحقوق الانسان جيري دينتسبير الذي وصل الخميس الى بلغراد، وزير العدل الصربي دراغوليوب يانكوفيتش ومسؤولين في منظمات غير حكومية. واشارت الامم المتحدة من مقرها في بلغراد الى ان دينتسبير سيمضي نحو عشرة ايام في يوغوسلافيا يزور خلالها كوسوفو.

اديس أبابا ترى حرباً في الافق

اديس ابابا – و ص ف – اعتبر الرئيس الاثيوبي نيغاسو غيدادا ان "الحرب تلوح في الافق" اذا مضت اسمرة في "رفضها سحب قواتها من الاراضي التي تحتلها" في شمال اثيوبيا.

ونقلت عنه صحيفة "اثيوبيان ميرالد" الحكومية في كلمة وجهها الى الشعب الاثيوبي في مناسبة السنة الاثيوبية الجديدة (١٩٩١) ان اثيوبيا ستستخدم "القوة اذا لم تسحب اريتريا قواتها من الاراضي التي تحتلها بالقوة من دون شروط". واضاف: "ان الدفاع عن السيادة الوطنية ووحدة الاراضي الاثيوبية سيكون في طليعة اهتماماتنا الاساسية سنة ١٩٩١".

يلماظ مع تخفيف الحظر على الاسلاميين

اسطنبول – رويترز – دعا رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في تصريحات نشرت امس الى تخفيف حظر مثير للجدل على الحجاب في الجامعات التركية.

ونقلت عنه صحيفة "مليبت" التركية، "في رأيي انه ينبغي ان نتبع اسلوبا لينا في ما يتعلق بمسألة الحجاب في الجامعات (...) اذا ابدينا مرونة في هذه القضية يمكننا منع حزب الفضيلة من استخدام ذلك أداة سياسية".

وحشد حزب الفضيلة الاسلامي تأييد الرأي العام للطالبات الممنوعات من دخول الحرم الجامعي بسبب ارتدائهن الحجاب. ودق هذا الحظر اسفينا بين مجلس وزراء يلماظ الذي يقوده المحافظون والجيش التركي العلماني، في حين شكلت احتجاجات الاسلاميين ضغوطا على الحكومة.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع منعت زوجة العضو الاسلامي البارز في البرلمان عبد الله غول من الحصول على تصريح لتسجيل اسمها في جامعة انقرة لارتدائها الحجاب. ويرجع هذا الحظر الى عهد مصطفى كمال أتاتورك الذي أسس تركيا جمهورية علمانية عام ١٩٢٣.

قضايا النهار

تقرير | بعد اعلان مقتل الديبلوماسيين:
القرار الايراني لا يزال تحسين العلاقات مع "طالبان"

لم يفاجأ الايرانيون امس باعلان "الطالبان" العثور على جثث تسعة من ديبلوماسييهم الاحد عشر الذين وقعوا في قبضة "طالبان" عند احتلال مزار شريف، فقد كانوا تبلغوا مقتلهم قبل حوالى عشرة ايام، مع بدء المناورات العسكرية للحرس الثوري قرب الحدود مع افغانستان.

لكن الجديد في الاعلان الرسمي عن مقتلهم، هو السؤال الذي يطرح الآن: كيف سيرد الايرانيون عسكريا؟

من المؤكد ان التصريحات الرسمية الايرانية لا تقدم الجواب عن هذا السؤال، بسبب تناقضها. ففي حين يؤكد المرشد ورئيس الجمهورية ان ايران لن تدع المشكلة تبلغ الصدام العسكري، فان وزير الخارجية ترك الباب مفتوحا على "كل الخيارات"، فيما افراد الحرس الثوري (٧٠ الفا)، ما زالوا مرابطين قرب الحدود الافغانية، وستنضم اليهم هذا الاسبوع قوات الجيش لاجراء مناورات عسكرية في المنطقة نفسها، مستخدمة اسلحة جديدة لم يسبق ان استخدمت.

ومرة اخرى: هل ستخوض ايران غمار عمليات عسكرية انتقاما؟

الجواب في طهران واحد: كلا، لكن التبريرات تتفاوت، فالاوساط الديبلوماسية تقول ان ايران اكبر شأنا من ان تدخل في حرب مع ميليشيا مثل "طالبان" لان مثل هذا الصراع لا يتناسب وحجم ايران وقوتها وسمعتها.

لكن حديث الكواليس السياسية الايرانية، اكثر واقعية وهو القاعدة التي تشكل الموقف الرافض للانجرار الى الصدام العسكري. وخلاصة هذا الحديث، ان هناك اقتناع ايراني راسخ بأن الدخول في المستنقع الافغاني يعني التورط في حرب استنزاف عسكري وسياسي لايران، كما حدث للاتحاد السوفياتي السابق الذي كان يفوق ايران الحالية قوة واقتدارا. وهو ما سيكلف ايران ثمنا باهظا عسكريا وسياسيا، ويطيح الكثير من العناوين الجديدة والجذابة التي رفعها الرئيس محمد خاتمي في مجال السياسة الخارجية لايران.

وتشير اوساط طهران السياسية الى شكوك تراود الحكومة من ان هناك فخا اميركيا منصوبا لايران في افغانستان بهدف توريطها واستنزافها عبر اشغالها في حرب ربما تدوم سنوات طويلة، واعادتها تاليا الى الحصار السياسي الذي فرض عليها منذ ١٩٧٩. هذه الشكوك تزيد اوساط القرار حرصا على تجنب المواقف الانفعالية في الرد على مقتل الديبلوماسيين في مزار شريف.

واستنادا الى هذا التحليل الايراني وتبرير استبعاد الرد العسكري على "طالبان" فلن الحشود العسكرية والمناورات تبقى مجرد رسائل سياسية وعرضا للقوة ليس اكثر، فيما الرد السياسي يبقى الخيار الوحيد. حتى الآن، الموقف الايراني هو رفض تسلم جثث الديبلوماسيين القتلى قبل اجراء تحقيق داخلي افغاني واعلان المسؤولين عن قتلهم ومحاكمتهم الى جانب تقديم اعتذار رسمي للحكومة الايرانية عما جرى.

واذا ما لبت "طالبان" مطالب طهران، فان الفرصة ستكون مؤاتية لفتح صفحة جديدة من العلاقة بين الجانبين وذلك في ظل استعداد "طالباني" واشارات ايرانية الى بدء الحوار، وخصوصا ان هناك دعوات ايرانية داخلية لاعادة تقويم ظاهرة "طالبان" وانهاء حال التوتر معهم. وهذه حاجة ايرانية في الدرجة الاولى، انطلاقا من التحليل الايراني السابق للنيات الاميركية حيال طهران.

سالم مشكور

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

ملف | الأحزاب الألمانية عشية الانتخابات
٧- النازيون الجدد: يحصلون على الأصوات... سراً

بون – اسكندر الديك

بعد مضي اكثر من نصف قرن على نهاية الحرب العالمية الثانية وتحطيم النازية نظاما وايديولوجيا لا يزال في المانيا من يحلم باعادة "المجد الضائع"، ومن لم يتعلم من حركة التاريخ شيئا سوى تبرئة النازية من جرائمها البشعة في حق الشعوب والافراد وتبرئة ادولف هتلر مما ارتكبته يداه ونظرياته العنصرية ورغبته الجامحة في اخضاع العالم "للعرق الآري المتفوق". وسعت فلول النازية ورموزها، التي لم تهرب من المانيا الغربية او لم تحاكم كما كان يجب، او لم تحاكم على الاطلاق بفضل القضاء الذي كان لا يزال يحتضن العديد من القضاة الموالين للنازية، الى اعادة تشكيل تنظيمات سرية بهدف جمع القوى والتنظيم من جديد بينما كان مثل هذا الامر مستحيلا في المانيا الشرقية الشيوعية التي رفعت شعار استئصال النازيين.

هذه التنظيمات والاحزاب عادت الى التحرك العلني، بعد العمل السري، ابتداء من اواخر الخمسينات في المانيا الاتحادية واعطت لنفسها اسماء جديدة او مختلفة بعض الشيء طارحة شعارات قومية متعصبة وعنصرية اصبحت تعرف في اللغة السياسية اليومية بـ"النازية الجديدة". في طليعة هذه الحركات "الحزب القومي الالماني" الذي حصل عام ١٩٦٩ على ٤.٣ في المئة من الاصوات في الانتخابات النيابية العامة اي اقل بـ٠.٧ في المئة فقط من النسبة المطلوبة للوصول الى البرلمان الاتحادي. وعلى رغم ان ايا من احزاب النازية الجديدة وتنظيماتها لم يحصل مذذاك على مثل هذه النسبة الجيدة فمن المؤكد ان الارضية المناسبة لبقاء النازية الجديدة وتوالدها لا تزال موجودة في المانيا. ومع ان نسبة عدد اليمينيين المتطرفين والنازيين الجدد المنظمين حزبيا ضئيلة اليوم بين المواطنين، الا ان خطرها يتجاوز الكم الى نوع اعمالها والوسائل التي تستخدمها، وخصوصا في اوقات الشدة والازمات الاقتصادية والاجتماعية.

ويرى المراقبون السياسيون ان نشاط النازيين الجدد الذين يمثلهم ايضا "حزب الجمهوريين" و"حزب اتحاد الشعب الالماني" شهد جمودا في الثمانينات، لكنه تصاعد في شكل مقلق ومخيف في التسعينات اثر الوحدة الالمانية (١٩٩٠) فقد وجد اليمين المتطرف والنازيون الجدد في غرب المانيا فرصة لا تعوض لمد تنظيماتهم الى شرق البلاد الذي كان تحت الحكم الشيوعي ولم يتمكن بدوره من القضاء على الفكر النازي الذي بقي تحت الرماد طوال اربعة عقود. لذلك وجدت هذه الاحزاب ارضية صالحة لنشاطاتها وبدأت بتنظيم الفروع وتمويلها ورفع شعارات العداء للاجانب، وخصوصا شعاري "المانيا للالمان" و"العمل للالمان". وما لبثت هذه الاحزاب ان حققت في فترات قصيرة نجاحات بتجميع اعداد غير قليلة من الشرقيين، وخصوصا الشباب بعدما تبين ان الوحدة الالمانية لم تجلب معها الحريات الفردية والديموقراطية فقط، وانما ايضا البطالة والتشرد وسد الآفاق امام مستقبل قسم كبير من الاجيال الجديدة، اضافة الى سد الآفاق امام جميع الذين تجاوزوا سن الخمسين وفقدوا وظائفهم مع اغلاق آلاف المصانع والشركات والمؤسسات التي لم تكن قادرة على المنافسة في السوق الحرة.

هذا التطور المأسوي والمستمر الى حد كبير اليوم جعل الكثير من الشرقيين يتجهون نحو التطرف اليميني وسط تخوف الغالبية منهم من فكرة ان الاجانب واللاجئين سوف يسرقون امكنة العمل منهم واللقمة من فمهم. ولا تزال هذه الاشاعة الخاطئة تستغل في شرق البلاد على رغم ان نسبة الاجانب هناك بعد تسعة اعوام تقريبا على الوحدة لا تشكل اكثر من واحد او واحد ونصف في المئة من عدد السكان.

لكن النازيين الجدد تمكنوا في السنوات الماضية من تجنيد مئات وآلاف الشرقيين والغربيين للهجوم على مباني اللاجئين وبعض منازل الاجانب وتدميرها او احراقها بمن فيها، الامر الذي لم يبق طبعا بدون رد رسمي وحزبي مناسب. ولكن الرد الشعبي كان في كل مرة عارما، وسارت في مختلف المدن الالمانية تظاهرات منددة ومسيرات شموع وحملات تبرع لأهالي الضحايا والمعتدى عليهم كانت لها اصداء عالية وتراجع النازيون الجدد في السنوات الثلاث الاخيرة عن مثل هذه الاعمال بعدما شعروا بالعزلة القوية واختاروا على ما يبدو اسلوبا آخر في العمل التحريضي ركز على التنظيم والتدريب وجمع السلاح ومحاولة الوصول الى برلمانات الولايات الالمانية والى البرلمان الاتحادي حيث حققوا مدخما في بعض هذه البرلمانات. لكن المفاجأة التي هزت البلاد والاحزاب الديموقراطية فيما تمت مع حصول "حزب اتحاد الشعب" الالماني على نسبة ١٢.٩ في المئة في انتخابات برلمان ولاية ساكسن –انهالت الشرقية في نيسان الماضي ولم يكن الحزب ممثلا فيه سابقا ولم يظهر كقوة سياسية هناك الا في الاسابيع القليلة التي سبقت الانتخابات. واحد اهم اسباب نجاح الحزب هو ان البطالة تزيد في هذه الولاية عن ٢٠ في المئة.

اما بالنسبة الى "حزب الجمهوريين" الذي تأسس عام ١٩٨٣ فقد سبق له أن تمثل في برلمان برلين عام ١٩٨٩ بنائب واحد وتمكن في العام نفسه من تحقيق نجاح باهر بدخوله البرلمان الاوروبي اثر فوزه بـ٧.١ في المئة من الاصوات في المانيا. وعلى قاعدة هذا النجاح حقق في ١٩٩٢ و١٩٩٦ انتصارا داخليا مهما كان الاول من نوعه حيث نجح في الحصول على ١٠.٩ في المئة و٩.١ في المئة من اصوات الناخبين على التوالي في انتخابات ولاية بادن – فورتمبرغ الغربية.

وبسبب ضعف "الحزب القومي الالماني" والخلافات التي وقعت داخل معسكر النازيين الجدد وتمحورت في شكل اساسي حول من يقوم من، اسس المليونير البافاري غيرهارد فراي "حزب اتحاد الشعب الالماني" عام ١٩٨٧ بعدما كان اوجده رابطة في البداية ونصب نفسه رئيسا دائما له، وخصوصا انه الذي يمول الحزب ويدير في شكل فردي كل ما له علاقة به.

وتمكن الحزب في العام نفسه من دخول برلمان ولاية بريمن الغربية بنائب واحد، لكنه استطاع عام ١٩٩١ القفز عن حاجز الخمسة في المئة بحصوله على ٦.٢ في المئة وتمثل بستة نواب فيه. وكرر الحزب نجاحه في ولاية شليسفيغ – هولشتاين الغربية المجاورة عام ١٩٩١ بحصوله على ٦.٣ في المئة من الاصوات. لكن النجاح الاكبر الذي حققه هذا الحزب في ربيع العام الجاري تمثل في حصوله على ١٢.٩ في المئة من الاصوات في ساكسن –انهالت، وهي اعلى نسبة يحصل عليها حزب نازي جديد حتى الآن على رغم ان الاستطلاعات لم تكن تتوقع ان يتجاوز الـ ٥ في المئة.

والمقلق فعلا ان الحزب لم يخض المعركة الانتخابية تقليديا اي لم يقدم المرشحين عنه في اي اجتماع او مهرجان، ولم يتحدثوا الى اي وسيلة اعلامية، اي ان احدا لم يتعرف عليهم على الاطلاق. واكتفى الحزب بتعليق يافطات تحمل تحريضا وتخويفا من كل ما هو اجنبي وتدعو "الى صرف الاموال الالمانية على الالمان فقط" وترحيل اللاجئين والاجانب "للحفاظ على الاصالة والثقافة الالمانيتين". وارسل الى عناوين الناخبين في البريد قوائم انتخابية تحمل اسم الحزب لالقائها في صناديق الاقتراع.

وتبين في ما بعد ان اعضاء كتلة الحزب في برلمان الولاية يمثلون شريحة اجتماعية لا مستوى اجتماعيا وعلميا لديها على الاطلاق. وبسبب هذا النجاح الباهر وغير المنتظر قرر رئيس الحزب المليونير فراي دخول معركتي الانتخابات النيابية العامة التي ستجري في ٢٧ من الشهر الجاري وانتخابات ولاية مكلنبورغ – فوربومرن الشرقية التي ستجري ايضا في اليوم نفسه. كما انه يستعد لخوض انتخابات البرلمان الاوروبي العام المقبل. لكن فراي اعلن التخلي عن دخول حزبه معركة انتخابات ولاية بافاريا مبررا ذلك بان سياسة "الحزب الاجتماعي المسيحي" الذي يحتكر السلطة فيها منذ اربعين سنة والمشارك في حكومة المستشار هلموت كول تتضمن شعارات حزبه الاساسية ايضا.

وتوقع ان يحصل حزبه على ٦.٥ في المئة من الاصوات في الانتخابات العامة والتمثل في البرلمان الاتحادي هذه المرة، وعلى ١٥ في المئة من انتخابات مكلنبورغ – فوربمرن حيث ان البطالة فيها تتجاوز العشرين في المئة ايضا وتملك قاعدة يمينية ونازية جديدة قوية.

وفي دراسة اجرتها جامعة برلين الحرة اخيرا يتبين ان انصار اليمين المتطرف في مجمل البلاد اصبحوا يشكلون نسبة ١٣ في المئة (١١ في المئة في الغرب و١٧ في المئة في الشرق). لكن الخلافات بين احزاب النازيين الجدد وتنظيماتهم لا تزال اكبر من اي محاولات المليونير فراي لتوحيد صفوفهم حول برنامج انتخابي مشترك على رغم انه خصص ٨ ملايين مارك لخوض الانتخابات العامة الحالية.

ولذلك فلن ما يحصل الآن هو ان الاحزاب الثلاثة الرئيسية تعمل على جمع الاصوات من امام بعضها البعض. وبحسب الاستطلاع الذي نفذه معهد "ايمند" في نهاية الشهر الماضي اعلن اربعة في المئة من الناخبين انهم سيعطون اصواتهم الى واحد من الاحزاب الثلاثة المتطرفة، لكن المعهد اشار الى ان انتخابات ساكسن – انهالت دلت على ان قوة هذه الاحزاب هي اكبر في الواقع لأن الكثير من المستفتين لم يعربوا صراحة عن رأيهم الفعلي. ومع ذلك فلن غالبية معاهد الاستفتاءات الالمانية تعتقد ان اصوات اليمين المتطرف ستتوزع بين الاحزاب الثلاثة المذكورة وغيرها ايضا الاقل اهمية، وان النتيجة ستكون على الشكل الآتي: لن يحصل "الحزب القومي الالماني" و"حزب الجمهوريين" على نسب مئوية عالية وستكون حظوظهما في الوصول الى البرلمان الاتحادي قليلة جدا. اما "حزب الشعب الالماني" فقد يفشل بنسبة ضئيلة في اختراق حاجز الـ ٥ في المئة المطلوبة.

لكن هذه الفرضية غير مؤكدة تماما وقد يحقق الحزب المذكور المفاجأة التي تقلق الجميع وان لم يتمكن من التأثير على سياسة الحكومة الاتحادية. لكن الخوف هو من استخدام البرلمان كمنبر علني لبث دعاياته وشعاراته المتطرفة. وقد يصبح عندها في موقع يمكّنه من توحيد صفوف القوى اليمينية المتطرفة والنازية الجديدة ويحاول فراي الآن قدر الامكان عدم تكرار اخطائه السابقة من خلال الامتناع عن اشراك نفسه ومرشحيه في المحاورات السياسية الجارية. وعمم رسالة على جميع مرشحي حزبه يطلب اليهم بلغة آمرة عدم الادلاء بتصريحات او الاعلان عن آرائهم. والقصد من ذلك عدم اخافة مجموعة من الناخبين لا تتفق مع آراء حزبه المتطرفة، ولكنها قد تصوت له كفعل احتجاج على سياسة حكومة هلموت كول. ولذلك يعلن فراي من وقت الى آخر ان لا قاسم مشتركا لحزبه مع "الحزب القومي الالماني" الذي لا يخفي افكاره النازية، كما انه ينفي بشدة القرابة الموجودة بين شعارات حزبه وشعارات النازية الجدية قائلا: "ان موضوعاتنا هي موضوعات الشعب ومن هنا من الخطأ القول اننا حركة نازية".

واظهرت نتائج انتخابات ساكسن – انهالت ان حزب فراي حصل على اصوات من الاحزاب الرئيسية الاخرى المختلفة لكن الحصة الاكبر اتته من الحزب الديموقراطي المسيحي المغضوب عليه حاليا في شرق المانيا بسبب الوعود التي اغدقها كول على الناس هناك بعد الوحدة ولم تتحقق. وهبطت شعبية حزب كول من ٣٨ في المئة الى ٢٥ في المئة في الولاية. والكثير من السياسيين يعتقدون ان ناخبي شرق المانيا هم الذين سيحسمون هذه المرة امر من سينجح في الانتخابات العامة: كول ام غريمه غيرهارد شرودر مرشح "الحزب الاشتراكي الديموقراطي" وخصوصا ان الاستطلاعات هناك تشير الى ان حزب شرودر سينال ٥٠ في المئة من الاصوات في مقابل ٢٥ في المئة لحزب كول وهذا يعني ان اصوات قسم مهم من ناخبي "الحزب الديموقراطي المسيحي" التقليديين ستتوزع على الاحزاب الاخرى، وفي شكل اساسي على "حزب الشعب الالماني" الذي سيجذب اليه الاصوات ذات الاتجاه اليميني الواضح.

***

وفي كل الاحوال، وبعد الانتهاء من عرض خريطة الاحزاب السياسية الفاعلة في البلاد على مدى الاسابيع الماضية لا بد من التأكيد على ان الانتخابات النيابية العامة مهمة ومشوقة على اكثر من صعيد هذه المرة، مع ان الزائر العادي الى المانيا هذه الايام لا يشعر بأنه امام معركة انتخابية حاسمة لانه لا يجد المظاهر الانتخابية التي تعوّد عليها في بلده من تظاهرات ومهرجانات تسبق يوم الاقتراع. بل ان سيرها هنا يختلف حتى عن سيرها في فرنسا مثلا او في ايطاليا خصوصا. ومع ذلك فان الجميع في الداخل والخارج يترقب النتائج التي ستسفر عنها وما اذا كانت مرحلة جديدة في التاريخ الالماني الحديث ستبدأ مع فشل كول الديموقراطي المسيحي الذي يحكم منذ ١٦ سنة وفوز شرودر خصمه الاشتراكي الديموقراطي مع ما يعنيه ذلك من وصول "حزب الخضر" لأول مرة الى الحكم منذ تأسيسه قبل ١٨ سنة.

في كل مناسبة لا يكل كول عن تحذير المواطنين من انتخاب حكومة يسارية "لان ذلك سيعني تغيير المانيا الاتحادية الحالية بالمانيا اخرى" بحسب قوله. ومما لا شك فيه ان الكلمة الفصل هي للشعب الالماني المعروف تاريخيا بأن اكثرية واضحة فيه تقليدية محافظة تفضل الاستقرار السياسي مع سلبياته على التغيير عموما. ولكن لكل قاعدة استثناء مع العلم ان كل استثناء يؤكد القاعدة ايضا.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

تناقضات الاستثمار العقاري في مصر

جورج المصري

يشير توجه الرأسمالية المصرية المدعوم حكوميا نحو بناء المنتجعات السياحية في الساحل الشمالي الى المأزق الحقيقي للتنمية في مصر. فهناك اكثر من ١٥٠ قرية تكلفت اكثر من اربعين مليار دولار تمتد من برج العرب في الجنوب الشرقي حتى مرسى مطروح غربا لقضاء الصيف فقط. وقد ذكر رئيس هيئة الاستثمار اخيرا ان الاستثمار في المشروعات العقارية الفاخرة يهم طبقة الاغنياء لجذب مدخرات المصريين العاملين في الخارج. واضاف ان عدد الشركات العاملة في هذا المجال وصل الى ٩٢ شركة بلغت رؤوس اموالها المصدرة ٢٣٠ مليون دولار بالاضافة الى ١٢٧ شركة في مجال التعمير والبنية الاساسية بـ٢.١٠ مليار دولار، ورغم ذلك تؤكد مؤشرات سوق العقارات تراجع المبيعات بنسبة تزيد على ٣٠ في المئة في العام الحالي كما تشير الى ان اكثر من ٢٧٥ في المئة من الاستثمارات في البلاد اتجهت الى الاسكان الترفيهي الامر الذي احدث كسادا اقتصاديا.

والحقيقة ان ما يحدث الآن في مصر ما هو الا تكوين مراكز رأسمالية جديدة "جمعيات رجال الاعمال والمستثمرين والمجلس الرئاسي المصري – الاميركي" تقوم بالاقتراض من المصارف واموال المواطنين للبناء الاستهلاكي في الوقت الذي تحتاج البلاد الى اكثر من ٣٥٥ الف وحدة سكنية سنويا لاسكان الشباب. اي ان هناك حاجة الى اكثر من ٢،١٣٠ مليوني وحدة سكنية لا توفر الدولة منها سوى ٧٠ الف وحدة حتى السنة ٢٠٠٦.

واذا استعرضنا امثلة تطبيقية نجد ان ضاحية النخيل التي تملكها "شركة النساجين الشرقيين" تقام على مساحة ٢٢٤ فدانا على طريق القاهرة – الاسماعيلية وهناك حي الياسمين بالقرب من مدينة العاشر للشركة نفسها لاقامة ١٥٦ فيلا بكلفة ٦٠ مليون دولار، وبالقرب من مدينة ٦ اكتوبر منتجع "دريم لاند" الذي استقطع ٧٠ فدانا من اراضي الدولة لبناء ٢٤٢ فيلا بكلفة ١٢٠ مليون دولار وهكذا يحصل اصحاب شركات الاستثمار العقاري على اهم المواقع لفيلاتهم باسعار رمزية بل يشترطون على الحكومة ايصال المرافق قبل توقيع عقد بيع الارض بينما لا تتم المعاملة بالمثل مع المواطنين الجادين لبناء مصانع او اسكان شعبي وهو ما يثير ملاحظات ثلاث:

الاولى: تقول بعض الدراسات المتخصصة ان في مصر اكثر من ٦١٧٢٢ اسرة تقيم في المقابر والعشش والخيم واكثر من ٥٢ الف اسرة في وحدات مشتركة في ١٠٣٤ حياً عشوائياً بدون مرافق. وان نحو ١٠٦٩٦٠ اسرة تجد نفسها مشردة سنويا بسبب حالات الانهيار وقدم المباني وان الاسر الجديدة لمحدودي الدخل التي تحتاج الى سكن سنويا تزيد على ١٣٢٩٤٠ اسرة وهم جميعا خارج الاهتمامات التي تسعى الى اعطاء التسهيلات الممكنة والمستحيلة للاستثمار العقاري الفاخر.

ويكشف تقرير التنمية البشرية الاخير الذي اصدره معهد التخطيط القومي عن حجم الفجوة المتسعة لتوزيع الدخل في مصر ان ٤٨ في المئة من المصريين تحت خط الفقر و٢٣ في المئة منهم فقراء نسبيا او معتدلو الفقر، وان نسبتهم في الريف ٥٤ في المئة. ورغم هذه الدلالات فان الحكومة تتفاخر باقامة المنتجعات السياحية.

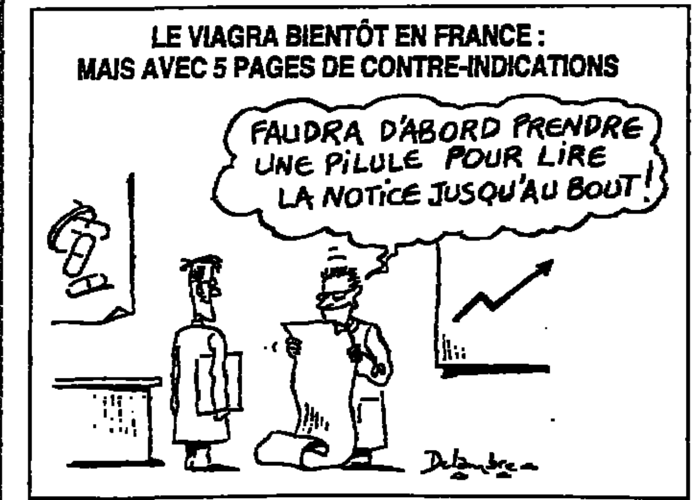
الثانية: يزداد التناقض بين الاقلية الرأسمالية (٢٠ في المئة من السكان و٣٠ في المئة من الدخل القومي) والفقراء حيث تحصل الاقلية على قروض مصرفية وظاهرة تمويل مشروعات الاسكان الفاخر طويل الاجل بقروض قصيرة تؤدي الى احتمال افلاس المصارف وازمة مالية تشبه ازمة جنوب شرق آسيا لانه لا يوجد حد اقصى من "حافظة المصرف" لهذا القرض والمفترض الا تزيد عن ٥ في المئة خصوصا مع ارتفاع الدين المحلي الى ٥٧ مليار دولار والتهامه جزءا كبيرا من اجمالي الدخل العام للدولة.

الثالثة: ان ما تقوم به الرأسمالية يتسق وصيغة تطورها التاريخي حيث لا تتحمل مسؤولية التنمية بل تلهث وراء الربح السريع في الانشطة القصيرة الاجل العالية الربح وتاليا فهي مختلفة عن مثيلتها الاوروبية التي انشأت النهضة الصناعية والنظام الرأسمالي.

(القاهرة)

مدير قسم الدراسات في المركز العربي للابحاث الاستراتيجية

كاريكاتير النهار



الفياغرا قريباً في فرنسا مع خمس صفحات من شرح مضارها.
ينبغي تناول مهدئ قبل الوصول الى آخر الإشعار!

(عن "الكنار انشينيه" ١٩٩٨/٩/٩)

العرب وتحدّيات لغتهم

من أجل كائن لغوي مبدع

سيار الجميل

دائماً ما يكون مكاني في جلسات مؤتمرات بيروت بين صديقين مفكرين اثنين احدهما يجلس عن يساري هو رضوان السيد، وثانيهما يجلس عن يميني هو سمير امين اتوسطهما واتمتع بتعليقاتهما الذكية على ما يستخدمه البعض من المؤتمرين من ادوات لغوية او صياغات ركيكة. يلتفت الاول نحوي ويسخر من صوغ بعض المفكرين العرب افكارهم بعاميّاتهم التي لن يستطيعوا التخلص منها! وبعد وهلة، يوشوش الثاني في اذني انتقادا لاذعا لآخرين لا دراية لهم بمعاني المصطلحات وهم ابعد الناس عن فهم الافكار والمناهج والفلسفات!

لقد دعاني هذا الاستهلال الى القول انه لما كان كل شيء يتغير سريعاً جداً في هذا العصر ومنه ثقافات الشعوب في ظل الآليات والوسائل الجديدة، ولما كانت "اللغة" احد ابرز الركائز الاساسية في حياة تلك الثقافات، فسوف تتعرض لغتنا العربية الى المزيد من التحديات التي قد لا يشعر بها اصحابها وهم في خضم دوامة المتغيرات التقنية والسوسيولوجية التي طرأت في حياة العالم خلال السنوات الاخيرة من القرن العشرين. ولعل ابرز من تقع على عاتقه مسؤولية الاستجابة لتلك المتغيرات التي ربما غدت تحديات صعبة في المستقبل، هم المثقفون والاختصاصيون العرب الذين يمارسون ادوارهم المتنوعة من خلال "اللغة" التي لم تبق في يومنا هذا حكراً على المجامع العلمية والاكاديميات اللغوية.

اختلف معي احد الزملاء العرب من المختصين في اللغة العربية اثر مطالبتي بـ"تطوير" العربية، اذ قال بـ"التطور" من دون "التطوير"! اذ لا حاجة للأخير الا في النحو العربي. ولما كنت ارى، بأن العربية: منظومة لغوية متكاملة وهي تعيش اليوم مخاضاً صعباً جدا بازاء المتغيرات الجديدة التي تلف كل حياة الشعوب وثقافاتها وأبرز مقوماتها، فانني اسجل – هنا – بعض الرؤى والافكار التي تختص بعمل المنظومات الحيّة لغوياً، وفي مجتمعنا العربي الذي نسعى جميعا الى تطويره وتحديثه كي يواجه المستقبل بمختلف معه. وما كانت برجل لغة ولا من المختصين فيها، أقول:

١) ان اللغة العربية كائن حي – كما وصفت –، قابل للتطور، تغنيها الاجيال في بيئاتها المتنوعة على مرّ الاحقاب التاريخية. فهي هنا: جزء من سلسلة طبيعية لما يفيض فيها من الانتصارات والانكسارات معاً. والعربية أيضاً: منظومة لغوية حية وقيمة تتجدد دوماً، ولم تزل تعيش مفرداتها الواسعة التي ولدت وعاشت على امتداد تاريخ طويل، وخدمت العرب خدمات جلّى، في حين نعيش اليوم نحن العرب: مفردات وتراكيب وموحيات وصوتيات وتعابير وامثال ومصطلحات ... الخ ولدت وعاشت خلال فترات سكونية من التخلي والتراجع اثرت غالبيتها سلباً على الثقافة العربية بمختلف بيئاتها الاجتماعية رغم محاولات الانطلاقة النهضوية في القرن العشرين. ان كل هذا وذاك تلمسه عند نهايات القرن من خلال قدرة العرب المثقفين او غيرهم في اساليبهم الشفاهي والتعبيري، وعجز غالبيتهم في المهارة اللغوية. ففي كل بيت او محلة عربية تفكير ذهني لغوي يختلف عن الآخر. فالمخزون في الذهن المتوارث يفعل فعله بالضد ويقف حجر عثرة أمام التطورات والتغيرات في ميادين أخرى.

٢) عذرا لشيوخ اللغة العربية، اذ يأتي هنا دور العلوم الالسنية والاشارية – السيميائية والصوتية، ومختلف مناهجها المعاصرة التي تقول بـ"التطور" في الميادين كلّما التي تستخدم "اللغة" فيها، كعامل أساسي غير منظور في حقول التربية والتعليم، وكمهمة نبيلة في تحديث الحياة الاجتماعية والثقافية، وتطوير مختلف جوانبها، ناهيك عن الدور المجمعي العربي المتخصص في توحيد المفردات والتعبيرات والمصطلحات. ومن تم أساليب التفكير على نحو تجديدي عربي موحد للامة كالذي نشهد بعض فصوله لدى بعض المؤسسات والمراكز والهيئات العلمية التي أنجزت على امتداد القرن العشرين مشاريع عدة مهمة واصدارات قيّمة خدمت اللغة العربية، ولكنها كلّها لم تكتسب ما كان لا بد له ان يكون! اذن، فالتطور هو غير التطوير. وما اجراءات "التعريب" – مثلاً – المجزأة غير المنظمة، والمتداخلة زمانيا ومكانيا في المعاصرة العربية، الا عملية ارتكازية تاريخية وقومية من مهمات التطوير. تلك المهمات التي لم يغنها العرب حتى اليوم بالمزيد من المفاهيم الحية المتطورة ومناهجها التطبيقية.

بعد الوعي بأهمية المسألة، نسأل: كيف يمكننا فهم عمليات التطوير؟

١– ان لا نتوقف عند محددات مقفلة، ومنها: "تطوير النحو العربي" فحسب، بل على العرب السعي الى تطوير اللغة والذهنية اللغوية والقياسات الفكرية معاً، بحيث لا نفصل في معالجاتنا بين ما هو مكتوب او متداول في اللغة ومنظوماتها الاجتماعية المتوارثة عن تاريخ متنوع طويل باعتبار ان "المتداول" (اللهجات والعاميات المحلية مثلاً) بدأ يطغى حتى على المكتوب. وعليه، فلا بد من استخدام البديل الذي اقترحه في هذا المجال، وهو استخدام (العربية المبسطة) السريعة والمفهومة والخالية من الالوان البيئية.

٢– إن "التطوير" هو جزء من عمليات التحديث الذي تعد مفاهيمها النقدية والمعرفية من الاسس الحقيقية لتقويم المنظومات كافة، ومنها المنظومة اللغوية التي ستقتني بالمزيد من الدراسات والخطط والمناهج والفعاليات والتجارب، وخصوصاً في النظم التربوية والتعليمية من أجل بناء جديد لجيل جديد يعنى بلغته وتطويرها، ويسعى الى اثرائها بالمفردات الحيّة والتراكيب الصحيحة، لا البقاء ضمن التمفصل في تراتبيتها السقيمة وسكونياتها العقيمة باستخدام سوالبها، او الانغلاق على اساليبها الضعيفة.

٣– ان التطوير هو في ذاته: مجموعة من العمليات المتجاوزة التخلف والتقاليد الرثة البالية زماناً ومكاناً. بهدف توحيد المفردات المتداولة كتابة وشفاهة والتعود من خلال الممارسة على استحداث المفردات الارقى والاسمى فيها، ثم الكشف عن مصطلحات ومفردات وتعابير وتراكيب جديدة وعربية مؤصلة او قابلة كي تكون اصيلة. وتغدو بديلا رسمياً وجماهيرياً من الاجنبي والدخيل والعامي واللهجي ... الخ والخروج بنسق لغوي موحد في مختلف الاستخدامات اللفظية والتعبيرية على غرار بقية اللغات الحية في العالم. وسوف يسعى هذا البناء التربوي والتعليمي والاجتماعي الى تحقيق هدف ارقى يعنى بتحديد المعاني والمباني في اللغة العربية والوصول الى تأطير البيئة اللغوية العربية على رقعة العرب الجغرافية كاملة.

٤– ان التطوير من مهمات العصر والمعاصرة، يخرج عن اطار ما تعارف عليه الواقع اللغوي والاجتماعي كجزء من عملية "التطور" في المفاهيم التقليدية المتداولة، والمضامين البلاغية، والاساليب الانشائية، والمحددات النحوية، والتنميطات الادبية ... الخ ونحن نعرف كيف كانت اللغة العربية في استخداماتها على مدى الاحقاب التاريخية، منها الى استخداماتها اليوم على المستوى الشفاهي والصوتي والالسني والتعبيري والكتابي ... امام غلبة التعقيدات والوسائل الاعلامية – المسموعة والمرئية واجهزة الاتصالات المتطورة التي يجب ان تؤخذ في الحسبان في تكوين الاجيال المقبلة. ان الذي يؤكد هنا كله، ما نلحظه من فروق واسعة بين الذي كانت لغتنا عليه عند رجالات الامس وبين الذي آلت اليه عند ابناء جيل هذه الايام.

٥– ان التطوير في العربية هو مساهمة حقيقية واضحة لا تكمن في دواخلها فحسب، بل تمتد الى كل ما له علاقة بالحياة الحديثة وآلياتها المتنوعة التي بدأت تستخدم اللغة استخدامات لا حصر لها. وعليه، فان "التطوير" لا يمكن حصره ابدا برجالات اللغة او المختصين فيها من العلماء المجتمعين والاساتذة الجامعيين. انه مساهمة فاعلة وقوية لمؤلفين وادباء ونقاد وساسة وزعماء واعلاميين وصحافيين وتربويين ومثقفين ومنتجين وشعراء وفنانين واساتذة اكاديميين ... الخ او انه يأتي نتيجة تطبيق مجموعة من التعليمات والقوانين والسياسات بينما يعد "التطور" حصيلة تراكمية لعمليات معقدة جدا في التواريخ اللغوية والاجتماعية والثقافية، تجري خلال مراحل بعيدة المدى. وما عمليات التطوير اللغوي الا حلقة في سلسلة التطور في مجالات الحياة كلّها.

السؤال الآن: ماذا تفيدنا المفاهيم اعلاه في الاشكاليات التي تعيشها عربيتنا اليوم، ونحن في خضم جملة واسعة من المشكلات والاخفاقات التي تعترض حياتنا المعاصرة؟

نعم، نحن لفي حاجة ماسة الى عمليات واسعة النطاق في تطوير اللغة العربية، وعلى نسق اقرب الى التوحد منه الى التجزؤ. ان الجامعات العربية مدعوة على وجه الخصوص الى مزاولة ادوارها ومهماتها على ايدي مختصيها، ملاحظين ما يمارس داخل اروقتها من ضعف لغوي فاضح سواء في القاء المحاضرات، او حتى في كتابة البحوث وتحرير المقالات، او القيام بالقاء المداخلات الشفوية في المقابلات ومناقشة الرسائل والاطروحات، او المشاركات في الندوات والمؤتمرات، ناهيكم عما يكتب في الصحف او ينشر في المجلات من ركاكة ومكررات. وهناك ما نسمعه ونشاهده في الاعلاميات السمعية والمرئية من اضطرابات في التعبير، وتلكؤات في الالفاظ، وتشوهات في المعاني والقراءات!

لقد غدا – من جانب آخر – لكل قطر عربي: لغته وادبياته ومصطلحاته ومفرداته وتعليماته اللغوية وسوسيولوجياته الثقافية الخاصة به، وهناك اعرافه الادبية، واساليبه الصحافية، اذ تجد ان هناك ثمة مرادفات مستخدمة هنا او هناك من الاقطار العربية، وسينتج عن ذلك، في طبيعة الحال، تكرة قطرية مغروزة لغوياً في ذهنية اللاوعي الجماعي العربي. وهي تكرة خطيرة تكرس الانقسامات والانشطارات داخل البنية اللغوية العربية التي عاشت موحدة على امتداد ازمان طويلة مهما بلغت درجتها من الضعف، ولكنها لم تصادف ابداً ما صادفته في القرن العشرين. فكيف يمكننا جعلها تواجه المستقبل؟

انني لا اجد اي غرابة البتة في استخدام مصطلحات معربة، او استعمال مرادفات حديثة من اجل رفد الثقافة اللغوية العربية قبل القاموس العربي! وهذا ما يعاني منه بعض الكتاب والنقاد والمفكرين الذين يحاولون اثراء جوانب لغوية ومعرفية في تطبيقهم رؤى جديدة ضمن مناهج اعمالهم وبحوثهم، وعلى مستوى من التفكير الجاد والجديد. فيلاقون معاناة شديدة ليس في مجتمعهم فحسب، بل حتى في جامعاتهم العربية المملثة بالعاجزين عن الابداع وهم خليط من الانشائيين والمنبريين والمطنبين والتواكليين والمنغلقين وجميعهم حجر عثرة في سبيل الرقي والتقدم.

إن التقدم العربي على مستوى اللغة ومن خلال تطويرها، انما يكمن في الشكل الذي يخلص تفكير الاجيال المقبلة من آفات الانشائيات والاطنابات والخطابيات والعموميات واللهجويات والعاميات، ومن المشاكل المتعلقة بالتكوينات النفسية والتربوية والاسرية والبيئية والاجتماعية والسياسية ومقاييسها المختلفة كلّها من مكان عربي الى آخر. وهنا مطلوب "الانفتاح" العربي الداخلي على نفسه، وكسر الحواجز المحلية والقطرية والاقليمية ثقافياً وتربوياً وتعليمياً واكاديميا من خلال الوسائل الاعلامية قبل القانونية والثقافية قبل السياسية. وفي هكذا مجال ستنطلق اكثر من جهة عربية في الممارسة والتطبيق. وستفرض الاقوى نفسها في الميدان من خلال انتهاجها لغة تقوم على الوعي والتركيز والاختزال والتوضيح والتحديد والانفتاح القاموسي والثقافي، وغيرها من المواصفات الاساسية التي نرجو لها ان تغدو بمثابة ثوابت لدى الجيل الجديد الذي سيواجه المستقبل بشكله وشحناته وتحدياته كلها من خلال الوسائل المتطورة والجديدة.

وأخيراً، فان المنادلة بكذا ضرورات مستقبلية سواء مجمعية معرفية ام اكاديمية تخصصية ام ثقافية اعلامية ام تربوية تعليمية يمكن العرب المعاصرين ان يوظفوها على امتداد الرقعة العربية من اجل استخدامهم: لغة تخلو منها الاغلاط، وبقل، فيها الهجين، ويعدم منها التلكؤ او التقعّر. لغة تسمو بالذوق والذهن معاً الى الرفعة والشفافية والجمالية والآفاق الرحبة. وعند ذلك سيقف احفادنا من بعدنا ليذكروننا بالذكر الجميل.

عمّان

مؤرخ عراقي واستاذ في جامعة آل البيت – الاردن

في لسان يشحذه غير أهل الملّة والنسب!

عبد الاله بلقزيز

تنهل اللغة العربية الكثير من اسباب قوتها وهيبتها من واقع أنها لغة وحي. نعم، انها لغة حضارة ثقافية عظيمة أنتجت اجمل كنوز الادب واغناها، وحققت اعلى مستويات التعبير عن رصيد المعرفة الانسانية المتحققة في العصرين القديم والوسيط، غير أن ارتباطها بالمقدس القرآني منح لها مالتها الممتدة عبر التاريخ، وصان كينونتها من التبدد والاندثار، وهيأ لها اسباب الاستمرار حتى في اللحظات التي كبت فيها الثقافة والحضارة وضمر فيها التعبير (في نهاية العصر الوسيط مثلا)، او في اللحظات التي انتفضت فيها الثقافة نحوا من الانتعاض بعسر على اللسان التقليدي ان يجاريه او يعبّر عنه (كما في فجر العصر الحديث).

لو تركنا جانبا صلة القدماء بلغتهم (العربية) وانصرفنا الى المحدثين، لالفينا أنفسنا امام جملة من المفارقات ينعقد لها لسان التفسير، ويمتنع على الوعي ادراكها السهل على مقتضى بساطة الصلة بين المعلول والعلة! فالمفترض – بداهة وحداً – أن يكون المسلمون – المحدثون – أولى من غيرهم بالعناية بلغة هي أسّ ثقافتهم، ولسان عقيدتهم، وهي ضالتهم لفهم ما استغلق عليهم في تعاليم دينهم. كما المفترض، بعين البداهة، أن يكون العروبيون – المتحمسون بعروبة ثقافية او حضارية او دينية – أحرص الناس جميعا على تنمية قدرة لغة جنسهم وعصبيتهم على اداء التعبير الرمزي المطابق لحاجات العصر وقيمه ومعارفه، وعلى تأهيل النفس لمنافسة اكثر اللغات تشبّعا بقيم التقدم وملكاته. لكننا نجد امر المفترض ذلك في عداد مفترض صوري، فيما ينطق الجاري الدارج بغير ذلك من الحقائق. وهاكم لذلك مثالين.

اول ذينك المثالين أن الذين نهضوا – من كتّاب هذا العصر – بدور تطوير اللغة العربية وتنمية قاموسها المغلق هم ممن لا ينتسبون – في اكثريتهم – الى ملّة الاسلام، بل وقد لا يربط بعضهم كبير تعاطف مع تلك الملّة! ومعظم المعظم في هؤلاء لم يكن يخفي شعوره باختلافه العقدي الكامل مع الاسلام ومجافاة تعاليمه! كانوا مسيحيين عربا من سوريا ولبنان، وكان الرعيل الاول فيهم من الآباء اليسوعيين قبل أن تكر سبحة شغفهم بتطوير لسان العرب فتصيب جمهور مثقفيهم. واليوم، حين سنكتب تاريخ اللغة العربية المعاصر كتابة موضوعية نزيهة، لن يكون في مقدورنا – العلمي او الاخلاقي – ان ننسب جهد العناية والتطوير الى المسلمين العرب، بل سيكون علينا ان نؤدي فروض الاعتراف للمثقفين المسيحيين العرب بذلك الدور منذ أحمد فارس الشدياق الى جبران خليل جبران.

وثاني المثالين ان الذين نبغوا في التعبير اللساني العربي – بعد جيل النهضة – هم، في معظم كبير منهم، ممن ناصبوا العروبة عداء صراحاً، وعقدوا الولاء او محضوا التأييد لسواها من الدعوات! كثيرون هم بما يُعجز المرء عن العد والاحصاء. ولكن، لنذكر من مأتمهم ثلاثة نماذج تستوعب توزيعا متوازنا – وتمثيليا – للزمن (ثلاثة اجيال) وللجغرافيا (ثلاثة مناطق عربية): طه حسين (المصري)، وسعيد عقل (اللبناني)، ومحمد شفيق (المغربي).

الجاحد وحده من ينكر فضل طه حسين على اللغة العربية معه بلغت ذرى – ج[illegible] بلغتها منذ الجاحظ وابن قتيبة والتوحيدي – في القدرة على بلوغ القران الفذ بين القوة والسلاسة، بين العمق والبساطة. حالة عبّر عنها النقد العربي القديم بـ"السهل الممتنع". لكن طه حسين، كان أشد الناس وطأة على حضارة لغته وعلى ثقافتها احيانا، اضطرته الظروف الى التنازل – كما في "الادب الجاهلي" و"السيرة" و"الفتنة الكبرى" وما يرادفها – لكنه التنازل الاضطراري الذي لم يلتغ معه هجومه الاختياري على العروبة في دعوات متكررات الى حسبان مصر امتدادا لحضارة الاغريق او جزءاً من اوروبا!

والجاحد وحده من يتجاهل مساهمة سعيد عقل في اثراء التعبير اللغوي – الشعري – العربي المعاصر. توّج قبله امراء للشعر من مصر ولبنان، لكنه ما قلّ عنهم في ميزان القيم الرمزية ولا شذّ عن قاعدة الشغوف الى الامتنهي في تقدير مكنون اللغة العربية. لكن سعيد عقل اختار ان يكون فينيقيا ولبنانيا ضيقا ضد عروبة ملجمها بالقلم فيما كان أشرس حماة لسانها في بلاد الجد الشدياق!

ومع ان محمد شفيق ليس يحتسب في عداد صف طه حسين وسعيد عقل لغويا وأدبيا، الا انه واحد من قلة قليلة نبغت في التعبير باللسان العربي، وحرصت على صون جماليته الرفيعة، في المغرب. لكنه – مثل سابقيه – كان شديد الجرأة على العروبة، وسيع الانحياز ضد مرجعيتها الحضارية واللسانية في بلاده، الى حد ما عاد يملك معه حيلة تقيّة او مواربة، على نحو ما عرضه بلسان حميم في مراسلاته مع الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ عبد السلام ياسين (كما وردت في كتاب الداعية "حوار مع صديق امازيغي").

لا تطعن هذه الملاحظات في النماذج الثلاثة السابقة. ولا في سابقيها من المثقفين المسيحيين العرب؛ انما تبتغي تسجيل ملاحظة، والوقوف على مفارقة، قد يبطل غبارهما حين تحليل ما وراء الظواهر. للبحث عن بطانة التحديث العميقة التي تنتجها. نفسية كانت أم اجتماعية... ولمقام هذا الامر مقال آخر.

الرباط

كاتب مغربي

قضايا النهار

رعاية الأولاد وحمايتهم في قوانين الأحوال الشخصية المسيحية

ابراهيم طرابلسي

القسم الاول: الاطار القانوني

١– في السلطة او الرعاية الوالدية

التعبير القانوني الوارد في معظم قوانين الاحوال الشخصية للطوائف المسيحية في لبنان هو "السلطة الوالدية" (La puissance ou l autorite Paternelle).

ان استعمال مصطلح "الرعاية" قد يكون اشمل ويلامس الواقع لأن الرعاية بطبعها تنبع من العطف والاهتمام المطلوبين للاولاد في حين ان "السلطة" تبدو تعبيراً قانونياً جافاً تعني الفرض والالزام والمطلوب واحد: ممارسة الرعاية المستمدة من السلطة الوالدية.

ومما لا شك فيه ان الوالدين يتحملان الزاما خطيرا حيال اولادهم اذ يتوجب عليهما تأمين تربيتهم والاعتناء بهم وتوفير ما يحتاجون اليه على الصعد كافة.

* السلطة الوالدية محصورة مبدئياً بالاب:

وهي صادرة عن الشرع الطبيعي وقد نظمها الشرع الوضعي في شكل يتلاءم مع مصلحة الاولاد وحاجاتهم التربوية والمعيشية. وهذه السلطة ليست مطلقة اذ وضعت القوانين المدنية والكنسية ضوابط لها منعا للتعسف في استعمال مثل هذا الحق.

– في الواقع وخلال الحياة المشتركة يربى الاولاد باشراف والديهما وعنايتهما حتى بلوغهما سن الرشد التي تحددها الشرائع المدنية في كل بلد. الطوائف المسيحية لم تحدد سنا للرشد بل احالت الامر الى الاشتراع المدني.

– عند افتراق الزوجين القاعدة العامة تقول بتربية الاولاد من جانب "الزوج البريء".

– عالجت قوانين الاحوال الشخصية للطوائف المسيحية موضوع السلطة الوالدية في شكل دقيق ومفصل:

– فالمادة ١٢٣ من قانون الاحوال الشخصية للطوائف الكاثوليكية تنص على ان الارضاع يختص بالام ومدته سنتان اما سائر حقوق السلطة الوالدية وواجباتها فمحصورة مبدئياً بالاب لكنها تنتقل الى الام عند سقوط حقه فيها او حرمانه منها شرط ان تكون الام أهلا لذلك.

جاء في نظام سر الزواج للكنيسة الكاثوليكية الشرقية انه عند الافتراق يجب ان يربى الاولاد من جانب الزوج البريء واذا كان احد الزوجين غير كاثوليكي فلدى الزوج الكاثوليكي، ما لم يأمر الرئيس الكنسي بخلاف ذلك وفي كلتا الحالين في ما يعود لخير البنين، على أن تضمن دوماً تربيتهم الكاثوليكية. وهذا النص لا يزال نافذاً على رغم صدور مجموعة قوانين الكنائس الشرقية التي لم تتطرق الى هذا الموضوع ولم تلغه.

* نصت المادة ٦٤ من قانون الاحوال الشخصية لطائفة الروم الارثوذكس الانطاكية ان الاولاد يقيمون عند والدهم بفعل سلطانه الابوي الذي له عليهم، وهو الذي يربيهم ويعلمهم الا في الحالات الاستثنائية التالية فيقيمون عند والدتهم بحكم من المحكمة:

١– عند الحاجة الى حضانة الام السنة السابعة للذكر والتاسعة للانثى.

٢– عند وقوع خلاف بين الوالدين تبعته على الولد.

٣– عند وجود أسباب شرعية تنفي عن الوالد اهليته لتربيتهم.

– وحددت المواد ١٢٨ – ١٣٢ أ. ش. أرمن ارثوذكس شروط الحضانة: سبع سنوات للذكر وتسع للانثى وهي، أي الحضانة، من حق الام. ويمكن المحكمة تمديد المهل او تقصيرها وفقاً لمصلحة الاولاد. وعند وقوع الهجر او فسخ الزواج تتخذ المحكمة التدبير الانسب للولد.

– اما المادة ٦١ أ.ش. سريان ارثوذكس فقد حددت سن الحضانة بسبع سنوات للصبي وتسع للبنت. ومنحت هذا الحق للام الا في حال كونها غير ارثوذكسية اصلا او اعتبرت مسؤولة عن الطلاق (م.٦٣).

– واعطت المادة ٧٤ أ.ش. انجيليون الحق بحضانة الولد حتى السنة السابعة للام دون تحديد جنس الولد.

* تستطيع السلطة الوالدية الاهتمام بالاولاد ورعايتهم والانفاق عليهم وتأمين حاجاتهم على الصعد كافة، وتشمل الطعام والكسوة والسكن والتطبيب والتعليم وذلك بموجب الشرع الطبيعي وهي ناتجة عن رابطة الابوة والامومة وبموجب الشرعين المدني والكنسي.

– الوالد وهو المتولي السلطة الوالدية ملزم مبدئياً بالانفاق على اولاده وفقا لامكاناته واستنادا الى حاجاتهم، وهذا موجب طبيعي واخلاقي ولا يواجه عادة اي مشكلة الا في حال نشوب نزاع بين الزوجين ورفعه الى المحكمة.

* في الانفاق على الاولاد: ان المبدأ العام المتعارف عليه يقول انه عند فرض النفقة تجب مراعاة حاجة من تفرض له ومكانته وقدرة من تفرض عليه وعرف اهل البلد

– نظمت القوانين الطائفية موضوع النفقة المترتبة للاولاد على والديهم وحددت الاصول الواجب اتباعها من أجل ذلك.

– فالمادة ١٦٧ أ.ش. كاثوليك توجب النفقة بكل انواعها على الاب لولده الصغير الفقير ذكرا كان او انثى الى ان يبلغ الذكر حد الكسب ويتيسر له، وتتزوج الانثى.

وفي حال عسر الاب يتوجب على الام الموسرة الانفاق على اولادها (م. ١٧٠ أ.ش. كاثوليك).

– والزمت المادة ٦١ بند ٢ أ. ش. روم ارثوذكس الوالد الانفاق على اولاده وينتقل هذا الموجب الى الام الموسرة في حال عسر الاب.

– واوجبت المادة ١٣٣ أ. ش. ارمن ارثوذكس الوالدين باعالة اولادهما حتى بلوغهم سن الرشد اذا كانوا في حال العسر.

– جاء في المادة ٧٨ أ.ش. سريان ارثوذكس انه على الوالد الانفاق على اولاده واذا امتنع عن ذلك يمكن الام القيام بذلك ولها الحق بالاستدانة من اجل هذه الغاية بعد استئذان المحكمة.

– واعطت المادة ٥٩ أ.ش. انجيليون للولد الحق بمطالبة والديه بالنفقة حتى بلوغه سن الرشد.

– ان المحكمة المختصة باقرار النفقة للاولاد وتعديلها في ما بعد هي المحكمة المذهبية او المدنية تبعاً لانعقاد الزواج امام سلطة كنسية او مدنية خارج لبنان.

– تبت المحكمة الطلب بناء لاستدعاء احد الوالدين المتولي رعاية الاولاد واستنادا الى دعوى في الاساس تكون عالقة بين الزوجين (هجر – بطلان – فسخ زواج).

– بعد بلوغ الولد سن الرشد بامكانه مقاضاة والديه مباشرة امام المحكمة لالزام احدهما بالانفاق عليه.

ينفذ الحكم الملزم بالنفقة على احد الوالدين في دائرة التنفيذ المختصة ويمكن حبس الوالد الممتنع عن تأدية النفقة استنادا الى احكام المادة ٩٩٧ بند ٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية.

٢– كيف تتصرف المحاكم المذهبية في موضوع حراسة الاولاد؟

لا بد من الاشارة بادئ ذي بدء الى تأثير الاحداث التي شهدتها البلاد على العائلة اللبنانية. والاولاد هم ركنها الاساسي.

الحرب هزت صورة العائلة السعيدة المتماسكة واقتلعت بعضها من جذورها وانتقلت لتعيش قسرا مع اقارب او في ملاجئ وفي شروط قاسية ولا انسانية احياناً.

زاد عدد الوالدين غير القادرين على تحمل المسؤوليات الاساسية لعقد الزواج.

* في غياب سياسة اجتماعية واضحة تحمي الاولاد في منازلهم وتقيهم شر سوء المعاملة على الصعد كافة لا يمكنني الحديث سوى عن الحالات التي عالجتها المحاكم المذهبية وتعالجها من خلال قراراتها واحكامها. تطبق هذه المحاكم نصوص قوانين الاحوال الشخصية المرعية الاجراء لديها، لكنها في كثير من الاحيان تجد نفسها مضطرة للخروج عن نطاق النصوص الجامدة التي قد تقيد تحركها وتمنعها من التفتيش دائماً عن مصلحة الاولاد.

ماذا يجري عادة عند رفع دعوى اساسية في موضوع بطلان او فسخ زواج او هجر؟

يطلب الوالدان او كلاهما حراسة الاولاد الناتجين عن هذا الزواج فتبدأ "المعركة" وكثيرا ما يستعمل الاولاد "متراساً" او وسيلة "تبادل رسائل" بين الزوجين فيبدأ خلافهما بالانعكاس على الاولاد هذا اذا لم يكن بدأ قبل رفع النزاع امام المحكمة.

– اذا طلب الوالد تأكيد حقه في السلطة الوالدية استنادا الى نص قانوني يخوله هذا الحق، فإن المحكمة قد لا تستجيب طلبه اذا وجدت أن مصلحة القاصر غير مؤمنة معه فتتجاوز هنا النص وتجتهد اذا جاز التعبير "استناداً الى مبدأ قانوني عام متعارف عليه يقول انه يحق للمحكمة الواضعة يدها على النزاع اتخاذ التدابير اللازمة حفاظاً على مصلحة القاصر"، انطلاقا من هذه القاعدة تجد المحاكم المذهبية نفسها غير مقيدة كثيراً بالنصوص.

– أورد امثلة على ذلك: يعطي قانون الاحوال الشخصية الطوائف الكاثوليكية السلطة الوالدية للوالد بعد بلوغ الولد السنتين المادة ١٢٣ أ. ش. اذا وجدت المحكمة في حكمها النهائي ان مصلحة القاصر تقضي بإبقاء الولد مع والدته فتفعل ذلك وتعلل قرارها مستندة الى مصلحة القاصر وحاجته الى رعاية والدته وليس والده:

اقرأ في حيثيات حكم صادر عن المحكمة الاستئنافية البطريركية للروم الملكيين الكاثوليك في درجتها الثانية: "حيث ان المادة ١٢١ من قانون الزواج تنص على انه عند الافتراق يجب ان يربى الاولاد لدى الزوج البريء، ما لم يأمر الرئيس الكنسي بخلاف ذلك لخير البنين انفسهم. والمادة ١٢٥ من قانون الاحوال الشخصية تنص على انه (في كل حال يحق للمحكمة ان تتخذ اي تدبير ترى فيه مصلحة الصغير وان مخالفا لما ورد في الفقرة السابقة). فمصلحة القاصر كما تراها المحكمة هي القاعدة المطلقة في تقرير حراسته في حال افتراق والديه".

"وحيث ان المحكمة ترى أن ليس ما يعوض عن الام الى جانب الفتاة القاصرة لا سيما في هذه الفترة الدقيقة من حياتها ونموها الجسدي والنفسي وتوازنها العاطفي التي هي المراهقة، وان خير من يشرف على تربيتها ونموها وتكوين انوثتها انما هو والدتها، ما لم يحل دون ذلك من جهة هذه عائق جسدي او نفساني او اخلاقي".

– اشير الى حكم نهائي آخر صادر عن المحكمة البدائية في ابرشية بيروت للروم الارثوذكس: "ان الوالد يملك الاهلية لحراسة ابنته بعد بلوغها التاسعة من عمرها".

وحيث ان المحكمة ترى ان موضوع الحضانة والحراسة يخص القاصر في صورة رئيسة ولكي تأتي هذه الحضانة والحراسة لمصلحته يجب التبصر الى ما هو الاصلح لشخصيته والاضمن لنموه والاثمر لنشوئه والافيد لتربيته وذلك نظرا الى الاوضاع الشخصية والقانونية والاجتماعية والكنسية العائدة لكل من الوالدين على السواء.

"وحيث انه بعد التمحيص في اوراق الملف ونتيجة الاستقصاءات الرعائية والتحريات والتحقيقات والاستجوابات ولدى معالجة اوضاع القاصرة اثناء وجودها مع والدتها، ثبت لهذه المحكمة ان القاصرة نشأت في محيط سليم وترعرعت جسديا وصحيا ونمت نفسانيا وخلقيا وبلغت اتزانا فكريا وحصلت على تربية حسنة وقد ثابرت ولا تزال تثابر على المشاركة في طقوس الكنيسة الارثوذكسية المقدسة التي تنتمي اليها". لذلك تقرر ابقاء الابنة مع والدتها حتى بلوغها سن الرشد.

– اورد ما جاء في حيثيات حكم صدر عن المحكمة المذهبية الكلدانية في بيروت: "اعطى المشترع الاولوية في حق الولاية على القاصر مبدئياً للوالد متى كان كاثوليكيا وبريئاً، ولكنه في الوقت عينه ترك للسلطة الكنسية بما فيها الرئيس المحلي او القاضي ان يقرر في كل الاحوال ما يراه لمصلحة القاصر".

– "ان المحكمة ترى ان مصلحة الولدين حالياً من كل النواحي ومع كل الاعتبارات تقضي بابقاء الولدين على حالهما مع والدتهما وعلى مسؤوليتها وليس ما يضاهي حنان الام، وقد اثبتت الوالدة انها جديرة برعاية ولديها القاصرين".

* وفي حالات أخرى تنظر المحكمة الى مصلحة القاصر من خلال براءة احد الزوجين اي عدم مسؤوليته عن بطلان الزواج او فسخه او اعلان الهجر.

وفي بعض الحالات تعطى الحراسة الى الوالدين بالاشتراك في ما بينهما بحيث يلزمان باستمرار التشاور تحقيقا لمصلحة القاصر وعند الخلاف تبت المحكمة بالامر.

* تجدر الاشارة الى ان موضوع الاولاد لا يرتدي ابدا قوة القضية المحكمة اي ان البحث فيه يبقى وارداً حتى اذا انتهى النزاع الاساسي العالق بين الوالدين. ففي كل مرة يطرأ جديد على وضع الاولاد يمكن احد الوالدين مراجعة المحكمة: حال زواج الوالدة ثانية، اذا كانت ترعى الاولاد يسقط حقها، يقوم الوالد هنا بمراجعة المحكمة لاسترداد حقه في رعايتهم.

– وفاة الوالد المتولي السلطة الوالدية. تطالب الوالدة بايلائها حق الوصاية على ولديها وقد يثار هنا نزاع مع العصبات الذين يطالبون عادة بالاشتراك في الوصاية معها.

– سفر الوالد وانقطاعه عن اولاده.

– اختفاء الوالد.

* في مشاهدة الاولاد واصطحابهم والمرجعية الصالحة لتنظيم ذلك:

خلال قيام النزاع بين الزوجين امام المحكمة المذهبية المختصة وعندما يكون الاولاد في عهدة احدهما يحق للفريق الآخر الطلب من المحكمة الترخيص له بمشاهدة الاولاد واصطحابهم استناداً الى حق طبيعي مقدس كفلته سائر القوانين الكنسية والمدنية. يسمى الطلب المقدم دعوى طارئة تبت بها المحكمة بسرعة وتنظم موضوع مشاهدة واصطحاب الاولاد بموجب قرار معجل الاجراء.

يثير موضوع المشاهدة والاصطحاب بعض المشاكل عندما يرفض احد الوالدين تسليم اولاده للفريق الآخر ليمارس حقه لهذه الجهة ويتعرض الوالد المتخلف عن تنفيذ مضمون القرار للحبس الاكراهي استناداً الى احكام المادة ٩٩٧ من قانون اصول المحاكمات المدنية حيث جاء: "انه يجوز حبس المحكوم عليه بتسليم ولد قاصر في حال الامتناع عن تسليمه".

* ان صلاحية البت بدعاوى حراسة الاولاد ورعايتهم ومشاهدتهم واصطحابهم محفوظة الى المحاكم المذهبية وحدها استناداً لاحكام المادة ٤ من قانون ٢ نيسان ١٩٥١.

– كثرت في الآونة الاخيرة حالات لجوء المتقاضين الى النيابة العامة الاستئنافية تحت عنوان "شكوى خطف اولاد" من جانب احد الوالدين وذلك سعيا الى ترتيب اوضاع القاصرين خارج اطار النزاع الزواجي والمحكمة المذهبية.

برأيي انه على النيابة العامة رد الشكاوى بهذا الموضوع شكلاً لعدم الاختصاص تفادياً لتداخل الصلاحية بين المراجع الجزائية والمذهبية الصالحة وحدها للبت بموضوع حراسة القاصرين وتنظيم مشاهدتهم واصطحابهم.

٣– في الاقتراحات:

– ما اوردته اعلاه اكتسبته من خلال تجربتي امام المحاكم المذهبية وقد تكون هنالك حالات اكثر خطورة لم ترفع امام المحاكم ولا نعلم بها لغياب السلطة او الهيئات التي يمكن ان تتحرى عن اوضاع الاولاد في عائلاتهم.

– اذا تعرض القاصرون لسوء المعاملة من طريق العذاب النفسي او الجسدي او امتهنت حقوقهم لا توجد حالياً "مرجعية" يمكن اللجوء اليها لتتمكن من معالجة الاوضاع التي يشكو منها القاصرون وهذا يستلزم سياسة اجتماعية واضحة على الصعد كافة وتجنيد الآلاف من المساعدات الاجتماعيات للتحقيق في الشكاوى والمطالب التي قد ترفع. يتم ذلك من طريق احداث هيئة خاصة في وزارة الشؤون الاجتماعية تهتم بمثل هذه الحالات، او انشاء دائرة او لجان كما هو حاصل في الدول الاوروبية (Comites de protection de la famille) حيث يمكن اللجوء اليها لمعالجة اوضاع الاولاد الذين تساء معاملتهم او لا يتلقون العناية اللازمة من جانب والديهم او احدهما.

* المطلوب سن اشتراع مدني يحمي الاولاد على الصعد كافة، تعرضهم للعنف، – التشريد والتسول – حرمانهم من التعليم – تسديد النفقة المترتبة لهم في حال عجز والديهم عن تأديتها.

وهذا الامر مطلوب من الدولة حامية المجتمع المدني دون أن يتداخل ذلك مع احكام القوانين الطائفية.

استاذ محاضر في كلية الحقوق والعلوم السياسية – جامعة القديس يوسف – بيروت

مناقشة

اقليم الخروب وجذور "التيار الانفصالي": الحرمان لا يُعالج بالشحن المذهبي

رشيد القاضي

شكراً للعميد سعيد القعقور، لطرحه موضوع سلخ اقليم الخروب عن الشوف على صفحات "النهار" (١٩٩٨/٨/٢٠). وكان قبله بيومين، الدكتور خالد حماده، يطرح الموضوع نفسه على صفحات "السفير". والاثنان، القعقور وحماده، من مؤيدي وحدة الاقليم مع الشوف، وقد اورد كل منهما في مقالته، حججاً واساليب، تدعم موقفه ووجهة نظره، وكانت كلها وجيهة ومجردة، ومنطلقة من الحرص على وحدة الجبل، كركيزة ومنطلق للوحدة الوطنية، واعادة اللحمة بين مختلف فئات اللبنانيين.

وقد ذكّر القعقور بالاجواء السياسية التي سادت الجبل ايام الكتلتين الدستورية والوطنية، حين كان الانقسام سياسياً لا طائفياً ولا مناطقياً، تتصارع فيه رؤى ومفاهيم لبنانية. فريق يرى الحماية الاجنبية ضمانة للكيان، وخصوصيته، وفريق يرى الاستقلال المعترف به والمدعوم من الدول العربية، شرط استقرار الكيان وديمومته.

وكان انخراط عائلات الجبل السياسية في هذا الصراع، حيث لم تكن الاحزاب النظامية قد أثبتت وجودها بعد، يتخذ طابعاً عائلياً تقليدياً، اكثر منه طابعاً عقائدياً او فكرياً، او تغييرياً. فلا بشارة الخوري، رئيس الدستوريين، كان عروبياً بالمعنى العقائدي، ولا اميل اده، رئيس الكتلة الوطنية، كان انعزالياً، بمعنى العداء للعرب، وسلخ لبنان عن مداه العربي.

ودور الاقليم في هذا الصراع لم يكن مختلفاً عن دور مناطق الجبل اللبناني الباقية، الرازحة تحت وطأة صراع العائلات والبيوتات السياسية التاريخية. فعائلات الاقليم السياسية لم تكن في ادائها السياسي، تختلف عن سائر عائلات الجبل الدرزية والمارونية والشيعية، ولم تتميز بأي خصوصية. وكانت تتحرك من خلال انتمائها الجبلي الواسع، وليس من خلال "اقليمها" حصراً. وكذلك كان جمهور الاقليم، فالسجالات، والمناقشات، والتحزبات التي كانت تدور في قرى الاقليم، هي نفسها التي كانت تسمع في جبيل وعاليه وكسروان والمتن والشوف، وكلها تدور في فلك الحزبين الدستورية والوطنية، واركان الدروز والسنة والشيعة كانوا موزعين بين الكتلتين المذكورتين، دون ان يكونوا ملحقين او توابع لاي منهما.

وكانوا اركاناً مؤثرين وفاعلين، ومسموعي الكلمة والرأي، فأمين القاضي وجميل تلحوق واحمد الحسيني وعبده عويدات ونظيرة جنبلاط، لم يكونوا اقل شأناً من زملائهم المسيحيين في الكتلة الوطنية. ومثلهم كان الامير مجيد ارسلان واحمد الحجار وعزت جنبلاط وفريد العماد في الكتلة الدستورية.

ان العودة الى الخلفية التاريخية لدور الاقليم في حياة الجبل السياسية، نراها ضرورية في مناقشة طرح الانفصال، وذلك للتأكيد بان دور الاقليم لم يكن يوماً مهمشاً، ولا ذيلاً للشوف وزعاماته الدرزية والمارونية، بل كان احد مراكز الثقل السياسي والانتخابي، تتسابق على كسب تأييده الكتل السياسية المتصارعة، ولا مبرر تالياً ولا سند تاريخياً، للشعور بالهامشية والتابعية الذي يحرك دعاة الانفصال ويثير حميتهم. انما لا جدال في ان الحرب اللبنانية زرعت الكثير من الالغام والاحقاد، بين الطوائف والمذاهب المختلفة، وافرزت حالات طائفية ادت الى قيام جزر طائفية ومذهبية، مغلقة على نفسها، شملت الجغرافيا اللبنانية كلها.

في البحث عن جذور تيار الانفصال تصطدم بحرب الجبل، وما رافقها من ممارسات شاذة واخطاء، كانت موضع شكوى الجميع، وليس ابناء الاقليم فقط. ومن اشد اخطائها انها طبعت الشوف بطابع درزي، لم يستطع الحزب التقدمي الاشتراكي، الحؤول دونه رغم ادراكه سلبية هذا الطابع على الشوف وعلى الدروز وعليه بالذات كحزب علماني يتكئ على تراث كمال جنبلاط الوطني، المنطلق من قاعدة درزية، ليس من مصلحتها، ان تكون متهمة بالهيمنة، والتسلط. فدور الدروز يكتسب اهميته وحجمه، من مدى تواصلهم مع طوائف الجبل، مسلمين ومسيحيين، والقيام بدور نقطة الالتقاء بين مسلمي الجبل ومسيحييه، بصفتهم اسلاميين لبنانيين عروبيين، نصفهم في سوريا ونصفهم الآخر في لبنان، وهذا الدور لا يمكنهم القيام به في معزل عن الارتباط بالاقليم، سياسياً واجتماعياً، كما ان الاقليم، يفقد دوره، وهو دور اساسي في سياسة الجبل، ان هو انفصل عن الشوف.

* * *

ان الشكوى من حرمان الاقليم واهماله، وحال تخلفه الاقتصادي، والانمائي، هي شكوى في محلها، ينبغي اخذها في الاعتبار، والاعتراف بها، حتى اذا اعتبرنا ان تيار الانفصال ينطلق من حال طائفية اصولية، تتخذ من الحرمان ذريعة. ومساجلة تلك الحال ربما أدت الى مفاقمة الوضع، وفي شتى الاحوال لا تشكل الرد الصحيح. ومجرد التركيز على وحدة الشوف والاقليم لا يقدم الحل المنشود، ولا يقضي على اسباب الشكوى. المطلوب تحرك جماعي، على قاعدة مشروع انمائي سياسي مدروس، يعطي الجبل كله، من قمته حتى سواحله. وربط هذا المشروع بمشروع للانماء الشامل لمناطق لبنان مركزه العاصمة بيروت.

وضع الاقليم المتردي، لا يعالج بالبيانات والمساجلات الحادة، ولا بالشعارات الوطنية والعروبية، ولا بالشحن الطائفي والمذهبي، وفي مطلق الاحوال لا يعالج بالانفصال عن مداه الحيوي ولا بروح الثأر السياسي، من وليد جنبلاط.

اننا مع الاعتراف بان تيار الانفصال تحركه حال طائفية سياسية بارزة للعيان، اكثر منها حال اجتماعية اقتصادية، وعلينا مواجهة هذه النقطة بالذات بشجاعة وصراحة ومحبة، بعيداً من المجمات والتمجمات. وهنا أود تذكير المرجعيات الاسلامية السنية، انه اذا تمذهب الاسلام السني، فعلى الاسلام الجامع السلام، واذا تحرف المسلمون السنة تصرف المذهب، سقطت جميع المحاولات لاعادة شك الخرز اللبناني في خيط واحد.

رسالة السنة في لبنان وقدرهم، ان يكونوا نقطة التلاقي بين المسلمين والمسيحيين في اطار الوحدة الوطنية الجامعة، وان يكونوا المسؤول الاول، على الضفة الاسلامية، عن التجربة اللبنانية، وما تختزن من قيم حضارية وثقافية وانسانية اذا ما تم الالتزام بها وترجمتها في النظام السياسي وفي حياتنا اليومية تجعل لبنان وطناً يحتذى عربياً وعالمياً.

لقد اثار العميد القعقور، وقبله خالد حماده، انعكاس الانفصال على مسيحيي الاقليم، واثاره السلبية على عودة المهجرين، حيث ان فصل الاقليم عن الشوف، سيؤدي الى انقطاع مسيحيي الاقليم السياسي، عن مسيحيي الشوف، وربما اشعرهم باقليتهم، ولكني لن اناقش هذه النقطة تاركاً لاصحاب العلاقة الكلام.

وفي الختام أود لفت دعاة الانفصال الى ان القرارات المنفردة المعزولة، هي الطريق الاقصر، نحو التشتت والتشرذم والتباعد، والحل في الحوار العقلاني الهادئ، والبحث العلمي المجرد، والتغلب على العصبيات والمرارات.

... وأنا أيضاً مرشح جدي للرئاسة!

نسيب خوري

اود ان اوضح في البداية للرأي العام وللسادة النواب الكرام، بأنه لدي الاقتناع التام بأن الترشيح الجدي لمنصب رئاسة الجمهورية، يجب الا يقتصر بالضرورة على من يهمس بأسمائهم، او على الذين يحتلون مناصب رسمية، خصوصا ان الحياة السياسية الحرة تعطلت عندنا في شكل شبه تام في العقود الثلاثة الماضية، بحيث لم يسمح لشباب جيل او اكثر ان يتبوأوا المراكز الرسمية من نيابية ووزارية وما شابهها بالطرق الديموقراطية، وان كان عدد كبير منهم يتمتع بالصفات المطلوبة للترشيح، والتي تبدو الآن ظاهرا، وكأنها متوافرة فقط في بعض من تمكن بطريقة او باخرى، من اعطاء نفسه وجودا بارزا ربما كان لغيره في ظروف طبيعية حيث تحافظ المجتمعات على تركيبتها المتوازنة، ويكون للقيم الكبرى من اخلاق وعلم وثقافة ونزاهة وخبرة دور كبير وحاسم في تحديد الطاقات وفرزها، وليس طمسها وطمس معالمها كما هو حاصل في هذه الايام. اني اذ اتقدم بهذا الترشيح معتبرا نفسي واحدا من هذه الشريحة الواسعة من رجال العلم والثقافة والفكر والمعرفة والنزاهة والاستقامة، الذين يمثلون وجه لبنان الحضاري المشرق، انتقل فورا الى صلب الموضوع السياسي لأقول:

عام ١٩٩٥، كما تذكرون جيدا، وعندما كان يقال ويتكرر على لسان مسؤولين، ان المجلس سيد قراره، اقدمت ومن هذا المكان بالذات، على ترشيح نفسي لمركز رئاسة الجمهورية، بعد مشاورات واسعة قمت بها وشملت مرجعيات وطنية كبرى دينية وزمنية، وذكرت الاسس والمبادئ الرئيسية التي بنيت عليها هذا الترشيح وكان ما كان من تمديد لفخامة الرئيس الياس الهراوي.

الآن ونحن في ١٩٩٨، اقف امامكم لأعلن مرة اخرى ترشيحي لهذا المنصب على الاسس والمبادئ نفسها التي اعلنتها منذ ثلاث سنوات، والتي تندرج بوضوح، ضمن الخط الوطني العام الذي تنتهجه البطريركية المارونية معلنا جهارا وبكل اقتناع وثقة انني كنت وما زلت وسأبقى مؤمنا بصلاح هذا الخط وصوابه، وتوافقه، مع مصلحة لبنان العليا، واستمراره وطنا سيدا حرا مستقلا صاحب رسالة فريدة في هذه المنطقة والعالم.

ان ذلك لا يعفيني بالطبع من ان اضع امامكم الخطوط العريضة للسياسة التي اتوخى اتباعها في اهم الحقول والمجالات الوطنية وهي:

١– في السياسة الداخلية:

* تطبيق الدستور الحالي تطبيقا صحيحا واستكمال تنفيذ بنوده والاخذ في الاعتبار الثغر التي بدت واضحة اثناء ممارسة مقتضياته في السنوات الماضية وتاليا محاولة اصلاح هذا الدستور وتعديله وتطويره، بحيث نصل ومن طريق الشورى الى دستور يمثل حقيقة توافق اللبنانيين على اسس العيش الحر الكريم المتوازن وبناء الدولة الحديثة المتطورة التي تلبي طموح جميع اللبنانيين.

* احقاق التوازن الوطني في جميع المجالات السياسية والادارية واشراك قوى المجتمع الحية كلها في مؤسسات الدولة.

* اشراك الشعب في تقرير مصيره وفي القرارات المهمة والرئيسة من طريق الاستفتاء العام على غرار ما يجري في البلدان المتقدمة.

* اعتماد الشفافية التامة في العمل العام.

* القيام باصلاح اداري جذري حسب الاسس الحديثة يؤدي الى الفاعلية المتوخاة ووقف الاهدار في المال العام وكل السلبيات الاخرى الكثيرة التي تؤخر عمل الادارة.

* تعجيل عودة المهجرين التي طالت كثيرا اذ اصبحنا في السنة الخامسة عشرة على التهجير وتفعيلها وذلك بجعلها اولوية وطنية ووضع برنامج زمني محدد مع خطة تمويل واضحة وابعاد هذا الموضوع وفي شكل نهائي عن المتاهات السياسية التي تخبط فيها ردحا من الزمن.

* العمل على عودة العدد الكبير من المهاجرين الذين تركوا البلاد حديثا، اثناء الحرب، واعطاء الجنسية اللبنانية للمغتربين الراغبين في ذلك.

* الغاء مرسوم الجنسية الصادر عام ١٩٩٤، نظرا الى الشوائب الهائلة التي اعترته، ولاخلاله بالتوازن الوطني واعطاء الجنسية فقط لمن يستحقها وضمن اطر احترام تركيبة لبنان واسس العيش المشترك.

* العمل على منع توطين الفلسطينيين في لبنان وفي شكل نهائي، ومهما تكن الاعتبارات.

٢– السياسة الخارجية:

* تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥.

* استعادة السيادة اللبنانية كاملة على جميع الاراضي اللبنانية واستعادة القرار اللبناني الحر.

* علاقة جيرة وقربى واخوة مع الشقيقة سوريا، ترتكز على اسس التكافؤ التام والاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما على ان يستمر التوافق والتشاور في مسارات التسوية الشرق الاوسطية وتعزيز الترابط الاقتصادي، وتبادل الخدمات مع ترك الحرية التامة لكل بلد في تقرير اموره الداخلية من امنية وسياسية واقتصادية وتربوية.

٣– السياسة الاقتصادية:

* تطوير السياسة الاقتصادية الحالية وجعلها اكثر مرونة لتأخذ في الاعتبار الحاجات الاجتماعية الاساسية والضرورية علما انها حققت وتحقق انجازات كبيرة في مجالات اعادة الاعمار واعادة تكوين البنى التحتية ومحاولة وضع لبنان من جديد على طريق الامان الاقتصادي. وهي الطريق التي ينبغي ان تستمر فيها لبلوغ هذا الهدف.

٤– السياسة القضائية:

* التأسيس لمزيد من الاستقلالية للقضاء وللجسم القضائي، وتحصينه بغية الغاء كل التأثيرات السلبية المحتملة لاحقاق العدالة التامة وتعزيز ثقة المواطنين بالقضاء.

٥– السياسة الاعلامية:

* اعتماد المزيد من الحرية الاعلامية المسؤولة، والابتعاد عن التوجيه الاعلامي بكل اشكاله. وايصال الحقيقة المجردة الى عقول المواطنين، وتحقيق المساواة في القدرة على التعبير بين الجميع، من معارضة وموالاة دون قيود وتشويه للحقائق.

٦– السياسة التربوية:

* تطوير التعليم الرسمي، وجعله اكثر استيعابا لشرائح المجتمع في كل المناطق.

* تعزيز دور الجامعة اللبنانية.

* المحافظة على حرية التعليم الخاص في المدارس والجامعات، والذي يشكل احدى ميزات لبنان الثقافية الاساسية.

* * *

وفي النهاية، اني اتطلع الى ان يقوم مجلسكم الكريم، بخطوة شجاعة، وان يلبي هذا الاستحقاق، ويتطلع الى ما يريده الشعب، من تعبير حقيقي ديموقراطي معبر، يخرجنا من جمود وتماطؤ الفكر السياسي التقليدي، نحو آفاق اكثر تطلعا مع حضارة نهاية القرن العشرين بكل مضامينها.

طبيب

كتاب مفتوح الى من يهمه الأمر: في مناسبة الفصل الجديد من مسرحية الانتخابات

ممدوح العبدالله

بالامس خاطب الاستاذ غسان تويني "كلمة السر" واجرى حوارا معها شمل في ما شمل القواعد الثابتة للعلاقات المميزة التي وضعت موضع التنفيذ قد تساهم في ارساء ارضية صالحة ولفترة زمنية طويلة بين الاخوين.

واليوم يخاطب ايضا الاستاذ جبران تويني الرئيس اللبناني المقبل طالبا منه اعتماد التغيير في كل شيء عنوانا للمرحلة المقبلة.

قول جميل جدا الذي نطق به الاب، وطالب به الابن، انما ما يدعوني شخصيا للتعجب هو ان الاستاذين الكريمين لا يجهلان الامراض التي تنهش جسم الوطن منذ ١٩٧٢ وحتى اليوم.

الاستاذ غسان كان منذ البدء ولا يزال يكافح بسلاح قلمه الجبار لارساء دولة الديموقراطية والحرية والعدالة دولة لاحترام حقوق الانسان وتقديسها.

اقول هذا هادفا الى تخطي "كلمة السر" والى تخطي التغيير واضعا الامور في نصابها الحقيقي بعيدا عن النسيان الذي يعانيه بعض اللبنانيين الآن.

متى ايها السادة بدء العد العكسي لزوال الوطن اللبناني؟ ربما كان ذلك في بداية السبعينات حيث انطلق المارد الكبير يصول ويجول على الميمنة وعلى الميسرة في ربوع لبنان ضاربا القواعد والاسس التي بني عليها وطن الاستقلال...

من هنا بدأت تغيب شمس الشرعية عن وطن الديموقراطية والعيش الشريف المشترك، واستفحل الامر وابتدأت تتداعى اعمدة الوطن امام جبروت الموج العاتي المقبل من وراء البحار ومن واحات الصحارى ليجعل من وطن الارز ارضا محروقة.

المسؤولون في لبنان كانوا في سبات عميق لا يفقهون ما يجري ولا يريدون تلمس الحقائق ليقوموا بتدارك الكارثة ويواجهوا التصدي للحريق المذهل الذي يلف لبنان من كل الجهات.

ثم ماذا؟

وبعد مضي عقدين من الزمن، كان قد انتهى كل شيء. نام الرعاة وتخلوا عن القطيع، فلا مناص اذن سوى ان تأكله الذئاب.

اما الدولة والمؤسسات ففي خبر كان، واصبح البلد عبارة عن دويلات تتقاسمها الميليشيات، وسقط الدستور، وسقط القانون، وسقط النظام ولم يبق من معالم الدولة شيء يذكر.

وسكت المدفع لتأتي بعد سكوته مرحلة اخرى من المؤامرة. واغرب ما في الامر هو ان الذين هدموا الوطن وداسوا على وجوده وكرامته التقوا جميعا رغم كل تناقضاتهم ليعيدوا بناء ما هدموه وليجتمعوا هنا وهناك لاقرار دستور جديد يكفل لهم تربعهم على كراسي السلطة يتقاسمون الجبنة ويمعنون نهبا وسرقة من خزينة الشعب اللبناني المنكوب الذي حصد من جراء حروبهم القتلى بالالوف والخراب والدمار والمذلة والفقر المدقع.

لقد عُينوا نوابا – وهل يجوز تعيين النائب ومهمته تمثيل الشعب الذي اعطاه وكالة رسمية للقيام بهذا الواجب، واسترسلوا في اقرار القوانين المخالفة للمبادئ الدستورية واصدروا قانونا (طرحا) للانتخابات النيابية جسدوا بموجبه تعيين النواب بخلاف انتخابي وديموقراطي، اما تعيين الحكومات فحدث عنه ولا حرج، فلكل مافيا في لبنان وزراء عدة...

ومرة اخرى ثم ماذا؟

يا اخي غسان ويا عزيزي جبران،

وهل يصلح العطار ما افسد الدهر. لبنان في مأتم دائم منذ السبعينات ولا شرعية تحتضنه ولا قانون يرعى شؤونه وشجونه...

اتوا لنا ببدعة عجيبة غريبة مفادها ان الاوضاع الاقليمية لا تسمح لنا بممارسة سيادتنا والاستمرار في وضع القانون اللبناني موضع التنفيذ، ووجب علينا اللف والدوران وتجاوز الدستور والنظام. لماذا، كل هذا لأن الحروب العربية – الاسرائيلية تفرض هذا. نعم مشاكل العالم العربي مع اسرائيل لا تحل الا بفقدان لبنان دستوره وكرامته وسيادته. اكرر انها بدعة لم يذكرنا التاريخ القديم ولا الحديث بأمثالها.

تصوروا يا ناس حكومة لبنانية تنبثق من ثلاثة ملايين مواطن يفوق عدد اعضائها مرتين عدد اعضاء الحكومة الفرنسية، المنبثقة من ٦٠ مليون فرنسي.

اذاً ما هو الحل؟

ليس الحل ابدا في اصلاح ما هو قائم اليوم. ربما كان الحل – اذا كان ذلك ممكنا – في رفع جميع الايدي الاقليمية والدولية عن هذا الوطن التعيس.

وربما كان الحل يكمن ايضا في عودة اللبنانيين الى اصالتهم وينابيع تراثهم المضيء المزدهر بالعزة والكرامة عبر الاجيال الغابرة.

وربما كان الحل في العودة الى اعتماد دستور الاستقلال من جديد وبداية التفكير بتعديلات جوهرية عليه تمس تحرير الوطن من الطائفية البغيضة وتوزيع المسؤوليات بوضوح وشفافية على السلطات كافة المنوط بها ادارة شؤون الدولة.

يا ابناء وطني،

لكي يقوم لبنان من بين الاموات وجب قبل كل شيء على المتعلقين بهذا الموضوع الغاء جميع القوانين دستورية كانت ام تنظيمية المعمول بها منذ بداية السبعينات وحتى اليوم يعني ذلك تاليا الغاء جميع الاحداث التي جاءت وليدة هذه القوانين والتنظيمات. و تحديدا كل ما ورد بعد ١٩٧٦، الذي انتهت في غضونه ولاية مجلس النواب المنتخب في ١٩٧٢ – وكفى المؤمنين شر القتال.

اخي الاستاذ غسان وعزيزي الاستاذ جبران، المزامير تقرأ على الصالحين من البشر، وهل يطلب التغيير من نظام بنى نفسه على الفساد ولا يزال؟

اما حكاية انتخاب رئيس الجمهورية العتيدة وهي شغل الناس وملهاتهم اليوم فتندرج في لعبة المسرحيات المتعددة الفصل والمرمى وتأتي لتخدير ما تبقى من عقول اللبنانيين من علم ومعرفة.

والسلام على من اتبع الهدى...

(باريس)

نائب سابق

رد على نجاة شرف الدين: أين مكاسب "أمل"؟!

عباس عيسى

حاولت الزميلة نجاة شرف الدين ("قضايا النهار" ١٩٩٨/٩/٨) مقاربة موضوع اساسي يتعلق بالمؤتمر العام المقبل لحركة "أمل" الذي استولد نقاشات وتساؤلات بعضها يشي بحرص عن العمل الحزبي كضرورة وطنية للبنان، وبعضها الآخر يعكس خطابا متوترا محكوما بعقد متوارثة يقتنص اصحابها المناسبات لتصفية الحسابات بعيدا عن روح الحوار المجدي والنقاش الموصل الى نتائج تبدو ضرورية لمشكلات مطروحة...

لعل نجاة شرف الدين في مقالها عن مؤتمر الحركة تحت عنوان "ازمة قيادة وقاعدة" ضاعت بين الخطاب المتوتر والنقاش المجدي وطرحت اشكاليات وهمية لم تلامس فيها جوهر الموضوع، واستغرقت في تساؤلات تركتها للتاريخ.

بالعودة الى متن التحليل – المقاربة فان الرئيس نبيه بري لم يتل فعل الندامة كما استنتجت الزميلة الكريمة لان المكاشفة امام الشعب، امام مصدر السلطات، ليست فعل ندامة. والحوار القلبي ليس كرسي اعتراف، بقدر ما هو تأسيس فعلي لاشكال جديدة من الشفافية في التعاطي السياسي يطلقه مسؤول على رأس مؤسسة تمثل الضامن للسلطات والرافعة الوطنية في زمن الانحدار الكبير.

والرئيس نبيه بري لم يتحدث – كما ذكرت الزميلة – عن اخطاء مارسها على مستوى الاداء الشيعي العام او على مستوى حركة "امل" بل تحدث عن اخطاء ربما ساهم فيها من ضمن السياق العام لاداء السلطة، وما اصطلح عن تسميته "الترويكا" التي اول من نفاها الرئيس بري. فالرئيس بري سعى الى دولة القانون والمؤسسات والعمل المسؤول فوجد عناوين كمنه في ظل اللوثة السياسية القائمة شيئا من المثالية واليوتوبيا... فاضطر انذاك لمجاراة واقع لم يقتنع به ووعد بالتصحيح وبعدم مجاراة اي واقع نشاز بعد اليوم داعيا مجلس الخدمة والمؤسسات المعنية لأخذ دورها في تنقية الادارة ورفدها بالكفايات المناسبة.

وتحدثت الزميلة شرف الدين عن تيارات داخل الحركة في مقاربة مبهمة وملتبسة. "الانفتاح" او "المحافظة على المكاسب"، في المبدأ العام ليس في حركة "امل" تيارات، كما هو غالب في الاحزاب، وتنظيمها الواضح، فالحركة محكومة بسقف من الثوابت والمسلمات العقائدية والوطنية، تتعدد فيها الافكار والآراء التي تغني مسارها العام، لكنها لا تصل الى حد تيارات...

كما ان طرح الانفتاح كمشكلة يسيء الى الحركة التي اضطلعت خلال الحرب – الفتنة بدور اطفاء سعير هذه الحرب وتداعياتها، وتجاوزت خطوط التماس النفسية والجغرافية ودفعت اثمانا باهظة لاختصار هذه الحرب...

الحركة هي بحد ذاتها حركة حوار يحاكي مخزوننا الفكري وتطلعاتنا الحوارية لتكريس هذه المفاهيم في الوعي الجمعي، لانتاج رؤية وطنية موحدة لغد افضل.

بهذا المعنى ليس هناك في الحركة تيارات تريد الحفاظ على المكاسب! واي مكاسب؟ فالمكاسب والامتيازات في نظر الحركة للوطن لا للاشخاص والطوائف.

اما عن كاريزما الرئيس والتغيير المطلوب ومحاولات انقاذ الحركة... فان الذي يقرأ كم الكلام الذي كتب ويكتب يظن ان حركة "امل" تشهد استقالات جماعية وتدهورا مريعا! ان حركة "امل" ككل حركة سياسية تطمح الى التغيير باعتباره سرا من اسرار الاستمرارية التنظيمية، غير ان طرح المسألة بهذا الشكل يثير شكوكا خصوصا ان نغمة، اصبحت مكشوفة، تتوالى ايقاعاتها كل يوم... عن اختزال الرئيس الحركة ودورها، وان قوة الحركة مستمدة من قوة رئيسها وموقعه الرسمي... ان هذا التعليل ليس بريئا بل يهدف الى النيل من الحركة ومن جسمها التنظيمي الذي لا يزال مترابطا محكما. وهذه القوة التنظيمية هي التي تعزز موقع الرئيس نبيه بري، والعلاقة جدلية بين قوة الرئيس وقوة التنظيم وليس هناك من احادية او احتكار في هذا المجال.

ومن يسمع الحديث عن الفجوة بين القيادة والقاعدة يشعر وكأن هناك طبقية في الحركة تذكر بالطبقات التي كانت سائدة في اوروبا في القرون الوسطى!؟

فالحاجز المتوهم بين القيادة والقاعدة هو حاجز متخيل، وهو من ابداع الكتبة انفسهم... فالعنصر في الحركة هو اخ والرئيس في الحركة هو ايضا اخ، والعلاقة التي تحكم القيادة والقاعدة هي علاقة الاخوة ضمن العائلة الحركية، لا اكثر ولا اقل.

وحركة "امل" ما زالت كما اسسها الامام الصدر حركة كل الناس، ولم تؤسس لتكون حزب الشيعة، وان كانت ساهمت في تحديد وظيفة الشيعة في لبنان صمام امان له مع شركائهم الآخرين في الوطن.

اما الدعوة للدم الجديد والشفافية والحوار، وغيرها من الدعوات، فان هامش التفاعل التنظيمي في الحركة اوسع منه في باقي التنظيمات على الساحة اللبنانية "والدم الجديد شيء" طبيعي في المسار العام للحركة وغير مرتبط بمحطات موسمية.

وحسنا ذكرتنا نجاة شرف الدين بمحسن ابراهيم امين عام منظمة العمل الشيوعي ليكون استحضاره اشباعا لرغبة معرفية ارادتها الزميلة شرف الدين، فبين محسن ابراهيم والامجاد البائدة للمجلس السياسي للحركة الوطنية وتلك الذاكرة المتعبة من جهة و٣١ آب الماضي والوطن الزاحف الى النطقية من جهة اخرى يتضح ما اذا كان هناك من مكتب سياسي لحركة امل ام لا؟!

صحافي

◄ نداماته بلغت ذروتها بالاعتذار... من مونيكا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الناس، من البقعة على الفستان الازرق الذي يكشف التقرير ان الفحوص اثبتت انها "تحمل آثاراً للحمض الريبي النووي للرئيس"، الى اللقاءات الجنسية داخل المكتب البيضاوي.

وجاء في التقرير ان العلاقة بين الرئيس والمتدربة السابقة بدأت في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ عندما طلب كلينتون من موظفي البيت الابيض العودة الى منازلهم بسبب عدم التصويت على الموازنة. لكن المتطوعين ومنهم مونيكا استمروا في العمل. واستناداً الى شهادة كلينتون فانها قالت له ذلك المساء في احد المكاتب انها تحبه كثيراً. عندئذ ابتسم وسألها ما اذا كانت تريد زيارة مكتبه الخاص واستأذنها بتقبيلها في القاعة المقفلة الملحقة بالمكتب. وبعد ساعتين كانت مونيكا تعمل وحدها في مكتب عندما اقترب منها الرئيس ودعاها الى المكتب الصغير نفسه. وأوضح التقرير انه "بينما كان يتحدث على الهاتف (ظنت الآنسة ليوينسكي انه كان يتحدث مع احد اعضاء الكونغرس) عملت على اثارته. وأنهى حديثه الهاتفي وبعد وقت طلب من الآنسة ليوينسكي ان تتوقف".

وتحدث التقرير عن "عشرة لقاءات جنسية" بين كانون الثاني ١٩٩٥ وايار ١٩٩٧، ونقل عن شهادة احدى صديقات مونيكا، ان كلينتون أسر الى الاخيرة بأن من الممكن ان يطلق زوجته عندما لا يعود في البيت الابيض.

وشهدت ليوينسكي امام القضاء بأنها أقامت علاقات جنسية بالفم والاعضاء التناسلية تسع مرات مع الرئيس ولكن من غير ان تحصل مضاجعة. ولفت التقرير الى ان كلينتون قدم الى مونيكا ١٨ هدية في حين قدمت اليه اكثر من ٣٠ هدية.

ويوجه التقرير "تهمة الى الرئيس قال انها تشكل اساسا لعزله وهي:

"١– بيل كلينتون "كذب تحت القسم في اثناء افادته" عندما انكر في كانون الثاني انه اقام علاقة جنسية مع مونيكا ليوينسكي. وكان قد سئل في حينه عن طبيعة علاقاته مع باولا جونز.

٢– بيل كلينتون "كذب تحت القسم امام هيئة المحلفين الكبرى" في ١٧ آب عن علاقاته الجنسية مع مونيكا ليوينسكي.

٣– بيل كلينتون "كذب تحت القسم" ايضا لدى ادلائه بافادته ولا سيما عن ان الهدايا التي تبادلها ومونيكا ليوينسكي مع تأكيده انه لا يذكر انه وجد منفردا مع الشابة.

٤– بيل كلينتون "كذب تحت القسم" عن طبيعة الاحاديث التي تبادلها مع مونيكا ليوينسكي في قضية باولا جونز.

٥– بيل كلينتون "عرقل العدالة" بتقريره مع مونيكا ليوينسكي اخفاء طبيعة علاقاتهما واخفاء الهدايا التي طالب بها محامو باولا جونز.

٦– بيل كلينتون "عرقل العدالة" بدعوته مونيكا ليوينسكي الى الادلاء بافادة كاذبة تحت القسم. ثم استخدم هذه الافادة الكاذبة في افادته هو.

٧– بيل كلينتون سعى الى عرقلة العدالة بمساعدته مونيكا ليوينسكي على ايجاد عمل في نيويورك في الوقت الذي كان يمكن ان تكون فيه شاهدا محرجا له باستجوابها في قضية باولا جونز.

٨– بيل كلينتون كذب تحت القسم في ما يتعلق بمناقشاته مع مستشاره المقرب فرنون جوردان في شأن مونيكا ليوينسكي.

٩– بيل كلينتون حاول التأثير على شهادة سكرتيرته الشخصية بيتي كوري بعد ايام من ادلائه بافادته.

١٠– بيل كلينتون سعى الى عرقلة عمل العدالة برفضه طوال سبعة اشهر الشهادة امام هيئة المحلفين الكبرى وبكذبه على معاونيه في البيت الابيض مع علمه ان هذه التصريحات الخاطئة ستصل الى هيئة المحلفين الكبرى.

١١– بيل كلينتون كذب على الرأي العام وعلى الكونغرس في كانون الثاني ١٩٩٨ عن طبيعة علاقاته مع مونيكا ليوينسكي مع تأكيده انه يريد التعاون الكامل مع تحقيق هيئة المحلفين الكبرى.

وكان كلينتون، دأب في الايام الاخيرة على الاعتذار واعلان ندمه، قال قبل نشر التقرير: "من المهم بالنسبة الي ان يعرف جميع الذين جرحت مشاعرهم وفي مقدمهم عائلتي واصدقائي وفريق العمل الخاص بي ومونيكا ليوينسكي وعائلتها والشعب الاميركي ان الحزن الذي اعبر عنه حقيقي (...) طلبت منهم جميعا ان يصفحوا عني" (راجع صفحة ١٣)

◄ الطبيب الأميركي مونتاغيو عن الفياغرا:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وظيفة

سألته: هل تصنف عدم الانتصاب في خانة الحالات المرضية؟

فأجاب:

– دعني اوضح امرا مهما. الانتصاب حال من احوال الوظائف الجسمية، وعدم الانتصاب ليس مرضا في ذاته، انما ظاهرة، او عرض من اعراض المرض، هذه الظاهرة قد يكون سببها احد امراض عدة؛ قد يكون الرجل في حال صحية جيدة جدا ويعاني عدم انتصاب عضوه الذكري لأسباب نفسانية ليس لها اي سبب بأي مرض جسدي، اما غالبية الرجال فوق الـ ٥٠ سنة، فمشاكلهم الجنسية لها سبب او اسباب طبية بحت، من اهم هذه الاسباب امراض التشنج او التصلب في الشرايين التي قد تكون مرتبطة بالتدخين، او بامراض الشرايين الاخرى مثل السكري، والكولستيرول. واحيانا اخرى قد تكون المشكلة بعد العمليات الجراحية في الحوض، او من عمليات استئصال الاورام الخبيثة من البروستات، او من عمليات العمود الفقري.

● انه عرض مرضي، وجاءت حبوب الفياغرا لتعيد الى الرجال حيويتهم ونشاطهم الجنسيين...

– نعم، الفياغرا ثورة هذا العصر، الفياغرا يمكن ان يعمل في مجالات عدة من الاسباب التي ذكرتها آنفا، وقد ينفع في حال اكثر من اخرى، ففي حالات عدم الانتصاب لأسباب نفسانية تنفع حبوب الفياغرا كثيرا، ودلت الدراسات التي اجريناها في الولايات المتحدة الاميركية ان ٧٠ الى ٨٠ في المئة من المصابين بحالات تشنج الشرايين – في بدايات مرضهم – يعيد اليهم الفياغرا حيوية الجنس والانتصاب، وفي حال مرض السكري تصل النسبة الى ٥٠ و٦٠ في المئة. وفي حالات استئصال البروستات قد تكون النسبة اقل من ذلك. لذلك يجب تجريب الفياغرا في كل هذه الامراض لمعرفة نسبة نجاحه في كل منها. والتفاوت في نسبة النجاح بين مرض وآخر ورجل وآخر دفعنا الى تجريب هذا العقار بجرعات متصاعدة على كل مريض، وهذا امر ما زلنا نقوم به حتى الآن، باستثناء مرضى القلب الذين يتناولون بعض الادوية التي تحتوي على النيترات، ولاسيما مادة النيتروغليسيرين، هؤلاء يحظر عليهم استعمال الفياغرا بصورة قاطعة. اود ان اشير الى ان مرضى القلب الذين خضعوا لعمليات قلب مفتوح واعيد فتح شرايينهم يمكنهم تناول حبوب الفياغرا، شرط ان يكونوا توقفوا عن استعمال الادوية التي تحتوي عناصر النيترو.

● هل الفياغرا دواء؟ يعني هل شركات التأمين في الولايات المتحدة الاميركية تغطي ثمنه حين يوصف لـ"المريض"؟

– سؤال جيد. الجدال حول هذه النقطة ما زال مستمرا، وتختلف طريقة ضمان الفياغرا بين شركة واخرى، البعض يغطي الثمن كاملا، والبعض الآخر يدفع ٥٠ في المئة فقط، وثمة من لا يغطيه البتة. في اي حال يحتاج الفياغرا الى وصفة طبية في الولايات المتحدة وكذلك في اوروبا.

● ماذا عن اولئك الذين ماتوا من تناولهم الفياغرا؟

– لا، لم يمت احد من الفياغرا، انما هناك اشخاص توفوا وكانوا تناولوا حبوب الفياغرا، وهناك فرق اساسي بين الحالين. الاشخاص الذين توفوا بعد الفياغرا كانوا ليموتوا ربما حتى لو لم يتناولوه. هذا امر اريد ان اوضحه، في اغلب هذه الحوادث استطيع القول بكل ارتياح ان الوفيات حصلت من الممارسة الجنسية التي تتطلب جهدا قاسيا وليس من الفياغرا. والفت الى ان الموت خلال الممارسة الجنسية لا يحصل الا نادرا.

منذ اذار (اطلاق الفياغرا) الى الآن، اعطيت في الولايات المتحدة ملايين الوصفات، وفي الغالب لكبار في السن. هؤلاء كان لتموت منهم نسبة خلال هذه الفترة بوجود الفياغرا او بعدم وجوده. لم يقل احد بعد ان نسبة الذين ماتوا ممن لا يتعاطون الفياغرا كانت اكبر من الذين يتعاطونه! لذلك انا مصر ان لا علاقة للفياغرا بحالات الموت، انه لم يسبب موتا اضافيا عند الذين لا يتعاطون النيتروغليسيرين. وهذا ما كانت دلت عليه الدراسات العامة للدواء والتي اجريت على ثلاثة آلاف رجل. ولم تختلف النسبة على صعيد النبحات القلبية بين الذين تناولوا حبوب الفياغرا واولئك الذين اعطيناهم حبوبا وهمية.

● هل للفياغرا آثار جانبية؟

– في بعض الاحيان، نعم. البعض يصيبه صداع خفيف، وهذا البعض ١٦ في المئة. والبعض عنده طفرة احمرار في الوجه او حرقة في المعدة، وبنسب اقل حصلت حالات غشيان بصري عند رؤية الالوان الخضراء والزرقاء. وفي كل هذه الاحوال كانت الاعراض تتوقف عند توقيف تناول الفياغرا، او عند تخفيف الجرعات.

● متى يجب تناول الفياغرا في حال الحاجة اليه؟

– في الحالات المثلى، ساعة واحدة قبل الممارسة وعلى معدة فارغة. ولن يعمل الدواء ككبسة زر، انما يحتاج الامر الى اثارة جنسية ليأخذ الدواء مفعوله. دون الاثارة يصبح الدواء كأن لم يكن.

الضجة

● لماذا كل هذه الضجة حول الفياغرا؟

– من الواضح ان الرجال والنساء يقومون بالاعمال الجنسية طوال حياتهم، والممارسة الجنسية لا تتم لانجاب الاطفال فحسب، بل هي رياضة نفسية وروحية ضرورية بين الجنسين. ونعلم ان عددا كبيرا من الكبار في السن، في اعمار السبعينات والثمانينات، يمارسون الجنس. فاذا خسروا هذه المتعة لسبب ما، ووجدوا طريقة سهلة لمعالجة الامر، تجدهم يهبون اليها هبّاً. هذا ما حصل مع الفياغرا.

● ما هي التركيبة الكيميائية للفياغرا؟ وكيف تعمل؟

– العملية الجنسية لها ميزان خاص. فالرجال الطبيعيون ينتجون مادة كيميائية (NITRIC OXIDE) تسبب تدفقا للدم الى العضو الذكري، وتاليا الانتصاب. ميزان هذه المادة هو الانزيم المعروف باسم PHOSPHODIESTERASE TYPE 5. والعطل يأتي من اختلال هذا الميزان، والفياغرا يصحح هذا الخلل.

وسألت الدكتور مونتاغيو، وكان معه رئيس وحدة الجراحة التناسلية في احد المستشفيات النمساوية الدكتور هلموت مادرباخر، يرافقهما رئيس قسم الامراض التناسلية في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور رجا خولي: هل جربتما الفياغرا؟

فأجابا بلا تردد: نعم، على سبيل التجربة لمعرفة اثره. لمرة واحدة (وضحكا!).

وعن شرش الزلوع اللبناني (فياغرا لبنان)، قالا انهما سيجريان ابحاثا حوله بمساعدة من خولي، فالامر مثير للاهتمام ايضا.

علي بردى

◄ الأمومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هذا هو سر الرحم التي لا تفرغ من بعد ان تطلق وليدها. ذلك انها تلد ولا تلد بمعنى انها ابدا حفيظة من تلد. لذلك قالت العامة عندنا: "الدنيا أم". في النمو تتغير النفسيات ويتعلق الصبي بأمه بصورة سليمة او مرضية. كذلك تتعلق البنت بوالدها بصورة سليمة او مرضية. ويلجأ الطفل الى الوالدة ايا كان جنسه مخافة قسوة الوالد. ويعود الى الرحم بطريقة غير منظورة لكونه يلتمس العطف طوال حياته. ولعل في زوجية الرجل تذكرا للحشا الوالدي. لعل الزوجية فيما عند الذكر عنصر طفولة تأبى ان تنقطع عن الأم بظاهرة التماهي بين الزوجة والوالدة.

ولعل في معمودية المسيحيين صورة عن تجديد الصلة بالرحم لكوننا نولد في الصبغة هذه من حوض ماء ميلادا جديدا. تلك هي عبارتنا. والقبر الذي هو المعمودية الاخيرة عود الى أمنا الارض وهذا حرفيا في طقوسنا. وفي المسيحية مريم أمنا جميعا. "هذه أمك" قالها السيد للتلميذ الحبيب دالاً على ان مريم أم لكل تلميذ حبيب. لا احد يعرف عقليا ما تعني أمومة مريم بالنسبة الينا. مريم والكنيسة والأم أمومات تتلاقى وتتقاطع بصورة لا قبل لنا باستكناهها.

ومع ان الاسلام يأبى، مبدئيا استعارة صورة المخلوق للتحدث عن الخالق او اقله يأبى ذكر أبوة الله للحديث عن صلته بالبشر غير ان ما لا ريب فيه ان لفظة الرحمان التي كانت معروفة عند مسيحيي اليمن قبل الاسلام انما هي مشتقة من الرحم. وليس من المقنع ان اللغة اصطنعت لفظة الرحم من الرحمة بل نحتت الرحمة من الرحم لأن المعقول يؤخذ من المحسوس ولأن كل المفردات العربية اصلا ذات مدلول في المحسوس. أجل الله مفارق وليس مثله شيء. غير اننا هنا تعاملنا واستعارة لكوننا نتعامل ولغة بشرية اذا كان على البشر ان يعوا مدلولات تتصل بهم بما يعلمون.

ليس الكتاب المقدس غريبا عن هذه المفاهيم. فاذا قال اشعياء: "كإنسان تعزيه أمه كذلك أنا أعزيكم" (٦٦:١٣) يقرب الله حنانه من حنان الأم. لماذا لم يقل: "كما يعزيه ابوه؟" غير ان حضارة اسرائيل القديم حضارة ذكورية فنسبت الى الله الأبوة لكون الأب صاحب السلطة والقوة. ولعل اسرائيل خشي عبادة الانثى كما كان في كنعان. ولكن اذا كان اللفظ ذكوريا فالمضمون ليس كذلك حصرا. فصورة الأب في العهد القديم ليست صورة المؤدب فحسب، انه يحمل الحنان. انه الرحيم وهنا نحن مع الرحم مجددا، يلازم شعبه ويحضنه كأنه يقوم معا بدور الأب والأم.

وهذا يقوى في العهد الجديد ولا سيما مع طراوة يسوع الناصري. عندما تزول معه فوقية الله وتنجلي القربى بين الفادي والمفديين وتظهر الكنيسة العروس تتسع أفهومة الابوة الالهية لتضم لفهومة الأمومة. ومن هنا ان اقليمس الرومانيّ وافراهات السرياني قالا عن الله أنه أم. الذكورية تعبيرية فقط في الكتاب المقدس بسبب الحضارة لكنها لا تخفي في الله مضمونا ذكوريا خصوصا ان الله منزه عن المحسوس ومن باب اولى ان يكون منزها عن الجنس بخلاف الحضارة الكنعانية. لذلك ليس من معنى لاصرار الكثير من بيئات الحركة المسكونية على رفض تسمية الله أبا والالحاح على تسميته شخصا او ما الى ذلك من مرادفات. ليس في الله جنس وتحكم الرجال بالنساء ليس مصدره "ذكورة" الله ولكن اسباب القوة والمال والسلطة في المجتمع. عندما يقول بولس الرسول ان الروح القدس اذا حل فينا يجعلنا نسمي الله "أبّا" – بالآرامية – اي يا أبي (بتشديد الباء وفتحها) وهي اللفظة التي يخاطب بها الطفل أباه يكون الكتاب أدخل الحميمية في علاقة الله وابنه الانسان بحيث تنفى الابوة السلطوية مطلقا اذ ذلك لا تفريق بين الابوة والامومة في الله.

الأمومة، منفصلة عن الرب، ملتبسة، هي ليست صالحة بحد نفسها. طبيعة الحمل والولادة والحضن تميئ للصلاح. لكن علاقة الوالدين بأبنائهم كثيرا ما كانت سلطوية ان لم تكن امملاكا. ويتطلب الامل مبادلة العاطفة بالعاطفة. فكما تكون الزوجية مقايضة في كثير من الاحوال تكون الوالدية والبنوة مقايضة، المألوف ان الوالدين يحبون أبناءهم اكثر مما يحبهم هؤلاء لأن العاطفة تنزل نزولا اكثر مما تصعد صعودا. والدك لا يجيء منك، انت تجيء منه. ولذلك كانت الطاعة البنوية فضيلة. في حالات كثيرة هي ملتبسة، معقدة، كثيرا ما لا يرد الولد الشعور او لا يرده بالمقدار الذي يتلقى.

الاولاد يحبون أترابهم، ويحن الذكر الى الانثى. وطبيعيا يحب زوجه اكثر من محبته لوالديه ما لم يكن ذا علاقة مرضية بوالدته فيقهر زوجته ويستعبدها لأمه فتفسد حياته العائلية. اما الامومة الصالحة فتقتضي ان تحب الحماة كنتها وألا تثير لاحداهما منافسة واذلالا. اما اذا تحول العشق الى امتلاك فسيطرة يقصي أحد اطراف العلاقة. الحماة او الكنة مبغوضة اذ ذاك. لو كانت العلاقة ثالوثية كما يقول المسيحيون لتبادلت الحماة والكنة المحبة. الحماة تقول عند ذاك أنا أحب كنتي لأن ابني يحبها. تنسى نفسها في ولدها وامرأته. تحيي. لكن الامومة الفارغة نفسها، الطاغية لا تحب. تبقي الولد على مراهقته وتؤذي زوجته.

القصة ليست اذا بحد نفسها كراهية بين من كانت ربة البيت والدخيلة عليه. القصة كلها بين القلب ونفسه. اذا كان القلب كبيرا يشفي كل الناس حوله. القضية ليست في تلاؤم جيلين. انها علاقة بينك وبين الله منها تتوضح العلاقة بينك وبين الآخرين. من السهل ان تحب الجدة احفادها لانهم امتداد الابن. الحفيد مرآة. يعيد الينا في حال التشوه النفسي الشعور المفقود او المجروح.

لا، ليست الأم صالحة بمجرد كونها أماً. تصبح كذلك اذا صارت مرتاحة الى الله، متكونة به. عندئذ توزع المحبة حولها. من هنا ان العائلة ينشئها الله وحده. خارجا عنه ما عندنا الا علاقات مجتمعية يسودها العرف والعادة وما اصطلح عليه من لياقات. "الجسد لا ينفع شيئا"، قولة بولس هذه تفيد ان من بقي على الاجتماعيات والدنيويات تنعكس منه فيه. واما من جعل اجتماعياته من روحه فهذا يبدع الآخر ويرده الى الحقيقة. ومن كان في الحقيقة عبد للحقيقة ويعطي نكهة للوجود.

لذلك، لا يصح ان نطلق حكما تعميميا في ان العائلة اساس الكنيسة. الكنيسة تقوم اذا على الفرد في امتداده عموديا الى الله وأفقيا الى الناس. العشائر من حيث هي عشائر لا تؤلف الكنيسة. الكنيسة ليست كتلا كل منها يتبدى وحده. "اللحم والدم لا يدخلان الى ملكوت الله". روحي اذا تجلت وروحك في شفافيتها هما معا حضور للمسيح اي كنيسة صغيرة. العائلة لا تدخل معا في الخلاص. الشخص البشري في انفتاحه هو المخلَّص. ولا أحد يمثل أحدا. العائلة مجرد بيئة تيسر الخلاص ولكنها لا تصنعه أبدا.

كل منا مدعو الى ان يصير أباً أو أماً لأبناء كثيرين ليسوا من لحمه ولا من عظامه. هذه عائلة الآب. افرادها يتكونون بعضهم من البعض في ألفة الروح، في الشفافية التي يقتضيها الغفران، في ارتضاء الواحد الآخر بلا شرط، في الرأفة الدائمة، في اللطف اذا وجد، في تربية اللطف. اما ان تنظر الى الآخر وتقومه وتحدد موقفك منه لكونه ينتمي الى العائلة الفلانية فهذه هي القبلية تحديدا، والقبيلة منغلقة بطبيعة تكوينها ويستحيل عليها ان تخرج من ذاتها.

في آخر المطاف ليس أحد منا وليد أحد. نحن أبناء الله الذي ينشئنا بنعمته وبحريتنا. الأمومة والأبوة والبنوة كلها سبل شاء الرب استخدامها ليكشف حبه. واذا أنت عرفته تبقى في اللحم والدم وما فيهما من امكانات جمال وحمد. لكن اللحم وحده ليس مكانا للتجليات. انت كون كامل اذا الله كوّنك وانت مثله لا يشبهك أحد. وبفضل ذلك تحيا وتحيي حتى يبطل اللحم والدم في ملكوت الضياء.

المطران جورج خضر

◄ البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

اسبانيا

في المرحلة الثانية من الدوري الاسباني، يلتقي برشلونة حامل اللقب ١٥ مرة واكستريمادورا على ملعب "نوكامب" في برشلونة. وعشية المباراة، نشرت صحيفة "ماركا" الرياضية التي تصدر في مدريد ان مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال قد يخوضها باسباني واحد هو المدافع سيرجي بارخوان، اما الاخرون فهم المهاجمان باتريك كلايفيرت لاعب المنتخب الهولندي في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا والذي انتقل اليه من آسي. ميلان الايطالي، والارجنتيني ماوريسيو بيلليغرينو والهولنديون رود هيسب وميكايل رايتسيغر وونستون بوغارد وبودوان زندن وفيليب كوكو. وكان برشلونة بطل الموسم الماضي، تعادل وراسينغ سانتاندر سلبا في مباراته الاولى.

ويحل ريال مدريد بطل اوروبا على ريال فالادوليد. وكان ريال مدريد فاز بسهولة على فيا ريال المتواضع ٤-٠ سجلها الاسباني راوول غونزاليس (٢) والبرازيلي سافيو واليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش. ويعود الى فالادوليد خوسيه لويس كامينيرو بعد ست سنوات مع اتلتيكو مدريد.

ويلعب اتلتيكو مدريد سابع الموسم الماضي والذي خسر امام فالنسيا الاسبوع الماضي، مع سلمنقة. ويذهب ريال سرقسطة، الذي فاز على اتلتيكو بلباو ٢-٠، الى اشبيلية ليواجه ريال بتيس.

وهنا البرنامج:

– السبت:

اتلتيكو مدريد – سلمنقة.
ريال فالادوليد – ريال مدريد.
اتلتيكو بلباو – راسينغ سانتاندر.
فيا ريال – سلتا فيغو.
ديبورتيفو لاكورونيا – فالنسيا.
برشلونة – اكستريمادورا.
تينيريف – ريال سوسييداد.
ريال بتيس – ريال سرقسطة.

– الاحد:

ريال اوفييدو – الافيش.
ريال مايوركا – اسبانيول.

البرتغال

في المرحلة الثالثة من الدوري البرتغالي، يستقبل بنفيكا لشبونة متصدر اللائحة بفارق الاصابات، بيرامار افيرو العاشر، وسبورتنغ براغا الثاني ماريتيمو فونكال الثالث عشر، وكامبو مايورنزي الثالث بوافيستابورتو الرابع. اما اف.سي. بورتو بطل الموسم الماضي والذي يحتل المركز الثامن، فيستضيف فارنزي السادس عشر.

وهنا البرنامج:

أكاديميكا كويمبرا – سبورتنغ لشبونة.
ديسبورتيفو تشافيش – استريلا امادورا.
فيتوريا سيتوبال – ريو افي.
بنفيكا لشبونة – بيرامار افييرو.
اف.سي. بورتو – فارنزي.
سبورتنغ براغا – ماريتيمو فونكال.
سالغويروش بورتو – فيتوريا غيمارش.
اونيون ليريا – الفيركا.
كامبو مايورنزي – بواهيستا بورتو.

بلجيكا

في المرحلة السادسة من الدوري البلجيكي، يحل لوكيرين متصدر اللائحة بفارق نقطة على ويستيرلو الثاني في لقاء قمة، في حين يستقبل اف.سي. بروج الثالث وبطل الموسم الماضي هارلبيك الثاني عشر. ويواجه اندرليخت احد اشهر النوادي البلجيكية والذي يعاني ازمة حقيقية، اختبارا صعبا آخر عندما يحل على جرمينال ايكيرين التاسع.

وهنا البرنامج.

جرمينال ايكيرين – اندرليخت.
ويستيرلو – لوكيرين.
سان ترودن – لوميل.
اكسلسيور موسكرون – ليرس.
بيفيرين – اوستند.
شارلروا – ستاندارد لياج.
جنك – آلوست.
كورتراي – جنت.
اف.سي. بروج – هارلبيك.

سويسرا

في المرحلة العاشرة من الدوري السويسري، يستضيف سيرفيت جنيف متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، لوغانو التاسع. وبال الثاني يونغ بويز برن الثاني عشر. في حين يحل غراسهوبرز زوريخ الثالث على سانت غال الرابع.

وهنا البرنامج

سانت غال – غراسهوبرز زوريخ.
لوسيرن – آرو.
اف.سي. زوريخ – سيون.
سيرفيت جنيف – لوغانو.
بال – يونغ بويز برن.
نوشاتيل كزاماكس – لوزان سبور.

مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي [٤]:
"مُشاحنات" لُعبة أداء و"الليلةُ العلميّة" حُطامُ كلام و"أخلاقٌ جديدة" معهودةُ الوقْعِ و"الخاتمُ السحريّ" إمتاع


"مشاحنات" (مصر)



"اخلاق جديدة" (سوريا)

"الخاتم السحري" (اوكرانيا)

القاهرة – بول شاوول:

تناولنا في الحلقات السابقة بعض العروض التي قدمت في المهرجان "فينوس ترتدي الفراء" (اوكرانيا)، و"حكاية شهرزاد" (قطر)، و"عربة الاطفال" (المجر)، و"أليس في بلاد العجائب" (ايطاليا)، و"مخدة كحل" (مصر)، و"النهاية" (بولونيا)، و"شي يزهق" (فلسطين)، و"الفصول الاربعة" (ايطاليا)، "وذاكرة بلا صناديق" (الاردن)، و"مرثية وحش" (عمان).

في هذه الحلقة "اخلاق جديدة" (سوريا)، "الليلة العلمية" (البحرين)، "مشاحنات" (مصر)، "الخاتم السحري" (اوكرانيا)، و"لحظات" (بلغاريا).

اخلاق جديدة

– "اخلاق جديدة" (تأليف الكسندر فيلمان، لاخراج غسان الجباعي، المسرح القومي، سوريا): انها لحظة تفجّر ما تراكم في حياة زوجين طيلة عشرين عاماً من زواجهما، وفي مختلف الصعد الاخلاقية الاجتماعية والانسانية. والحادث الذي اشعل الفتيل اصابة ابنهما بحادث ادى الى بتر ذراعيه. في البداية تتهم الزوجة الزوج بأنه مسؤول عن الحادث لأنه لم يحذر العمال ومعهم ابنه بالخطر الكامن في اسلاك التوتر العالي. انها الحادثة – الذريعة التي من خلالها راحت الاقنعة تتساقط؛ فالزوج "المثالي"، "العصامي" هو في الواقع انتهازي يفعل كل شيء للوصول الى مراميه... وهو "يخون" الزوجة، ويتواطأ مع رب العمل ضد العمال، والزوجة التي تتبرم وتضجر وتعاني اقامت كذلك علاقات غير زوجية... واحياناً بالتواطؤ غير المعلن مع زوجها. وعبر هذه التجربة لحياة زوجين يتعرى مجتمع قائم على الانتهازية والوصولية واللااخلاقية والفساد. وهنا بالذات تؤدي لحظة الانفجار الى ان تحسم الزوجة امرها: تطرد الزوج وعندما يراوغ ويرفض الرحيل ترحل هي تاركة كل شيء خلفها.

المناخ متوتر، متصاعد، مهلوس شرس، لكن النص، الى كل ذلك، كأنه يدور حول نفسه، او كأنه ينتمي في مفهومه المسرحي الى ما تجاوز وأفل، ولهذا تترهل الصدمة، صدمة المواجهة لقدم اسلحتها... ولتكرار وقع فيه العمل، وكان يمكن اختزال الكثير وتكثيف مشاهد او الغاءها... مما أثّر في الايقاع العام المتثاقل، الذي كاد ان ينقذه اداء الممثلين ولاسيما مهى الصالح التي ابدت تمكناً ومهارة، وقوة في تجسيد حالات المرأة الممزقة في تناقضاتها وعواطفها وخيباتها.

اما الحلول الاخراجية فبدت محدودة جداً، على غير استنباط جديد، او التماع؛ المرأة الدوارة وهي في الوقت ذاته خزانة، دور الاضاءة شبه معدوم. الديكور واقعي يفتقد معظمه الوظيفة الايحائية، والموسيقى تزويقية.

على ان هذا العمل الذي ينتمي الى مسرح الكلمة اي "المتحرر" من التعبير الجسدي الراقص، او التعبير بالموسيقى... كأنه خروج على المألوف المتمثل بسهولة الفولكلور، والسينوغرافيا الفضفاضة، الرقص والغناء...

انه في النهاية عمل نظيف، ومتقن وان بشروط الاتقان المعهودة.

الليلة العلمية

"الليلة العلمية" (تأليف وليد اخلاصي، اخراج ابرهيم خلفان، فرقة الصواري، البحرين). الموت. الموت يخيم على المكان، يتنفسه ويحكيه، ويصمته، ويلتهمه، ويستبقيه رهينة خامدة، واطئة، ثقيلة. طالبا طب يسرقان جثة ليقوما بعملية تشريح لها. وحول هذه الجثة تنبعث خواطر الطالبين وتنكشف انتماءاتهما الاجتماعية: واحد منهما فقير يحلم بتغيير العالم واجتراح المعجزات، وآخر غني اختارت له العائلة ان "يعمل" طبيباً لرضاء الوجاهة. على ان هذين الموقعين بقيا اطارين فارغين لم يستغلهما الكاتب لتعميق التناقض وما ينتج منه من صراع او تباين في الخطاب الانساني والاسئلة التي حومت، وسالت على امتداد العمل. ولهذا ربما لم يتمكن الكاتب من ربط هذه الاسئلة القلقة، والعبثية، والماورائية والتجريدية. من هنا بدت الشخصيتان اقرب الى "التجريد"، والى "الشبح"، والظل... منهما الى بؤرتين مليئتين تختزنان تاريخاً، وجوانية، ومعاناة، اي حياة. هذا التجريد سطّح الكتابة، وحال ربما دون ايجاد مخارج اخراجية، او مهارات ادائية، وتنويعات في الفضاء المسرحي. فالنص الساكن انتج "ممثلين" ساكنين، كأنهما مكبلان بكلامهما وحوارتهما "الانشائية"، او "اللفظية" الغارقة في تداعيات تذكر احياناً ببيكيت واخرى بيونسكو... لتنتهي نهاية ميلودرامية، خارج سياقها، تذكر بالافلام الهندية عندما يكتشف احد الطالبين ان الجثة المسروقة هي جثة حبيبته، وعندها تفتح هذه الميلودرامية الهندية على شكسبيرية يقضي فيها الجميع... تموت فيها كل الشخصيات وتتمدد على المشرحة... ثم تأتي امثولة الرمل الذي يذر فوقها... ليوحي العدم والبطلان واللاشيء.

هذا العمل الذي يتسم بالجوانية وتسوده العتمة، وهواجس الموت والموتى والمصوغ بكتابة يصعب اداؤها، اظهر، رغم ذلك موهبتين متبلورتين، ومتمكنتين، استطاعتا ولو لحظات، انقاذ العمل من رتابة مخيلة، وبلادة كتابة، ولفظية تجريدية...

مشاحنات

– "مشاحنات" (اخراج هناء عبد الفتاح، مصر): هذا العمل من حيث جوانيته واسقاطه الاقنعة الواحد تلو الأخر عن الشخصيات والعنف، والعنف المتجلي في العلاقات، وتصدع العائلة، هنا يشبه "اخلاق جديدة" (سوريا)، الا انه اقسى وأحدّ وانفذ. الذريعة: والدة اختين تحتضر منذ مدة طويلة في حالة الغيبوبة او هكذا يظهر. الكبرى تلازمها، والصغرى هجرت المنزل بعدما تزوجت من رجل متزوج وله ابناء. اللقاء العاصف والكاسر الذي يخفي مرارة وعنفاً بين الأختين يأخذ شكلاً مكوكياً من حيث تواتر الحالات وتناقضها من سلبية ظاهرة الى حنان، فالى سخرية، فالى انسانية متدفقة فالى "لاانسانية" حجرية، تتناول عليها الشقيقتان، مع نبش ذكريات وحقوق (الميراث)، وعتاب كل ذلك في منزل يرشح العزلة، والوحدة، والموت، والجفاء، كأنه مقبرة كبيرة نصبت في وسط مقبرة – سرير تتمدد عليها الأم المحتضرة. وفي سياق متوتر، مشدود، تذوب الاقنعة الشمعية التي صبتها كل من الشخصيتين امام الاخرى، فالكبرى التي كانت تدعي ان زوجها على سفر يتبين انه هجرها لأنها عاقر... ولأن "البيت عاد لا يطاق"، والصغرى التي كانت توحي السعادة في حياتها العائلية يتبين انها تعيسة وبائسة، مع رجل يمارس عليها "القمع" اليومي. وازاء تكشف داخل الشخصيتين الحقيقي، "تصفو" القلوب بين الاختين وازاء ذلك، تصحو الأم صحوة الموت الاخيرة... وتموت، وكأنها كانت تنتظر منه اللحظة من المصالحة بين ابنتيها كي ترحل مستريحة عن هذا العالم.

الشخصيتان اللتان تلعبهما صفه الطوخي وماجدة الخطيب، مركبتان، معقدتان، رازحتان تحت اثقال الحياة والهموم والهواجس. وقد تمكن المخرج هناء عبد الفتاح من تكوين مناخ كثيف، متباطئ الايقاع، ثقيل، عفن، يتنفس العزلة والموت واليأس والخراب، وعرف كيف يعوض عن "التعابير الجسدية الراقصة"، السائدة، بالشغل على داخل الممثلين، ونبشهما، وانتشال المتراكم فيهما، فجاء اداؤهم حيّاً، جوانياً، متنوعاً بين اقصى الحنان واقصى القسوة واقصى السخرية والعبثية والقتامة.

ولم يعمد كثيراً الى المؤثرات، سكون الاثاث والجسد الممدد وشموع، وموسيقى يعزفها اربعة عازفين طلعت من جوف الدراما.

الخاتم السحري

– "الخاتم السحري" (تأليف ياكاترينا ديمتشوك، لاخراج الكسي كوزيليني، اوكرانيا): هذا العرض من امتع العروض التي قدمت في المهرجان، اجتمعت فيه الايقاعات الموصولة، الى التنوع في وسائل التعبير من غناء وحوار وشعر، ومن سينوغرافيا بسيطة تتألف من شاشتين استخدم فيهما خيال الظل استخداماً حياً، وخط على احداها قصائد بخط الشاعرة الاوكرانية ليسيا اوكرينا التي تدور حولها المسرحية. انها عودة الشاعرة التي رحلت لتعيش حياة جديدة مع حبيبيها تفسيهما السابقين. وفي الصورة متع الحب الفائتة تتكرر، وشعرية العلاقة وكذلك النهاية التعيسة. مناخات مكتظة بالمشاعر الخصبة. وبالعلاقات الملتبسة، وبالمشاحنات، وباللحظات المقطوفة من هنيهاتها السعيدة، والشقيقة، سيرة شاعرة يقال انها كبيرة في اوكرانيا، واجمل ما في السيرة ايهامها، او انزياحها عن الحياة، فالسيرة المكتوبة او الممسرحة فن اكبر من الحياة، واجمل في فانتازياتها واوهامها.

اما الممثلان اللذان اديا الادوار، كما يؤكدان على ذلك التمكن العالي من الاداء في تحولات الادوار والاحوال والمواقف: تأهيل صوتي متكامل، وتكوين حركي ممتاز يظهر في الليونة والمهارة اللتين وسمتا تحركهما على الخشبة.

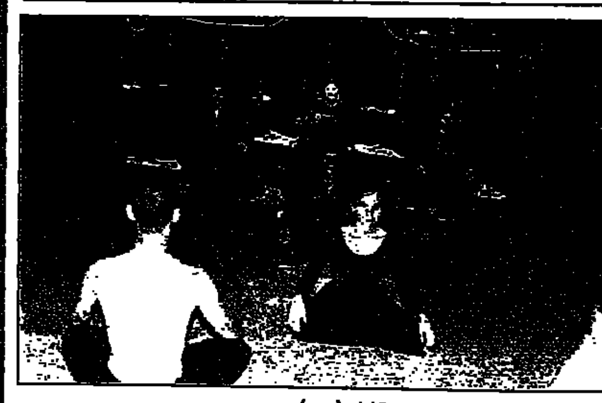
لحظات

– "لحظات، لحظات" (تأليف واخراج خافي جينيكولوفا، بلغاريا): يصور هذا العرض العناء الكبير الذي يكابده الانسان في محاولته اكتشاف حريته. كأنها دعوة الى التوغل في الذات ونبش جذور الحب والقلق والحرية.

رغم هذه الجهود، يبدو العرض البلغاري القائم على التعبير الجسدي، مدرسياً، بل كأنه مجرد تمارين اولية على الحركات التعبيرية.


"لحظات، لحظات" (بلغاريا)

العرض المصري "مخدة الكحل" يحوز الجائزة الكبرى في مهرجان القاهرة



"مخدة الكحل" لاخراج انتصار عبد الفتاح (مصر)

القاهرة...

اعلن رئيس لجنة التحكيم الدولية لمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي في مؤتمر صحافي عقده في "صندوق التنمية" اسماء العروض الفائزة على الشكل الآتي:

– افضل عرض لـ"مخدة الكحل" اخراج انتصار عبد الفتاح (مصر).
– افضل سينوغرافيا لـ"عطيل" اخراج توفيق الجبالي (تونس).
– افضل اخراج للمخرج الانكليزي ستيفن كيركن عن "كلوب" (انكلترا)
– افضل ممثلة كريس نيكلسون عن دورها في "مذكر – مؤنث" (هولندا)
– افضل ممثل يان كونياكا عن دور "انا والرئيس" (النمسا).

شروط جائزة محمود تيمور

أعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي عن دعوة تلقتها من الهيئة العامة للكتاب في القاهرة في شأن مسابقة لنيل جائزة محمود تيمور التأليف المسرحي (١٩٩٨ – ١٩٩٩) من شروطها:

١ – الا يتجاوز عمر المتقدم اليها خمسة وثلاثين عاماً.
٢ – ان يكون المجتمع هو الموضوع المستمد للمسرحيات وان تثار فيها قضية جادة.
٣ – ان تكون المسرحية صالحة للعرض.
٤ – تقبل المسرحيات المخطوطة (المكتوبة بخط واضح) والمنشورة التي لم يمض على نشرها اكثر من عام من تاريخ اعلان المسابقة.
٥ – الا تكون فازت بجائزة او عرض على المسرح.
٦ – ترسل ثلاث نسخ من المخطوط الى عنوان لجنة الجائزة وهو الهيئة العامة للكتاب في شارع كورنيش سن الفيل – رملة بولاق – مكتب رئيس الهيئة.
٧ – مع النسخ اقرار بتوافر شرط السن (تاريخ ميلاد الكاتب) واقرار بعدم فوز المسرحية بجائزة او عرضها قبل التقدم الى المسابقة.
٨ – اللغة العربية هي لغة المسرحية.

واشار الى ان آخر مهلة لارسال المخطوطات هي آخر تشرين الاول المقبل.

واعلنت الوزارة عن الجائزة التي تخصصها حكومة الشارقة للكتاب والادباء العرب (قصة قصيرة، شعر بالفصحى، رواية، مسرح، ادب اطفال) على ان ترسل المشاركات بعد تعبئة الاستمارة باسم امانة جائزة الشارقة على العنوان: دولة الامارات العربية المتحدة – الشارقة – ص.ب. ٥١١٩، هاتف ٥٤١١١٦ – فاكس ٣٦٤١٢٦.

ولمزيد من المعلومات، الاتصال بمصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة، وزارة الثقافة والتعليم العالي – الطابق التاسع، هاتف ٠١/٣٧١٠٩٢.

بيان حول انتاج ايليا ابو شديد

جاءنا من الزميلة هيام ابو شديد كريمة الشاعر الراحل ايليا ابو شديد البيان الآتي:

"ان ورثة الشاعر المرحوم ايليا ابو شديد يبدون رغبتهم في الاطلاع سلفاً على اي عمل علني يتناول انتاج مورثهم الادبي ومدرسته الشعرية رافضين إجراء أي تدبير في هذا الشأن دون أخذ موافقتهم الصريحة، محذرين من المتاجرة الثقافية والمعنوية والمادية بتراث مورثهم تحت طائلة الملاحقة القضائية، جزائية كانت أم مدنية، وفق القوانين المرعية الاجراء.

بالاصالة وبالوكالة
هيام ايليا ابو شديد".

عرضان راقصان من "مهرجان أيلول"
الجسد لغة تتكلمها النساء

"ايلول" سهل جوّال يحرث تربته شباب في بداية انفتاحهم على واقع الحياة. التزموا مواهبهم الفتية شهودا فعززوا ديناميتهم للنضال للحياة بأداة الفنون.

انهم ورثة الحرب والتشتت والقلق على المصير. تأملاتهم في عروضهم المسرحية، الراقصة، التصويرية. جيل واحد، واقف بثقة الصناعيين وجدية البنائين على مشارف الالفين.

جمانة مراد: "اكاذيب مختارة"

على باب "المركز الثقافي الروسي" يطل اسم الفرقة التي ستقدم بالرقص والموسيقى والاضاءة "اكاذيب مختارة". فرقة "ايجاد" لمؤسستها الكوريغرافية الشابة جمانة مراد. وفي المدخل قمصان بيضاء نقشت باسم الفرقة واسطوانات "C.D" للموسيقى التي ألفها إيان ويليامز خصيصا لعمل جمانة مراد الذي سبق وقدمته في Place Theatre في لندن علم ١٩٩٧. كان من الضروري اقتناء الاسطوانة، ففي الاصغاء اليها مجددا بعد العرض، تستعيد الذاكرة الايماءة والحركة في تجاوبها مع الموسيقى ومحاورتها النقطة والفاصلة.

جمانة مراد اسست فرقة "ايجاد" للرقص في لندن عام ١٩٩٥ وفي نيتها تمازج بين الرقص الشرقي والتقنية الغربية المعاصرة.

لم تنفرد بالرقص من دون سواه، بل ارادته اداة تعبير عن العالم بشؤونه وشجونه ووسيلة تربط الحركة التجريدية الهائمة خارج مدار الجاذبية او في الانسحاق تحت ثقلها، بمآسي الشعوب المادية والميتافيزيقية. كتابها الراقص فلسفة وطبيعة وسياسة يبدأ من سفر التكوين حيث الانسان جامد في قدره يسدد ثمن عصيانه، الما واستجابا في داخل قشرته.

موسيقى ايان ويليامس موضوعية ترشح مناخا واقعيا يتسرب الينا متوأما بمطواعية الاجساد وانفلاتها المحموم خارج حدود هالتها، لتحكي لغة الكبت والانهزام والحرية. وتارة تتحول كتابات خاطفة، مشرقطة لا يكاد الردف يتلقاها حتى تذوب في صمت البرمة السابقة للانفعالات القوية.

خشبة جمانة مراد ترشح من اجساد راقصاتها، من موسيقاها، من دخول الضوء بأزميله الجارح في نحت الاحجام والمدى، وتوأمتها ظلال شفافة على سفير الحلم، رهافة ورؤى ذكية تتقن تجسيد الفكرة وبلورتها بما يتناسب والجاذبية المولودة من الفنان الى جمهوره.

في هذا الاطار المتمحور حول طواعيات ثلاث: الرقص، الموسيقى والضوء، تتطور سينوغرافيا جمانة مراد عبر الحركة المتمددة بين شرق وغرب، تتولاها ايليان كونزيغ، ساره ليتل، ايزابيل وبوود وجمانة، عبارات تنبسط في سائل الموسيقى العصبي حتى لتغدو رافدا من شرايينها، لا متساوية في ايقاع الحركة، بل متتابعة، مطاردة في زمن مسرع، تحضه الاضاءة اللعوب على الهرب، فيبدو لامعا كالبرق، عابرا كشبح.

من العتمة يولد تمثال شرقي المظهر. حول اربع راقصات بسراويل فضفاضة يستفقن على الحياة. رقصات نظنها متحررة من القيود الاكاديمية، لأنها توعز الينا باللامبالاة والارتجال شيئا فشيئا تدعونا الى طقوسيتها فتلفتنا اعرافها التقنية في ضبط الاحتراف.

يهم التمثال في خلع كسائه. يشلح قشرته الخارجية ويبقى ملتصقا بقاعدته.

"الاكاذيب المختارة" رقصات متطورة حول حكاية تروي بعناصر الصوت والضوء وحركة الجسد الصراعات الدائرة في الشرق الاوسط واوروبا الشرقية واميركا اللاتينية والارض الافريقية ومحورها الالم المجسد بالانسان التمثال.

الرقص الحديث هو اول تعبير فني ولد من هموم امرأة، من ابداعها، من حاجتها الى البوح وممارسة القول بالرقص.

عرضها الثاني "حذف القطعة" محاولة لالقاء الضوء على داخل الجسد. صراع داخل فقاقيع ماردة، ومحاولة لتفجيرها والخروج منها الى الهواء.

جمانة مراد اعطت الملبس اهميته في تصوير الجسد ومسرحيته. السراويل الفضفاضة المعبرة عن اللامبالاة واللامحسوسية، الغلالات المطاطة المشيرة الى الموت في تمغطه وتمدده وانحساره، الفساتين المخرمة الكاشفة عن الجسد ومكنونه، واللفائف المحنطة التمثال – الانسان، المسيطرة على عجزه.

جمانة مراد صبية اكتشفت مآسي العالم في اليافها فروّضتها وستتها لتحكي بها حكاية الانسان.

رويدا الغالي: "المناطق الممنوعة"

عرض رويدا الغالي مورينغ الذي قدم على خشبة "مسرح بيروت" في نطاق "مهرجان ايلول" صنّف رقصا. فالكلمة التي نشرت حوله في البرنامج عرفت عنه "بأنه عرض يمزج بين الرقص المعاصر الغربي والرقص المعاصر الياباني. ويصور لحظات تستحضرها ذاكرة الجسد، او مجموعات احلام لا تترابط الا عبر خيط واهٍ. احلام وكوابيس تضعنا امام حيز يستعيد لحظات مفقودة. انها مواجهة الوحدة والاحباطات".

جمانة مراد: ازميل الضوء الجارح في نحت الاجساد.

"المناطق الممنوعة" رؤى اتكأت على حركة الجسد في ايماءاته المطاطة والمسرعة، مولودة من رحم الرقص واعرافه لكنها تطورت حتى خرجت عن مداره، متحررة، مبسطة، حتى لا تضل عن جوهر محورها: درب الوجود في خطاه البطيئة، من الولادة حتى الانبعاث. وبمراحله المتلاحقة، التجارب، التمزق، الضلال، هيجان القوى الشهيرة، النوم الابدي؟ او هكذا تسربت اليّ.

لعل للديكور الدور البارز في ادخال المتلقي الى غوامض السينوغرافيا وهي من تأليف ندى زرقوت ورويدا الغالي مورينغ.

بمواد هجينة وتركيبات خليطة نفذ شادي ايوب ما هو اشبه بشارع لو حيّ كالذي ترسمه المنامات المزعجة وتركبه كوابيس القلق والرعب. انه الخلفية الملائمة لحالات النفس المضغوطة التي لمحت اليها رويدا الغالي بالفقرات السوريالية، العبثية، المرتبط بعضها ببعض بخيط مائي يحضر فجأة ليلحم مشهدا بآخر او حركة بأخرى.

في هذا الشارع المدكوك بالعناصر العبثية، خرجت رويدا (المرأة) من كومة ورد وقطن وجلود، الى الحياة او من الموت؟

والسؤال يطارد المتلقي، يحثه على التيقظ اكثر من الاسترسال في سكينة جمال الرقص. فالمشاهد مفككة، تشحذ استمراريتها من رؤى داخلية تحرج الآتي الى امتحانها وتربك رغبته في التواصل مع العرض والانتساب الى تياره.

رويدا الغالي غاصت في الياف كوابيسها واطلقتها رؤى غريبة، تغذيها موسيقى متحركة، غائرة، مسنونة نسمع الكمان يئن على جرح بليغ. نسمع الطبل. والحديقة تتضخم وتعلو، بطيئة، محيرة، مقلقة الى ان تخرج منها تلك المرأة المعصوبة العينين، لا دفعة واحدة، بل تغور وتفوش مرات قبل ان تغدو من اهل هذه المدينة المضجرة، المنحلة، النتنة، تجر وراءها هذا الرحم الذي انبعثت منه او القبر الذي عادت منه الى الحياة.

والآتي الى الرقص يشعر بالخدعة حين التعبير الراقص يكتفي بالحركة المطاطة او بعبور الخشبة ركضا من دون ان يتلقى المشاهد من الفكرة المطروحة فحواها. بيد ان التوتر المضغوط حالة متواصلة تسعى الى التقاطها بفطرة الانسان المتوتر، المرهق، الخائف او بما اكتسبناه من سلوك على درب التيارات الفكرية المعاصرة بعبثيتها وابهامها، باندفاع تارة وبشعور العجز تارة اخرى.

ثلاث فترات تتجاوب معها الذاكرة في عرض "المناطق الممنوعة": الولادة او القيامة في مستهل البرنامج وتكلمنا عنه اعلاه، ثم نادين ناصر بصوتها الاوبرالي الجميل تعبر المساحة كمروبصة تغني في نومها، الى ان تستفيق وترتدي ملابس السهرة. والفقرة الثالثة الارجوحة الموجاء تظهر وتغيب والفتاة المكسوة بالاحمر (عفت ديراني) تروح وتجيء على ايقاع سرعتها وتغيب الفتاة عنها فجأة ويبقى اللباس الاحمر فارغا منها تأرجحه الحبال.

رويدا الغالي صاحبة رؤية، ومبدعة في تصويرها لوحات تحاكي الضمائر وتوخزها.

مي منسى

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "تورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سراً حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، لإخراج ميمي ليدر).
٤ – "مخطط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "أنواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لموقته، إخراج بيتر ميدلك).
٧ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان دلين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٨ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورثام، إخراج غييرمو دل تورو).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦).
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي اختزنها بيتي توماس).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "موضوع عاطفتي" (كوميديا عاطفية مع بول رود وجنيفر أنيستون).
٥ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٢٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهتمن العاطفية وعلاقتمن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٦٦٢):
١ – "توك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي مارك).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزعيم" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية إنتقادية مع محمد منيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
"صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بلاس).
٤ – "تورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزائران– ٢" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الزائران– ٢" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، لإخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "تورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقرط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "ايام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساءً.

● كسليك بالاس (ت: ٠٩/٦٤٣٢٠٢):
– أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساءً.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٢):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

● المتحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
– حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لا تسع الى فرض نفسك قيادياً في عائلتك وبين الاصدقاء، كن واحداً منهم فحسب.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). خذ وقتك لحل مشاكل العائلة، وانظر الى الحياة بواقعية.
● الجوزاء (٢١ ايار – ٢١ حزيران): الاحساس الخاطئ بالوحدة يزعجك، انظر حولك ترى الكثير من المحبين.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، اياك ونار الغيرة التي تحرق القلوب. فللشريك أعد نهاراً جميلاً، لا تفسده.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، يبتسم يومك الشعب بلقاء جميل، انتهز الفرصة واستمتع بوقتك كما فعلت دائماً.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انس همومك المهنية وارتح قليلاً في الطبيعة، تستعيد نشاطك وحيويتك.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). لا تبذر المال كيفما اتفق. واحفظ قرشك الابيض الى اليوم الاسود!
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). وحدهم الاصدقاء القدامى ينتشلونك من الضجر، ابحث عنهم تجدهم.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). دع الضغوطات العالية لسواك هذه الايام، وكرس نفسك للعمل.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، أنت في مزاج عاطفي، لا تخف مشاعرك عن الشريك!
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، اياك ولعبة الحظ انها كاللعب في النار، التفت الى عملك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تشعر ببعض الارهاق، امض نهارك الهادئ بهدوء لترتاح.

مدنيات . جامعات . مدارس

المؤتمر الجراحي الثامن ٣ اقسام وتدور مواضيع المعي والسرطان والأعصاب

في اليوم الاول امس للمؤتمر الجراحي الثامن الذي افتتحت اعماله في الفوروم دو بيروت، توزع المشاركون المحاضرون والاطباء الى ثلاثة اقسام. تناول المؤتمر في القسم الاول "الجراحة اللابا روسكوبية" ورأس الجلسة الاولى الدكتوران بيار فرح وغطاس خوري، وشارك فيها الدكتوران رونالد ميندر ووهبه شعيب، وتلتها جلسة مناقشة ادارها الدكتور شاهين ابو سليمان.

ورأس الجلسة الثانية التي تناولت "جراحة الفتاق" الدكتوران محمود فاعور ونهاد حماده، وشارك فيها الدكتوران ادوار ب. باليسييه ورولاند هيندر وتلتها جلسة مناقشة ادارها الدكتور جوزف ابو عتمه.

وتناولت الجلسة الثالثة "جراحة المعي المستقيم الملونة"، فرأس الجلسة الاولى الدكتوران ميشال ضاهر ومصطفى صيداني وشارك فيها الدكتوران روجيه لايسيستر وعقبتها مناقشة ادارها الدكتور مونس قلعاوي.

وبعد استراحة وزيارة للمعرض، رأس جلسة حول "جراحة المعي المستقيم الملونة" الدكتوران ماهر حسيني وبيار يلرد وشارك في المحاضرة الدكتور روجيه لايسيستر وعقبتها مناقشة ادارها الدكتور وليد سلمون.

اما القسم الثاني في المؤتمر فدار على "الخلل الوظيفي" ورأس الجلسة الاولى الدكتور سمير سلهب وشارك فيها الدكتوران ميد هيلموت ودروغو مونتاغيو وتلتها مناقشة ادارها الدكتوران جورج غزال وسليمان مرمج. ورأس الجلسة الثانية حول مرض السرطان الدكتور جورج عساف وشارك فيها الدكاترة محمد بلبل حول سرطان البروستات ورجا خولي وجورج عساف الذي عرض لحالات سرطانية وتلتها جلسة مناقشة.

وتناولت الجلسة الثالثة "العقم والخلل الوظيفي الجنسي لدى الرجال"، ورأسها الدكتور محمد قصقص وشارك فيها الدكتوران انطولي ج. توماس، ودروغو مونتاغيو وتلتها جلسة مناقشة ادارها الدكتوران وسيم وزان وادوار شالوحي.

وتناولت الجلسة الرابعة ندوة عبر الاقمار، شارك فيها الدكاترة دروغو مونتاغيو وملمون ماديرسباشير ورونالدو ب. سورينسين، وتلتها مناقشة عامة.

وفي القسم الثالث "جراحة الاعصاب السطحية"، ورأس الجلسة الاولى الدكتوران جدعون محاسب ومكرم ابي فاضل وشارك فيها الدكاترة فيكتور وجابر وجان ماري بريقا والان مودسون وروجيه خوري وتلتها مناقشة ادارها الدكتور سمير شحادة.

ورأس الجلسة الثانية الدكتوران سليم غوسطين وسهيل حجيلي وشارك فيها الدكاترة جان ماري بريقا والان مودسون وفكتور وجابر وروجيه خوري وتلتها مناقشة ادارها الدكتور شوقي نمرا.

رئيس اتحاد كشاف لبنان أقام الحفل تكريماً للمشاركين

اقام رئيس اتحاد كشاف لبنان محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت حفلاً تكريمياً للمشاركين في المخيم الكشفي العربي الثالث والعشرين والمخيم الكشفي – الشبابي اللبناني السوري الرابع، في فندق البوريفاج في حضور وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج، النائب بهاء الدين عيتاني، رئيس مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب ممثلاً النائبة بهية الحريري، الامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد، الامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي، العقيد الركن عبدالله واكيم ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق، ممثل المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد جورج حجار، قائد جهاز امن المطار العميد علي شعيب، مدير الدفاع المدني العميد الطيار درويش حبيقة ورؤساء الوفود الكشفية المشاركة في المخيم وحشد من المدعوين.

النشيد الوطني اللبناني، ثم ترحيب من عريف الحفل المفتش العام للاتحاد المحامي مصطفى عبد الرسول.

وألقى فرغلي كلمة ان "هذا الحلم الكشفي تحقق بفضل الدعم من الاشقاء في لبنان شعباً وحكومة".

وفي كلمة المحافظ يموت ان "المخيم نجح بالشكل الذي نطمح اليه، وكل فرد ومؤسسة وقائد وكشاف عمل باخلاص انما كان يعمل من اجل الوطن وليعود لبنان كما كان دائماً محور استقطاب النشاطات العربية". وشكر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ومجلس الانماء والاعمار وقيادة الجيش اللبناني والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي ومختلف الوزارات، على الرعاية والاهتمام بالمخيم، ملاحظاً ان التعاون بين مختلف الاجهزة الرسمية والخاصة يعبر عن حب المجتمع اللبناني للكشافين، وان مجتمعاً يلتف حول شبابه يقوي العزيمة لدفع الشباب الى بناء وطن بمستوى الطموحات.

وبعد عرض لضوئيات حول نشاطات المخيم قدم المحافظ يموت دروعاً تذكارية من كل من ساهم في انجاح المخيم على كل المستويات ومن بينهم. الوزير مرهج، النائبة الحريري، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام للامن العام المهندس ريمون روفايل، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، مدير الوكالة الوطنية للاعلام شلالا. المدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني، مدير الدفاع المدني العميد الطيار درويش حبيقة، قائد اللواء الطبي في الجيش اللبناني، رئيس الصليب الاحمر العميد حروق، رؤساء الجمعيات الكشفية المشاركة في المخيم واصحاب المؤسسات التجارية، مجلس الانماء والاعمار، دار المهندسة، الى الرؤساء واعضاء اللجان المشرفة على تنظيم المخيم.

وكان كوكتيل على شرف الحضور.

دروع متبادلة ختاماً لمخيم الشباب

مع انتهاء المخيم المشترك الثالث بين اتحاد شباب لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا والذي استمر ستة ايام في معسكر طلائع البعث في مدينة حمص السورية، اقيم حفل ختامي رعاه الرئيس السوري حافظ الاسد ممثلا بعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الشبيبة، والرياضة القطري، رئيس اتحاد شبيبة الثورة في سوريا سعيد حمّادي.

في المستهل دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء وروح الرائد الركن باسل الاسد. ثم كلمات لعريفتي الحفل نغم مستو ورنا مسعود من فرع الشبيبة في حمص والامين العام للاتحاد اللبناني نائب قائد المخيم ايلي غصان، وعضو قيادة الاتحاد السوري ابرهيم ابرهيم وممثل الوزير جان عبيد، ومحافظ حمص المهندس محمد ناجي عطري، وكان اجماع على أهمية المخيم والدور الطليعي للرئيس الاسد من خلال رعايته اياه.

ثم تلت المشاركة رشا عروس من فرع حماه نص البرقية التي وجهها المشاركون في المخيم الى الرئيس الاسد معاهدة الوقوف خلف قيادته التاريخية، من اجل تحرير كل شبر من ارضنا المحتلة.

وختاما جرى تبادل دروع تذكارية. بعدما انشد الجميع النشيدين اللبناني والسوري وغادر اللبنانيون نقطة الحدود في منطقة الدبوسية – العبودية في رفقة ابرهيم ابرهيم الذي وفر التسهيلات اللازمة لعبورهم بالتعاون مع اجهزة الامن اللبنانية والسورية.

الكشاف التقدمي طوى المخيم

ختمت جمعية الكشاف التقدمي مخيمها المركزي الـ ٢٤، دورتي بيصور وعين زحلتا، بمشاركة ٢٣٠ قائدا وقائدة من مناطق بيروت، الغرب الاعلى والساحلي، الشويفات، عاليه، المتن، الجرد، بعبدا، الاقليم والشوف.

وكذلك اختتم الكشاف التقدمي في بلدة بطمة الشوف مخيمه الصيفي السنوي الذي شارك فيه نحو مئة عنصر، قاموا خلاله بتنظيم سلسلة نشاطات رياضية وفنية وترفيهية لابناء البلدة.

"التيار الوطني الحر": طالب هندسة أوقف لأن معه البرنامج

اوردت لجنة الشباب والشؤون الطالبية في "التيار الوطني الحر" في بيان لها امس ان السلطة اوقفت طالب الهندسة في الجامعة الاميركية في بيروت كريم السلفاني لمدة ٢٤ ساعة. ولا تزال ترسل تطلبه بين الحين والاخر، لانها وجدت في سيارته برنامج التيار للانتخابات البلدية. وفي البيان:

"دأبت السلطة في التغني بالحرية والديموقراطية وتعمد بين الحين والآخر الى تذكير التيار الوطني الحر بعدائها لحقوق الانسان والحرية في لبنان.

آخر منجزاتها الامنية والقضائية كان توقيف كريم السلفاني وهو طالب هندسة في الجامعة الاميركية في بيروت لانها وجدت في سيارته برنامج التيار الوطني الحر للانتخابات البلدية التي جرت، ووزعت منه آلاف النسخ وابقته قيد التوقيف الاعتباطي لمدة ٢٤ ساعة ولا تزال ترسل تطلبه بين الحين والآخر.

ان هز العصا استمرارا لناشطي التيار الوطني الحر لن يؤدي الى ترويضنا بل على العكس سبب اضافي للاستمرار في معاقبتنا لها. فنحن صمدنا في ظروف أقسى ولن تنال تصرفات صبيانية كهذه من عزيمتنا".

غلاف التربية الوطنية والتنشئة المدنية – السنة الأولى للتعليم الأساسي.

من المضمون الداخلي.

حزمة كتب من المركز التربوي تنادي بأناقتها وتحدّيها

لقبل ايلول بحصاده التربوي وكما كان الزرع وافيا جاء الحصاد وافرا: ١٨٥ كتابا ودليلا ودفترا للتمارين اطلقها المركز التربوي للبحوث والانماء باكورة ثمار النهوض التربوي.

٤٠٠ شخص بين مؤلف ومشرف ومصحح ومدقق و٢٠٠ فني عملوا ١٦ شهرا ليل نهار لتصدر الكتب المدرسية في موعدها مع العام الدراسي ١٩٩٨ – ١٩٩٩ في بدء تطبيق المرحلة الاولى من المناهج التعليمية الجديدة.

سلسلة كتب التربية الوطنية والتنشئة المدنية الموحدة لمدارس لبنان كافة استحوذت على التربويين والمختصين. اما كتاب التاريخ الموحد فينتظر انجاز المرحلة الاخيرة من منهجه واقراره لدى الجهات المختصة ليفرج عنه. وكتب التربية وعددها اربعة للسنوات الاولى من المراحل سيقدمها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الى رئيس الجمهورية، الذي اطلق ورشة المناهج في ٩ كانون الثاني ١٩٩٦، في احتفال وطني الساعة ٥,٠٠ عصر الثلثاء ٢٩ ايلول في قصر الاونيسكو في حضور رئيسي مجلس النواب والوزراء.

كتب المركز التربوي تنوعت وتلونت اغلفتها وحوت صفحاتها الداخلية الى مضمونها رسوما واخراجا مميزين في جودتهما وجدتهما. ومن هذه المجموعة كتب السنوات الاولى من حلقات التعليم الاساسي الثلاث والسنة الاولى من مرحلة التعليم الثانوي وستليها كتب السنوات المنهجية الاخرى في العامين المقبلين. والكتب ثمار مناهج عصرية متطورة انبثقت من هيكلية جديدة للتعليم اقرتها خطة النهوض التربوي. ومجموعة اصدارات المركز ٧٦ كتابا مدرسيا للسنوات الاولى من كل مرحلة، و٧٦ دليلا تربويا و١٣ دليلا تربويا فنيا ورياضيا و٢٠ دفترا للتمارين اسعارها بين ٤ آلاف و١٢ الف ليرة لبنانية. وتعاون المركز التربوي في الانتاج والتوزيع مع شركات النشر الخاصة مثل الناشرين اللبنانيين للابتدائي والنشر التربوي للمتوسط والنشر الثانوي للثانوي.

وتوزع مضمون الكتب على محاور وكل محور دروس وكل درس ذو اهداف تربوية يجب تحقيقها قبل نهاية كل واحد منها من خلال الانشطة ووسائل نابعة من البيئة اللبنانية. وتحفز الكتب التلميذ على النقد وحس الملاحظة عبر صورها والامثلة من الحياة المعيوشة خاصة في الكتب العلمية.

ويرافق كل كتاب دليل تربوي (دليل المعلم) حيث توجيهات لطرق التعليم الناشطة لكل كتاب وبعض هذه الكتب باللغات الثلاث للتعليم الاساسي وبلغتين للتعليم الثانوي للمواد العلمية ومنها كتب للمواد الجديدة مثل التكنولوجيا والكومبيوتر والاجتماع والاقتصاد واللغة الاجنبية الثانية وادلة للتربية الفنية والرياضية.

وتدرب نحو ١٦ الفا من الاساتذة في القطاع الرسمي و٩ آلاف في القطاع الخاص على المنهجية الجديدة وفق نماذج بعض الدروس من هذه الكتب.

وهي المرة الاولى يصدر فيها المركز كتبا للمرحلة الثانوية وفي جميع اللغات وعنها قالت صاحبة دار نشر في اوتاوا ومسؤولة تربوية في الاونيسكو ديانا نيوتن سميث ان لا دار للنشر في العالم يمكنها ان تقوم بهذا الحجم من الكتب في هذا الوقت الضيق.

وستصبح هذه الكتب في متناول المكتبات والمدارس ابتداء من منتصف ايلول وتدريجا. وكأنها باسعارها الرخيصة جاءت تتحدى سواها ذات الاسعار الغالية وبها يكون المركز واجه الاستحقاق التربوي الذي لا يرحم. ولعل الصدمة الاقوى ستكون في المضمون الذي هو الغاية من تجديد هذه الكتب وتأليفها.

رلى معوض

مسؤولون في باب التبانة يتساءلون للمدرسة الرسمية ومقاعد

طرابلس – "النهار":

قليلاً قبل الدخول الى المدرسة الرسمية في طرابلس، أطلق مسؤولو تجمّع الاندية الشعبية في باب التبانة، في مؤتمر صحافي عقدوه في مبنى المستوصف الشعبي قرب جامع صربا، سؤالاً حائراً: "من اين، وكيف سيؤمن ربّ العائلة مقعداً لأولاده في المدرسة الرسمية؟".

وتلا الدكتور بشارة عيد بياناً جاء فيه:

"في ظل هذه الازمة الاقتصادية الضاغطة، والتي فيها يكاد المواطن العادي وبصعوبة يؤمن لقمة العيش لعائلته، يقترب تشرين حاملاً معه استحقاق دخول الاولاد الى المدارس – فيقف هذا المواطن حائراً من اين؟ وكيف؟ سيؤمن مقعداً لاولاده في المدرسة الرسمية. اذ يترتب عليه دفع:

• ٨٠ الفاً رسم تسجيل في الصفوف الابتدائية.

• ١٠٠ الف ليرة رسم تسجيل في المرحلة التكميلية.

المعدل ٥ تلاميذ ٥٠٠ الف ليرة (خمس مئة الف) هذا عدا كلفة الكتب واللوازم التي لا تقل عن التسجيل.

اننا نتوجه: اولاً الى الحكومة اللبنانية وبخاصة الى وزير التربية الذي نجل ونحترم ان يساهم في حل هذه المشكلة بتخفيض الرسم وتقسيطه على مدار السنة.

ثانياً: نتوجه الى الاتحاد العمالي العام ليحمل هذا الهم وبطريقته الخاصة الى المسؤولين. خاصة لأن اتفاق الطائف نص على الزامية ومجانية التعليم الابتدائي.

اننا نتوخى حل هذه المشكلة قبل الاول من تشرين والا سيبقى ٣٠ في المئة من اطفالنا مشردين خارج المدارس، ويتحمل نتائج تشريدهم كل المسؤولين الذين خرجوا على اتفاق الطائف حتى في تعليم ابنائنا".

طلاب ومخيم

اقامت لجنة شؤون الطلاب في رابطة العمل الاجتماعي المخيم البيئي الاول في فندق بلروك بالاس (قضاء الشوف) لمدة يومين بمشاركة ما يزيد عن خمسين طالبا وطالبة ثانويين وجامعيين من مختلف المناطق. واستمع المشاركون الى محاضرات وندوات حول التلوث والزراعة والتنوع البيولوجي والنفايات من محاضرين من جمعيات غرين بيس، الخط الاخضر، المركز البيئي للمعلومات. كما زار المشاركون محمية ارز الشوف وجالوا في انحائها واطلعوا عليها من كثب.

أحداث

جهد خاص وعام لنزع الالغام

النبطية – "النهار":

باشرت جمعية رعاية المعاق الخيرية وبدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للتنمية حملة اعلامية وتأهيلية في اطار البرنامج الوطني لنزع الالغام تمثلت بتوزيع بيانات ومنشورات حول الالغام وعلامات وجودها وكيفية تجنبها والحماية منها.

واوضح رئيس الجمعية علي مشيمش ان اعضاء الجمعية شاركوا في الدورات التي نظمت وان الجمعية لديها احصاءات للمعوقين في المنطقة (١٤٥٣ معوقا) بينهم ٤٠ في المئة مصابون نتيجة الحرب والعدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب، لافتا الى "عدم وجود اي مؤسسة لشؤون هؤلاء المعوقين وخصوصا لدى الدولة، لذلك ارتأت الجمعية المشاركة في هذا البرنامج مساعدة هؤلاء المعوقين وتعريف الناس على الآثار السلبية لانفجار الالغام ومدى ضررها وشرعنا في تنفيذ الافكار المتعلقة بذلك، ولمسنا تجاوبا من المواطنين شجعنا ودفعنا الى البدء في الخطوات التالية وهي ندوات ومحاضرات في عدد من القرى والمحاور بالتعاون مع قيادة الجيش اللبناني".

موعد الدراسة لدى السبعلاني

وجه نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني كتابا الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد تضمن الآتي:

"لما كانت المادة الخامسة من قانون المعلمين تقول صراحة ان السنة الدراسية تبدأ في الاول من تشرين الاول من كل عام وتنتهي في ٣٠ حزيران من السنة التالية.

ولما كان معظم اصحاب المدارس الخاصة في لبنان اعلنوا عن بدء العام الدراسي في ايلول متذرعين باسباب شتى ومراهنين على المعلمين والاهلين المغلوب على امرهم امام سلاطين المدرسة الخاصة الخيراء بالمادة ٢٩ والمتنكرين للمادة ٥ من القانون نفسه في غياب الحسيب والرقيب عليهم.

لذلك كله نطالب:

بان تأمروا هذه المدارس باحترام المادة الخامسة وان تعلنوا بأن السنة الدراسية المقبلة تبدأ في تشرين الاول لسببين اثنين على الاقل:

١ – احترام القانون اللبناني.

٢ – احترامنا لمشاعر اولادنا في المدارس الرسمية".

أساتذة متدربون

صيدا – "النهار":

عقد امس الاساتذة المتدربون من حملة اجازات علم الاجتماع وعلم الاقتصاد في الجنوب جمعية عمومية في مركز ثانوية البنين الرسمية في صيدا، وبحثوا ايجابيا في المنهجية الجديدة للتعليم ودور المركز التربوي. واستغربوا الطريقة التي تتعاطى بها وزارة التربية تعليم مادتي الاقتصاد والاجتماع في المدارس الثانوية وشكلوا لجنة للمتابعة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: عاصمة عربية — السابقة: بغداد

اعداد: جورج السمر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٣٢

حل شبكة امس

مدنيات . جامعات . مدارس

تقديراً للأب سمعان بطيش

من الحفلات الادبية التي يشار اليها تلك التي تمت تكريماً للاب الدكتور سمعان بطيش، وتسلم الاب بطيش درع الثقافة من المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ممثلاً الوزير فوزي حبيش في كازينو نبع الدلبة في بلدته فاريا يوم عيد شفيعه مار سمعان، اول ايلول، وفي ذكرى رسامته الكهنوتية الخامسة عشرة، نظراً الى عطاءاته الادبية والفكرية والشعرية طيلة ثلاثين سنة، وتآليفه،
- القديسان سركيس وباخوس ١٩٨٥
- القديس ضومط الناسك ١٩٨٨
- القديس شربل الشهيد ١٩٩٣
- جورج غريب صاحب المئة كتاب ١٩٩٧
- زجليات بوسمعان ١٩٩٧
- قصة راهب كفيفان ١٩٩٨
- القديس يوحنا المعمدان ١٩٩٨

ومن نشاطاته انه علّم في مدارس ومعاهد عدة، نشر مقالات وابحاثاً ودراسات في اكثر من ٣٥ مجلة وجريدة ومطبوعة في اكثر من لغة، حاضر، شارك في ندوات، عمل في حقل الدين والادب، والوعظ.
- عضو في المجمع العلمي الاوروبي للعلوم الانسانية.
- يحمل اوسمة.
- منتسب الى اتحاد الكتّاب اللبنانيين والى نقابة شعراء الزجل والى اتحاد الشعر اللبناني.
- مرشد لجمعيات دينية عديدة.

• تم الاحتفال في حضور شخصيات روحية وفكرية وسياسية من طوائف واديان متعددة، ورجال اعمال واصدقاء والاهل، ومن المتكلمين المطران فؤاد الحاج، مطران طرابلس (رفيق الدراسة في اكليريكية غزير)، المطران جورج صليبا (سريان ارثوذكس)، الشيخ غسان اللقيس (مفتي جبيل).

فالشكر لوزارة الثقافة والتعليم العالي على تكريمها رجال الفكر والادب والشعر في لبنان.

فاضل سعيد عقل

"مزامير معاصرة" تحت سنديانة جرجس خليفة يستظل بالمعاني

الكتب التي توقّع امداءها تحت اغصان سنديانة، تحيا كلماتها في رحابة الحقيقة، وفي ضوء النعمة.

حول "مزامير معاصرة" وحول مؤلفها جرجس خليفة المعروف بالقروي الاسمر، نظمت الرابطة الثقافية في بلدة اهمج تكريما لهذه المزامير مالة استذكار حول روح الاب لويس خليفه الذي كما قال المتحدثون كانت له اليد البيضاء في هذه البلدة القابعة تحت دير عنايا والمحبسة التي عاش فيها القديس شربل.

جرجس خليفه شارك في صدور مجلة "بيبليا" التي اسسها الاب لويس خليفه واستكتب فيها اقلاماً وثق بروحانيتها والدرب الايمانية التي مشتها. لذا وعلى عتبة سيدة الشير وتحت سنديانتها تتوأمت الكلمة بروح هذا الراهب الحامل في ايمانه وصفات حب وفرح. وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش كان الراعي، واستقبلت الرابطة الثقافية الاجتماعية في اهمج شخصيات من الاكليروس والسياسيين واهل الادب والتربية وفي المقدمة رئيس جامعة الروح القدس الكسليك الاب انطوان خليفة، ونائبة جبيل نهاد سعيد والاباتي شربل قسيس وعميد كلية الآداب الدكتور جوزف لبكي ممثلاً وزير الثقافة، ورئيس بلدية اهمج واعضاؤها. السيدة سامية جبرايل حردان عريفة الاحتفال قدمت المتكلمين بنفس طيب وكلمات محبة من القلب.

بعد النشيد الوطني قال اسد خوري رئيس الرابطة الثقافية الاجتماعية كلمته، ومنها:

القروي الاسمر حوّل تلك الاشياء الحلوه في القرية الى سفر حب وشوق. عمله هذا يتميز بكونه مهدى الى روح الاب لويس خليفة، ولعلنا بذلك نفي هذا الراهب رحمه الله بعضاً مما له على هذه البلدة من أياد بيضاء وكف سخية. والى الحضور الكرام، ذواقة الكلمة تحية من الرابطة الثقافية الاجتماعية ووعداً بأن تبقى الجندي المجهول لكل اديب وشاعر ومبدع".

ومن كتاب "مزامير معاصرة" كان لحنان للموسيقي ميشال رميا باداء كارلا رميا كريمته بصوتها الرخيم في قصيدة "الهي الحب" ومن اداته هو في قصيدة عصفورة الحب اما كلمة الدكتور جوزف لبكي عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، فمنها:

"ادباء الكلمة يوفرون لنا حالات فيدخلوننا في جنات ويخرجوننا الى فراديس ويمشون بنا على الطيب.

القروي الاسمر الاستاذ جرجس طنوس خليفة، عمق ثقافة، وسعة اطلاع، واحتراف ادب، واجادة قلم.

اقتنع ان الثقافة مادة اولية، بدونها لا ادب ولا أدباء، فاخذ يعمل على توسيع آفاقها فيه. فقرأ كثيراً وكتب وترجم ونشر، وما زال عالي الهمة.

أدبه صادق جميل، تقبل عليه بشوق لأنه أدب حية لا تعمّل فيه ولا تكلف.

كتابه محاولات معبرة عما يجيش في خاطره وفي نفسه من اشياء بلا ارهاق ولا تصنّع.

فكلمة القروي الاسمر مؤلف مزامير معاصرة.

"ويا أيها الاصدقاء، سأل كثيرون: من هو هذا "القروي الاسمر"؟ ولماذا هذا اللقب؟

الحكاية بسيطة، تعود الى ايام كنت ما ازال فيها، فتياً على مقاعد الدراسة، حين بدأت ارسل الى المجلات والصحف كتابات تحمل هذا اللقب، لئلا اعرف فيكون صغر سني سبباً في عدم نشر كتاباتي".

مؤسسات الرعاية حملة مناطقية

بدأت مؤسسات الرعاية الاجتماعية وضمنها دار الايتام الاسلامية في بيروت حملة للتعرف على حاجات المناطق وتقديم الخدمات للمعوقين والايتام في اطار برنامجها "الذهاب الى حيث تدعو الحاجة".

وشملت الحملة امس محافظة جبل لبنان وتحديداً قضاء الشوف، اضافة الى معظم القرى والبلدات في اقليم الخروب حيث سلم وفد ضم سيارتين و٦ باصات الى رؤساء المجالس البلدية واعضائها والمخاتير استمارات لمعاينة حاجات البلدات.

الطلاب والطالبات في بيت الدين. (بعدسة الطلاب)

جامعيّون يسيحون في الشوف دخولاً الى المعالم المتألقة

الشوف – "النهار":

ضمن سلسلة الرحلات الاستكشافية التي تنظمها كلية السياحة والفنادق في الجامعة اللبنانية، كانت منذ ايام رحلة نظمها الطلاب قسم سياحة وسفر وارشاد سياحي الى الشوف وعاليه بعنوان "تعرف الى جبل لبنان" هي الثالثة لهم بعد اثنتين سابقتين واحدة الى الشمال واخرى الى الجنوب، وكلها في اشراف عميد الكلية الدكتور علي فاعور والدكتور جمال عواضة وغسان مطر.

بداية المشوار في مغارة كفرحيم الطبيعية حيث جعلت يد الطبيعة منها تحفة فنية تتعدد اشكال حجارتها لتعود وتتحد وتخبر عن روعة المكان وفرادته وعلى بابها مركز التذكارات الحافل بالاثريات والتراثيات.

ومنها الى دير القمر او دار القمر وهنا يلتقي جمال الساحة والاثار المحيطة مع كنيسة سيدة التلة وقصر فخرالدين وقصور المعنيين والجامع في الساحة. ويقول كاهن الرعية ان الناس في الماضي كانوا يعبدون القمر واقاموا له هيكلاً في الكنيسة وربما من هنا تسميتها.

ويجاور الكنيسة متحف ماري روز للشمع وفيه تماثيل لشخصيات سياسية ودينية واجتماعية هامة لبنانية وعالمية.

ومن دير القمر الى بيت الدين ومتحف كمال جنبلاط حيث صوره ومؤلفاته وغرفته الخاصة ويجاوره متحف متعدد الوجوه يحوي آثاراً وتراثيات وتقاليد لبنانية غابرة بينما آثار الشهابيين. واجمل ما في بيت الدين انك تشعر وكأن الماضي عاد ليدعوك الى رحابه واسترجاع اسراره. فكل زاوية في القصر تنقلك بفنها وتفاصيلها الى احداث ولّت. ومن بيت الدين الى قصر المختارة التاريخي أحد المعالم الاثرية الهامة. والغداء في باروك بالاس. ولقمته اللبنانية الشهية. والماء العذب النقي. بعده وقفة في القصر التاريخي للشيخ نبيل العماد، من طراز عتيق يعود الى حوالى ٤٠٠ عام حيث يتناغم سحر الماضي بمحتوياته من الاثاث القديم الفريد الى روعة الزخرفة في جدرانه وسقوفه. الى حديقته الفسيحة وكرم ضيافة اهله الذين قالوا ان البيت لم يكن قبلاً مؤهلاً لاستقبال السياح، ومنه الرحلة اليه سبّاقة الى اكتشاف الروعة التاريخية.

ثم الى مقام الشريف التاريخي في شارون وتعرف الى المكان والآثار المحيطة به وبعضها من اكثر من الف عام.

ومن الشوف الى عاليه والمحطة الاخيرة في كازينو بيسين عاليه الذي شهد غناء عمالقة من الفن العربي امثال ام كلثوم وفريد الاطرش وغيرهما.

الرحلة كاملة نظمها الطلاب ولم ينسوا التصوير بكاميراتهم على امل ان يبقى لبنان رمز الحضارة والتاريخ.

ناصيف ناصيف

معهد دار العناية ربع قرن

صيدا – "النهار":

بدأ معهد دار العناية المهنية في الصالحية (صيدا) احياء سلسلة من الاحتفالات والنشاطات في مرور ربع قرن على تأسيسه.

وأحيا المعهد حفل اطلاق طلاب دورات "التدريب المهني المعجل" ٧٠ طالبا وطالبة في اقسام الكومبيوتر والكهرباء والميكانيك والتدفئة والتبريد.

ورعى الحفل وزير الصناعة نديم سالم ممثلاً بنجله المهندس نقولا سالم وحضر المطران سابا يواكيم والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ومدير دار العناية الاب انطوان سعد وممثل المؤسسة الوطنية للاستخدام اسكندر معلوف ومدير معهد دار العناية المهنية جورج حايك ورئيس مدرسة صيدون الوطنية فاروق الزعتري والاهل.

ترحيب من بيار شلهوب ثم القى سالم كلمة اعتذر فيها عن عدم حضور والده لوجوده في القاهرة واعتبر "ان وجود دار العناية شكل اكبر دعامة لعودة مهجري قرى شرق صيدا. وان استمرار الدار في توفير العلم والمنفعة لأبناء الجنوب شكل ايضا دعما لصمود ابناء هذه المنطقة وتمسكهم بأرضهم وبقائهم في مواجهة كل أنواع الضغوط للنزوح، الى ترسيخ العيش المشترك (...).

وبعد توزيع الشهادات جال الحضور في معرض.

زوجة الفقيد ماري نسيب الحواط
ابناه الدكتور جوزف وعائلته والدكتور جان بيار
بناته غيتا زوجة الدكتور خليل جرماتوس وعائلتها
وميلدا زوجة المهندس جوزف اسطفان وعائلتها
وريموند زوجة الدكتور مرتان زعرور وعائلتها
وفيفيان زوجة المهندس باسم صفير وعائلتها
وماري انطوانيت زوجة الدكتور جورج سعيد وعائلتها
حماته زكية ارملة المرحوم نسيب الحواط واولادها وعيالهم
ماتيلدا ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها وعيالهم
ليلى ارملة شقيقه المرحوم بادرو واولادها وعيالهم
اولاد شقيقته المرحومة روزا فيليب سعيد وعيالهم
اولاد شقيقته المرحومة اوجيني سلامه سلامه وعيالهم
اولاد شقيقته المرحومة حنة يوسف ابرهيم الشامي وعيالهم في المهجر
وعموم عائلات الشامي والحواط والحايك ولويس وجرماتوس واسطفان وزعرور وصفير وسعيد وسلامة وعموم عائلات جبيل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير
الدكتور انطوان الشامي
رئيس مجلس بلدية جبيل السابق
المنتقل الى رحمته تعالى فجر اليوم السبت ١٢ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ منه في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل ويوارى في مدفن العائلة في سيدة السواح.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزله في جبيل.

رئيس مجلس بلدية جبيل والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الدكتور انطوان الشامي
رئيس بلدية جبيل السابق

مستشفى سيدة مارتين – جبيل
ينعى فقيده الغالي مؤسسه
الدكتور انطوان الشامي

نقابة اطباء لبنان
تنعى فقيدها الغالي
الدكتور انطوان الشامي

نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة
تنعى فقيدها الغالي
الدكتور انطوان الشامي
مؤسس مستشفى سيدة مارتين – جبيل

الجمعية الخيرية المارونية في جبيل
تنعى رئيسها
الدكتور انطوان الشامي

ابن الفقيدة داود نجيب نجم وعائلته
ابنتها ماري زوجة اميل سلمون وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ميلانة منصور عطاالله
ارملة المرحوم نجيب داود نجم
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ ايلول في منزل ولدها داود نجم في جعيتا مفرق عين الريحانة قبالة مطعم ريد بول بناية ابي نخول الطابق الاول.

بقلوب مؤمنة وبمزيد من الاسى ينعى غازي وغسان وعائلة ابرهيم شاكر والمتمم
ارملة المرحوم الشيخ ابرهيم شاكر
التي انتقلت الى جوار ربها الخميس ١٠ ايلول في تركيا حيث جرى دفنها في مقبرة كراجا احمد في اسطنبول.
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.
جدة تلفون ٦٦٠٢٧٩٠ /٦٤٣٩٧١٢ فاكس ٦٤٣٨٦٩١

صاحب شركة ليفيكا وموظفوها يتقدمون من اولاد المرحوم الشيخ ابرهيم شاكر بأحر التعازي بوفاة والدتهم.

آل الحاج يوسف
ينعون بمزيد من الاسى رجل الاعمال في البرازيل المرحوم
غازي محمود حسين
والده المرحوم الحاج محمود خليل حسين
ولده كريم
اشقاؤه الشيخ خليل ومحمد فاروق وطلال وفيصل حسين
اولاد اشقائه الدكتور ماهر والمرحوم المهندس محمود والمهندس مازن وفادي وحسين واسامة وعلي ووسيم ومحمد
اصهاره رامح المولى ومحمد خير بلوط وعلي صالح.
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ ايلول في مسجد بنهران – الكورة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في دارة شقيقه الشيخ خليل حسين في بنهران – الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار الياس هو
رئيس الدائرة المالية سابقا في بلدية برج حمود
زوجته ايفون الحداد
اولاده المهندس عبده وعائلته في المهجر واندريه زوجة جميل منعم وعائلتها وليليان زوجة المهندس جيمس ململتون وعائلتها
شقيقته اوديت زوجة ماتوك سيناتيان وعائلتها في المهجر
اولاد اشقائه المرحومين ناصيف وطنوس ووديع وعائلاتهم
اولاد عميه المرحومين ديب ومنصور وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ ايلول في منزله في المطيلب مفرق بيت الشعار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا لجميع الاهل والاصدقاء.

ابناؤها ادوار وعائلته
والمحامي شربل وعائلته
وموريس وعائلته
وفيصر وعائلته
نينا ارملة ولدها المرحوم انطون وعائلتها
ابنتها رينيه زوجة جوزف اسكندر جبران وعائلتها
حبيب معلوف زوج المرحومة ابنتها مرسال وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
الشيخة ملكة قيصر الجميل
ارملة المرحوم توفيق الحواط
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ ايلول في منزل الفقيدة في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة الشيخ فؤاد ابرهيم داغر
ابناها المهندس ابرهيم داغر (في المهجر) والمهندس جهاد داغر (في المهجر)
بنتاها رلى زوجة الدكتور ملحم القزي وعائلتها
ولارا داغر
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
نزيهة حنا ابي لطف الله
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ ايلول في منزلها في الاشرفية شارع امين الجميل طلعة السيوفي بناية الحلبي قبالة قرطاسية لبنان الجديد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شارل (خليل) ملحم الحلو
زوجته جهاد خليل الحلو
اولاده ناجي شبلي وعائلته
ورانيا زوجة برنار سان مرتان وعائلتها (في المهجر)
ومايا شبلي
شقيقه سامي شبلي وعائلته (في المهجر)
وعادل شبلي وعائلته
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ ايلول في كنيسة سيدة الغابة في بيت شباب.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية – فسوح حي الشحروري بناية احمد قدورة الطابق الثاني.

مجلس جمعية عائلة دكاش وانسباؤها – حارة حريك
عائلة الفقيد
اشقاؤه ايلي وعائلته (في المهجر) وسعد وعائلته واندره وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم جوزف وعائلاتهم
انطوانيت ارملة شقيقه المرحوم انطوان واولادها وعائلاتهم
ناديا ارملة المرحوم عبدو واولادها وعائلاتهم
شقيقاته مرسيل ارملة المرحوم جوزف حجيلي واولادها وعائلاتهم
ومنى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
سامي جرجس بشاره الدكاش
عضو مجلس العائلة
ومدير العلاقات العامة فيه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ ايلول في كنيسة القديسة تريز في الفياضية حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزل شقيقه سعد في الحازمية قبالة كنيسة مار الياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس جمعية عائلة دكاش – حارة حريك واعضاؤها
ينعون بمزيد من الاسى احد اعضائها ومدير العلاقات العامة فيها المرحوم
سامي جرجس الدكاش

الخوري ابرهيم جورج نعمه (رعية بعبدا)
نوال جورج نعمه وعائلته
ايلي جورج نعمه
وانسباؤهم ينعون شقيقهم
يوسف جورج نعمه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ ايلول في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزله في بعبدا حي دعيبس ملك ابرهيم فياض سابقاً قرب مدرسة العائلة المقدسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد جبرايل كرم كيروز
ارملة المرحوم جميل خطار كيروز
اولادها فيليب وعائلته ولور ارملة المرحوم الدكتور جورج بلان وجوزف ووليم
اشقاؤها ايلي ابنان فخري
عائلة المرحوم مجيد كيروز
عائلة المرحوم مسعود كيروز
عائلة المرحومة اميلي قطوان سكر
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل الجثمان من منزلها في بيروت قبالة مؤسسة كهرباء لبنان طريق النهر الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٢ ايلول الى مسقط رأسها بشري ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة في كنيسة مار يوحنا.
تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الاحد ١٣ منه في منزلها في بشري، ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزلها في بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابناؤها ميشال (في المهجر)
ومنير وعائلته
وريتا ارملة المرحوم منصور وعائلتها
ابنتها مرسال زوجة سليم الشاعر وعائلتها
انطوان القزي زوج ابنتها المرحومة ميشلين وعائلته
شقيقاها جورج وعائلته
وبولس (في المهجر)
شقيقتاها جورجيت زوجة عبدو قسطنطين وأوديت زوجة منري ابو خليل
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
أوجيني فرنسيس بولس
ارملة المرحوم حنا منصور زغور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ ايلول في كنيسة مار الياس الرعائية في ديك المحدي.
تقبل التعازي السبت قبل الجناز وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزلها في ديك المحدي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى ابرهيم جدعون
اولادها سمير وهادي وكمال دمشقية وعائلاتهم
اخوتها وداد الجامل ارملة المرحوم ميشال الجامل
والمرحوم انطوان جدعون.
والمرحومة فريدة القبع.
يصلى عن نفسها في مركز بحنس الطبي اليوم السبت ١٢ ايلول الساعة العاشرة صباحا وتجرى مراسم الدفن في دير القمر الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر.
تقبل التعازي اليوم من الساعة الرابعة بعد الظهر الى السابعة مساء وغدا الاحد من العاشرة صباحا حتى الولى بعد الظهر ومن الرابعة حتى السابعة مساء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

اولاد الفقيدة جورج سلامه المزرعاني وعائلته
وانطوان سلامه المزرعاني وعائلته
وتاديا زوجة المحامي جورج نسيب حداد وعائلتها
وماري وليلى وعايده
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
الاميرة نسب وليم شهاب
ارملة المرحوم يوسف سلامه المزرعاني
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ ايلول في منزلها في الجميزة شارع باستور قبالة السنترال فاني ملك الفخري.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محسن حسن سعد
(ابو موسى)
ابناؤه موسى ومحمد وعلي وحسن وحسين وأكرم
أصهاره محمد توفيق زهوي والمرحوم يونس عطوي وحسين حجازي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في بلدته خربة سلم – قضاء بنت جبيل.
تقبل التعازي في بيروت الاثنين ١٤ منه في منزله في الشياح حي ماضي قرب معمل جبر، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزل ولده علي في كركول الدروز تقاطع مار الياس – الاستقلال سنتر الديار من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر الى ٨,٠٠ مساء.
الآسفون آل سعد وعموم اهالي خربة سلم.

تصادف غدا الاحد ١٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زكية
ارملة المرحوم حسين مصطفى الاتات
اولادها محمد وقاسم ومصطفى وعلي
اصهارها الدكتور اسعد الاتات وعلي سليم الاتات ونواف شامر اسماعيل وفوزي المقداد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الشياح، الرجال والنساء.
الآسفون آل الاتات والمقداد واسماعيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ١٣ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
المربي الدكتور فضل علي نجم
ولداه المهندس وسام وزاهر
بناته الاعلامية ريما نجم ورلى وندى
اشقاؤه احمد والمرحوم محمد والاستاذ اليس
صهره المهندس علي جابر
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته حومين التحتا.
الآسفون آل نجم وعيسى وحلبي وسيوفي ونعنوع وعموم اهالي حومين التحتا.

في مرور اربعين يوما على وفاة
كلار قيصر ابرهيم الغريب
ارملة المرحوم توفيق سليمان عقل
اولادها طانوس ونزيه وعادل وجوزف وصوفي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٣ ايلول في كنيسة مار الياس الحيّ في الدكوانه.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
ماريا توفيق نون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ ايلول في كنيسة مار جرجس في مجدل المعوش.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
فيوليت ارملة المرحوم رفّول حداد
المولودة فيعاني
اولاد الفقيدة كمال في المهجر وسمير وآمال (ميمي) زوجة السفير سهيل فريجي حفيداها رفول (رافي) ورانيا حداد
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الجنازي الذي سيقام لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٣ ايلول في كنيسة دير أم الله في عجلتون، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاثة اشهر

في مرور ثلاثة اشهر على وفاة المأسوف عليه
انطوان جورج عطايا
زوجة الفقيد ناديا معاز واولاده جورج وميراي في المهجر وبسيل وعائلاتهم
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الجنازي الذي سيقام لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٣ ايلول في كنيسة مار يوحنا للروم الكاثوليك في الحازمية، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
يوسف سمعان الهيبي
متقاعد في الجمارك اللبنانية
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار سمعان العمودي في وادي الكرم غداً الاحد ١٣ ايلول الساعة الخامسة بعد الظهر.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الياس مخايل هليط
رئيس بلدية ريفاق حوش حالا سابقا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٣ ايلول في كنيسة السيدة في حوش حالا ريفاق.
تقبل التعازي طوال نهار الاحد في منزل الفقيد في ريفاق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
الملازم طوني جرجس الخولي
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الصليب للروم الكاثوليك في شدرا – عكار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على استشهاد
العريف وائل عيد صوما
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية غداً الاحد ١٣ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
فيكتوريا توفيق العضم
ارملة المرحوم حبيب يوسف ابي سركيس
يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٣ ايلول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على استشهاد المأسوف على شبابه شهيد الوطن وساحة الشرف
النقيب جواد فوزي عازار
تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غداً الاحد ١٣ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار نومرا في قرن الشباك.
أهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
ايلي طوني سماحة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٣ ايلول في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في الاشرفية – العكاوي.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربع سنوات

تصادف اليوم السبت ١٢ ايلول ذكرى مرور اربع سنوات على وفاة
الدكتور بهيج عازوري
يرجى الاهل ومن عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى خمس سنوات

تصادف اليوم السبت ١٢ ايلول ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها
فريال عمر البواب
زوجها المهندس محمد ستيتية
اولادها المهندس مازن ووائل ووسام
يطلبون من الاهل والاصدقاء ان يذكروها ويقرأوا الفاتحة على روحها.

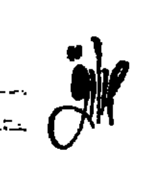
ذكرى ١٦ سنة

في مرور ١٦ سنة على استشهاد
الرئيس بشير الجميل
يقام قداس لمحتفلي يوم الاثنين ١٤ ايلول الساعة الرابعة والدقيقة العاشرة في كنيسة الايقونة العجائبية – دير الآباء اللعازاريين في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
ليليان ادوار عبد النور
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصياً او بارسالهم اكاليل وتبرعات لراحة نفسها.

عائلة المرحوم
الدكتور جوزف زعرور
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او باتصالهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بتبرعاتهم وتخص رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والنواب والبطريرك الماروني والمطارنة ورجال الاكليروس وقائد الجيش وجميع الاهل والاصدقاء سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





الحلم العربي!

كنا في رفقة الرئيس شارل حلو الى مؤتمر القمة العربي الثاني الذي انعقد في الاسكندرية عام ١٩٦٤، وكنا (نحن اعضاء الوفد) نجتمع في صالون جناحه في فندق فلسطين حيث أقيم المؤتمر.

نجتمع قبل الجلسات، وبعدها.

كان الرئيس حلو يومها رئيساً منتخباً لم يتسلم الحكم بعد من الرئيس الراحل اللواء فؤاد شهاب، الذي اعتذر عن الحضور فحل مكانه، وكان اول عمل رسمي (وعلى الصعيد العربي) يمارسه بعد انتخابه.

وكان الوضع العربي في "قمته" – اذا صح التعبير – والتضامن العربي في عزه، والعرب كلهم هناك في لقاء قمة هو الثاني بعد القاهرة، والامال كبيرة وعريضة وحلوة.

وهل هناك أحلى من حلم "الوحدة العربية"!

على عتبة فندق فلسطين الذي افتتح مع القمة في حدائق قصر المنتزه الفارقة – وليس المطلة – فقط علّق العرب كل خلافاتهم والتقوا ليخططوا للمستقبل.

وكان حضور هذا "التفاهم" العربي النادر طاغياً على برامج تلفزيون القاهرة الذي كانت شاشاته تملأ القاعات، والردهات، واجنحة الرؤساء، والغرف المخصصة لاعضاء الوفود (وانا منهم).

وقد تمسح من ذاكرتك كل الذكريات الا نشيدي عبقري الموسيقى محمد عبد الوهاب الذي ظل التلفزيون يكررهما صباحاً ومساء وظهراً وما بعد منتصف الليل. وهما: "وطني حبيبي وطني الاكبر"، و"كل أخ عربي أخي" والذي شارك في غنائهما يومها كبار المطربين والفنانين العرب، في لحن وكلام و"انشاد" يجعلك تؤمن بالعروبة والوحدة، حتى لو كانت كافراً بهما يوم وصولك الى الفندق.

كنا في عرس، عرس العروبة والوحدة.

وعلى رأسنا جميعاً الداعي الى القمة والمضيف العملاق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

رئيس عربي كبير ساحر متألق مؤمن بالوحدة العربية وبامكانات الامة العربية، ونحن وكل ملوك العرب ورؤسائهم وامرائهم وحكامهم معه.

***

بعد هزيمة عام ١٩٦٧، تكسرت كل الاحلام الكبيرة والصغيرة وتحول العرس سرادقاً كبيراً للعزاء، باتساع العالم العربي من المحيط الى الخليج.

واصبحنا عندما نسمع نشيدي "وطني حبيبي" و"كل أخ عربي اخي" مصادفة، لانهما منعا من الاذاعات العربية، اصبحنا نبكي بدلاً من ان نرقص.

***

بعدها تبلد بنا الاحساس فلم نعد نبكي، ولم نعد نفرح، ولم نعد نحزن.

باختصار: لم يعد يهزنا شيء، لا ننفعل بشيء، فقدنا القدرة حتى على الغضب.

نعم، تكسرت النصال على النصال.

هزتنا قليلاً "الانتفاضة"، فرحنا بها وبكينا لها وخصوصاً عندما شاهدنا تكسير عظام يد الطفل في اللقطة التلفزيونية الشهيرة.

ومرة أو مرتين انفعلنا، ولكن كنا كمن ينفخ في رماد انطفأت ناره منذ زمن بعيد.

والدليل، ان اسرائيل احتلت عاصمة عربية بل عروسة العواصم (بيروت)، وللمرة الاولى لم يتظاهر من أجل بيروت عربي واحد، من المحيط الى الخليج، ونحن الذين احرقنا كل العواصم العربية يوم مقتل لومومبا.

***

قبل ايام في منتصف الليل وانا أقلب ملاّ القنوات الفضائية العربية، اعلنت احداها عن اوبريت او ما سمته كذلك يحمل عنوان "الحلم العربي"، كدت أقلب المحطة، شيء ما دفعني الى التوقف وبدأ الانشاد الجماعي:

"جايز ظلام الليل يبعدنا يوم...
انما يفضل شعاع النور يوصل لابعد سما...
ده حلمنا طول عمرنا...
حضن يضمنا... كلنا... كلنا...".

والحلم طبعاً هي الوحدة العربية التي طال الصمت حولها ويكاد – ان لم يكن قد حصل – يلفها النسيان والعتمة.

ثم تناوب على الغناء ٢٣ فناناً عربياً.

وعادت بي الصورة الى عام ١٩٦٤ (٣٤ عاماً) الى اوبريت "وطني حبيبي وطني الاكبر" لعبد الوهاب، وخصوصاً عندما رافق الغناء افلام تتضمن مقاطع من حياة عبد الناصر.

بعض الذين شاركوا في غناء "وطني حبيبي وطني الاكبر" رحلوا: عبد الحليم حافظ، فايزة احمد، شادية اعتزلت، صباح امد الله في عمرها ما زالت تتألق، وكذلك نجاة وشريفة فاضل، وبعد ذلك رحل صاحب النشيد الموسيقار محمد عبد الوهاب.

عدت استمع الى "الحلم العربي"، شعرت بان من اسمعهم اليوم حملوا المشعل ممن رحلوا بالامس، وكأنهم يقولون: ان هذه الامة العربية وهذا "الحلم العربي" لا يموت رغم الهزائم، والنكسات والانتكاسات والاحلام المكسورة.

ليلتها انفعلت.

وليلتها بكيت.

وليلتها أويت الى الفراش مع امل ظننت انه مات مع هزيمة ١٩٦٧.

ولا اعرف ليلتها لماذا طاردتني اغنية الصديقة الفنانة الكبيرة سيدة الغناء الدائمة فيروز لا تذاع أيضاً مطلعها:

"غاب نهار آخر
غربتنا زادت نهار"

سيدي احمد العريان، الذي اخرج هذا العمل الفني الوطني المتميز، والذي لا اعرفه... اعانقك من بعد.



الأسبرين مئوي الوجود
سيرورة شفاء وفوائد وضرر

مئة سنة مرت وحبة الاسبرين لم تشخ، بل هي في عز شبابها حاضرة دائما لمداواة آلامنا. نحن متى شعرنا بالوجع نلجأ اليها دون استشارة طبيب، نعتبرها الساحر الذي يزيل الالم بمسحة منه.

الاسبرين في الافلام المصرية دواء لكل علة: "خذلك اسبرينة" او "اسبرينة وكباية لمون وتبقى زي الفل"، ونسمع دائما ان الاسبرين كما الحلوى لذيذة لا ضرر منها، فنتناول حبتين او ثلاثا من تلك المخصصة للاطفال، او اربع حبات. وهي ايام معدودة وننهي علبة الاسبرين.

اشهر ثلاثة ويحتفل دواء الاسبرين بمرور مئة عام على ميلاده وهو صار من الادوية الاكثر رواجا في العالم، يستخدمه كثيرون دون سؤال الطبيب لتخفيف آلام في اماكن مختلفة من اجسامهم. في الاول من شباط ١٨٩٩، طرح العالم الالماني باير الدواء الجديد الذي توصل اليه: الاسبرين في الاسواق، والدواء اليوم تجاوز المئة نوعا. لاختراع باير لم يكن الا لاكتشاف الفضائل العلاجية لذرة اخترعها الكيميائيون، ومنذ عشرات السنين صار الاسبرين قائما في اكثر من ٤٠ تركيبة صيدلانية.

الى نجاح الاسبرين في تخفيف الالام، هو الدواء الناجع ضد الحمى، وضد الالتهابات، ويعتقد ان له تأثيرا وقائيا ضد سرطان القولون (الجزء الاسفل في المعي الغليظ). وذهب بعض المختبرات الى ان تناول الاسبرين على نحو منتظم، اي ما يعادل ٣٠٠ ملليغرام يوميا، يخفف مخاطر الموت من سرطان القولون بنسبة ٤٥ في المئة.

وفيما اعتبر الاسبرين الدواء المعجزة عند اختراعه، تبين لاحقا ان له اضرارا كثيرة، فهو مثلا يخفف الالام ويطيل زمن الادماء (النزف) وعام ١٩٧١ باتت سيرورة تفاعل الاسبرين معروفة، يبدأ بتحرير الاسيد arachidonique المؤلف للغشاء الخلوي. ويؤكد العلماء انه يخفف مخاطر انتكاس السداد بنسبة ٢٥ في المئة، واثبت فعله في معالجة الامراض القلبية – العرقية، ومن هنا شعار تسويقه "حبة اسبرين كل يوم تبعدك عن عيادة الطبيب".

ويعتقد اطباء اوروبيون ان نسبة من ٢٥ في المئة الى ٥٠ في المئة من مجموع السكان يتناولون الاسبرين لتخفيف آلامهم، دون سؤال طبيب. ولم تظهر بعد فاعلية الاسبرين الوقائية، وما تم تأكيده ان استخدام الاسبرين عشوائيا يزيد عدد مرضى القرحة الذين تجاوز عددهم في العالم ٣٠ مليونا. فمخاطر نزف الجهاز الهضمي مرتفعة، والحالة هنا أفضل اذا لم يتناول المرء الاسبرين.

والاسبرين الذي يبعد سرطان القولون يساعد على تكاثر خلايا سرطانية اخرى.

في مئة عام، للاسبرين ماركات كثيرة، وصار الدواء العائلي او المنزلي، وتعمل مختبرات اميركية على تطويره وطرح اسبرين جديد لا اضرار فيه. الا ان التركيبة الجديدة، كما لدى بعض الاطباء قد تحمل مفاجآت سيئة، فالمختبرات الصيدلية هي التي تسوق للادوية التي تنتجها، ولا تقوم جماعات مستقلة بالتسويق لهذه الادوية بعد التأكد من جدواها.

على اي حال لا يبدو ان للاسبرين منافسا، فالادوية جميعها لم تبلغ شهرته وانتشاره. وما عليه الا ان يتطور ويخفف اضراره فلا يفاجئه يوما دواء جديد يتغلب عليه اسما ومضمونا.

بيسان طي

(عن "سيانس اي في")

الكازينو الفلسطيني سيبدأ الثلثاء
والاسرائيليون هواة قمار

في اريحا، على ارض فسيحة تنخفض ٣٠٠ متر عن سطح البحر، يتكب عشرات العمال على اكمال بناء اول كازينو فلسطيني ليكون جاهزا لحفل التدشين الثلثاء المقبل.

بدأ العمال سباقا مع الوقت لانجاز البناء لكي يصبح الكازينو الذي تقدر كلفته بـ١٥٠ مليوناً من الدولار جاهزا الثلثاء لحفل الافتتاح حيث عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر ستطلقه.

وكانت وكالة العلاقات العامة الاسرائيلية "غيتام" التي تمثل ادارة الكازينو اعلنت الثنين الفائت ان "كلوديا شيفر ستطلق يوم الثلثاء ١٥ ايلول كرة روليت ذهبية طبقا للتقليد الذي تفتتح به جميع الكازينوات في العالم".

وسيحيط بالعارضة الحسناء ١٥٠ شخصية من مشاهير عالم الفن والرياضة والازياء والصحافة.

ويقع كازينو اريحا، التي تعتبر من اقدم مدن العالم، ضمن مجمع سيلجي تديره المجموعة النمسوية "كازينوس اوستريا".

ويشمل هذا المجمع بناء فنادق توفر ٨٠٠ غرفة في الاجمال، وقاعة مؤتمرات وملعب غولف وملاعب كرة مضرب ويمتد على مساحة خمسة كيلومترات مربعة. وبلغت تكاليف المجمع ١٥٠ مليوناً من الدولار.

وسيضم الكازينو ٣٥ طاولة للعب و٢٢٠ آلة للنقود ومطعماً وحانة وسيوظف ٤٠٠ شخص.

ويثير هذا المشروع جدلاً في البلاد خاصة لأن الاسلام يحظر لعب الميسر.

وتفادياً لحساسيات لن يسمح للفلسطينيين بدخول الكازينو الذي تشارك السلطة الفلسطينية في تمويله.

وتملك شركة الخدمات التجارية التابعة للسلطة الفلسطينية ٣٠ في المئة من الرأسمال.

وبعد ١٥ عاماً ستصبح مالكة المجمع الفندقي.

ويتوقع القائمون على المشروع انه سيجذب اضافة الى السياح "التقليديين" آلافا من الاسرائيليين المعروف عنهم ولعهم الشديد بألعاب القمار والياناصيب.

وتحظر الدولة العبرية قانونا العاب القمار ويدفع الاسرائيليين السفر الى تركيا او طابا المصرية او الى كازينوات عائمة في قوارب ترسو في المياه الاقليمية قبالة مدينة ايلات لممارسة هوايتهم التي ينفقون عليها حوالى ٤٤٠ مليوناً من الدولار سنوياً.

(و ص ف)

جوائز فيديو لمستحقيها



مادونا وجائزتها مع المخرج الأسوجي يوناس آكرلند الفائز بجائزة افضل مخرج لفيديو "راي اوف لايت" الذي حصدت له مادونا خمس جوائز. (أ ف ب تيليفوتو)

وزعت امس في يونيفرسال سيتي في ولاية كاليفورنيا جوائز "أم. تي. في" الاميركية لأغاني الفيديو، في حفل تميز بالحشد من المعجبين والمعجبات الذين حاطوا المكان لرؤية مشاهير الفنانين لدى وصولهم. وصار هذا التقليد السنوي الذي بدأ قبل ١٥ عاما يوازي احتفالات جوائز الاوسكار للسينما في اميركا وترافقه ايضا التوقعات والنجاحات والصدمات والازياء المميزة وخاصة الفاضحة والاراء على المنصة التي تراوح بين مواقف من مرضى الايدز الى انتقادات للسياسة الاميركية في الخارج.

نالت المغنية مادونا ست جوائز في المهرجان، خمس منها لفيديو اغنية "Ray of light" (شعاع من الضوء) وجائزة لـ Frozen (مثلج).

وفاز المغني ويل سميث بجائزة افضل مغن ذكر لفيديو Just the two of us

وفازت فرقة "باك ستريت بويز" بجائزة افضل فرقة لاغنية Every body.

طائرة فوق المريخ تجتازه
تذكيراً برحلة الأخوين رايت

تاريخ الطيران الذي بدأ عام ١٩٠٣ بنجاح الشقيقين اورفيل وويلبر رايت اقلاعا بطائرتهما البدائية الشهيرة فوق اراضي ولاية نورث كارولينا الاميركية، سيتوج في الذكرى المئوية للطيران، برحلة طائرة متطورة فوق سطح المريخ سنة ٢٠٠٣.

الرحلة الجوية الاولى التي اثارت الاستغراب قبل تحقيقها، يوازيها الاستغراب من مشروع الرحلة الفضائية المتوقعة الى المريخ في مطلع القرن المقبل.

والمهندسون الفضائيون في وكالة ناسا يدرسون سلسلة مشاريع التنفيذ في برنامج رحلة الى المريخ، منها اطلاق طائرة من المركبة الفضائية قبل هبوطها على سطح المريخ.

وهذه الطائرة التي يسيّرها انسان آلي توازي السيارة الفضائية التي خرجت من المركبة "باث فايندر" في صيف ١٩٩٧.

وستحمل كاميرات دقيقة لتصوير تفاصيل في الوادي السحيق في المريخ الذي يحمل اسم "فاليس مارينيرس" والذي يثير جدلا واسعا لدى البيولوجيين الفضائيين حول عناصر تكوينه، وفي الدقائق الاخيرة للطائرة قبل تحطمها ستكون صور ذات اهمية قصوى. ويتوقع ان تغطي رحلتها ١٦٠٠ كيلومتر على مدى ثلاث ساعات.

كلفة الطائرة ٤٨ مليونا من الدولار باسم "كيتي هوك" المدينة التي انطلق منها الاخوان رايت في نورث كارولينا عام ١٩٠٣.

مشروع "كيتي هوك" بين ١٢ فكرة سيتم اختيار احداها لبرنامج الاستكشاف "ديسكوفري" المريخ في مطلع القرن المقبل. وتتوقع وكالة ناسا ان تختار المشروع الناجح في ايار المقبل.

(عن مجلة "بيزنيس ويك")



طائرة الاخوين رايت فوق سطح المريخ؟

ريس جونز يقاضي الفايد

لندن – و ص ف – اعلن محامي تريفور ريس جونز الناجي الوحيد من الحادث الذي اودى بحياة الاميرة ديانا ودودي الفايد ان موكله بدأ ملاحقات قضائية ضد الملياردير محمد الفايد مستخدمه السابق.

ويأخذ ريس جونز على صاحب متاجر هارودز الشهيرة في لندن انه لم يلتزم تعهدا خطيا على حد قوله، لدفع تكاليف محامي موظفه في اطار التحقيق حول حادث السيارة الذي اودى بحياة اميرة ويلز ودودي، نجل محمد الفايد في آب ١٩٩٧ في باريس.

وأوضح محامي الحارس الشخصي السابق ان "الفايد كان وافق على دفع النفقات القضائية لريس جونز ولم يفعل. ثمة تعهد خطي لم يحترم".

وأفاد ناطق باسم الفايد ان الملياردير المصري دفع التكاليف لريس جونز حتى مغادرته عمله ورأى ان من المنطقي التوقف بعد ذلك. وكان ريس جونز استقال من عمله في متاجر هارودز في نيسان الماضي.

الانترنت وحقوق الانسان

مونتريال – و ص ف – بدأ المؤتمر الدولي حول الانترنت وحقوق الانسان اعماله التي تستمر الى غد السبت في مونتريال بمشاركة نحو ٨٠ خبيرا.

ويرمي المؤتمر الذي تنظمه المؤسسة الكندية لحقوق الفرد والمركز الكندي لتنمية السياسة الخارجية، الى اعداد توصيات بشأن استخدام تكنولوجيات جديدة للاعلام كأداة حماية لحقوق الفرد. وصرح مدير قسم حرية التعبير والديموقراطية في منظمة الاونيسكو الان مودو اثناء جلسة الافتتاح ان "الانترنت يجب الا تكون مجرد مكان للمبادلات التجارية"، معتبرا انها تزيد الهوة القائمة بين الشمال والجنوب كما تزيد الفوارق داخل مجتمعات البلدان المتطورة او النامية.

وشدد على ضرورة مكافحة الأمية مع تقدم تكنولوجيات الاتصال الجديدة، ولفت الى ان للانترنت دورا تلعبه في تنمية الديموقراطية، مشيرا الى ان بعض المعارضين في الانظمة الاستبدادية "يمكنهم الافلات من الرقابة وممارسة حقهم في حرية التعبير" عبر الانترنت.

التنورة تحت المعدن

موضة مقبلة لدى المصممين الأسبان تتداخل فيها قطع من المعدن. وهنا عارضة في اسبوع الازياء الاسبانية للربيع والصيف ١٩٩٩ في مدريد امس تقدم زياً للمصمم مانيبال لاغونا جزؤه الاعلى من المعدن والتنورة من الشاش الابيض والاحمر.

(أ ف ب تيليفوتو)



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠٩٦١-٠١/٢٤-٠٢/٢٤ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرملن، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٤٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦١١٢٤٣
• FRANCE: 35, rue d'Artois -75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٣ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٥ coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٩٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • المرا، بناية قرميرة تلفون: ٠٣-٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعرض – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٢٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦١٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٣٩٣ tarwij@annahar.com.lb